علاء الحلبي

طاقة الهرم

نظرة جديدة للأشكال الهندسية والمجسمات ثلاثية الأبعاد

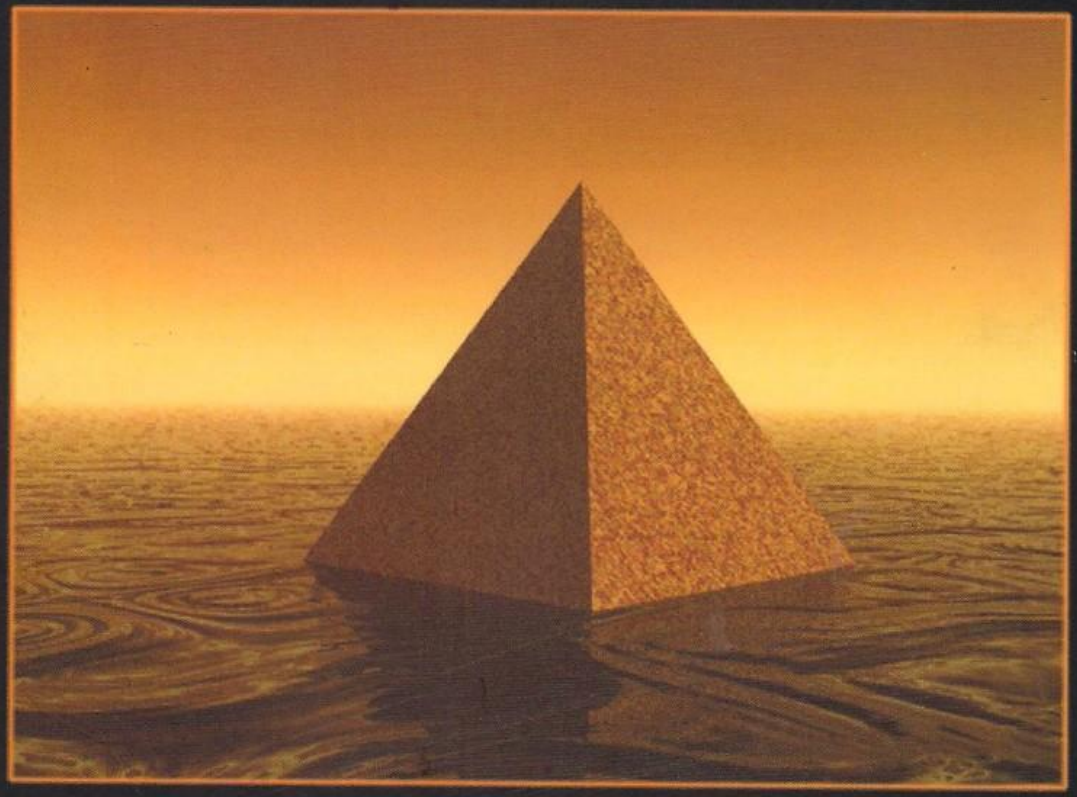

PYRAMID ENERGY

AETHER ENGINEERING

علم الهندسة الأيثرية ينبعث من جديد

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

: السيد علاء الحلبي ... تحية طيبة وبعد

!!! لك انت لم اعرف ان اكتب كلمات شكر او تقدير او امتنان .... لماذا ؟

لأنك قدمت لي مالم يقدمه احد ممن مر على في حياتي القصيرة وأكد لي شكوك كانت تدور في ذهني عن

... الوجود والإنسان والواقع الراهن وغيرها ... بمجرد البوح بها يسخر الكثير مني

أما أنـت : فقد قدمت للإنسان في اصدار الطاقة الحرة ١+٢ الدليل الدامغ على هذا الواقع المزيف والمصنوع لدرجة تدعو الى الجنون

. لأن من صنعه ليسو إلا آبالسة بثوب آدمي

. وتعمقت بالبحث الذي كنت أنت بوصلته ... وأكتشفت عالم مخفي عنا .. عالم جميل يجعل الجنه ممكنة البناء على الأرض قبل الممات

... وإيماني المطلق أنك إنسان حقيقي لا يهمك المال إلا في حدود الحاجة والمعرفة

.وأنك ترغب بنشر المعرفة الحقيقية لكل إنسان في هذه المعمورة التى إن لم نفعل شئ ستكون مخروبة ؟؟؟!!!... وذلك ليس ببعيد

لك انت اهدى النسخة الإلكترونية من كتابك طاقة الهرم

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ

الفهرس

المقدمة ٥

القسم الأول

خصائص موقع الهرم ٤٣

الأسرار المحيطة بالهرم الأكبر ٥٠

جولة داخل الهرم ٧٤

القسم الثاني

طاقة الهرم ١٠٢

أسرار الماء ١٢٩

الموجات الدماغية ١٤٠

كهرباء من الهرم ١٤٧

القسم الثالث

الأبحاث الروسية ١٦٠

الطبيب الهندي كيرتي بيتاي ١٩٦

باتريك فلاناغان ٢١٢

العالمان بيل شول وإد يتيت ٢٣٨

الدكتور سوريخا بهات ٢٦٩

تطبيقات عملية

استثمار طاقة الهرم ٢٧٤

علاج الماء داخل الهرم ٢٤٩

كيف تبني هرم كبير في باحة منزلك أو مزرعتك ٢٨٤

الهرم داخل المنزل ٢٩٢

استخلاص زيت الذهب ٢٩٦

المراجع ٣١١

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

الهـــرم الأكبر

مهما حاول الإنسان حل اللغز المتمثّل بالسبب الحقيقـــي وراء بنـــاء الأهرامـــات، فسوف لن ينجح في اختراق الحجاب القاتم الذي يلفّه إذا كان غيـــر ملـــمٍ بـــالعلوم السرّية، أو منتسبٍ إلى إحدى المجموعات الحائزة على "التعاليم المقدّسة" العريقـــة جداً. هكذا سيبقى الأمر إلى أن يأتي الوقت الذي نتمتّع فيه بعقلية ناضجة ونتأمـــل الآثار التي خلفتها الحضارات القديمة، وننظر إلى العالم بنفس الطريقة التي نظـــر بها الكهنة القدماء. حينها، سنتحرّر من المنطق السائد الذي يستبعد الواقع الذي لـــم يكن بالنسبة للقدماء عبارة عن خرافة، وليس نظرة دينية مسلّم بها للعالم، بل كانت تطبيقاً عملياً لإرشادات وعلوم واقعية قابلة للتنفيذ.

إنه من المهم التشديد على أن علوم المصريين القدماء لم تنشأ على أساس تعـــاليم خرافية ومعتقدات دينية، أو علوم غامضة غير واقعية **[#]**، بل كانت تستند علـــى فهم عميق وواضح للمبادئ التي نشأ على أساسها الكون. وبكلمة أخـــرى نقـــول: "..في جوهر النظريات والتعاليم الروحية عنـــد الأعـــضاء المطلعـــين (الكهنـــة) المصريين القدامى، يكمن في المقـــام الأول "العلـــم التطبيقـــي" ولـــيس "الإيمـــان بالخرافات"..."

[#] *لسوء الحظ، وجب التنويه إلى أن كلمة "إزوتيريـــك" esoteric (أي العلـــوم السرّية المحجوبة أو المخبأة) تم استخدامها من قبل الكثير من الكتـــاب والمـــؤلفين لتظليل قرائهم (عن قصد أو غير قصد)، ذلك من خلال استخدامها في الإشارة إلى أمور ليس لها علاقة بـــ"العلوم الباطنية" الفعلية. فكلمة "إزوتيريك" تعني "السرّية"، أي "محجوب عن عامة الناس". لكن إذا استمرّ الكُتاب والمؤلفون بإلـــصاق هـــذه الصفة على ما ينشروه من تعاليم وأفكار وينادون بهـــا وبـــأعلى صـــوتهم فـــوق السطوح، تصبح هذه العلوم بالتالي غير "باطنية" بل "ظاهرية" أي مفهومة وعلنية. فوجب عدم الخلط بين هذين المفهومين.*

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـــ

اكتشاف السرّ

في كل مرّة ينشأ جيل جديد من البشرية في هذا العالم، يكون قد فقد الذاكرة عن الماضي، فيبدأ عيش نموذج جديد من الحياة، مستكشفاً عالماً جديداً، وبالتالي يخلف وراءه أثراً جديداً.. والأجيال القادمة بعده سوف تنسى هذا الأثر أيضاً، وتبدأ طريق جديد بناء على نظرة جديدة وهكذا..

جيل بعد جيل، نتلمّس طريقنا عبر متاهات الحياة المظلمة، محاولين كشف المعاني الخفية الكامنة في كل ما خرج من تحت رمال الماضي البعيد، نحاول قراءة الرسائل الخفية التي خلفتها الحضارات القديمة. لكن كيف نستوعب هذه الرسائل عندما نكون في حالة بيولوجية مختلفة، طريقة تفكير مختلفة، معتقدات مختلفة... مما تفرض علينا نغمة جديدة نتجاوب من خلالها مع إيقاع الحياة، مستندين على قيم ومُثل تختلف عن تلك التي سادت قبل آلاف السنين. ننظر إلى أنفسنا ككائنات منفصلة تماماً عن تلك التي عاشت في الماضي البعيد، "الماضي المتوحّش" كما يقولون لنا.

إن الكشف التدريجي للعلوم التي كانت ملكاً للحضارات القديمة، والتي كانت إلى حدّ ما العامل الأساسي في تحديد مصير الشعوب المختلفة عبر العصور المختلفة، هو ليس حدثاً عابراً في فترتنا هذه، إنه عمل إلهي مقصود. لقد آن الأوان لأن نتعرّف على الحقيقة.. إنها عملية كونية طبيعية، لقد اكتملت الدورة الكونية وحان الوقت لأن يُكشف كل مستتر وخفي. لقد حان وقت ارتقاء الكائن البشري إلى مرحلة جديدة، تجسيد جديد، درجة جديدة في سلّم الكمال. وهذا لن يحصل قبل ظهور الحقائق التي طالما حُرم الإنسان منها عبر العصور الماضية.

"**المعرفة**".. التي هي أكثر الأهداف المُقدّسة عند الإنسان.. كانت بنفس الوقت وفي فترات كثيرة سبباً رئيسياً في حصول الكثير من المصائب والويلات، خاصة عندما كان مستوى الأخلاق أدنى من مستوى التقدّم المعرفي. وعندما أصبح العلم هو السبب الرئيسي لحصول المآسي، الكوارث التي عجز البشر عن السيطرة عليها،

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

نتجت سلسلة من الأحداث التي أدّت إلى إزالة ذلك العلم من الوجود. وكانت النتيجة أننا اليوم في هذا العصر المتطوّر [كما يعتقد الكثيرون]، لازلنا نجهل ما كان يعلمه أولئك الذين عاشوا في الماضي البعيد.

حتى الآن لازال الاعتقاد السائد يقول بأن "..العلم المتطوّر لا يمكنه أن يسود في الماضي البعيد، لأن نشوء المعرفة العلمية تبدأ من حالة بسيطة وترتقي تدريجياً إلى مستوى التعقيد..". هذا يعني أن الإنسانية لم تصل بعد إلى قمة قدرتها الفكرية والعلمية. لكن مع ذلك كله، هناك الكثير من الألغاز القائمة التي لازالت تظهر بين الحين والآخر خلال دراسة المخطوطات والصروح الأثرية التي تعود للماضي البعيد مما يفرض علينا إعادة النظر في المستوى العلمي والمعرفي الذي كان بحوزة القدماء **[#]**. خاصة وأننا حتى هذا اليوم لازلنا نواجه التحدي الكبير المتمثّل بالسؤال "ما هي الأهرامات؟"، محاولين فهم الغرض الحقيقي منها وسبب شكلها.

[#] *كانت مدة خمسة عشر سنة من دراسة معبد "الأقصر" كافية لإقناع الفيلسوف الفرنسي "شكوالر دي لوبيكز" Schwaller de Lubicz بأن النظرة التقليدية تجاه التقدم العلمي عند القدماء هي إما خاطئة أو "بالية" ومضى عليها الزمن. لقد ناقضت المعلومات التي جمعها من هذا الموقع جميع المفاهيم السائدة المتعلقة بتاريخ الإنسان ومسيرة تطوّر الحضارات. وكما الكتّاب الكلاسيكيين في العالم القديم، يعتقد "دي لوبيكز" أن العلوم المصرية، خاصة الطب والرياضيات، والفلك، كانت أكثر تطوراً من ما يمكن للأكاديميين العصريين تقبّله. وقد أشار إلى أن كل مظهر من مظاهر الثقافة المصرية كان مُشكلاً مُسبقاً في لحظة نشوئها! وكما يؤكّد "جون أنتوني وست" John Anthony West : ".. لم تبرز الحضارة المصرية كنتيجة للتطوّر التدريجي، بل كانت تمثّل إرثاً ممنوحاً إليها من مصدر آخر.."*

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

أهرامات الجيزة

تم بناء الأهرامات، التي شغلت مخيّلة الإنسان، في أماكن مختلفة حول العالم، مشكّلة أنظمة خاصة بها [#]، لكننا سنتناول الأهرامات العظيمة القائمة في الجيزة بمصر. هذا البناء الهرمي المعقّد بتركيبه وشكله وغرابته وغموضه، والذي تدلّ الظواهر الغريبة التي لوحظت في حجراته الداخلية على وجود نوع من الطاقة غير المألوفة.

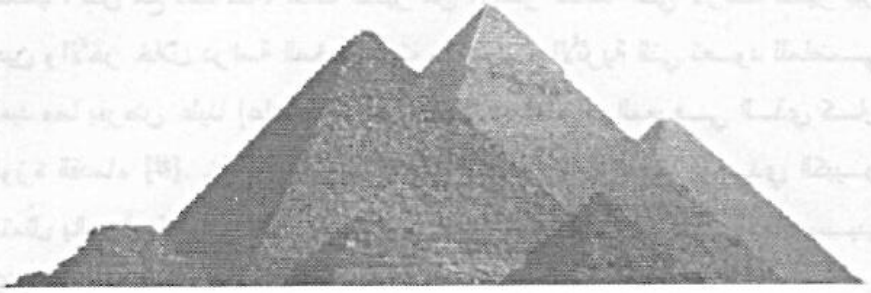

[#] تم اكتشاف أهرامات أو آثاراً لها في كلّ من: أستراليا، باليز، الصين، التبت، الأكوادور، مصر، ألسلفادور، إنكلترا، ألمانيا، اليونان، ألبوسنا، بوليفيا، غواتيمالا، البيرو، أيرلندا، إيطاليا، اليابان، إندونيسيا، المكسيك، تشيشينيتزا، جزر ساموا، أسبانيا، جزر الكناري، السودان، تركيا، بالإضافة إلى الأهرامات الغارقة في قاع البحار والمحيطات التي تم التبليغ عنها في مناسبات استكشافية مختلفة.

لا بد من أنكم تعرّفتم على بعض الحقائق المتعلقة بالشكل الهرمي، حيث وجود أماكن في داخله تجعل الأطعمة ذات الأساس العضوي تبقى متماسكة لمدة غير محدودة من الزمن دون أن تتلاشى. وهناك حجرات محدّدة في الهرم تجعل الشخص يُصاب بحالة من التوتر والانزعاج إذا بقي داخلها لفترات طويلة. وبنفس الوقت، هناك أماكن تستنهض شعور من نوع آخر: حالة إيجابية لا يمكن وصفها بكلمات، نشاط نفسي يحثّ على الإبداع والتفكير الراقي، وكذلك ازدياد ملحوظ في

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

مستوى قوة البديهة والحدس... وتأثيرات أخرى غير محدودة، على الكائنات الحيّة والجماد معاً، سنتناولها في صفحات هذا الكتاب.

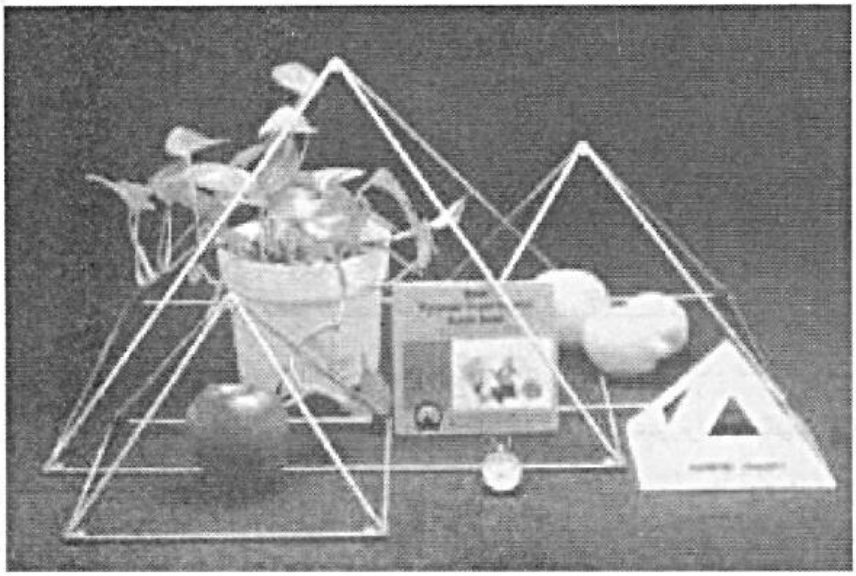

لازالت الأهرامات تخفي العديد من الألغاز، أهمها هو السبب وراء بنائها. لقد تعلمنا على اعتبارها مجرّد مدافن للفراعنة، لكن حتى اليوم لم يتم اكتشاف أي موقع دفن في أي منها. إنها بكل بساطة غير موجودة هناك. فما سبب تشييد تلك الصروح العملاقة إذاً، طالما أنها ليست لتمجيد ممثلي الآلهة على الأرض؟

قبل ثلاثة عقود تقريباً، حاول الباحثون اليابانيون بناء هرم يبلغ ارتفاعه ١١ متر فقط، مستخدمين أساليب البناء ذاتها التي سادت في مصر القديمة قبل عدة آلاف من السنين (حسب توصيف هيرودوتوس)، لكنهم عجزوا عن جعل وجوه الهرم الأربعة تلتقي في نقطة واحدة [#]. يبلغ ارتفاع أعلى هرم في الجيزة ١٤٦ متر، ورغم ذلك نرى أن جميع وجوهه تلتقي في نقطة واحدة، بدقّة فائقة. وهذا يجعلنا نتساءل: لماذا تم بناؤه بهذه الطريقة طالما أنها متعبة

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

وصعبة؟ ولكي نجيب على هذا السؤال وجب علينا أولاً دراسة المبادئ التي تكمن خلف فكرة تشييد الأهرامات.

[#] *أجريت هذه التجربة في العام ١٩٧٨، وكانت مثيرة فعلاً. خطط الباحثون لتشيد هذا الشبيه المصغّر لهرم خوفو والذي لا تتجاوز مساحة قاعدته ١٧ متر مربّع، مستخدمين أساليب البناء ذاتها التي يُعتقد بأنها كانت سائدة عند المصريين القدماء، حيث استخدموا مسطحات مائلة لدفع الحجارة إلى الارتفاعات المطلوبة. لكن رغم أن حجم هذا الهرم الياباني هو أقلّ من حجم الهرم الأصلي بـ ٢٣٦٧ مرّة، إلا أنهم عجزوا عن دفع الحجارة إلى المستويات العليا، وبالتالي كانوا مضطرّين أن يستعينوا بالرافعات الحديثة، والبلدوزرات، والونشات. هذا الصرح لازال قائماً حتى الآن في اليابان، وهو يمثّلا الفشل الذريع الذي واجهه اليابانيون في هذه التجربة. وهذا ما أكده الباحثون الذين تحدثوا عن تفاصيل هذه التجربة من خلال الكتاب الذي نشروه والحامل لعنوان ساخر يقول: "الطريقة التي لم يُبنى فيها الهرم"!*

لقد توفّر المفتاح الذي ساعد على فهم القوانين التي استندت عليها عملية بناء الأهرامات من خلال اللوائح التي، حسب الأسطورة، كشف فيها المصريون القدماء عن سرّ علومهم. في بداية القرن العشرين، اكتشفت حملة "كويبل" Quibble إلى "سقارة" قبراً مصرياً قديماً يعود لمهندس فرعوني، حيث استخرجوا مجموعة من اللوائح الخشبية المنقوشة.

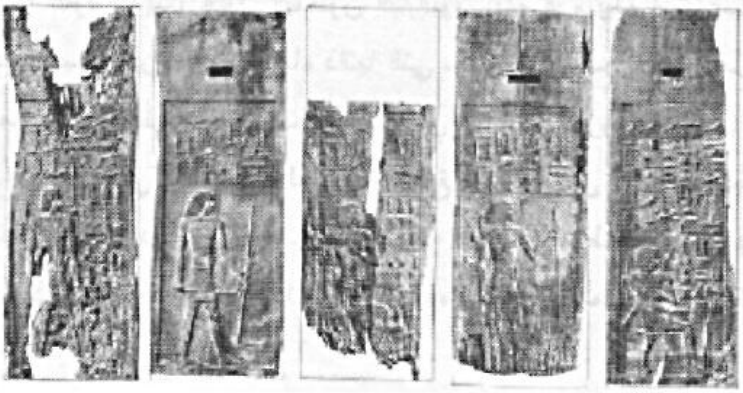

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

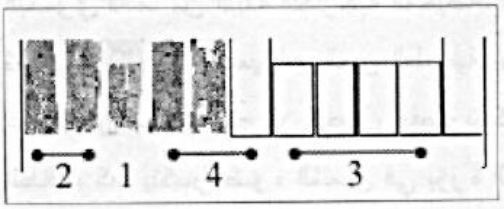

من خلال عدد المشكّات (قواعد وقفت عليها اللوائح) الموجودة، تبيّن أن العدد الأصلي للوائح هو ١١ لوحة. لكن لم ينجو منها سوى ٥ لوحات فقط، والـ ٦ الباقية قد دُمّرت بفعل الماء وعامل الزمن. أما نظام ترتيب اللوائح في قبر المهندس "هاسي رع" Hesi-Ra، فهي متوافقة مع ما هو معروف بتسلسل "لوكاس" العددي **[#]**. وهو ترتيب رقمي تم التوصّل إليه نتيجة طرح الأرقام التي تشكّل تسلسل "المقطع الذهبي". والصور الظاهرة على اللوائح تتبع نفس النغمة المتذبذبة أو ما كان يسميه القدماء المصريون بنغمة "كا ــ با" KA–BA rhythm.

[#] تم ترتيب الصفائح بالتسلسل العددي "٢,١,٣,٤"، أي أوّل صفيحتان لها إشارات عُليا، فتتليها لوحة واحدة مجرّدة من إشارة عُليا، ثم ثلاثة لها إشارة عُليا، ثم أربعة صفائح مجرّدة منها. في علم الهندسة، هذا التسلسل الرقمي يشير إلى مفهوم الـ"تيتراكسيس" Tetraxis لفيثاغورث.

في النظام الثنائي المفهوم عند المصريين القدماء، يشير الاسم "**با**" BA **[#]** إلى المظهر الفيزيائي الملموس "الحقيقي" للكائن البشري أو الجماد. والاسم "**كا**" KA يمثّل مجال الطاقة المحيط بالأشياء الكائنة والجامدة (القشرة الطاقية). ومن حالة الـ"**كا**" يمكننا تشخيص، بدقة كبيرة، حالة الشخص النفسية والجسدية، وأي أعضاء داخلية هي المتضررة.. وهكذا. وباختصار، هي عبارة عن بنية طاقية معلوماتية بحيث ينعكس فيها كل شيء حاصل في الجسد الفيزيائي.

[#] بالنسبة للكهنة المصريين القدماء، يمثّل "**با**" BA النقطة المركزية التي ينكسر عندها جريان الضوء أو الطاقة، والتي تنتشر منها بتساوي إلى جميع الجهات (بشكل كروي، وبنفس اللحظة، وإلى الخارج و الداخل). وهذا يشبه عمل البؤرة المركزية لنظام بصري يعمل على كسر جريان الضوء الداخل إلى الجهاز

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ

البصري قادماً من البيئة الخارجية المحيطة. فهذه الآلية متشابهة تماماً للآلية التي تعمل بها كل من الكاميرا و العين الطبيعية. وبكلمة أخرى، يُعتبر الكائن البشري عبارة عن تجسيد ناتج من تحويل "نقطة تركيز معيّنة" لجريان الطاقة (أي انكسار الطاقة، كما ينكسر ضوء الشمس في بؤرة العدسة البصرية لتشكّل نقطة كثيفة من الضوء).

أثبتت هذه اللوائح المكتشفة بأنها تمثّل أمراً فريداً، يمكن استخلاص عدة مستويات من المعلومات. فهي تزوّد المفتاح الذي يجعلنا نتعرّف على حقيقة أن المصريين القدماء كانوا يعلمون كل شيء عن "المقطع الذهبي"، أي قبل فيثاغورث بكثير.

نحن نعلم اليوم من خلال المقاسات التي أُخذت بأن مبدأ "المقطع الذهبي" قد استُخدم في بناء جميع الأهرامات الكبرى. وهناك سؤال آخر يبرز إلى الأذهان. إنه ليس من السهل بناء صرح كالهرم، فأنت بحاجة إلى تقنية البناء المناسبة لهذا الغرض، لكن لماذا تتضمّن بنيته الهندسية نسباً مختلفة للمقطع الذهبي، والتي هي أكثر تعقيداً من القياسات العادية؟

المقطع الذهبي

ويُسمى أيضاً" النسبة الذهبية"،" الباي الذهبي"،" المقطع المقدّس"،" القرن الذهبي"،" التناسب المقدّس .."وغيرها من مصطلحات .يُعتبر مقياس أساسي متجسّد في معظم مظاهر الطبيعة تقريباً، بما في ذلك النباتات .تقدّر النسبة الذهبية بـ ...1.6180339887498948482045868343656381177203091800 :، النسبة الذهبية هي فريدة من نوعها بحيث نسبة" الكل "لجزئه الأكبر هو متطابق مع نسبة" الجزء الأكبر "للجزء الأصغر .

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

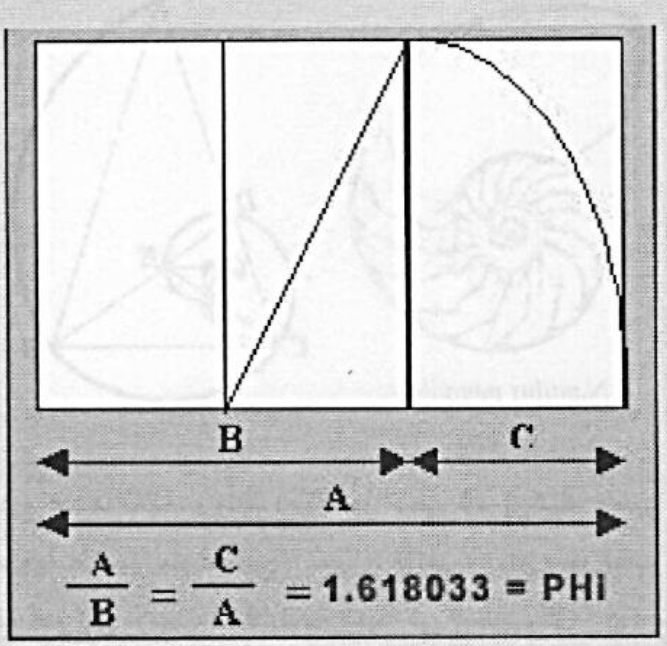

نسبة باي (أو فاي الذهبي)، ويُشار إليها بالمقطع الذهبي

معظم الأشياء في العالم البيولوجي مُركّبة على مبدأ المقطع الذهبي

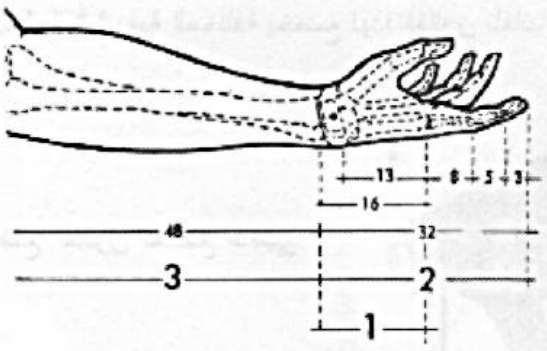

جسم الإنسان وأطرافه

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

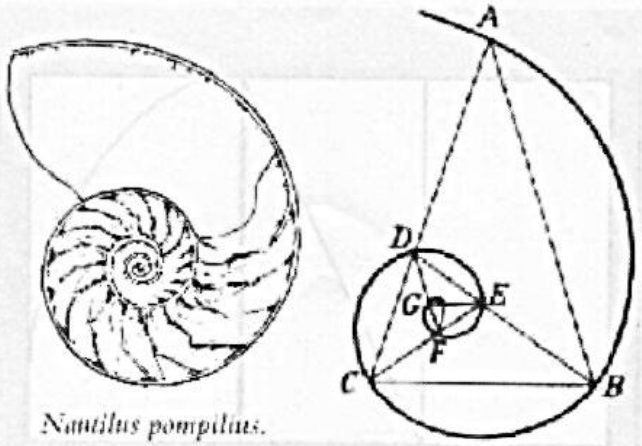

Nautilus pompilus.

فعظام الأصابع عددها ثلاثة، وهناك ثلاثة أجزاء في اليد (وكذلك النسب في مقاس الأجزاء) جميعها عناصر متوافقة مع" المقطع الذهبي. وضربات القلب تخفق بهذه النغمة، ويدفع الدم إلى الأبهر، تاركاً نسبة معيّنة في البطين. كل هذا يتوافق مع مبدأ المقطع الذهبي. كذلك عصيات العين ومخاريطها، وكذلك قوقعة الأذن (نسبة أطوال الدهاليز الأذنية)، بالإضافة إلى بنية الهيكل العظمي بالكامل، جميع أجزائه تتوافق مع نسب" المقطع الذهبي ."وحتى نشاطات البنية العصبية في حالات عقلية معيّنة تخضع للقانون ذاته. هل يمكن أن يكون ذلك مجرّد صدفة أو عبارة عن خصوصية يتميّز بها الإنسان وحده؟.. لا، فالمبدأ ذاته يحكم جميع مظاهر الطبيعة، ابتداءً من" البروتوبلازما) "التي تُعتبر الجبلة الأولى للكائنات المجهرية)، إلى الصدفة البحرية، إلى طريقة مسار الكواكب في النظام الشمسي، وحتى السلّم الموسيقي تم تأسيسه وفق هذا المبدأ، وكذلك نظام العناصر الكيماوية، وطبعاً، كل شيء له علاقة بالأنظمة الطبيعية المختلفة يخضع لهذا القانون تلقائياً.

السمكة تخضع *لقانون المقطع الذهبي*

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ

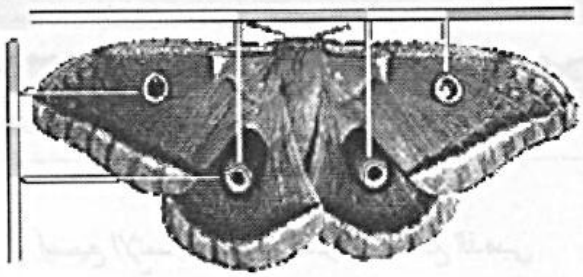

الفراشة تخضع *لقانون المقطع الذهبي*

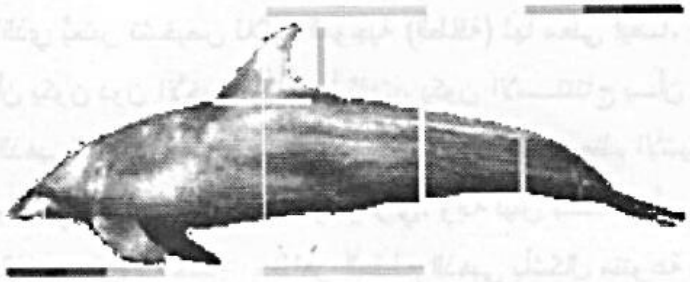

الدلفين يخضع *لقانون المقطع الذهبي*

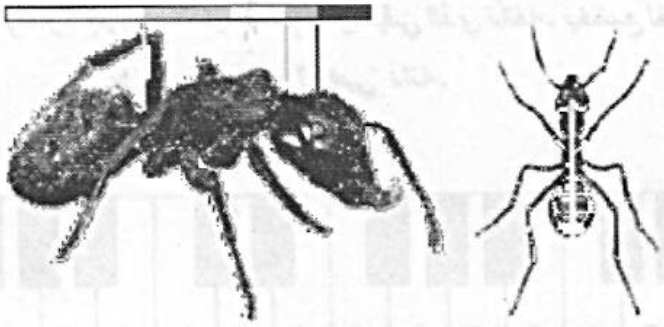

النملة تخضع *لقانون المقطع الذهبي*

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

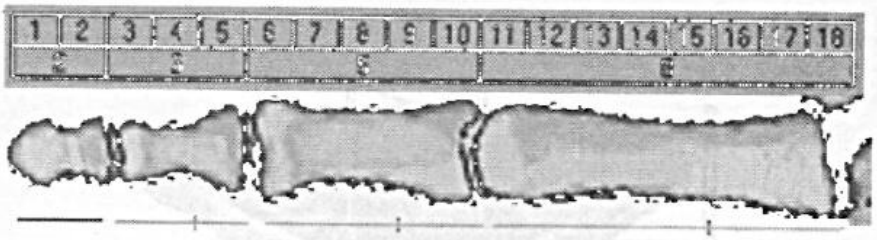

إصبع الإنسان يخضع لقانون المقطع الذهبي

حتى الصوت قابل للاستخدام وفقاً للمربّع الذهبي. تذكر أنه في الكتب المقدسة يُقال بأنه .." *في البداية كانت الكلمة*"..، والكلمة هي الصوت (أليـــة موجيـــة تُشخّص حسب نوع التردد). وإذا كانت الكلمة تحمل معنى ما، هذا يعنـــي أن "التردد "الذي يُعتبر تشخيص للآلية الموجية (الطاقة) لها معنى أيضاً. لا يمكن لأحدهما أن يكون دون الآخر .هذا مبدأ ثابت. يكون الاســـتنتاج بـــأن مبـــدأ "المقطع الذهبي"، والذي ينطبق على طريقة بناء وتركيب معظم الأشياء فـــي العالم البيولوجي، يحمل معنى عميق وجوهري. وإنه ليس بالصدفة أن الكـــائن البشري بالذات يمكن ملاحظة مظاهر المقطع الذهبي بأشكال متنوعة ومختلفة في جسده مما يجعلنا نتأمل في هذه الطريقة المبدعة في تكوينه.

وجب الإشارة إلى أن كامل السلّم الموسيقي الذي نألفه، يخضع لقانون "المقطع الذهبي" ذاته.

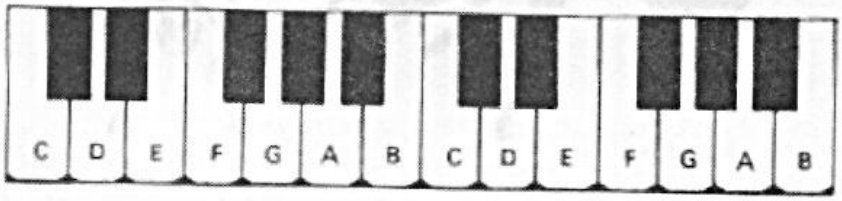

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ

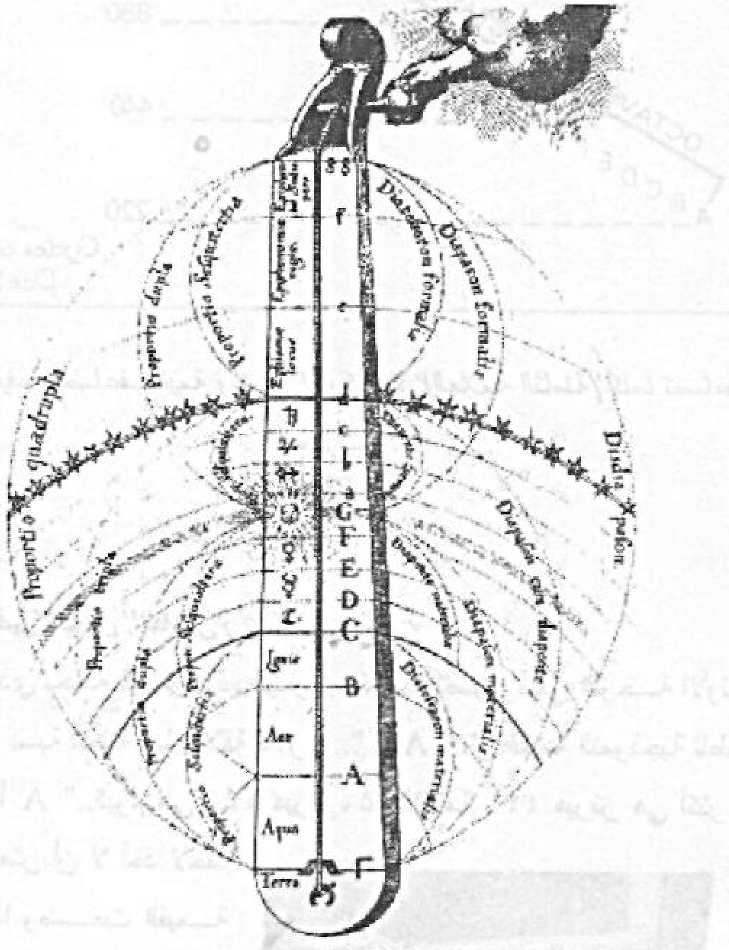

From Fludd's *De Musica Mundana*.
THE MUNDANE MONOCHORD WITH ITS PROPORTIONS AND INTERVALS.

"المقياس الدياتوني" Diatonic scale الذي ابتكره فيثاغورث بحيث قسّمه إلى ثمان نغمات (هي في الحقيقة سبعة نغمات لكن النغمة الأخيرة "الأوكتاف" متساوية مع النغمة الأولى رغم اختلاف الوتيرة) وقد أجرى تقسيم النغمات وفق مبدأ المقطع الذهبي أو نسبة باي PHI

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ

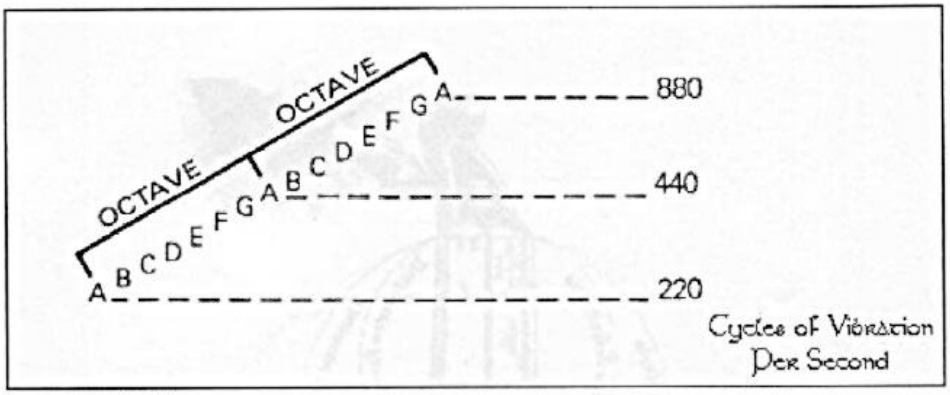

لاحظوا كيف تتضاعف قيمة وتيرة" الأوكتاف" (العلامة الثامنة) كلما تصاعد الصوت

.....

بالعودة إلى قبر الكاهن" هاسي رع"

الصولجان الذي يحمله الكاهن بيده اليسرى، كما تم تصويره في اللوحة الأولى، يظهر بمقدار نسبة معيّنة لها علاقة بالتردد.." أ .A "..إن القيمة النموذجية للطبقة الصوتية.." أ A "..اليوم هي ٤٤٠ هيرتز، لكن القيمة ٤٤١ هيرتز هي أكثر دقّة. إنه لمن المدهش أن لا أحد لاحظ حقيقة أنك إذا وضعت القيمة ٤٤١ بعد فاصلة عشرية) أي ٠,٤٤١)، ما تحصل عليه هو آلية تتوافق مع مبدأ" المقطع الذهبي ."بعد معرفة كل هذا، نتوصّل إلى اكتشاف مثير هو أن هذه اللوائح المكتشفة لا تشرح فقط أحد مبادئ استخدام المقطع الذهبي، بل تقدّم أيضاً الأدوات البسيطة لتطبيق هذا المبدأ عملياً، بالإضافة إلى أنها تعمل كآلة حاسبة قديرة.

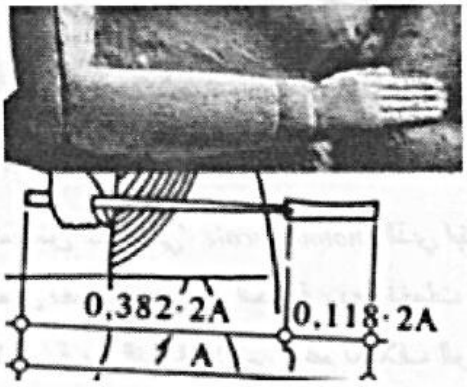

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ

إن أيدينا تمثّل أدوات قياس تشترك بنفس المبدأ مع الأداة المذكورة في اللـــوائح أعلاه. فقد أظهرت الحسابات أن هذا الصولجان هو أداة يمكن استخدامها لحساب أي قيمة طولية للمقطع الذهبي مباشرة، دون استخدام أي معادلة رياضية معقّدة، فقط التحكّم بالقيم الرقمية لهذا الـــصولجان "الـــسحري"، أي إضـــافة أرقـــام أو طرحها.

يراودك الشعور بأن الكائنات البشرية تم خلقها وفق نموذج محدّد بحيث يتميّـــز عن باقي الخلق. لكن سيكون من الأصحّ الاعتبار بأن الكائن البشري لم يُخلـــق بطريقة مختلفة، لأن السبب هو وجوده في بيئة تفرض هـــذه المقـــاييس والقـــيم التابعة لمبدأ "المقطع الذهبي" في كل مظهر من مظاهرها المختلفة، مما يجعـــل حصول تناغم كامل بينه وبين الطبيعة المحيطة (أي وفق مبدأ "الإيقاع المتناغم" harmonic resonance) [#]

[#] من أجل توضيح آلية عمل الهرم الأكبر وفق مبدأ "الإيقاع المتناغم"، دعونا نقوم بتجربة بسيطة. آت بقيثارتين guitars (آلة موسيقية) واضبطهما لتتوافقا على نفس النغمة. ثم ضع إحدى القيثارتين في الغرفة المجاورة، ثـــم عـــد إلـــى القيثارة الأولى ثم اضرب على الوتر السادس مثلاً، والذي هـــو الـــوتر الأكثـــر سماكة. عندما تفعل ذلك، ثم ذهبت إلى القيثارة في الغرفـــة المجـــاورة، ســـوف تلاحظ بأن الوتر السادس فيها يتذبذب تلقائياً، دون أن يلمسه أحد. هذا نوع مـــن التجسيد الملموس لظاهرة "الإيقاع المتناغم".

كل شيء متعلّق بظاهرة الرنين لا بدّ له بشكل عام أن يعمل وفق مبـــدأ" المقطـــع الذهبي ."لأن الطبيعة تعمل بالطريقة الأكثر بساطة، وأكثر اقتـــصادية، وفعاليـــة، وبأشكال وألوان مختلفة، كل ذلك يتم وفق مبدأ" المقطع الذهبي. أصبح من الممكن القول بأن العلوم المشفّرة التي تم استخلاصها من لوائح" هاسي رع "تمثّل الأساس الذي اعتمدوا عليه في بناء الأهرامات. إنها تمثّل الحلقة المفقـــودة التـــي كانـــت ضرورية لإثبات حقيقة أن الأهرامات قد بنيت على أسس علمية بحتة.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ

لوحة " هاسي رع"

هذه اللوحة تظهر جدولاً معيّناً بحيث عجز العلماء المختصين بالآثار المصرية عن تفسيرها فاستنتجوا بأنها عبارة عن أرغفة من الخبز تقدّم كقرابين. يظهر هنا أحد كهنة حورس. وفي" الثالوث المقدّس "تم اعتبار حورس بمثابة" وتر المثلّث"، أي العنصر المتناغم (المتوافق). والتناغم هو العامل الذي يحتضن جميع النشاطات والعلوم. هذا الكاهن (الذي كان مهندساً أيضاً) يُعتبر الرجل الأول في النظام التراتبي الاجتماعي في الحضارة المصرية القديمة. إنه مهم جداً بحيث ليس هناك معلومات عنه في أي مرجع أو مصدر مصري قديم. كان رجلاً غامضاً. تعني كلمة "هاسي رع" (اسم هذا الكاهن) "مبارك من قبل الشمس"..

الآن سوف نتناول إحدى الحقائق التي تلقي الضوء على إحدى الإنجازات الهندسية التي تستند على المبادئ المذكورة أعلاه وتكشف بعض التفاصيل الكامنة في مفاهيم بناة الأهرامات. في هرم خوفو هناك حُجرة، أُشير إليها خطأً من قبل معظم خبراء الآثار المصرية بأنها "حُجرة دفن الملكة"، والتي موقعها بالنسبة لقمة الهرم مرتبطة بتناغم التردّد الذي يتردد به طاقة الهرم. إذا أخذنا قيمة ارتفاع الهرم بالكامل،

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 18

وقمنا بقياس مسافة بمقدار ٠,٨٨٢ (أي ضعف التردد "..أ.." A) من القمة إلى الأسفل، سوف نجد حُجرة في تلك النقطة بالذات. وعندما نتذكّر بأن الأذن البشرية، وحتى الإنسان بالكامل، هي متناغمة مع التردد "..أ.." A ، مما يشكّل نوع من المجال الذي يتردّد بهذه النغمة. تبيّن أن هذه الحجرة متموضعة في الهرم بطريقة تجعلها متناغمة مع تردد هذا المجال المتشكّل.

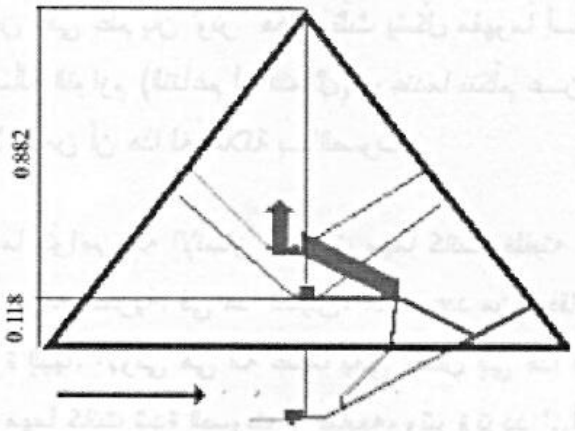

حُجرة دفن الملكة

موقعها بالنسبة لقمة الهرم مرتبطة بتناغم التردّد الذي يتردد به طاقة الهرم.

بناءً على ما سبق، يمكن استنتاج أن الهرم يعمل كمولّد رنين ذو تردد معيّن، وبالتالي يمكننا التفكير في الهدف الحقيقي وراء بناء الهرم بهذا الشكل الذي يمثّل مولّد لنوع من الطاقة. إذاً، لقد أصبح واضحاً الآن السبب وراء وجود نقاط تردد وتجسّدات مختلفة من الطاقة في مواقع مختلفة من الهرم. فيمكن لهذا البناء الهرمي أن يولّد ما يمكن أن نسميه "تأثيراً تصحيحياً" للكائن البشري (وفق مبدأ "كا ــ با"). لقد أصبح من الواضح أن الغرض من الهرم (أو إحدى الأغراض) هو التأثير على البنية النفسي (الروحية) وكذلك الفيزيائي (الجسدية) للإنسان. وهذا التأثير لا يقتصر على شخص واحد، بل على مجموعة بشرية كبيرة. إن إصلاح أو تصحيح خاصيات الإنسان الفيزيائية والنفسية مرتبطة بشكل وثيق

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ

بمستواه الأخلاقي، عن طريق التناغم، لأن التناغم المجرّد من المبادئ الأخلاقية لا يمكن له أن يتجسّد.

إذا نظرنا إلى مسألة "الهرم" من زاوية كونها علم هندسي بسيط وواضح، يمكننا حينها الاقتراب إلى فهم هذا المجسّم من خلال وصفه بطريقة بسيطة وسهلة. يكفي أن نتذكّر أنه في الفترات القديمة كانت قوانين الهندسة تُدرس بقدر كبير من العمق، وكانوا يقيمون اعتباراً خاصاً للمثلّث الذي تكون نسبة جوانبه ٣:٤:٥.واليوم نحن على علم بأن "وتر" هكذا مثلّث يشكّل مفهوماً أساسياً وله علاقة مباشرة بمسألة التواؤم (التناغم أو التماثل). وعندما نتكلّم عن "التواؤم" بصفته "تناغُم" فلا بدّ من أن هذا له علاقة بـ"الصوت".

الصوت هو أوّل ما يتواءم معه الإنسان مباشرة، مهما كانت خلفيته الثقافية أو مستواه العلمي أو قدرته الفكرية. في هذا السياق، هناك عدد من الحقائق اللافتة التي وجب الإشارة إليها. الأولى هي أنه عندما يأتي الطفل إلى هذا العالم، يكون لصرخته الأولى، مهما كانت شدة الصوت أو طابعه، وتيرة تردد "..آ.." A. هذه قاعدة ثابتة. الحقيقة الثانية هي أن الأشخاص (ذوي الآذان الموسيقية) الذين لديهم قدرة على تحديد درجة النغمة الموسيقية، من خلال السمع أو حتى القراءة، يحددون الدرجات الموسيقية نسبةً للنوتة "..آ.." A. نستنتج إذاً أن "..آ.." هي وحدة تردّد قياسية، أي تمثّل معيار ثابت. ومن المعروف أيضاً أن معدّل المسافة بين طبلتا الأذن الإنسانية تمثّل جزء مكسور من طول الموجة للتردد "..آ.." A. حيث طول موجة "..آ.." هي ٧٨ سم. اقسم هذا الرقم إلى ٤ فتحصل على المسافة بين طبلتا الأذن **[#]**.

[#] قد يسأل أحد الأشخاص غير المختصّين" :لماذا تقسم على ٤ تحديداً؟."الجواب يكمن في ظاهرة طبيعية جوهرية المعروفة بمبدأ" الانشطار "أو الانقسام إلى قسمين .dichotomy فقد لوحظ بأن الوتر عندما يبدأ بالتذبذب ستكون حركته كما في الشكل المقابل. فبعد تذبذبه مباشرة، يبدأ بإنتاج نغمات مرتفعة overtones (أي نغمات متزامنة مع النغمة الأساسية للوتر)، أي أن نصفيه المتماثلين يبدأن بالتذبذب

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ

بينما الوتر الأساسي يبدو وكأنه يبقى ثابتاً. والنصفان المتذبذبان ينقسم كل منهما إلى نصفين أيضاً، وهكذا..

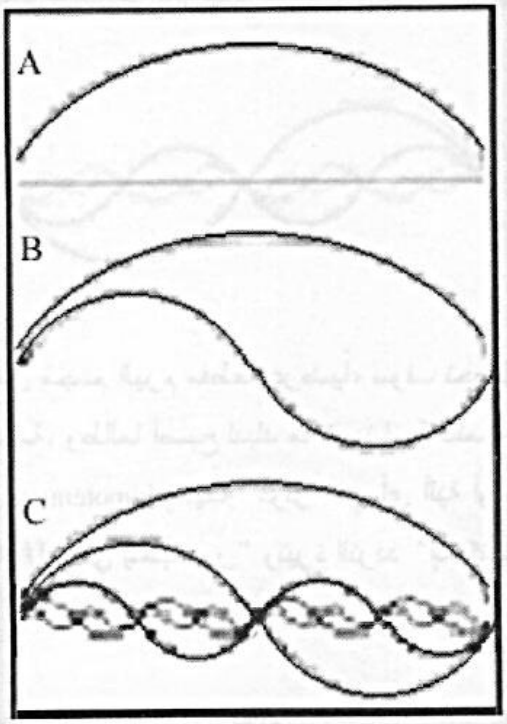

وبما أنه إذا قمنا بأخذ أي جزء وقسمناه إلى قسمين متكافئين تماماً، حيث ينتج دائماً قسمين متساويين مقسومان بنسبة المقطع الذهبي) Golden Section الباي الذهبي) هذا بالتالي يمكنا من تطبيق هذا المبدأ على الموضوع الذي نتناوله، حيث من الأصحّ التعبير عنه بكتابة: ٧٨ تقسيم ٤، أو ٧٨ تقسيم ٢ تقسيم ٢. أي يمكن الحصول على المقطع الذهبي لـ٧٨ سم من خلال تقسيمه إلى ٢ ثم تقسيم الناتج إلى ٢ مرة أخرى.

نحن نعلم أيضاً بأن الترددات تتناغم فقط عندما يكون طول الموجة متطابق تماماً مع الموجة الأخرى. وهذا يعني أن الطبيعة صمّمت آلية السمع البشرية بطريقة تجعلها متناغمة مع النغمة أو التردد.." آA "..، التي تلعب دوراً أساسياً في السلّم

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

الموسيقي. إن الهرم مثير بسبب حقيقة أن هذا الشكل لا يحتوي على سطوح عمودية كما في الهندسة العادية، بل لديه سطوح مائلة.

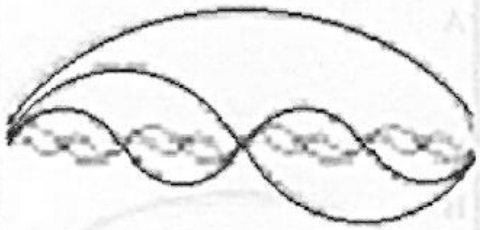

وبالتالي إذا صنعنا من مجسم الهرم مقطعاً عرضياً، سوف نحصل على مثلث، أو مثلثان ذات زاوية قائمة. وطالما أصبح لديك مثلث بزاوية قائمة، ستدرك بالتالي موقع" وتر "المثلث .hypotenuse ومهمة" الوتر "في أي آلية أو ظاهرة معيّنة هو أنه يعبّر عن معدلها[#] ، أي يلعب دور" وتيرة التردد "إذا كنا نتحدّث عن "التذبذب "أو الاهتزاز.

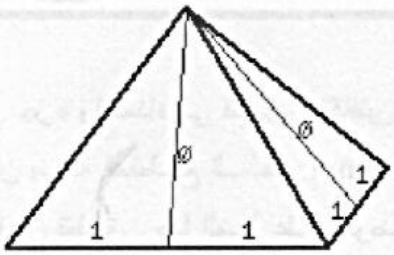

[#] إن كل ما يكوّن طبيعة المادة يمثّل نتيجة مباشرة لتفاعل عدة تذبذبات في البيئة، أي عدّة ترددات، طالما أن وتيرة التردد هي معدّل حالة التذبذب. عندما نريد معرفة معدّل آلية معيّنة قيد الدراسة، نرسم مخططاً بيانياً. وفي الشكل المقابل استخدمنا، كمثال، مخططاً بيانياً لآلية تغيير في حالة الضغط **D** مقابل عامل الزمن **T**. ومن أجل معرفة ما هو معدّل هذه الآلية في نقطة زمنية معيّنة (النقطة **C**)،

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ

وجب علينا رسم "الظلّ" **AE** من الانحناء في **C**. فتكون درجة ميلان هذا "الظلّ" هو التعبير لمعدّل الآلية.

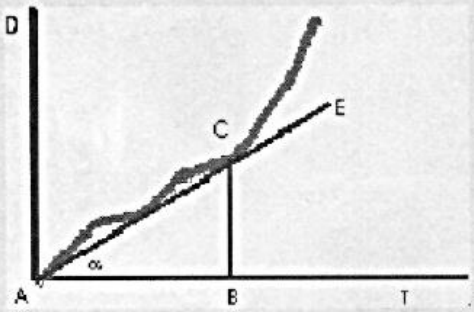

ومن أجل معرفة "درجة الزاوية"، نأخذ نسبة جهة واحدة من المثلث قائم الزاوية **BC** إلى الزاوية الأخرى **AB**. نستنتج بالتالي أن "وتر" مثلث قائم الزاوية يمثّل دائماً تعبير عن معدّل أي آلية أو عملية. (كما الوتر **AC** في هذا المثال).

.....

هل أهرامات الجيزة تعمل الآن؟

الأهرامات تعمل دائماً. فهي لا تتعطّل أو تتوقّف عن العمل طالما هي محافظة على شكلها. لكن هناك سؤال كبير حول إمكانية إنعاشها من جديد، أي تشغيلها. فالفترات الزمنية التي تنشط فيها الأهرامات، وبالتالي توفّر جميع حسناتها التي بُنيت من أجلها، متعلّقة بإجراءات الطاقة الحاصلة في الكون، وهذا بالذات هو الأمر الذي لا زلنا نجهل عنه الكثير.

في الوقت الذي يلعب به الهرم دور "مولّد للطاقة" (يعمل عمل المرنان)، فهو بنفس الوقت يمثّل نوعاً من" هوائي استقبال ."هو يمثّل نظام خاص بحيث يمرّر من خلاله الطاقة والمعلومات، من عالم إلى عالم آخر، من فضاء إلى فضاء آخر. وهذا بالذات ما يجعل الهرم قابل للاستخدام من قبل بُناته لتحقيق مجال واسع ومتنوّع من المنجزات والمهمات المطلوبة منه.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ

منظر جوّي عمودي لأهرام الجيزة

الحجرة السرّية

على مدى آلاف السنين، لازالت الأهرامات تخفي في داخلها الغموض المثير للجدل والمتمثّل بـ"الحجرة السرّية" التي تحتوي، حسب الأسطورة، إما على أسرار من نوع خاص، أو "المعرفة" التي تمنح مكتشفها القوّة التي تمكّنه السيطرة على العالم. لازال البعض يبحثون عن هذه "المعرفة" الخفية لقرون طويلة من الزمن. بحثوا عن هذه الحجرة في الأرضية التي بنيت عليها الأهرامات. وقد بحثوا عنها في أسفل الهرم الأكبر. لكن الحجرة هي ليست في الأماكن التي بحثوا عنها، بل هي في القسم الأعلى من الهرم، في نقطة تم تحديدها من خلال حساب النسبة "ـ٠,٨٨٢:٠,١١٨ـ . وهذه الحجرة تحتوي على "مصدر الطاقة" الذي

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 24

ورثه المصريون القدامى من سكان أطلنطس الذين هاجروا إلى المنطقة قبل ذروة ازدهار الحضارات الفرعونية القديمة بكثير.

[#] –

.. أمضى جلالة الملك خوفو معظم أوقاته محاولاً معرفة عدد الحجرات في حرم "توث" (إله الحكمة)، ذلك لكي يصنع مقامه (هرمه) بالطريقة ذاتها..

المرجع: مخطوط "ويست كار"

إن كل حضارة تنظر إلى ماضيها المحفوظ في الأساطير والخرافات، تنشد إيجاد مصادر ومراجع مقدّسة فيها. تذكر الأساطير التابعة لمصر القديمة بأن النظام الكوني وانعكاسه على الأرض المصرية قد أنشئ من قبل الآلهة منذ زمن بعيد، في فترة "العصر الذهبي"، والذي أشير إليه بـ"تب زابي" Tep Zepi، وهذه الكلمة المصرية القديمة التي يمكن ترجمتها إلى مصطلح "الزمن الأوّل"، تمثّل الفترة التي سكن فيها الآلهة على الأرض وكانوا يتحدثون مع سكانها.

منذ حوالي ١٢,٠٠٠ سنة، عندما جاء الأطلنطيون إلى أفريقيا الشمالية، كان مستوى تطوّرهم، علومهم، وقدراتهم أرفع بكثير من السكان المحليين بحيث كانوا يُعتبرون كالآلهة لكن متجسّدة بصورة البشر.
لقد حكم عرق الآلهة (الأطلنطيون) مصر لقرون طويلة حتى اندمجوا في النهاية، بمرور الزمن، مع السكان المحليين، وكانت النتيجة انتقال السلطة تدريجياً للفراعنة الذين كانوا يُعتبرون بشراً عاديون لكن من سلالة الآلهة (الأطلنطيين). بقي الفراعنة يمثلون صلة وصل لعالم الآلهة وبالتالي للعالم الذي ساد في فترة "الزمن الأوّل". تحتوي أوراق البردى التي نُسمى "وست كار" Westcar Papyrus، بالإضافة إلى شروحات "كتاب الأموات"، على دلائل تشير إلى أحداث حصلت قبل بناء الهرم الأكبر. تتحدّث هذه المراجع عن كفاح "خوفو" لبناء هرمه وفق المعرفة (الموروثة من قبل الآلهة) التي يمكنها منح هذا الصرح بعض الخاصيات المميّزة. يبدو واضحاً بأنه في زمن تشييد الهرم الأكبر كانت العناصر الأساسية من العلوم

ترجمة وإعداد علاء الحلبي – جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف –

التي ورثها المصريون من الأطلنطيين قد ضاعت. تحتوي بردى "وست كار" على أن السبب وراء رغبة "خوفو" لمقابلة الرجل الحكيم المُسمى "دجيدي" Djedi هو ناتج من الاعتقاد بأن "دجيدي" كان يعلم ما عدد الحجرات السرّية في حرم "توث".

إن عدد الحجرات، أو دعونا نقول بشكل أدقّ، إن موقعها داخل جسم الهرم، مرتبط بمبادئ خاصة تستند على دورات فلكية وكونية خاصة وكذلك ثوابت عامة تخصّ الكواكب. هذه هي المعرفة التي شكّلت القاعدة الأساسية للقوانين التي ورثها المصريون من الآلهة بحيث وجب أيضاً الأخذ بالحسبان نوع الأبنية و الصروح التي سيتم تشييدها. فكمية العلوم التي ستؤخذ من هذه المعرفة المقدّسة من أجل تصميم وبناء الهرم هي التي تحدّد جودة وأداء الظواهر غير الطبيعية التي تتجسّد داخل الحجرات المختلفة للهرم.

بعض الحجرات كانت تحتوي على أجهزة خاصة (كريستالات أو مرايا عاكسة خاصة) تساعد الكهنة الأطلنطيين على "الاستماع للكون"، واستخلاص الحكمة من خلال "التواصل مع الآلهة". إن الرغبة في فعل الأمر ذاته هي التي دفعت "خوفو" لقضاء معظم أوقاته محاولاً معرفة "أسرار الحجرات في حرم توث"، ذلك لكي يصنع هرمه الخاص بنفس الطريقة.

وفي طبيعة الحال، ما يمكن أن يجعل "خوفو" متحمساً أكثر من فكرة بناء هرماً يحتوي على الحجرات السرّية للحرم القديم التابع لإله الحكمة، خاصة وأن الاعتقاد كان سائداً بأن الحكمة تأتي من خلال "التواصل مع الآلهة".

يحتوي نص هذه البردى على العبارة المقابلة، والتي 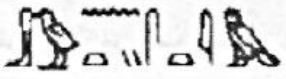 يمكن ترجمتها بالشكل التالي: ".. أنا أعلم في أي مكان هي موجودة..". وبهذه الحالة، وكما هو واضح من خلال السؤال والجواب المذكور أدناه، من المفروض أن تكون أسرار (تمثّلها الكلمة ipwt) حرم الإله توث مخفية في صندوق صوّاني في إحدى حجرات معبد "هيليوليس" Heliopolis.

يسأل "خوفو" إذا كان "دجيدي" يعلم عن عدد الحجرات السرّية في حرم "توث". فيجيب "دجيدي": "..أرجوك، سامحني، أنا لا اعلم عددها، أيها الملك، مولاي،

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ

لكني أعلم في أي مكان هي موجودة.. هناك صندوق مصنوع من الصوّان في حجرة تُسمّى "المحزن" في "هاليبوليس"، إن ما تبحث عنه موجود في ذلك الصندوق.."

إذاً، لدينا مخطوط من البردى، يعود لآلاف السنين، ويحتوي على معلومات حول المكان الذي أخفي فيه الإرث الذي حصل عليه المصريون القدماء من الأطلنطيين، والذي يتوق الفرعون "خوفو" للحيازة عليه.

لقد استعرض البروفيسور "إيرمان" Erman كلمة مصرية قديمة هي "سيبتي" sipty، بحيث استُخدمت للإشارة إلى المخزونات التي تحتوي على الأملاك الخاصة بمعبد.

وبناءً على ذلك، يمكننا الاستنتاج بأن الكلمة "إيويت" ipwt تعني "حجرة سرّية" وأن خوفو أراد معرفة تفاصيل حجرة "توث" السرّية لكي يجسّدها عملياً خلال بناء هرمه الخاص. (يمكن التخمين بأن الصندوقَ الصوّاني كان يحتوي على وثائق توصف بالتفصيل طريقة بناء "الحجرات السرّية"، أو ربما يحتوي الصندوق على "مصدر الطاقة" الذي تم تنصيبه في هرم خوفو بعد الانتهاء من تشييده).

من خلال ترجمة البروفيسور "إيرمان"، من الممكن الاستنتاج بأن الـ"ipwt" كان صغيراً بحيث يمكن وضعه في صندوق. هناك بعض العلماء الذين ربطوا هذه الكلمة بالكلمة القبطية 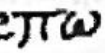 التي لها معاني كثيرة مثل "أبواب"، "ترباس"، "مفتاح".. لذلك، من الممكن التخمين بأن خوفو كان يبحث عن نوع من المفاتيح أو المداخل إلى حرم الإله "توث". فيمكن استخدام هذه الكلمة بمعنى "مدخل إلى" أو "منفذ إلى" حرمات توث السرّية.

على ضوء ما سبق، من المثير جداً معرفة أنه منذ أواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين، عبّر كل من "س.فورد" C. Ford من الولايات المتحدة، و"كونستانتين تسولكوفسكي" Konstantin Tsiolkovsky و"ن.رينين" N. Rynin من روسيا، كل منهم بشكل مستقلّ عن الآخر، عن فكرة أن الصروح

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

والنُصب التابعة لإحدى أقدم الحضارات البشرية لابد من أنها آثار تابعة لزوّار من الفضاء الخارجي. هذا كان تعبيراً عن عظمتها وجبروتها.

لا بدّ من أن هؤلاء المشيّدون الحقيقيون للأهرامات قد شفّروا في صروحهم معلومات عظيمة بحيث أنه حتى اليوم، بعد مرور آلاف السنوات، لازالت تذهل البشرية.

التواصل مع الآلهة

الهرم، الذي هو في الوقت نفسه جهاز مُستقبِل ومُرسِل، يعيد إرسال تدفقات معيّنة من الطاقة المنبثقة أساساً نتيجة إجراءات معيّنة في الكون، وهذه التدفقات من الطاقة تتركّز وتتكاثف في "مصدر الطاقة" داخل الهرم **[#]**. إن التأثيرات الناتجة من هذه العملية، وتفاعلها الصحيح مع الوعي الإنساني، تنتج التأثير المُسمى بـ"التواصل مع الآلهة".

[#] ــ في العام ١٩٦٨م، استخدمت مجموعة من العلماء الأمريكيين والمصريين أجهزة تحسّس في الحجرات تحت الأرضية أسفل هرم "خفرع"، ذلك من أجل تسجيل مستوى الإشعاعات الكونية المخترقة من خلال مجسّم الهرم. بقيت الأجهزة تعمل طوال الوقت وعلى مدى سنة كاملة. وكانت النتائج مذهلة بالفعل، حيث كان نمط الإشعاعات يختلف يومياً بحيث كل نموذج إشعاعي كان فريداً من نوعه.

كان هذا البناء الهرمي الجبار يُستخدم كمقام "للتأمّل العميق" بحيث يُمكّن الفرعون أو الكاهن من التواصل مع العالم الآخر، وهذا العالم الآخر له أسماء ومصطلحات كثيرة لكن في النهاية فالهدف من هذا التواصل هو الحصول على المعلومات الغيبية، الماضية، الحاضرة، المستقبلية، بالإضافة إلى الحكمة والحلول الشافية للمسائل المستعصية **[#]**. (طبعاً، سأحاول أن أكون أقرب ما يمكن من المنطق المألوف وسوف أستثني الإنجازات العجيبة الأخرى التي كان هذا الهرم يحققها..)

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ

[#] ــ ليس هناك أي دليل حتى الآن يجعلنا نستنتج بأن المصريين القدماء شيّدوا هذه الأهرامات لتمجيد حكامهم العظماء. حيث كان أحد الأسباب الرئيسية لوجود هذه الصروح الهرمية الشكل هو أنها كانت تُستخدم من قبل الفراعنة والكهنة للحصول على معلومات الغيبية المختلفة. لطالما أسرت معرفة المستقبل عقول البشر، وتزداد هذه الرغبة عندما يتعلّق الأمر بمصير أحد الحُكام أو مجريات الدولة. يُمكننا إيجاد إشارات واضحة إلى هذا التوجّه في مصر الفرعونية من خلال كتابات أحد كبار الكهنة المصريين في القرن الثالث قبل الميلاد يُسمى "مانيثو"، والمتجلية في مخطوط قديم بعنوان "سوثيس" Sothis، والذي بقي محفوظاً من خلال أعمال المؤرّخ البيزنطي "جورج سينسيلوس" (حوالي ٨٠٠ ميلادي).

كان بطليموس الثاني "فيلاديلفوس" (٢٨٥ ــ ٢٤٦ قبل الميلاد) يعلم عن "مانيثو" وإلمامه المعرفي الكبير بالماضي، فطلب من هذا الكاهن إذا كان بإمكانه الإطلاع على بعضاً من "الأرشيف المعرفي" الذي بحوزته، وكذلك إذا كان يستطيع "مانيثو" استخدام قدراته الاستشرافية الخارقة للتنبؤ بالمستقبل.

لقد روى "مانيثو" في كتاباته تاريخاً مثيراً لبلاده، وكمؤرّخ، تميّزت كتاباته بقدر كبير من الدقة والمصداقية. لم يكتفي في بالكتابة في الأمور التاريخية بل خلف أعمالاً تتناول الفلسفة الروحانية والدين الذي اعتنقته بلاده. تُعتبر أعماله بشكل عام من المراجع الرئيسية التي استند عليها الكاتب الإغريقي "بلوتارش" Plutarch والكُتاب من بعده خلال تناولهم تاريخ مصر القديم.

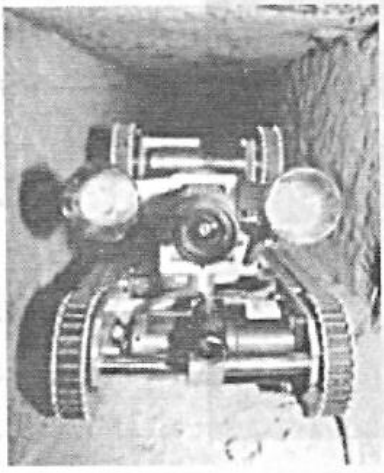

في هذا السياق، وجب أن نتذكّر الاكتشاف المثير الذي أسر مخيّلة العالم أجمع عام ١٩٩٣م. ففي تلك الفترة نقلت الإذاعات العالمية هذا الاكتشاف الذي حققه المهندس الألماني "رودلف غانتنبرينك"، الذي استعان بآلة يمكن التحكّم بها عن بُعد ومُثبّت عليها آلة تصوير لاستكشاف النفق الضيّق

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ
Page 29

المنطلق من جنوبي "حُجرة الملكة" في هرم خوفو. أُطلق على هـذه الآلـة اسـم "أبواوت ٢" UPUAUT-2 التي تعني بالمصرية القديمة "..فاتح الطريق..".
وخلال مسيرة الآلة عبر النفق المائل، والذي يبلغ ارتفاعه ٢٠سم وعرضه ٢٣سم، وصلت إلى مقطع مرصوف بحجر "التورا" الكلسي ولاذي يُستخدم عامةً لرصـف حجرات المدافن. وفي نهايـة هذا النفق، وصلت الآلة إلـى باب صـغير مـصنوع مـن الجرجير ومثبّت عليه قطعتين معدنيتين.

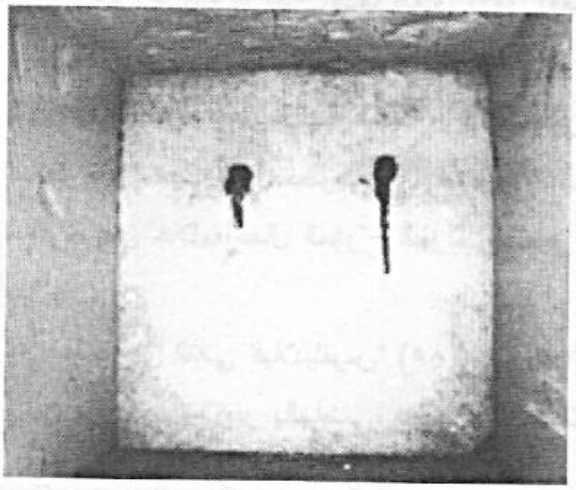

مباشرةً بعد هذا الاكتشاف، تم وضع العديد من النظريـات التخمينية حول ما يمكـن أن يكون خلف هذا الباب. لكن ما كان وراء الباب لم يكن تمثال "أوزيريس" المحـدّق نحو مجموعة "أوريون" النجمية كما هو مُعتقد. والحجرة لا تحتوي على مومياء الفرعون. لقد اكتشف "غانتنبرينك" وجود نظام من مرايا عاكسة تعمـل بطريقـة معيّنة على تحويل تدفق الطاقة التي دخلت يوماً من هذا النفـق الـضيّق (ألـذي اعتبروه مجرّد ممرّ للتهوية) الذي كان موجّهاً بدقة كبيرة نحو نجمة "سيروس" قبل أن يحـصل الإنحراف الفلكي (أي حـوالي ٢٤٥٠ قبـل الميلاد).

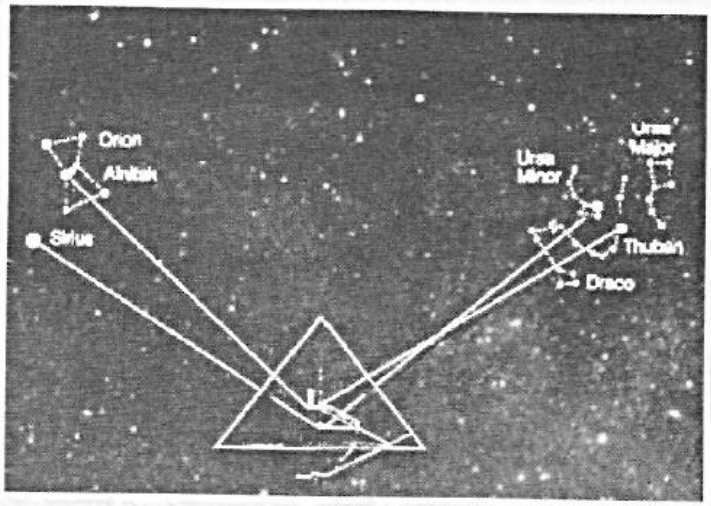

هذا النظام المعقّد، الذي بقي صامداً طوال هذه المـدّة

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

حتى وصل إلى الزمن الحالي، يُعتبر من أواخر العجائب التكنولوجية التي أبدعها الأطلنطيون والتي مكّنت الكهنة الأطلنطيين والمصريين من "الاستماع للصوت الكوني". هذا النظام الذي سيتم استكشاف تفاصيله خلف الباب الحجري المحكم الإغلاق سوف يدفع على إعادة إحياء وتهذيب هذه التقنية الراقية والعريقة.

هناك أربعة أنفاق من النوع الذي تم استكشافه مؤخراً في هرم خوفو وكل من هذه الأنفاق تحتوي على أنظمة من هذا النوع. لكن إلى جانب العاكسات، تم في الزمن القديم تثبيت كريستالات خاصة على نقاط خروج هذه الأنفاق من الهرم، ذلك من أجل استقبال الإشعاعات المنبثقة من النجوم (على مستويات وأبعاد مختلفة)، بينما نظام المرايا الموجودة مباشرة خلف الكريستالات تعمل على تحويل هذا التدفّق الإشعاعي إلى المستوى المناسب للإدراك البشري [*طالما أن الدماغ البشري يستطيع استقبال المعلومات بمستوى تردّد معيّن، يعمل نظام المرايا المثبّت في أنفاق الهرم على تحويل الطاقة القادمة إلى موجات مناسبة للتردد الدماغي وبالتالي للإدراك البشري*].

لكن لأسباب موضوعية على ما يبدو، تم نزع جميع عناصر هذا النظام في الهرم من قبل الكهنة الذين كانوا يخشون من ان تقع هذه الأجهزة في أيدي أشخاص غير منتمين الحلقة السرّية.

في فترة ما بعد المملكة القديمة، تقريباً في عهد الفرعون "أمنمهات" الأول (حوالي ١٩٩٠ قبل الميلاد)، عانت البلاد من الفوضى السياسية والاجتماعية مما نتج عنها حصول التمرّد والانتفاضات المتكرّرة. هذا ما تشير إليه مراجع عديدة لازالت محفوظة حتى الآن في مخطوطات البردى.

إحدى مخطوطات البردى هذه معروفة لدى خبراء الآثار المصرية بـ"نصيحة من الحكيم المصري 'إيبوَر'.." والذي كانو دون شكّ احد كبار كهنة "هيليوبوليس". تحتوي هذه المخطوطة على رثاء مرير لرجل استشرف حصول اضطرابات في البلاط الفرعوني وكذلك في كافة البلاد. ربما كانت فترة فوضى عارمة بحيث استطاع أيّ كان على المعابد التي كانت يوماً شديدة الحراسة من قبل الكهنة. تم نزع وتخريب النقوش والرسومات المقدّسة من على الجدران، وتعرّضت حرمات

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ

المعابد لإغارة والنهب. لكن قبل حصول هذا، تم نـــزع وإخفـــاء جميـــع المرايـــا والكريستالات وعدد من الأجهزة الأخرى المثبّتة في الهرم. لقد أشـــار مخطـــوط الكاهن "إيبوَر" بشكل واضح إلى شيئاً ما كان موجوداً في الهرم، مُقترحاً بأنه لـــم يعُد موجود، حيث قال: ".. إن ما كان يحويه الهرم أصبح الآن خاوياً..".
نأمل بأن محاولة البعثة المدعومة من قبل الأمم المتحدة في اختراق البـــاب الـــذي اكتشفه "غانتنبرينك" سوف لن يؤدّي إلى تدمير ذلك النظام الخاص. فـــيمكن لهـــذه التقنية العريقة أن تسلّط الضوء على مجالات تقنية فريدة من نوعها بحيث تـــوفّر دليل مادي يربط بين المصريين القدماء و الحـــضارة الأكثـــر تطـــوّراً المـــدعوّة بأطلنطس.

هذه الصورة، والتي هي مألوفـــة لدينا من خـــلال الورقـــة النقديـــة للدولار الأمريكي، تمثّـــل رمـــزاً لـــ"التواصل مع الآلهة" والذي تـــم تحقيقه من خلال مساعدة الهـــرم. هذا الرمز الذي انحدر إلينا عبـــر قرون طويلة. تقع العين في الجزء الأعلى من الهرم، وهـــو المكـــان الذي يكمن فيه "مـــصدر الطاقـــة" والذي في هذه الحالة يرمز إلى "الروح المقدّسة" التي كان الفرعـــون أو الكـــاهن يتواصلون معها أثناء تفعيل "مصدر الطاقة" **[#]**.

[#] ــ كان يُعتقد بأن الملك دُفن في هذه الحجرة الأخيرة، والتي لازال يُشار إليها بـــ"حُجرة الملك"، والتي تحتوي على ناووس كبير لكـــن دون أي أثـــر لجثمـــان (مومياء) الملك في داخله، ولا حتى هناك أي أثر للزينة و الحُلي المرافقة لمراسم دفنه، فتم الافتراض بأنها قد نُهبت جميعاً.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ

لكن بعد إجراء تحليل دقيق وشامل للهندسة والأبعاد المتعلقة بالممرّ المؤدي إلى "حُجرة الدفن" وكذلك للناووس ذاته تبيّن أن هذا الناووس قد تم تثبيته في الحُجرة أثناء بناء هذا المستوى من الهرم. وإنه من المستحيل إدخال الناووس إلى الحُجرة عبير الممرات عندما كان الهرم كامل البناء لأن حجم الناووس هو أكبر من ابعاد الممرات المؤدية إلى الحُجرة. هذه الحقيقة وحدها تكفي لتجعلنا نستنتج بأن الحُجرة والناووس يُمثلان عناصر تدخل في تصميم كامل متكامل تم التخطيط له مُسبقاً. أشارت الحسابات الرياضية إلى أن موقع الحُجرة داخل جسم الهرم وأبعاده، وكذلك موقع الناووس لم تكن موضوعة بالصدفة.

يشير هذا التصميم الذي تخضع له الحُجرة والناووس إلى أن الهدف من وضعها بهذا الشكل ليس له علاقة إطلاقاً بجعل هذه الحُجرة مدفن الفرعون. إن الدراسات المكثّفة التي تناولت المخطوطات والنصوص المختلفة التي تعود لذلك الزمن القديم لم تترك مجالاً للشكّ بأن العلوم المتجسّدة في الهندسة والمفاهيم الدينية المختلفة في مصر القديمة كانت قد وُرثت في إحدى الفترات من حضارة أكثر قِدماً وتطوراً.

يمكن إثبات ذلك من خلال الاستشهاد مثلاً بمقطع من كتابات الكاهن "مانيثو" بحيث يروي كيف أنه قبل الطوفان وضع "توث" في الرموز الهيروغليفية (الكتابة المقدسة) والمحفورة على اللوائح، جميع مبادئ العلوم القديمة. وبعدها قام أحد المنحدرين من سلالة "توث" بترجمة هذه الهيروغليفيات إلى لغة الناس العاديين.

هذا العلم الكوني شمل التفسير الذي يشرح موقع كوكبنا في النظام الشمسي، بطريقة يجعل هذا الشرح العلمي المتطوّر يبدو وكأنه حكايات خرافية. وكذلك شرح مراحل تطوّر الكون، التركيبة العضوية للبشر وباقي الكائنات الحيّة، ومبادئ الـ"كا" و الـ"با"، وكذلك المعلومات المتعلقة بالقدرات العقلية للإنسان، تركيبة النظام الشمسي، أسس حساب الدورات الزمنية، رسم خرائط للنجوم، وغيرها من معارف أخرى.

فمثلاً:

إحدى أقدم المخطوطات التي وجدت في الهرم عبّرت عن فكرة الخواء اللامنتهي للفضاء. ففي مخطوطات البردي المشهورة باسم مخطوطات "ايدن" Leyden Papyrus نجد العبارة التالية:

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

"..أنظر.. تبدو الأرض أمامي وكأنها كرة دائرية الشكل..". بالإضافة إلى إثبات أن المصريين القدامى عرفوا أن الأرض كروية الشكل، تثبت أيضاً أن أحداً ما قد نظر إلى كوكبنا من مكان ما خارجها! وهذا ممكن فقط بواسطة مركبة فضائية أو من خلال حالة الخروج عن الجسد (الطرح النجمي) التي كانت مألوفة لدى الكهنة المصريون الحكماء.

كما أن النصوص المصرية القديمة ذكرت أن حركة الأرض تخضع لنفس القانون الذي يحكم الكواكب الأخرى: المشتري، زحل، المريخ، عطارد، والزهرة. واعتقدوا أيضاً بأن الشمس، التي اعتبرها العلماء الغربيون ثابتة، تتحرك هي نفسها في الكون ووصفوها كـ*"الكرة التي تطوف في أحشاء الألاهة "نوت"*.

.....

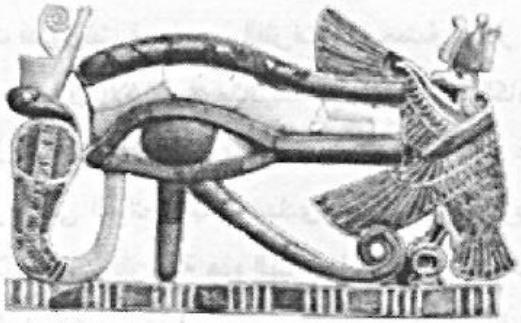

يظهُر هذا الرمز بكُثرة في النصوص والأدبيات الهرمزية والسحرية والدينية المختلفة. إنه رمز "العين البصيرة لكل شيء" (عين حورس). إن معالم هذه الظاهرة التي حُفظت أسرارها لآلاف السنين تبرز من جديد من وسط سديم الزمن، وبدأنا الآن نفهم المعنى الخفي للإرث الذي مُنح إلينا والسبب الحقيقي وراء بناء الأهرامات.

إن مفهومنا التقليدي حول الأهرامات هو ليس ناقصاً أو سطحياً فحسب بل خاطئ تماماً. والسبب هو جهلنا التام عن ما كان يجري بالضبط في الماضي، وبالتالي ما كان يعرفه القدماء.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

اليوم سنفتح الباب على أحد الأسرار الكثيرة التي ستمكّن الناس من رؤية المستوى الحقيقي للعلوم التي كانت بحوزة القدماء، والتقدّم خطوة إضافية نحو فهم التاريخ الحقيقي للحضارات الغابرة. لقد تطلّب الأمر مرور عدة آلاف من السنين قبل أن ننجح مرّة أخرى في اكتشاف السرّ الكامن وراء بناء أهرامات الجيزة، والتي كانت تشكّل جزءاً صغيراً من نظام كامل متكامل يحتضن المنطقة الواسعة الممتدّة من حوض المحيط الهادي، عبر آسيا وأوروبا، حتى شواطئ الأطلسي.

وبغضّ النظر عن أي حضارة بالضبط، أطلنطس أو راما أو هيبربوريا، كانت المصدر الأساسي لهذه العلوم المتطوّرة، فمن الواضح جداً أن هذه العلوم لم تساعد في تغيير مسار التاريخ. فقد واجهت مصر القديمة ذات المصير الذي عانت منه الحضارات التي قبلها وحتى التي بعدها. لم يكن العلم هو المسؤول عن هذا المصير، بل كان من يحوز عليه هو المسؤول، كانوا عبارة عن أشخاص مدفوعون بطريقة أو بأخرى بفعل المصلحة الشخصية وليس مصلحة البشرية بالكامل. وهذا أدى إلى انهيار المبادئ الأخلاقية الأساسية وبالتالي إلى الانحطاط ثم الاندثار ثم دخول عالم النسيان..

إن التعرّف على هذا التاريخ الذي يجهله معظم الناس قد يساعدنا على حلّ المشاكل المستعصية التي نواجهها اليوم، بالإضافة إلى رؤية ماذا ينتظرنا في المستقبل. فالتاريخ يعيد نفسه دائماً، والمصير الذي واجهته الحضارات القديمة هو ذاته الذي ينتظرنا حتماً، والسبب هو أن ما كان قائماً في الماضي هو ذاته الذي يقوم اليوم. نحن لازلنا في بداية الطريق ونأمل بأن يخضع هذا العلم، الذي نستعيده إلينا (نحن الشعوب) تدريجياً، للتحليل الحذر والإطلاع عليه بعقول منفتحة وأن لا يُستخدم لأهداف مؤذية، وبان تؤخذ في الحسبان كافة المظاهر الأخلاقية، لأن غياب هذه المظاهر هي المسبّب الرئيسي للحالة المزرية التي نعاني منها اليوم.

في الحقيقة، فإن المبادئ التي تحويها هذه الهندسة العريقة، كالمقطع الذهبي و***المجسمات الأفلاطونية*** وغيرها من مبادئ وقوانين حسابية متناغمة مع الطبيعة، وهي القوانين ذاتها التي شكلّت القاعدة في بناء الهرم، لو أدخلناها اليوم إلى علم

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

الهندسة الحديث الذي نعتمد عليه في بناء منازلنا ومدارسنا.. يمكن لها أن تشكّل عنصراً أساسياً في حل المشاكل البيئية وكذلك المشاكل النفسية والعقلية أيضاً، بالإضافة إلى فهم العالم من حولنا بطريقة صحيحة. في الوقت الحالي، دعونا نتعرّف على ما هي حقيقة هذا الصرح المتخذ شكل الهرم مبدئياً:

ـ *هوائي (أنتين) كوني قوي جداً.*

ـ *نموذج حجري مطابق لبنية الطاقة النموذجية للكائن البشري وكذلك للكون، متناغماً مع آلية جريان الطاقة الكونية.*

ـ *مولّداً قوياً جداً للطاقات الكونية المنبثقة بمستويات وأبعاد متعددة*

المجسمات الهرمية المولّدة للطاقة، والتي يتم تحديد جهة تموضعها حسب الطاقة المُراد استخلاصها وكذلك جودتها، توفّر لنا الإمكانيات التالية:

ـ تستمدّ من الانسياب الطبيعي للطاقة الكونية، القوة التنظيمية والتحفيزية للإجراءات التطوّرية الحاصلة في كل من المحيط الحيوي وكذلك الوعي البشري. (أي أن هذه الطاقة الكونية تحفّز وتدعم التوجّه نحو الكمال في جميع تفاصيل الطبيعة وعند الكائنات الحيّة).

ـ إعادة تنظيم وتصحيح البنية الحيوية البشرية، مما يجعله من الممكن إعادة إحياء وتنشيط طاقات داخلية كامنة وكذلك إجراءات عضوية ونفسية خاملة، والتي بدورها توفّر الفرصة لاكتشاف وتنشيط القوى والموارد الكامنة في عقل الإنسان وروحه، مما يزيد من قواه الروحية الكامنة.

ـ تأثير إيجابي على الأنظمة العصبية وكذلك المناعية، فتجعلها تتحسّن بشكل ملحوظ.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

ـ تحسين الحالة الحيوية للمحيط البيئي الذي يتموضع فيه الهرم. وإن انتشار المجسمات الهرمية بشكل واسع حول العالم سيساعد على إعادة تنظيم البنية الحيوية للكوكب بكامله خلال ١٠ إلى ١٥ سنة.

يمكن للمجسمات الهرمية أن تلعب دوراً حاسماً في مصير الأجيال الجديدة، بحيث تساهم في تغيير مستوى اليقظة والوعي لديها. ومن الواضح بأن البُنى الهندسية المُستندة على مبادئ "المقطع الذهبي" تحوز على ذات الخواص التي يتميّز بها المجسّم الهرمي. فلذلك، إذا بدأنا استخدام هذه المبادئ في تصميم وبناء المنازل، فسوف يكون لمنازلنا ذات التأثيرات الإيجابية التي يوفّرها الهرم. فهذه التأثيرات تحفّز نشاطاتنا الإبداعية وكذلك التأثير إيجابياً على حالاتنا الجسدية والنفسية والرفع من جودة الوعي لدينا.

كل شيء في الماضي، حتى التماثيل والفن كان يستند على مبدأ المقطع الذهبي

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

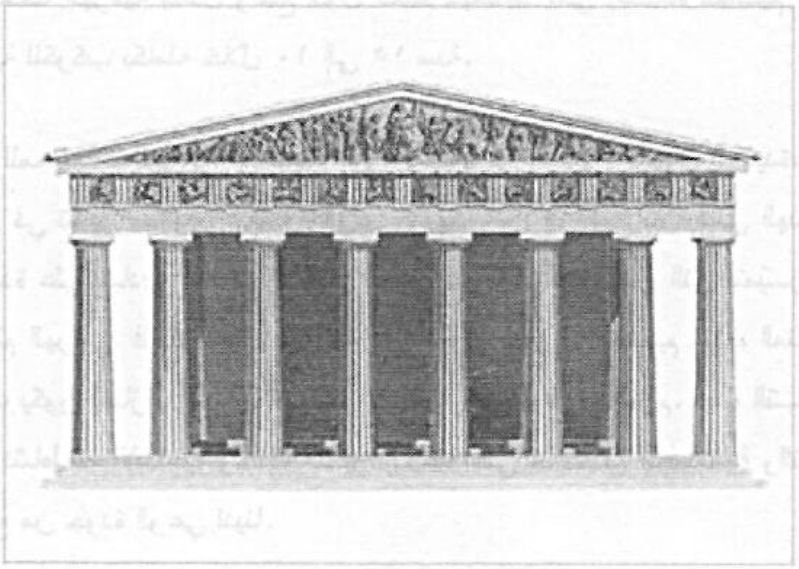

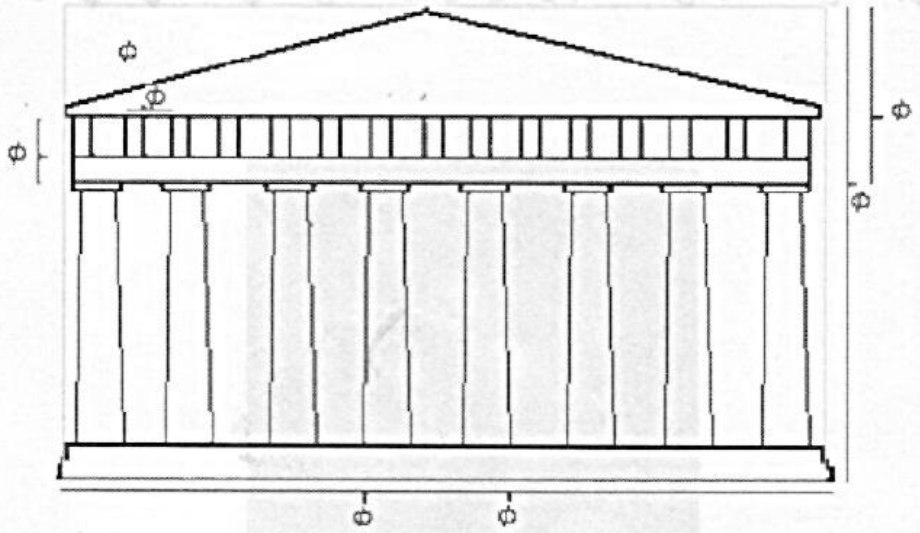

هندسة المقطع الذهبي (نسبة باي الذهبية) هو أساس العمارة القديمة

.....

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

مخطط تشريحي للهرم الأكبر

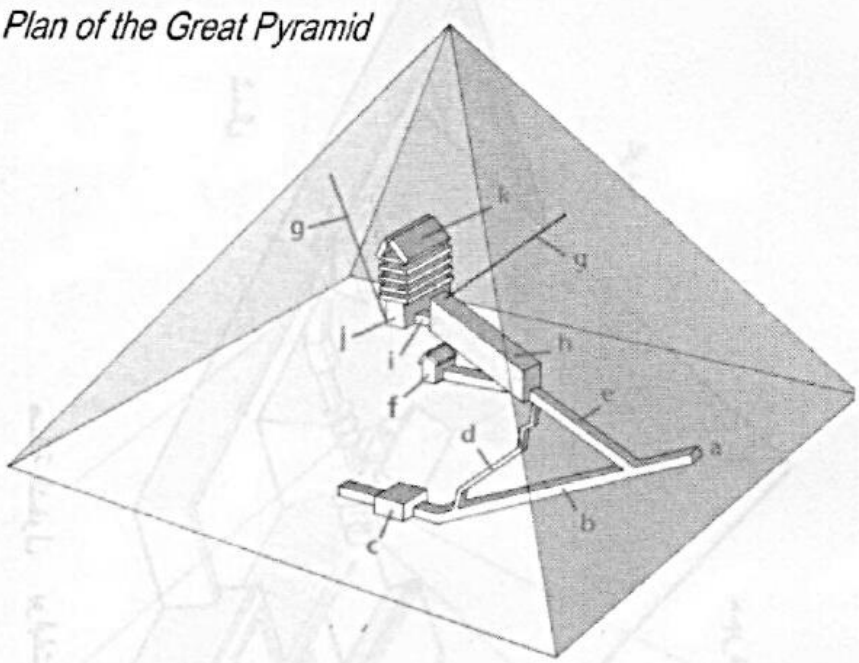

a	المدخل	g	قنوات التهوية
b	ممر هابط	h	الصالة الكبرى
c	حجرة تحت مستوى سطح الأرض	i	الحجرة الأمامية
d	ممر خدمة	j	حجرة الملك
e	ممر صاعد	k	حجرات تلطيف الوزن
f	حجرة الملكة		

.....

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

الهرم الأكبر في فترة ازدهاره

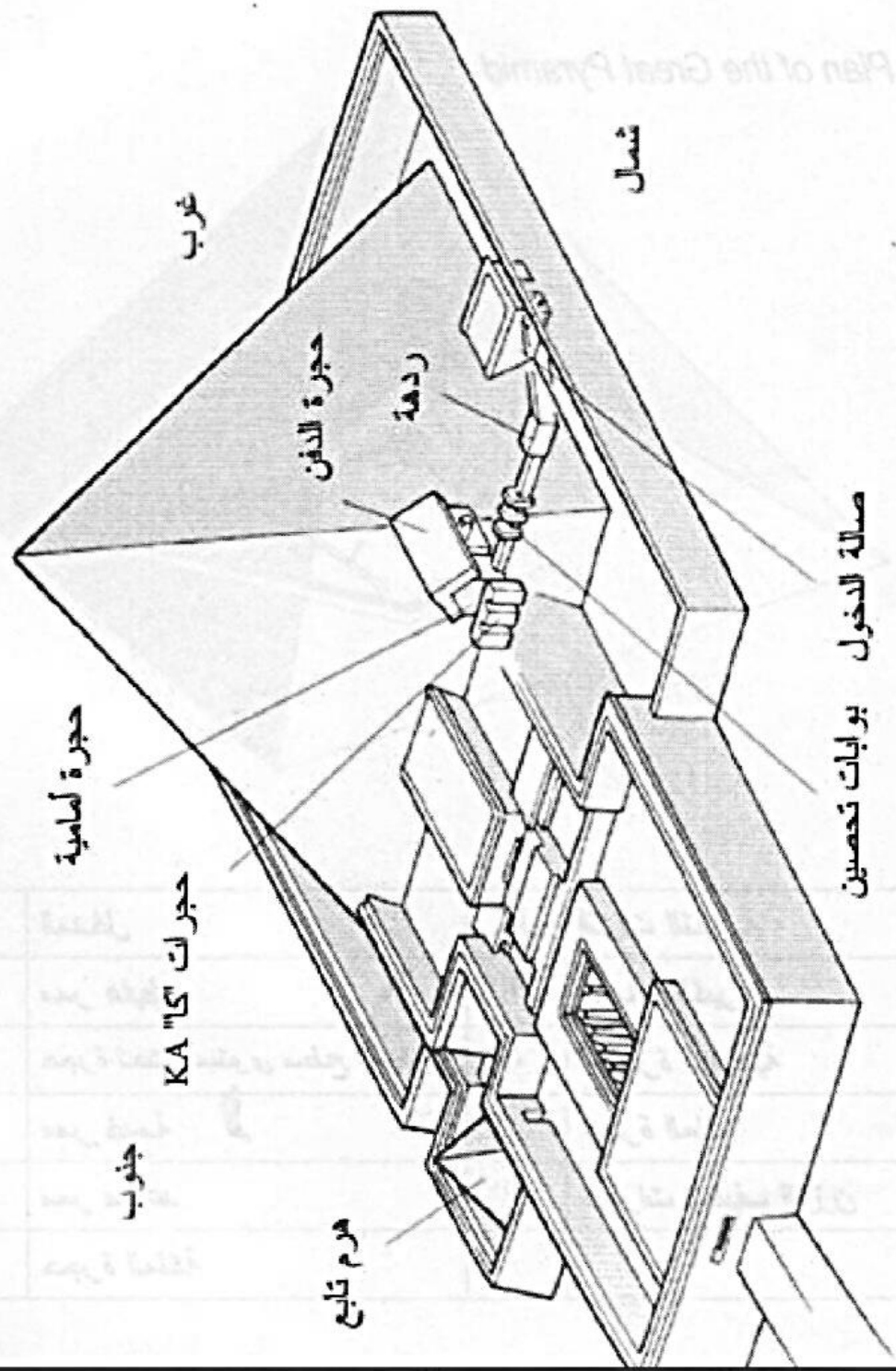

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

خصائص موقع الهرم

نظرة أكاديمية

عندما فكر المهندسون ببناء الهرم، كان عليهم اختيار الموقع الذي سيشيد فيه الهرم بدقة بحيث يتوافق مع الشروط التالية:

١ــ يجب أن يكون الموقع غربي نهر النيل، كما هو الحال مع باقي المقابر الفرعونية.
٢ــ يجب أن يكون فوق مستوى النهر، وليس بعيداً عن الضفة الغربية للنهر.
٣ــ يجب أن يكون قرب النهر، لأن الحجارة المستخدمة في بناء الهرم وامتداداته كانت تحمل من مقالعها بواسطة السفن عبر نهر النيل.
٤ــ يجب أن تكون الأرض الصخرية التي سيبنى عليها الهرم خالية من التشققات والتصدعات.
٥ــ يجب أن يكون الموقع قريباً من العاصمة والقصر الملكي.

وقد تحققت هذه الشروط في مواقع هرم الصقارة Sakkara وأهرام أبو صير Abu Seer ، بعكس موقع منف Manf.

نظرة عامة على الهرم

١ــ بلغ عدد الحجارة التي استخدمت في بناء الهرم ٢,٣ مليون حجراً، حيث يزن كل من هذه الحجارة بين ٢,٥ و ٥٠ طناً.
٢ــ عند القاعدة، قدرت الأبعاد الأصلية الأساسية لجوانب الهرم على النحو التالي:

آ ــ الشمالي ٧٥٥,٤٣ قدماً.
ب ــ الجنوبي ٧٥٦,٠٨ قدماً.
ج ــ الشرقي ٧٥٥,٨٨ قدماً.
د ــ الغربي ٧٥٥,٧٧ قدماً.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ

٣ــ قدّر ارتفاع الهرم عند اكتمال بنائه بـــ ٤٨١,٤ قدماً، وقد تناقص هذا الارتفاع إلى ٣١ متراً نتيجة عوامل التعرية.

٤ــ بني الهرم على منطقة مساحتها ١٣,١ فداناً.

٥ــ الكساء الخارجي للهرم كان يُقلع ويستخدم في العصور القديمة لبناء الجسور فوق الأقنية، ولبناء المنازل والأسوار ومعظم البيوت قرب القاهرة والجيزة.

٦ــ يقع مدخل الهرم في الواجهة الشمالية على ارتفاع ٥٥ متراً فوق سطح الأرض.

٧ــ وحدة القياس المستخدمة في بناء الهرم هي الذراع الملكي وتساوي ٢٠٠٦٢ إنشاً.

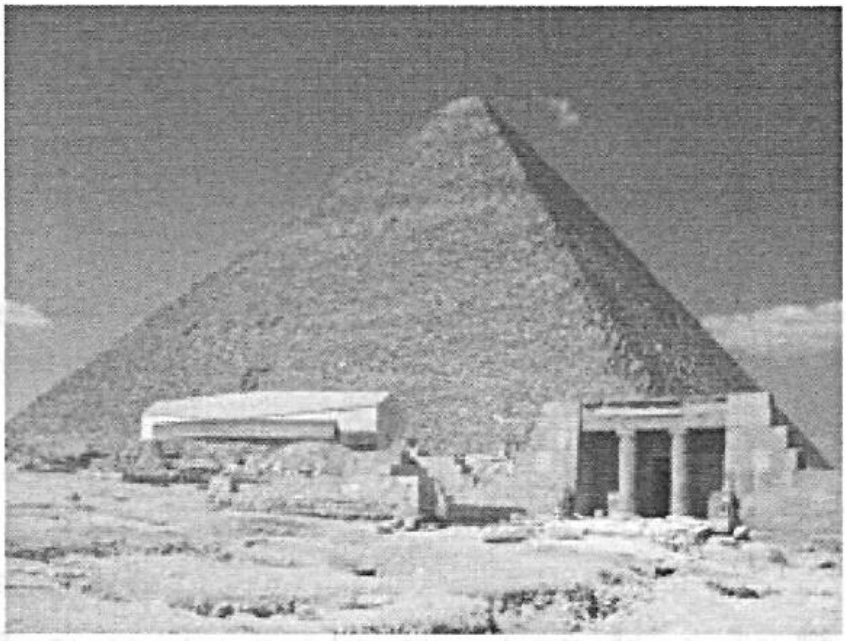

الإجراءات التمهيدية لبناء الهرم

الخطوة التالية التي كان على المهندسين القيام بها بعد اختيارهم للموقع المناسب، كانت إزالة طبقات الرمال والحجارة الصغيرة والحصى من الموقع، بحيث يبنى الهرم على قاعدة صخرية ثابتة. فيما بعد، قلم المهندسون بشق الأرض الصخرية

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ
Page 42

بواسطة الماء وقطعوا الصخور من الأرض، وتركوها حتى يحين وقت استخدامها. ونتيجة لحرصهم على دقة هذه العملية، فقد كان الانحراف الأفقي للأرض التي سيبنى عليها الهرم أقل من نصف إنش عن المستوى الأفقي الصحيح.

وكانت الخطوة الأخيرة في هذه العملية هي التأكد من أن قاعدة الهرم تأخذ شكل مربع كامل قدر الإمكان. وقد استخدموا لهذه الغاية عصياً خشبية بحيث تلمس نهاية كل منها نهاية الأخرى، أو أنهم استخدموا حبالاً طويلة. وعندما كانوا يستخدمون حبالاً مصنوعة من الكتان أو ألياف النخيل فإن طولها كان يزداد قليلاً عند شدّها، ولذلك نجد فرقاً بين أطول جانب وأقصر جانب في الهرم الأكبر يبلغ حوالي ٧,٩ إنشاً. وهذا الخطأ موجود في الجوانب التي يبلغ طولها أكثر من ٩٠٠٠ إنش.

هذا يظهر الدقة في بناء الهرم خصوصاً مع وجود نتوء صخري في المنتصف، مما يجعل من الصعب قياس مربع مستقيم الأضلاع تماماً بشكل صحيح.

ضبط جوانب الهرم

تمكن البناؤون من ضبط جوانب الهرم باتجاه النقاط الأربعة الأساسية بالاعتماد على الأجرام السماوية، وقد كانت نسبة الخطأ قليلة جداً. وهذا لا يدع مجالاً للشك في أن بناء الهرم كان دقيقاً.

لقد حاولنا أن نعرف الطريقة التي استخدمت في ضبط جوانب الهرم، وكانت أفضل طريقة هي مراقبة نجم في النصف الشمالي من القبة السماوية، في البداية تشكلت الزاوية بين مكان بزوغه والمكان الذي تمت ملاحظته فيه ومكان اختفائه، ونصّفت هذه الزاوية للحصول على الدقة المطلوبة. وقد كان من الضروري إما مراقبة الأفق الحقيقي لنقطتي البزوغ والاختفاء، أو صنع خط أفقي وهمي على ارتفاع ثابت فوق هاتين النقطتين. وكان من الضروري صنع خط أفقي وهمي لأن مستوى الأرض غير نظامي في أي مكان مما يجعل من الصعب معرفة الأفق

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 43

الحقيقي، ويمكن ذلك عن طريق بناء جدار دائري (قطره عدة أقدام) على الأرض الصخرية التي تم تجهيزها لبناء الهرم. ويجب أن يكون الجدار عالياً بحيث لا يتمكن الشخص الواقف داخله من رؤية شيء سوى السماء. وهذا لا يعني أن ارتفاع الجدار يجب أن يكون أطول من الشخص العادي، بل يجب أن يكون السطح العلوي للجدار متماثل الارتفاع. ويمكن ذلك باستخدام الماء والطين حيث يوضع الطين على الحواف الداخلية والخارجية لمنع تسرب الماء عن الجوانب، وجريان الماء أو ثباته سيحدد ما إذا كان هناك أي ميل أو اختلاف في الارتفاع في أي من مناطق الجدار. ويقوم شخص ما بالمراقبة يقف على عمود قصير مثبت في مركز الدائرة، وهناك شخص آخر يقف في مركز الدائرة ويتلقى التعليمات من الشخص الأول. وعندما يظهر النجم من فوق الجدار يضع المراقب الأول علامة فوق الجدار على خط النظر بينه وبين النجم، وتتم هذه العملية في جهة الشرق أولاً، ثم بعد عدة ساعات في جهة الغرب، أي يجب مراقبة النجم في كلا الحالتين، ويتم تحديد مسقطي النقطتين السابقتين على الأرض، ويشكلان زاوية رأسها المراقب الواقف في منتصف الدائرة، وعندما ننصف الزاوية، فإن المنصف يشير إلى الشمال الحقيقي. ويكون الجانب الأول للهرم منطبقاً على الاتجاه شمال-جنوب. وللتأكد يمكننا إعادة نفس العملية على نجوم أخرى بنفس الطريقة، ويقع الشرق والغرب في زاوية ٩٠ درجة من الخط الذي حصلنا عليه. وحتى الآن، لم يتم العثور على أي من الأدوات التي استخدمت لقياس مثل هذه الزاوية، ومن خلال دراسة أبنية تلك الحقبة نلاحظ أن لجميعها زوايا قائمة. وهذا يظهر أنهم كانوا يعرفون آلات دقيقة تمكنهم من تحقيق هذه النتائج.

التحضيرات للبناء

كما كان هناك إجراءات تمهيدية في موقع الهرم، فقد كان هناك أيضاً تحضيرات لعملية البناء في مكان آخر. فقد وضعوا الأسس للطريق الصاعد من منطقة المقالع المحلية لاستخدامه في نقل مواد البناء. أما الكساء الخارجي للهرم فقد أُحضِر من حجارة كلسية جيدة من جبل المقطم. وكان لدى المصريين أدوات نحاسية جيدة كالأزاميل والمناشير استخدمت لقطع الحجارة. وكان يعتقد بأن لدى المصريين

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 44

طرقاً تجعل النحاس صلباً وقوياً جداً، كما استخدموا أيضاً الأسافين. حيث كان الإسفين يستخدم لفصل الكتل الصخرية وشقها إلى نصفين، أما الأزاميل فقد استخدمت لفصل الكتلة الصخرية عن الطبقات الصخرية التي تحتها. ولذلك نجد في خندق في أحد المقالع الصخرية شقاً عميقاً يمتد على طول الممر بين سقف الخندق والكتلة الصخرية بحيث يتمكن العامل من الزحف تحت الكتلة وإحداث شقوق طولية فيها بواسطة الإزميل، وبهذا تنفصل الصخرة من الخلف، ويقوم عامل آخر بصنع شقوق أفقية بحيث يتمكن العمال من فصل الصخرة. ويعتقد أن هناك طريقة أخرى تتمثل في استخدام أسافين خشبية يتم إدخالها داخل الكتلة الصخرية وسقايتها بالماء بحيث يتمدد حجمها مما يؤدي إلى شق الكتلة الصخرية، وهكذا لا يعود العمال بحاجة إلى صنع تجاويف تحت الكتلة الصخرية. وهذا يعطي مكاناً أوسع للعمال، بحيث لا يضطر أحد منهم للعمل في خندق تحت الصخرة لفصلها عن الكتلة الصخرية الرئيسية. وكانت هاتان الطرقتان تستخدمان أيضاً لفصل الحجارة الكلسية.

أما بالنسبة للغرانيت، فإن له خاصية مميزة وهي أنه إذا تم تسخينه بحرارة عالية ثم تبريده بشكل مفاجئ، سيؤدي هذا إلى إحداث شقوق وتصدعات واضحة فيه، وسيتفتت سطحه. لذلك، كانوا يسخنون الحجارة الغرانيتية بالنار، ثم يسكبون عليها ماءً بارداً، مما يؤدي إلى تفتت سطح الكتلة الصخرية، وتتم إزالة القطع الصغيرة، وتعاد هذه العملية حتى يحصلوا على الصلابة المطلوبة. وبعد ذلك يقومون بفصل الصخور الغرانيتية، وقد كان هذا عملاً صعباً لأنه كان يجب ضرب جوانب الكتلة الصخرية بكرات من حجر الدولاريت dolerite (وهي صخور قاعدية نارية صلبة جداً تميل للون الأخضر، وموجودة في الصحراء الغربية).

بعد ذلك، كانوا يقومون بنقل الكتل الصخرية على قوارب خلال موسم الفيضان. وعند وصولها إلى اليابسة، كانوا يضعونها على مزالج بواسطة الروافع، ثم تربط الكتلة الصخرية والمزلجة مع بعضها البعض بواسطة الحبال ليتم رفعها ثانية

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 45

ووضع أسطوانات خشبية تحتها، وتجر المزلجة على طريق خشبي بواسطة الحبال، ويعتمد عدد الرجال الذين يقومون بالجر على وزن الكتلة الصخرية.

بناء الهرم

كان المهندسون يهتمون كثيراً بتساوي جوانب الهرم بحيث تشكل قاعدته مربعاً منتظماً. وتمت تغطية المربع من الداخل بحجارة التوفا Tova، لملء الفراغ الداخلي من المربع. وبهذا تكون الخطوة الأولى من عملية بناء الهرم قد اكتملت. ولكي يتمكنوا من وضع الكتل الصخرية الضخمة فوق الطبقة الأولى، فقد قاموا ببناء منحدرات منزلقة لرفع الصخور الضخمة، وتم ذلك بوضع أسطوانات تحت الكتل ليتمكنوا من وضعها في مكانها الصحيح. وكانوا يزيدون من ارتفاع المنحدرات كلما أنهوا بناء أحد الطبقات وانتقلوا إلى الطبقة التي تليها.

عند وصولهم للقمة، كان للهرم شكل سلسلة من الدرجات الصغيرة، ثم أُضيف الكساء الخارجي. ويتألف هذا الكساء من كتل من الحجارة وضعت لملء التدرجات، ثم نُحتت هذه الحجارة لتأخذ شكل زاوية وتعطي شكل سطح منحدر أملس. وقد تم إزالة ثلاث كتل حجرية في الطبقة السفلى لتخفيف الضغط على الحجارة، وأطلق عليها اسم حجر الملك king's stone.

كما جهّزوا الهرم بإضافة فتحات تتصل بحجرة الملك والتي تبقي درجة حراراتها ٢٢ درجة على مدار العام. هناك أيضاً ردهتان داخل الهرم، تصعد إحداهما من داخل حجرة الملك، وهي تختلف عن الأخرى التي تم نحتها داخل الحجارة بشكل غامض وهي تنحدر إلى الأسفل. وقد بنى الهرم بشكل مربع بحيث تواجه جوانبه الجهات الأربعة الأساسية، ووضع مدخله في الواجهة الشمالية.

قوة البناء في الأهرامات

لقد وجد أن جميع الأبنية التي بنيت بشكل هرمي تقاوم بعض الظروف البيئية إضافة إلى الزلازل والعواصف على مرّ السنين. وأكبر دليل على ذلك، هو الهرم

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 46

الأكبر حيث قاوم بعض الزلازل القوية، وأحدها كان في أواخر القرن الثالث عشر، ودمّر مدينة القاهرة، وسبّب زلزال آخر سقوط الكساء الخارجي المكون من الحجارة الكلسية المستخدمة في الأبنية الحديثة في القاهرة وضواحيها مثل مسجد الإمام الحسين (١٣٥٦ هجرية). ولذلك، وبهدف حماية الغرف الخمسة التي تقع في منتصف الهرم، قام المهندسون بوضع الكتلة العلوية (الجزء الأعلى من الهرم) فوق الحجارة الكلسية بدلاً من الجدران الغرانيتية الصلبة، وذلك لأن الحجارة الكلسية يمكن أن تتفتت عند انهيارها.

أي أن الحجارة الكلسية تتلقى الصدمة بدلاً من الكتل الصخرية السفلية في قاعدة الهرم، ولذلك تبقى الجدران بعيدة عن الخطر، بعكس الحجارة الغرانيتية الصلبة، والتي قد يؤدي انهيارها وسقوطها على الكتل السفلية إلى تحطيم هذه الكتل وسحقها.

وقد تم بناء معبدين بجانب الهرم، أطلق على أحدهما اسم معبد الجنازة funeral temple ، وهو قريب من الهرم بحيث يتمكن الكهنة من أداء الطقوس والشعائر للفرعون، أما المعبد الآخر الذي أطلق عليه اسم معبد الوادي valley temple فقد كان لعامة الناس ليتمكنوا من زيارة الفرعون، وقد بني إلى الشرق من نهر النيل.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ
Page 47

الأسرار المحيطة بالهرم الأكبر

كلما زادت معلومات الإنسان عن تاريخ الهرم وتركيبه والغرض من بنائه، زادت الألغاز التي تبرز أمام الإنسان. وقد حاولت كتب كثيرة أن تتناول هذا الموضوع بما يستحقه، لكنها كانت جميعاً عبارة عن تخبّط دون جدوى.

وقد يتساءل المرء لماذا نوجه اهتمامنا أكثر نحو هرم الجيزة الأكبر دون سواه، رغم أن هناك الكثير من الأهرامات الأخرى غيره. في الحقيقة، فقد اكتشفت أهرامات في كثير من أنحاء عالمنا كأمريكا الجنوبية والصين وجبال الهملايا وسيبيريا والمكسيك وأمريكا الوسطى وكمبوديا وفرنسا وانجلترا والولايات المتحدة، هذا بالإضافة إلى ثلاثين هرماً كبيراً، و كثير من الأهرامات الصغيرة في مصر. فما الذي يجعلنا نعطي الأولوية للهرم الأكبر أو هرم خوفو كما يطلق عليه أحياناً... ونرى أن ذلك كونه أكبر الأهرامات وأكثرها كمالاً من الناحيتين الرياضية والهندسية، وبسبب مظاهر معينة توجد في هذا الهرم وحده دون غيره من أهرامات.

المعتقد عموماً، هو أن الهرم الأكبر يمثل خلاصة المعارف المصرية، وأنه إذا اكتُشف المزيد من الأسرار حوله فإنها ستأتينا من داخله أو من جواره... يضع العلماء التقليديون الهرم الأكبر في زمن ما من العصر الأول من عصور بناء الأهرامات في الأسرة الرابعة. وقد سبقه ستة أهرامات عظام، وجاء بعده ثلاثة وعشرون هرماً، تبعاً لعالم الآثار المصرية أ.أ.إس.إدواردز I.E.S Edwards مؤلف كتاب (أهرام مصر): *"... يعتقد بعض الباحثين أن الأهرام التي بنيت قبل الهرم الأكبر دليل على عصر أقل ثقافة وأن الأهرام التي بنيت بعده إما أن تكون وليدة فساد الثقافة والصنعة أو انعدامهما بمرور الزمن.."*

يقع الهرم الأكبر على مسافة عشرة أميال غرب القاهرة، على هضبة مربعه سواها المصريون القدماء، طول ضلعها ميل، في سهل الجيزة وتطل من ارتفاع مائة

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 48

وثلاثين قدماً على نخيل وادي النيل. وتبلغ مساحة قاعدة هذا الهرم الأكبر، أكثر قليلاً من ثلاثة عشر فداناً. وهي أفقية تماماً ومستوية إلى كسر من البوصة واستعمل في بنائه أكثر من ٢,٣ مليون كتلة من الجرانيت والحجر الجيري. تزن كل كتلة منها ما بين طنين إلى سبعين طناً.... ويبلغ ارتفاعه الحالي أكثر من ٤٥٠ قدم. وقد نحتت كتل الأحجار بدقة بالغة تصل إلى جزء من مائة جزء من البوصة، ووضعت جنباً إلى جنب، متلاصقة بدقة عظيمة حتى أن المسافة بين كل حجرين لا تزيد على جزء من خمسين جزءاً من البوصة (أي نصف ميليمتر) وقدر أن الهرم الأكبر يحتوي على حجارة أكثر مما تحتوي عليه جميع الكتدرائيات والكنائس بمختلف أنواعها، الموجودة في انكلترا كلها منذ عهد السيد المسيح حتى الآن.

إلى جانب الهرم الأكبر هرمان آخران، أحدهما أصغر منه قليلاً وينسب إلى خليفة خوفو المسمى خفرع، والآخر أصغر من سابقه وينسب لخليفة خفرع المسمى منقرع. ومع هذه الأهرامات الثلاثة هناك ستة أهرامات صغيرة، بنيت من أجل زوجات الملك خوفو وبناته وتكوّن ما يعرف بمجموعة الجيزة.

كان الهرم الأكبر في الأصل مكسواً بطبقة من الحجر الجيري المصقول تجعل جوانبه مسطحة بدلاً من أن تكون مدرجة. وبعد القسم الأول من القرن الثالث عشر، حدثت عدة زلازل قوضت وهدمت أجزاء كبيرة من شمال مصر. وفي غضون عدة أجيال أنتزعت تلك الطبقة التي تبلغ مساحتها اثنين وعشرين فداناً، وسمكها مائة بوصة. انتزعت هذه الطبقة واستعملت في بناء القاهرة.

ظل الهرم مقفلاً لعدة قرون وللأسف اندثرت كل معرفة بمدخل هذا الهرم منذ العصور القديمة الغابرة. وفي سنة ٨٢٠ ميلادي، سمع الخليفة العباسي المأمون بن هارون الرشيد الذي ذكرت أعماله في قصص "ألف ليلة وليلة"، سمع عن الكنوز العظيمة، والوثائق والمخطوطات القيّمة الموجودة داخل الهرم. فقدم إلى مصر على رأس جماعة من المهندسين والمعماريين والبنائين والحجارين، وبحثوا لعدة

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 49

أيام عن مدخل الهرم على طول جوانبه الملساء. ولما لم يجدوا مدخلاً قرر الخليفة المأمون أن يثقبوا مدخلاً في الصخر الأصمّ ولكن المطارق والأزاميل لم تستطع أن تخدش تلك الصخور الشديدة الصلابة. ولما رفض الخليفة أن يتنازل عن ذلك الأمر، أمر بأن يحمى الحجر حتى يصل إلى درجة الحمرة، ثم يصب فوقه الخل كي يتشقق. ففعلوا ذلك، ثم استخدموا القضبان المستخدمة في هدم أسوار الحصون، لقطع شرائح من الحجارة. وبعد حفر قناة صغيرة طولها مائة قدم كان المأمون على استعداد للتنازل عن غرضه لولا أن أحد العمال سمع صوتاً ما، بدا أنه انزلاق حجر ضخم في موضع غير بعيد عن المكان الذي كانوا يعملون فيه. فشجعهم هذا الصوت وحثهم على تجديد جهودهم، فحفروا نفقاً في اتجاه مصدر الصوت، وشقوا الطريق إلى الممر بارتفاع أكثر قليلاً من ثلاثة أقدام وبعرض ثلاث أقدام.

أنظر في الصور التالية:
١ــ موقع دخول المأمون إلى الهرم
٢ــ النفق الذي حفره المأمون
في الصفحة ٨٠

ينحدر ذلك الممر بزاوية شديدة الانحدار، ولكن العرب ناضلوا كثيراً حتى عثروا على المدخل السري الأصلي، على ارتفاع تسع وأربعين قدماً عن قاعدة الهرم... فشق المأمون ورجاله طريقهم إلى أسفل المدخل الهابط إلى أسفل، الذي شق عميقاً في صخر الهضبة. ولكنهم لم يجدوا شيئاً في القاع المعروف باسم "الحفرة" سوى كميات كبيرة من التراب والأنقاض. وفي الجانب البعيد من الحفرة وجدوا نفقاً أضيق بطول خمسين قدماً، يؤدي إلى حائط مسدود. وفي أرض النفق وجدوا ما بدا كحفرة لبئر، حفرت في الصخر إلى عمق ثلاثين قدماً ولا تؤدي إلى أي مكان آخر.

رجع العرب أدراجهم إلى الحجر الضخم الذي سقط في الممر الهابط فاعتقد المأمون ورجاله أن ذلك الحجر يغطي سدادة ضخمة من الغرانيت الأحمر تسد

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ
Page 50

ممراً آخر منحدراً إلى جسم الهرم. ولكن هذه السدادة الجرانيتية كانت من الصلابة بحيث لا يمكن اختراقها بحال. لذا شقوا حفراً حولها في الحجر الجيري الأقل صلابة، فإذا بهم يجدون أمامهم سدادتين أخريين من الجرانيت، تسدان الممر. ثم وجدوا وراء هاتين السدادتين الجرانيتيين كثيراً من كتل الحجر الجيري. فاستمر العمال يعملون بجد ونشاط حتى ظهر لهم أخيراً ممر هابط ذو سقف منخفض. فزحف الرجال على أيديهم وركابهم، واتجهوا نحو مسافة مائة وخمسين قدماً من الصخر المنزلق. ثم إلى نفق آخر ذي سقف منخفض... وفي نهاية النفق الثاني، وجدوا أنفسهم في حجرة خاوية مربعة الشكل طول ضلعها حوالي ثماني عشرة قدماً. ولها سقف مائل من الجانبين (جمالون)، وكما كان العرب يدفنون نساءهم في قبور سقوفها كذلك السقف عرفت هذه الحجرة باسم "حجرة الملكة". ومع كل هذا لم يعثروا على شيء سوى كوة خاوية في الحائط الشرقي.

أنظر في صورة حجرة الملكة
الصفحة ٩٨

تراجع العرب إلى الخلف، نحو الممر الصاعد رافعين مشاعلهم فاكتشفوا فوقهم فضاء، وعندئذ أخذ كل واحد منهم يتسلق فوق أكتاف زميله حتى وصلوا إلى ارتفاع كاف أمكنهم أن يروا أنهم في قاع دهليز ضيق مرتفع يمتد إلى فوق في نفس انحدار الممر الصاعد إلى حوالي مائة وسبع وخمسين قدماً. وكان ارتفاع ذلك الدهليز نحو ثمان وعشرين قدماً... وفي نهاية صعودهم وصلوا إلى كتلة ضخمة من الحجر، ارتفاعها حوالي ثلاث أقدام ثبت أنها مصطبة طولها ثماني أقدام وعرضها ست أقدام. ووراء هذه المصطبة أرض مستوية لها سقف بارتفاع ثلاث ونصف من الأقدام فيتكون من هذه النوع من المدخل إلى حجرة أمامية صغيرة، ووراءها ممر منخفض قصير. فوجد المأمون ورجاله أنفسهم في قاعة ضخمة، حوائطها وأرضها وسقفها من الجرانيت الأحمر المصقول، طولها أربع وثلاثون قدماً وعرضها سبع عشرة قدماً، وارتفاعها تسع عشر قدما عرفت باسم "حجرة الملك".

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 51

أنظر في الصورة حجرة الملك
الصفحة ٩٢ ــ ٩٣

بحث العرب عن الكنوز متلهفين، غير أن كل ما وجدوه هو تابوت خاوٍ مصنوع من الجرانيت المصقول جداً، من النوع البني بلون الشكولاتة القاتمة.

أنظر في صورة أخرى لحجرة الملك والتابوت
الصفحة ٩٤ ــ ٩٥

دفع المأمون أجر الرجال وصرفهم -وربما نجا هو برقبته- وتقول الاسطورة: وضعوا الذهب في إحدى الحجرات كي يستخرجوه فيما بعد. وعلى أية حال هكذا كانت نهاية أول محاولة لجعل ذلك البناء العظيم يخرج أسرارهُ.

بعد ذلك بأربعمائة وخمسين سنة، حدثت الزلازل فنزعت الكسوة الحجرية من خارج الهرم. ولكن ما من أحد دخل الهرم مرة أخرى لعدة قرون... لقد أحاطت الخرافات بالهرم. فقيل أن الأرواح الشريرة تسكنه، وأنه امتلأ بالديدان والأفاعي. وقال أحد مغامري القرن الثاني عشر، ويدعى رابي بنيامين بون جوناه Rabbi Bengamin Ben Jonah من نافار Navarre: هذا الهرم شيده السحرة، ثم جاء عبد اللطيف، مدرس الطب والتاريخ في بغداد فاستجمع شجاعته لكي يدخل الهرم بعد فترة قصيرة من زيارة بينيامين. ولكن قيل أن عبد اللطيف هذا أغمي عليه من شدة الخوف. وقال هو نفسه فيما بعد أنه خرج من الهرم ميتاً أكثر منه حياً.

لم يحاول أي أحد زيارة هذا الهرم، إلى أن أتت سنة ١٦٣٨، وعندها أتى جون جريفز John Greaves مدرس الرياضيات والفلك. فدخل الهرم بحثاً عن كنز من نوع يختلف عن النوع الذي كان يبحث عنه المأمون. كان يسعى وراء المعلومات التي تثبت أبعاد ذلك الكوكب. فبعد أن بذل بعض الجهد، وصل إلى "قاعة الملك"، حيث تبعاً لما قاله بيتر تومكينز Peter Tompkins، في كتابه "أسرار الهرم

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ
Page 52

الأكبر" : من المذهل حقاً أن يشيد هذا البناء الضخم حول حجرة واحدة لا تحتوي إلا على صندوق فارغ. ولم يرَ أي داعٍ ظاهر لمدخله المحير أو لتعقيد حجرته الأمامية، حيث تتغير الحوائط بطريقة سرية من الحجر الجيري إلى الجرانيت. ولأن جريفز كان عالماً بطبيعته فقد أخذ يجمع المعلومات.

اكتشف جريفز جزءاً غامضاً آخر من ا لهرم، جزءا لا تتضح الغاية منه، بجانب الدهليز الكبير. انتزع جريفز غطاء من الحجر فوصل إلى ممر يوجد أسفله تماماً بطن الهرم. كان عرض ذلك النفق أكثر قليلاً من ثلاث أقدام. فحفرت بعض الحفر بطول جانبي النفق. وتدلى جريفز إلى أسفل مسافة ستين قدما إلى "البئر" حيث يتسع النفق إلى الغرفة التي تسمى الآن "حجرة جروتو Grotto" استمر النفق لمسافة قصيرة.. كرس جريفز بقية مدة إقامته لإجراء العمليات الرياضية، وصار يقيس كل شيء بدقة، سواء داخل الهرم أو خارجه.

جذبت قياسات جريفز للهرم انتباه السير اسحق نيوتن Isaac Newton العالم الواسع الشهرة، والذي كتب بعد ذلك رسالة عنوانها: "لمحة علمية عن الذراع المقدسة عند اليهود، والذراع لدى كثير من الأمم، بما فيها مقاسات المستر جون جريفز، وإن الذراع القديمة لمدينة ممفيس Memphis هي المعتمدة".

وقال تومكينز :"لم يكن انشغال نيوتن باعتماد ذراع قدماء المصريين تدخلا بدون فائدة ولا رغبة بإيجاد وحدة قياس عالمية. فقد اعتمدت نظريته العامة عن الجاذبية الأرضية التي لم يكن قد أعلن عنها بعد، اعتمدت على معرفة دقيقة لمحيط الأرض. فكل ما كان عليه أن يستعمله هو الأرقام التي ذكرها إيراتوسثينيس Eratosthines وأتباعه، ولم تتحقق نظريته بدقة على تلك الأرقام".

لم تكن مقاسات جريفز لخارج الهرم دقيقة بسبب كمية الأنقاض الموجودة عند قاعدته: وبنيت نظرية نيوتن عن الجاذبية الأرضية، بعد ذلك ببضع سنوات، على المقاسات التي وجدها العالم الفلكي الفرنسي جان بيكار Jean Picard. لم يعرف

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 53

نيوتن وأتباعه والنقاد، أنه يمكن استخدام أبي الهول كمحدد لمقاسات الأرض، ليبين الإعتدالين الربيعي والخريفي. وأنه فيما مضى كانت تقوم بين يدى أبي الهول مسلة كان ظلها يحسب المحيط الصحيح للأرض، واختلاف خطوط العرض بالدرجات.

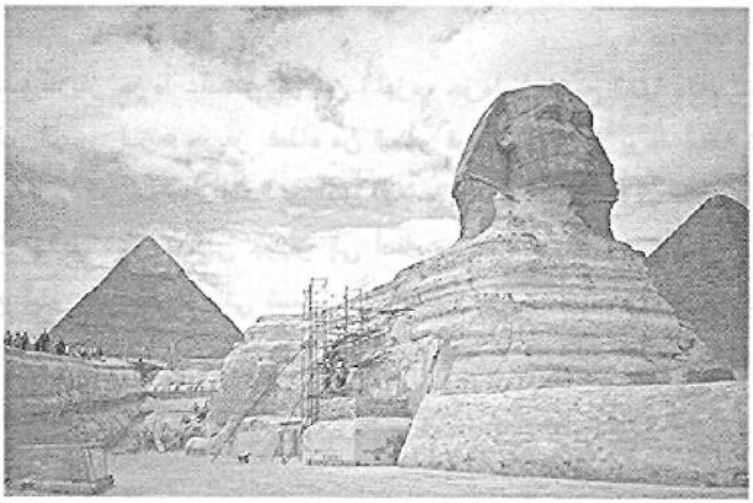

أبو الهول

بعد ذلك جاء ناثانيل دافيسون Nathaniel Davison الذي خدم فيما بعد في القنصلية البريطانية في الجزائر. فتدلى إلى أسفل طبقة الجروتو حتى قاع الحفرة، فلم يجد سوى أنقاض. وكتب تومكينز يقول:"بدا من الغريب لدافيسون أن يبذل أحداً جهداً عظيماً لمجرد أن يحفر حفرة عمقها حوالي مائتي قدم، في بطن الهرم، ثم يصل في النهاية إلى طريق مسدود". ولكنه لم يستطعه أن يفعل أكثر من ذلك. كان المكان ضيقاً وقذراً، وسرعان ما أحرقت شمعته كمية الهواء البسيط التي كانت هناك. كذلك كان هناك عدد هائل من الخفافيش جعلت من العسير استمرار الشمعة بالاشتعال. لذا ناضل كثيراً، إلى أن عاد ثانية بعد جهد كبير إلى السطح.

ورغم هذا كله، اكتشف دافيسون ظاهرتين غريبتين من ظواهر الهرم الأكبر، حيث أبصر ثقباً صغيراً مستطيل الشكل عند قمة الدهليز الكبير. فتسلق إليه وبصعوبة نجح في أن يزحف خلال هذا الثقب الصغير. فوجد قاعة في نفس حجم قاعة الملك

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 54

باستثناء أن سقفها منخفض جداً فلا يستطيع المرء أن يقف في أسفله (وهي إحدى مجموعة حجرات فوق بعضها البعض ويُشار إليها بفجوات المساندة). وكانت أرض تلك الحجرة عبارة عن تسع بلاطات من الجرانيت تزن كلا منها حوالي سبعين طناً. وقد استعمل أسفل تلك البلاطات كسقف لقاعة الملك، كما أن سقف هذه القاعة التي فوق قاعة الملك مكون من تسع بلاطات مماثلة للبلاطات الأولى.

أنظر في صورة فجوات (حجرات) المساندة، فوق حجرة الملك
الصفحة ٩٦

لم تسفر هذه القاعة، كغيرها من جميع الحجرات والأماكن الأخرى عن أي كنوز أو أية أعمال فنية ولا حتى أي نقش، وقد عرفت هذه القاعة فيما بعد باسم "حجرة دافيسون". واستعملت فيما بعد محلاً لإقامة الكابتن ج.ب. كافيلجيلا G.B. Caviglia.

جاء نابليون Napoleon لغزو مصر، وأحضر معه عدداً كبيراً من علماء الرياضيات والعلوم الفرنسيين، منهم إدميه – فارنسوا جومار Edme- Francois Jomard، والكولونيل جان ماري جوزيف كوتيل Jean-Marie Joseph Coutelle، ليقوموا بقياس أبعاد الهرم، قياساً أكثر دقة مما سبق قياسه من قبل. وقد ساعدهم في أداء هذه المهمة إزالة الأنقاض التي كانت موجودة عند القاعدة. فحددوا مكان السهل الذي بني عليه الهرم الأكبر والفتحات التي حفرت في صخور القاعدة، لتوضع فيها أحجار الزاوية.

بعد بداية القرن التاسع عشر بوقت قصير قام الكابتن كافيجليا، صاحب السفينة المالطية، بتنظيف حفرة البئر من الأنقاض، واكتشف أنها تتصل بالممر الهابط. وانضم الكولونيل هوارد فايس Howard Vyse، إلى كافيجيليا في ارتياده للهرم، في سنة ١٨٣٦، فاكتشف ثلاث حجرات أخرى فوق حجرة دافيسون، ومن نفس الحجم تقريباً ويفصل بين هذه الحجرات الثلاث ألواح من الجرانيت. والحجرة

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ
Page 55

العليا منها ذات سقف منحدر من الجانبين "جمالون"، من ألواح ضخمة من الحجر الجيري. فاستنتج هوارد فايس أن الحجرات الخمس العليا، المبنية فوق قاعة الملك، قد صممت لتخفيف ضغط مائتي قدم من الحجارة المصمتة، عن سقف قاعة الملك المسطح.

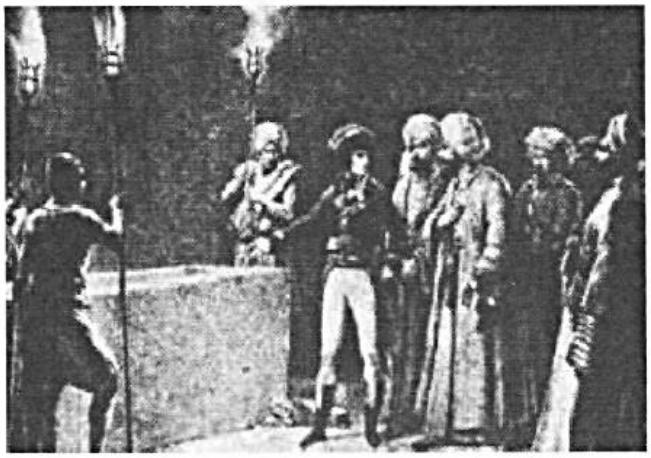

نابليون داخل حجرة الملك

كذلك اكتشف هوارد فايس ثقبين للتهوية في مائتي قدم من الصخور يصلان إلى قاعة الملك. فلما أزيلت عنهما الأوساخ دخل الهواء النقي وحافظ على بقاء درجة حرارة القاعة عند درجة ٢٠ مئوية طوال السنة.

أنظر في صورة الحفرة التي أحدثتها تفجيرات الكولونيل فايس في جدار الهرم
الصفحة ٧٥

لقد اتضح في النهاية أن الهرم الأكبر لا يحتوي على ذهب ولا على جواهر، ولا أية أعمال فنية كما بدا أقل فأقل أن يكون قبراً، أخذ العلماء على اختلاف اختصاصاتهم وخلفياتهم، يفكرون في أصل الهرم، والأغراض التي بني من أجلها. بينما استمر العلماء المتخصصون في الآثار المصرية إلى يومنا هذا في اقتناعهم بأنه بني ليكون قبراً للملك خوفو، والدليل على ذلك يرجع الفضل فيه إلى العلماء :

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 56

جون تايلون John Tylor، و جون هيرشيل John Herschel، وبياتزي سميث Piazzi Smith، ووليم بيتري William Petrie، ودافيد دافيدسون David Davidson، وروبرت ت بالار Robert T.Ballard، وموسى ب.كوتسورث Moses B.Cotsworth، وجوزيف نورمان لوكيار Joseph Norman Lockyer، وريتشار أ. بروكتور Richard A.Proctor، وليفيو ستيكشيني Livio Stecchini، وغيرهم، إثبات أن بناء الهرم الأكبر يتجه نحو غرض أو أغراض أعظم بكثير من مجرّد قبر.

يدل تراكم الأدلة اليوم، على أن الهرم الأكبر كان يضم علوماً غريبة وعجيبة لكنها فقدت. هل هو فعلاً الأعجوبة الأخيرة الباقية من عجائب الدنيا السبع، الذي شيده مهندسون معماريون غير معروفين، ويضم علوماً أكثر عمقاً عن الكون، مما عرفه أي مهندس جاء بعدهم؟ وحتى وقت قريب جداً لم يكن هناك سوى برهان بسيط على أن المصريين الذين عاشوا منذ خمسة آلاف سنة، كانوا قادرين على معرفة الحسابات الفلكية الدقيقة والمضبوطة، والحلول الرياضية اللازمة لتحديد موضع الشرق بالضبط، وهذا مكنهم من بناء الهرم حسب الجهات الأصلية الصحيحة تماماً.

يقول تومكينز في مقدمته: "ينسبون بناء الأهرام في مواجهة الشمال بالضبط إلى محض الصدفة، وإن بناءه يتضمن إيجاد قيمة النسبة التقريبية (وهي المقدار الثابت الذي يضرب فيه قطر الدائرة لمعرفة محيطها) مضبوطة حتى عدة مراتب عشرية" ويشير إلى أن الحجرة الرئيسية في الهرم الأكبر تتضمن نظرية فيثاغورث والتي تحدث عنها أفلاطون في مؤلفة Timaeus، إنها قاعدة بناء الكون. ثم استطرد تومكينز يقول: "قيل أن الصدفة هي المسؤولة عن حقيقة أن زوايا الهرم ومنحدراته تمثل فهماً متقدماً ذا قيم خاصة بحساب المثلثات، وأن شكله يحدد بالضبط النسب الأساسية "للمقطع الذهبي".

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

يصرّح علماء الرياضيات اليوم أن استعمال للنسب التقريبية في مصر، لم يكن قبل سنة ١٧٠٠ ق.م. أي قبل بناء الهرم الأكبر بألف سنة على الأقل والمعتقد أن نظرية فيثاغورس صيغت إبان القرن الخامس ق.م. وأن حساب المثلثات ينسب إلى هيبارخوس Hipparchus في القرن الثاني ق.م هذا هو ما نقرؤه في الكتب العلمية، ولكن هذا الموضوع برمته، والذي يتناول من فعل، وماذا، ومتى، هو عرضة لإعادة النظر.

يقول تومكينز:"تبرهن الدراسات الحديثة للغة الهيروغليفية لقدماء المصريين، والألواح الرياضية المسمارية للبابليين والسومريين، على أن هناك علماً متقدماً كان مزدهراً في الشرق الأوسط قبل السيد المسيح بثلاثة آلاف سنة على الأقل، وأن فيثاغورس وإيراتوستينيس وهيبارخوس، وغيرهم من اليونانيين الذين اشتهروا بأنهم أنشأوا الرياضيات على هذا الكوكب، لم يأخذوا سوى شذرة من علم جبار قديم أنشأه علماء قدماء غير معروفين ينتمون لزمن غابر جداً.... والهرم الأكبر، كمعظم المعابد القديمة العظمية، صمم على أساس هندسة محكمة لم يعرفها إلا فئة محدودة من العلماء، وأن مجرد آثار طفيفة منها قد تسرب إلى اليونانيين الكلاسيكيين وغيرهم من فلاسفة العهود القديمة".

هذه واكتشافات أخرى عديدة تتزايد قائمتها باطراد، تتطلب تقديراً جيداً للهرم الأكبر ونظرة عن كثب لتاريخه. ونحن الآن في مركز الإعجاب بجدية عما إذا كان بناة الهرم الأكبر كانوا مثقفين ويعرفون أكثر مما ننسبه إليهم، وكذلك افتراض وجود هذه الكمية الضخمة من المعارف فوق ما يمكننا الوصول إليه. وإن فكرة إقامة الهرم الأكبر كقبر على هيئة جبل لإرضاء رحلة روح فرعون ما، ما عادت فكرة يمكن الأخذ بها.

يجب أن تتذكر أنه لم توجد أية مومياء في الهرم الأكبر، وأن أقوال بعض علماء الآثار المصرية بأن التوابيت والممرات أغلقت لحفظ مومياء الفراعنة من

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ
Page 58

اللصوص والعابثين، قلما تبدو فكرة يمكن الدفاع عنها عندما فتحت الحجرة المسماة "حجرة الدفن" لأول مرة منذ إغلاقها ووجدت خاوية.

يعتقد بعض العلماء بأن الهرم الأكبر بني ليكون مكاناً للتعليم، ليس فقط كموضع للتعليم لمدارس الأسرار، بل وكأداة للتعليم والمعرفة بالغيب وخفايا الكون. وبمعنى آخر في إطار هذه الفكرة، فإن مجالات الطاقة التي يولدها أو ينميها الهرم تسهم في نمو الوعي وسموه.

لكن من ناحية أخرى، هناك مراجع أخرى لم يلتفت إليها علماء الآثار المنطربين والداخلين في جدال أبدي حول طبيعة هذه الصروح الهرمية وأصلها والغاية من تشييدها.

ففي العام ١٩٢٨م، نشر الفقيه الماسوني ذو الدرجة ٣٣ (أعلى رتبة في الماسونية)، "مانلي بالمر هول" Manly Palmer Hall، كتاباً مهماً جداً، فاضحاً الكثير من التفاصيل التي ساهمت في تشكيل الصورة الشاملة التي كانت تمثّل لغزاً قائماً عمره آلاف السنين. هذا الكتاب الذي يحمل العنوان "***التعاليم السرّية لكل العصور***" The Secret Teachings of All Ages، يمثّل موسوعة كاملة متكاملة تلخّص الفلسفة المشفّرة لكل من الماسونية، الهرمزية (نسبة لهرمز الهرامزة)، القبلانية، الروزيكروسية (نسبة لجمعية الصليب الوردي)، حيث تم ترجمة المعاني الحقيقية للتعاليم السرّية المستترة وراء حجاب الطقوس، القصص الرمزية المشفّرة، وأسرار جميع العصور المتعاقبة. هذا الكتاب هو الأشهر من نوعه على الإطلاق، وبدون ظهوره إلى الوجود، لكان من الصعب جداً تكوين صورة واضحة وشاملة عن ما كان سائداً في العالم القديم وكيف تم المحافظة على هذه المعرفة عبر الزمن.

الصورة العامة عن فترة ازدهار أطلنطس، والتي رسمها الكاتب "هول" وغيره من المراجع الأخرى، تظهر عالماً يختلف تماماً عن ما نعرفه عنه اليوم. كانت

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 59

أطلنطس إحدى الحضارتين المتطورتين الرئيسيتين التين سادتا معاً على كوكب الأرض في تلك الفترة، حيث الحضارة الأخرى كانت إمبراطورية "راما"، التي كانت متمركزة في الهند. لازال هناك مخطوطات ووثائق تعود لإمبراطورية "راما" موجودة حتى اليوم، وهي متوفّرة للجميع للإطلاع عليها ودراستها، ويسميها الهنود بالـ"فيدا" Vedas، وفي هذه النصوص القديمة نجد إشارات كثيرة إلى تكنولوجيا متقدمة جداً، بما في ذلك آلات طائرة معقّدة تُسمى "الفيمانا" Vimana وكذلك الأسلحة المثيلة للنووية.

كتب "هول" في كتابه *"التعاليم السرّية لكل العصور"*:

".. تسلّم العالم من الأطلنطيون، ليس فقط الإرث الفني والحرفي، الفلسفة والعلوم، علم الأخلاق والأديان، بل تسلّم أيضاً إرث الكره والضغينة، النزاع وفن التآمر، الفساد والانحراف. كان الأطلنطيون هم البادئون في الحرب الأولى، وقيل أن جميع الحروب التي تلت كانت عبارة عن جهود غير مجدية لتبرير الحرب الأولى، وتصحيح الخطأ الذي سببته. قبل غرق أطلنطس، غادرها الحكماء المتنورون روحياً، الذين تأكّدوا من أن مصير وطنهم هو الهلاك لأنه انحرف عن طريق النور. حاملين معهم التعاليم السرّية والمقدّسة، تمركزوا في مصر، حيث أصبحوا حكامها المقدسين الأوائل. إن معظم التقاليد الكبرى التي تحدثت عن نشوء الكون، والتي تشكّل الأساس لجميع الكتب المقدّسة في العالم تستند أولاً على الطقوس السرّية الأطلنطية.."

كانت السرّية تشكّل دائماً العامل الرئيسي، كما يشير "مانلي بالمر هول" في إحدى فقرات كتابه:

".. إن كل من يتعمّق في الفكر الفلسفي وجب عليه أن يكون مطلعاً على تعاليم هؤلاء الكهنة المختارين والمخصصين لحراسة وصون "مصدر الوحي المقدّس". تدّعي هذه المجموعات والمدارس السرّية بأنها حارسة العلم الخارق الماورائي

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

الذي هو عميق جداً وهائل جداً بحيث يصعب فهمه واستيعابه إلا من قبل هؤلاء الذين يتمتعون بقدرة عقلية مناسبة، والصحّة الشديدة. ولا يمكن كشف هذا العلم بأمان سوى للذين استغنوا عن طموحاتهم الشخصية وكرّسوا حياتهم للخدمة غير الأنانية للبشرية. إن سمو مقام هذه المؤسسات المقدّسة وصحّة إدعاءها بأنها "تحوز على الحكمة الكونية" قد تم تأكيده من قبل ألمع الفلاسفة القدماء وأكثرهم شهرة، والذين كانوا مطلعين على هذه التعاليم السرّية وكانوا شهوداً على تأثيرها وفعاليتها.

لكن السؤال الذي يمكن طرحه هو: إذا كانت هذه المؤسسات السرّية القديمة تتمتع بكل هذا الشأن والأهمية والتفوّق، لماذا ليس هناك سوى القليل من المعلومات عنها وعن المعلومات السرّية التي تدّعي بأنها تخفيها؟ الجواب هو بسيط جداً: كانت هذه الكيانات العلمية عبارة عن مجتمعات سرّية، تلزم المنتسبين إليها بحرمة إفشاء السرّ، وتثأر من كل مَن يخون هذا الالتزام المقدّس بالموت. رغم أن هذه المدارس مثّلت مصدر الإلهام الأساسي لمذاهب فكرية كثيرة روّجها الفلاسفة القدماء، إلا أن المصدر الحقيقي لهذه المذاهب لم تُكشف للدنيويين والمجدّفين. بالإضافة إلى أنه مع مرور الزمن أصبحت التعاليم الخاصة بتلك المذاهب مرتبطة بالأشخاص الذين روّجوا لها ونشروها بين الناس، وبقي المصدر الحقيقي ــ المدارس السرّية ــ مجهولاً تماماً.."

في الفقرة التالية، يشرح "بالمر هول" كم حُفظ من هذا العلم القديم من خلال استخدام الرموز (أي تم تشفيره). هذا جعل تلك المعلومات الثمينة تُخزّن على مرأى الجميع، فتتجسّد على شكل هياكل فيزيائية، روايات خرافية ونصوص مقدّسة، ومع ذلك تبقى محجوبة عن الجميع بسبب طبيعتها المشفّرة، بحيث لا يمكن فكّ رموزها سوى من قبل الذين سبق وحازوا على العلوم السرّية القديمة بدرجة معيّنة. يقول "هول":

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ
Page 61

".. إن الرمزية هي لغة العلوم السرّية. فيها تكمن ليس فقط التعاليم الروحانية والفلسفية، بل علوم الطبيعة ككل، حيث كل قانون وقوّة معروفة في الكون تم تجسيدها بطريقة تناسب الإدراك البشري المحدود من خلال طريقة الترميز والتشفير. إن كل شكل من أشكال الوجود في هذا الكون المتنوّع جداً، تم ترميزه. من خلال الرموز، لم يتواصل البشر مع بعضهم سوى بالأفكار التي تبرزها اللغة المكتوبة، أما الأفكار التي تكمن ما وراء تلك اللغة فتبقى مجهولة. بعد رفض اللهجات التي يستخدمها الإنسان بصفتها تافهة، غير ملائمة، وغير جديرة بتخليد الأفكار المقدّسة، قرّر حراس "الأسرار الكونية" استخدام الترميز كوسيلة بارعة ومثالية لحفظ علومهم الخارقة. من خلال شكل واحد (رقم أو صورة أو نموذج)، يمكن للرمز أن يكشف أو يحجب، حيث أنه بالنسبة للحكيم يبدو الرمز واضحاً، بينما للجاهل يبدو الشكل غامض وغير مفهوم. وجب على كل من يتوخّى كشف أسرار التعاليم القديمة أن لا يبحث في محتويات صفحات الكتب التي قد تقع في أيدي التافهين غير الجديرين، بل في الباطن الذي حُجبت فيه أصلاً.

كم كان القدماء بعيدي النظر. لقد تنبهوا إلى حقيقة أن الدول والأوطان تأتي وتذهب، وأن الإمبراطوريات لا بد من أن تنهار، وأن العصور الذهبية حيث الفنون، العلوم، والمثل العليا يتلوها دائماً العصور المظلمة حيث الجهل والتوحّش والخرافات. حاملين في ذهنهم وبشكل أساسي الحاجة إلى إيجاد أخلاف وسلالة صالحة لإكمال المسيرة، تجاوز عقلاء الزمن القديم أقصى الحدود للتأكّد من أن علمهم محفوظ بأمان. حفروها على وجوه الجبال وأخفوها في مقاسات الصور العملاقة، وكل منها كان بالفعل أعجوبة هندسية بحد ذاتها. أخفوا علوم الكيمياء والرياضيات في الروايات الخيالية والخرافات بحيث يخلّدها الجهلاء، أو في جسور القناطر التابعة لمعابدهم التي لم يمحوها الزمن أو يطمسها طوال هذه المدّة. لقد كتبوها بطريقة تجعلها محصّنة من التخريب البشري وقسوة العوامل البيئية المدمّرة.

يحدّق الإنسان اليوم باحترام ومهابة وتبجيل إلى الصروح الجبارة كالأهرامات القابعة وسط رمال مصر، أو الهرم المدرّج في "بالانك" (يعود لحضارة المايا في

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

المكسيك)، جميعها تمثّل شواهد صامتة على فنون وعلوم الماضي الضائعة. ووجب على هذه الحكمة أن تبقى محجوبة، إلى أن يتمكن هذا العرق البشري من قراءة اللغة الكونية ــ "الرمزية".

إن الهدف من الكتاب الذي أبدأ به هذه المقدمة هو إثبات حقيقة أنه في الصور الرمزية، الحكايات الرمزية وخرافات وطقوس القدماء يكمن علوم سرّية تتناول أسرار الحياة العميقة، وهذه التعاليم قد حُفظت بالكامل في يد مجموعة صغيرة من العقول المختارة منذ بداية العالم. وبعد مغادرتهم الحياة، خلف هؤلاء الفلاسفة المتنورون منهجهم بحيث يستطيع غيرهم أيضاً فهمه واستيعابه. لكن من أجل تجنّب وقوع هذا المنهج في أيدي غير متحضّرة حيث يتم تحريفها، بقيت هذه الأسرار العظمى مخفيّة بحجاب الرمزية والحكايات الخرافية. وكل من تمكن اليوم من اكتشاف مفاتيحها الضائعة يستطيع من خلالها فتح المخزن المحتوي على كنز الحقائق الفلسفية والعلمية والدينية.."

إذاً، نستخلص من خلال الفقرة السابقة، أن العلوم المقدّسة القادمة من أطلنطس (والحضارات الأخرى المعاصرة لها) والمتناولة لأعمق أسرار الحياة والكون، تمثّل واقعاً بعيداً جداً عن ما تتبناه الجماهير الدنيوية المدنّسة، والتي لم تكن منتسبة إلى حلقة "التقاليد القديمة". يوضّح "هول" نقطة مهمة في نهاية الفقرة حيث أن هؤلاء الذين يتمكنون من اكتشاف المفاتيح الضائعة للحكمة القديمة يستطيعون من خلالها فتح المخزن المحتوي على كنز الحقائق الفلسفية والعلمية والدينية. في هذا الكتاب الذي بين أيديكم، ستجدون إعادة بناء لبعض أجزاء المعرفة العلمية لدى القدماء، وهذه المعلومات مدعومة بأحدث الاكتشافات العصرية في مجال الفيزياء والكيمياء والهندسة، ربما يتمكن الباحثون العصريون من إيجاد بعض المفاتيح الضائعة. ومن خلال هذه المفاتيح القديمة نستطيع فعلاً اكتشاف مخزن كبير من الحكمة الروحية التي اقتربنا في هذا العصر الحديث (المتطوّر بنظرنا) من فقدانها إلى الأبد.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ

يرى مانلي بالمر هول Manly Palmer Hall، في كتابه الشهير "التعاليم السرية لكل العصور"، يرى الهرم الأكبر كعقد مرئي بين الحكمة الأبدية والعالم. فالزوايا تمثل: السكون والغموض والذكاء والصدق. والأوجه الجانبية رمز للقوة الروحية الثلاثية الأشكال. ويمثل الجانب الجنوبي للهرم البرد، والجانب الشمالي الحرارة والجانب الغربي الظلام والجانبي الشرقي النور.

يعتبر الهرم الأكبر "أول معبد للأسرار"، ومستودعاً للحقائق السرية والحكمة الكونية. دخل الناس عبر أبواب الهرم الأكبر في العصور القديمة ليخرجوا كحكماء ومستنيرون يرشدون شعوب تلك العصور الغابرة.

المرصد

توصّل العرب منذ زمن بعيد، إلى أن الهرم الأكبر شيد ليكون مرصداً فلكياً، ولم يوضع تفسير يعارض هذا الرأي إلا في نهاية ذلك القرن. فيقول التفسير المعقول، كيف يمكن استعمال الجوانب المصقولة والممرات الداخلية الملساء لعمل مرصد؟

عثر العالم الفلكي البريطاني ريتشارد أنثوني بروكتور Richard Anthony Proctor، على وثيقة رومانية تقول أن الهرم الأكبر يمكن أن يستعمل مرصداً جيداً، إذا شيد بمستوى الدهليز الكبير، وهذا يتطلب مصطبة مربعة عظيمة الاتساع حتى يتسنى للفلكيين القدماء أن يسجلوا حركات النجوم. كان لا بد لهم من خط زوال حقيقي بعرض قبة السماء ليعرفوا اللحظة بالضبط التي يقطع فيها النجوم والشمس والقمر ذلك الخط.

قال بروكتور، إنه كان على بناة ذلك الهرم أن يشيدوا أولاً شقاً متدرجاً ضخماً على خط مستقيم واحد مع خط الزوال، وكان بوسع الفلكيين، ومن عدة نقاط على هذا الشق، أن يرصدوا حركات النجوم، والنقاط العديدة لتقاطعها مع ذلك الخط.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

يصف بروكتور في كتابه "الهرم الأكبر، المرصد والقبر والمعبد"، كيف كان يمكن للبنائين أن يشيدوا مثل ذلك المرصد. فلكي يحصلوا على محور مضبوط، يصل بين الشمال والجنوب من أجل خط زوالهم الأرضي، كان عليهم أن يستعملوا قمتي عمودين ليركزوا على أن النجوم أقرب إلى القطب الشمال الأرضي، ويجدوا قمة وقاع الفلك الدائري لذلك النجم، وهو خط يصل بين هاتين النقطتين –ويمكن قياسهما بسهولة بواسطة خيط الشاقول أو خيط المطمار– وهذا يكون هو الشمال الحقيقي.

بمجرد أن ينقل المهندسون المعماريون القدماء خط زوال حقيقياً من السماء إلى الأرض، حتى يمكنهم توحيد ذلك الخط بالحفر خلال الصخر في ممر هابط، مستخدمين نجمهم المختار ليرشد النفق إلى أسفل بزاوية أشعته بالضبط، وبرهن بروكتور على أن هذا النفق يمكنه أن يمد الخط التوجيهي، وكلما كان الممر أطول، كان التوجيه أدق وأضبط.

أنظر في صورة الممر الهابط
صفحة ٨٣

تعطي نظرية بروكتور تفسيراً للإستقامة المضبوطة لحوائط الممر الهابط. وكان بوسع المهندسيين المعماريين، بعد معرفة طول الممر الهابط وقياس زاوية انخفاضه، أن يستعملوا مبادئ حساب المثلثات لتحديد نقطة وسطى فوق الممر الهابط مباشرة، واستخدام هذه النقاط مركزاً لبناء الهرم. فإذا ما صار لدى البنائين نقطة وسطى وخط زوال حقيقي، استطاعوا عمل حفر الأركان للقاعدة المربعة وليشرعوا في بناء "مداميك" الحجارة على مصطبة مستوية كما اعتقد بروكتور أنه كان بوسع المعماريين أن يحددوا المستويات الصحيحة باستعمال أحواض ماء لتنعكس على سطحه أشعة الضوء الممتد من النجم.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 65

كان بالإمكان استمرار النفق خلال المداميك السفلى من الحجارة للمحافظة على جهة مضبوطة للمداميك السفلى حتى يصل النفق إلى خارج الهرم، ولكي يستمر المعماريون في وضع بقية مداميك الحجارة أفقية بالضبط، قال بروكتور أن البنائين شيدوا ممراً هابطاً بنفس زاوية الإنعكاس (ست وعشرين درجة وسبع وعشرة دقيقة) في الممر الهابط، وملئوا ذاك الممر الهابط بالماء حتى يصير ممكنا أن ينعكس على سطحه شعاع الدب القطبي الساقط، فينعكس في اتجاه الممر الصاعد وبذا يظل الممر في خط مستقيم واحد مع مستوى الهرم.

يشير بروكتور، أنه لكي يجعل الممر الهابط يحتفظ بالماء يجب أن تكون حوائطه من الصخر الصلد، وتوضع متلاصقة بعناية. ومن المثير حقا أن الصخر في هذه النقطة بالذات، أشد صلابة من بقية صخور الممر. وأكثر دقة في الالتصاق.

يتغير الممر الهابط فجأة ويتحول إلى دهليز متراكب عرضه ثمان وعشرون قدماً. ولا يقوم بأية وظيفة ظاهرة كموجه لضبط استواء مداميك الحجارة، ولكن كان له غرض هام، كما استنتج بروكتور. فإن التصميم المعماري كان رائعا والتخطيط كان بعناية فائقة.

يقول بروكتور، أنه إذا رغب أحد قدامى علماء الفلك، في شق أكبر للرصد بحيث ينصفه بالضبط خط الزوال القادم من القطب الشمالي لكي يرصد تقاطع الأجرام السماوية، فليطلب من المهندس المعماري صنع شقاً بالغ الارتفاع ذا حوائط رأسية –دهليز تستخدم فتحته انعكاس ضوء النجم القطبي، ويصمم بحيث ينصفه خط زوال حقيقي. فإذا ما أطل الراصد من خلال مثل هذا الشق، استطاع أن يرصد مرور هيكل منطقة البروج، ويرصد تقاطع كل نجم مع خط الزوال الحقيقي. هذا بالضبط هو ما يفعله العالم الفلكي اليوم، عندما يضع دائرة تقاطعه مع خطوط الزوال الرأسية.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ
Page 66

يفترض بروكتور أن شخصاً ما، في حجرة الملكة، يمكنه معرفة الوقت بالضبط بساعة رملية أو ساعة مائية، بالتوافق مع راصدين آخرين في الدهليز الكبير، ويعطي إشارة، إما عند بداية التقاطع أو عند نهايته عبر مجال البصر في الدهليز. وبالنظر إلى أسفل الممر الهابط، نحو بركة الماء التي تعكس الأشعة. ويستطيع الفلكي أن يحدد بدقة لحظة تقاطع النجم، إذ هي اللحظة الوحيدة التي يمكن أن تنعكس فيها أشعة ذلك النجم. ويذكرنا تومكينز أن هذه هي نفس الطريقة المستعملة اليوم في المرصد البحري للولايات المتحدة، في واشنطن دي سي، حيث يرصد يومياً تقاطع النجوم إلى جزء من الثانية بواسطة انعكاس أشعتها على سطح بركة من الزئبق.

يقول تومكينز نقلاً عن جورج سارتون George Sarton أستاذ التاريخ بجامعة هارفارد:"إن المقدرة الفلكية للمصريين الأوائل يمكن البرهنة عليها ليس فقط من خلال تقاويمهم وجداولهم لأفلاك النجوم، وجداولهم لشروق النجوم. بل وكذلك من بعض أجهزتهم، مثل: المزاول العجيبة، أو بالجمع بين خط مطمار وقضيب ذي فرعين، فساعدهم هذا على تحديد سمت نجم".

وبعد انتهاء القرن بقليل، حاول كثير من علماء الأهرامات البرهنة على أن الهرم الأكبر كان يضم ستة آلاف سنة من تاريخ التنبؤ للعالم، ابتداء من سنة ٤٠٠٠ ق.م إلى سنة ٢٠٤٥، وقورنت هذه التنبؤات بما جاء في التوراة. فهي تمثل رموزاً بالحجر: يمثل فيها الممر الهابط، البشرية في طريقها المنحدر نحو الجهل والشر. وعند نقطة تلاقي الممر الهابط بالممر الصاعد. تذهب الأرواح الشريرة إلى الحفرة، بينما يتحرك باقي البشر اللذين خلصهم السيد المسيح بصعوده، يتحركون إلى أعلى الممر الصاعد نحو نور الدهليز الكبير. وإذا خطت البشرية خطوة بعدة درجة السلم العظيمة، فلا بد أن تستمر في الانحناء خضوعاً خلال الحجرة الخارجية للفوضى، قبل أن تدخل إلى قاعة الملك، ومجد الحياة الثانية.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 67

وتبعاً لتومكينز فرض أن التاريخ التنبؤي محدد على طول الممرات والحجرات، على أن تمثل كل بوصة من الهرم سنة واحدة من الزمن ، أبتداءً من أول رجل خلق إلى يوم القيامة.

يقول ج.رالستون سكينر J.Ralston Skinner، في كتابه "أصل المقاييس"، أن الهرم الأكبر معبد للتعليم. ووصل بين الهرم والعلم السري لتفسير الرموز اليهودية وتعاليم التوراة. ويكشف عن المبادئ الكونية العظمى لأصل الإنسان.
عندما ندرس الآن طريقة منجم العصور الوسطى الشهير نوستراداموس Nostradamus، ومنجمي العصر الحديث أمثال: إدجار كايس Edgar Cayce وجان ديكسون Jean Dixon، فلا نجد صعوبة في معرفة أن قدامى المنجمين تركوا سجلات حجرية. ومع ذلك، فإن الأبحاث الحالية في طبيعة التنبؤ (التنجيم) ودراسة حالات الوعي البديلة، تدل على أن معظم الاهتمام يتركز الآن على الهرم الأكبر، وخصوصاً على الأهرام الصغيرة المتطابقة له، على أنها أدوات تولّد حالات خاصة من الوعي ذات بصيرة داخلية تنبؤية.

بناة الهرم

لم يُعرف قط هوية الذي بنى الهرم الأكبر ولا متى تم ذلك. ولم يعثر على أي سجل لبنائه، ولم يتفق حول ذلك علماء الآثار المصرية، بل اتفقوا عموماً على أنه بني في عهد الأسرة الرابعة من سنة ٢٧٢٠ إلى سنة ٢٥٦٠ ق.م واستغرق بناؤه مدة تتراوح بين ثلاثين وست وخمسين سنة.

هناك عدة اختلافات أحدها يحير العلماء وهو أن بناء الأهرام، وخصوصاً هرم الجيزة الأكبر، يدل على سيطرة كاملة على الرياضيات وعلم الفلك والجغرافيا والملاحة والهندسة والمعمار، وما إلى ذلك من العلوم، أيام بنائه، دون تحديد وقت معيّن أو الكيفية التي تم من خلالها تعلم هذه العلوم.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 68

اقترح كثيرون أن بناة الهرم الأكبر كانوا من الحضارة المتقدمة أطلنطس Atlantis الذي شيد الهرم كوسيلة لحفظ جميع العلوم المعروفة كما شيده ليكون معبداً لتخريج الكهنة وتعليمهم، وأداة لتوليد مجالات طاقة قوية.

وجد هذا الرأي تأييداً من إدجار كايسي. فتبعاً له دخلت مجموعة من ٩٠٠ شخص مصر، جاؤوا من مدنية متقدمة في حوالي سنة ١٢٠٠٠ ق.م ومعهم كاهن صغير السن اسمه را – تا Ra-Ta، كان بحراً للقوى الخلاقة... فلماذا اختار هؤلاء مصر؟ تقول قراءات كايسي ٢٨١-٤٢: "قرر المجيء إلى مصر، القائد أو المعلم (ليس قائداً جسدياً، بل مترجماً أو قائداً روحياً) لأن مصر مركز أنشطة الطبيعة العالمية وكذلك القوى الروحية، وحيث يوجد أقل إزعاج بالحركات التشنجية التي تحدث للأرض عن طريق تدمير: ليموريا Lemuria وأطلنطس وفي عصور لاحقة، الطوفان".

من الأعمال العظمى لذلك المعلم را-تا، تشييد الهرم الأكبر الذي سيظل أعظم نموذج عبر العصور. وعلى هذا النحو صمم الهرم ليضم داخل هيكل ممراته وحجراته، وعلاقاته الرياضية والهندسية – العلوم التي نالها أولئك الناس، وكذلك نبوءات القرون القادمة. كما استعمل ذلك البناء الأثري العظيم، حسبما يقول كايسي، في قراءته ٥٧٤٨ – ٥، كمعبد للتعليم. "ويشار إله بصفته هذه، باسم: الأخوة البيضاء". وأنه بني بوسائل غير العمل الجسدي البحت، إذ ساعد أتباع أطلنطس في بنائه. كيف بني الهرم الأكبر؟ "باستخدام قوى الطبيعة التي تجعل الحديد يطفو والحجر يرتفع في الهواء، بنفس الطريقة". (٥٧٤٨ – ٦).

ويدعي بعض الباحثون الروس، أن بناة الأهرام جاؤوا من أندونيسيا، منذ عشرة آلاف أو اثني عشر ألف سنة بعد أن دمرت الكوارث الطبيعية حضارتهم. ويدعي أولئك الروس أنهم وجدوا عدة أشياء تؤيد هذه النظرية، ومنها خرائط فلكية وعدسات بلورية من نوع لا يمكن شحذه إلا بعملية كهربية. ويروي جورج إيفانوفيتش Goerge Ivanovich، في كتابه "اجتماعات مع عظماء الرجال"، أنه

ترجمة وإعداد علاء الحلبي – جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف –
Page 69

حصل ذات مرة على خريطة كاملة لمصر في العصر قبل الرملي وبها الأهرامات وأبو الهول.

ومن أقدم التواريخ التي ذكرت للهرم الأكبر ذكره كاتب عربي اسمه أبو زيد البلخي، ادعى أنه قرأ نقشاً قديماً يقول أن الهرم بني في الوقت الذي كان فيه "السلياق" في برج السرطان. وفسر هذا على أنه يعني:"ضعف ٣٦٠٠٠ سنة قبل الهجرة". أو منذ حوالي ٧٣٠٠٠ سنة. ويبدو أن هذا التاريخ ينطبق على بعض قراءات الكربون-١٤ عن البناء. الذي يؤرخه بحوالي سنة ٧١٠٠٠ ق.م. إلا أن هناك بعض الشكوك في الثقة بذلك الكربون-١٤ في قياس العصور.

بناء الهرم

أما فيما يختص بالبناء الفعلي للأهرام فيشوبه التناقض أيضاً. فالمعتقد أن معظم كتل الحجر الجيري التي استعملت في بناء الهرم الأكبر، أحضرت من محاجر المقطم على بعد بضعة أميال من النيل، ولو أن بعض الكتل يبدو أنه جاء من تلال الجيزة. وأقرب مصدر لكتل الجرانيت التي تزن كل واحدة منها سبعين طناً ، والتي استعملت في بناء قاعة الملك، هو محجر أسوان الموجود قرب سيين Syene التي تبعد عن مصب النيل بمسافة خمسمائة ميل.

يبدو أن بعض العلماء مقتنعون بأن المليونين وستمائة ألف كتلة من الأحجار التي تزن كل واحدة منها مابين طنين وسبعين طناً، قد سويت بأدوات من النحاس، ثم سحبت فوق زحافات أو فوق اسطوانات، إلى الصنادل النيلية ثم أخرجت منها، ثم سحبت ثانية إلى موضع البناء. ورفعت إلى مكانها بالحبال والبكرات والأوناش الخشبية.

ويجد كتاب آخرون صعوبة في تصديق أن الأدوات البدائية يمكن أن تقوم بمثل ذلك العمل. بينما المعماريون والمهندسون اليوم، مع كل إمكانياتهم الفنية الحديثة، لا يستطيعون بناء مثل ذلك الهرم.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 70

يقول توث Toth ونيلسين Nielsen، في مؤلفهما "قوة الهرم": "إن الأعمال الهندسية التي أنجزها المصريون القدماء، في النقل والتفريغ تتحدى الإنجازات التي تتم اليوم مع استخدام التقنيات الحديثة والمعدات المتطورة من قبل خبراء عصرنا. وقد اتضح ذلك في الستينيات من القرن العشرين عندما قارب سد أسوان على الانتهاء. حيث بذل جهد تعاوني بين بعض المهندسين واستخدموا معدات متقدمة من جميع أنحاء العالم لإنقاذ كثير من المعابد والقصور والتماثيل. قدر المستطاع، قبل أن تغرق مياه سد أسوان هذه الأعمال الفذة الضخمة إلى الأبد... ولكن جميع المعدات والإمكانيات الحديثة، والخبرة المتقدمة لهؤلاء المهندسين المدربين أحسن تدريب والبالغي المهارة، لم تستطع رفع كثير من الكتل الفردية... الواقع أن المهندسين اضطروا إلى قطع الأحجار إلى قطع أصغر لكي يمكن رفعها.. إذاً فقد احتاج الخبراء إلى قطع كتل الأحجار تلك، التي استطاع قدماء المصريين أن يرفعوها سليمة ... ولم يتم إنقاذ سوى نسبة صغيرة من المباني قبل أن تغمرها مياه سد أسوان.

ادرس الهرم الأكبر من أية ناحية يروق لك أن تدرسه منها، وفي أي مظهر يعجبك من مظاهره الكثيرة، تجد نفسك محاطاً بعدد كبير من الأسئلة جديدة لكل جواب تخرج به.

وعلى الرغم من أن الكثير من علماء الآثار والرياضيات، قد زحفوا فوق الهرم الأكبر وداخله، يحملون أشرطة قياس دقيقة، ومساطر حاسبة، ومختلف المواد الكيميائية من جميع الأنواع، فإن الهرم الأكبر بقي ولا يزال لغزاً محيراً.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

جولة داخل الهرم

(من خلال الصور)

يمكنك العودة إلى هذا المخطط العام للهرم خلال استكشاف تفاصيل الهرم الداخلية في الصفحات المقبلة

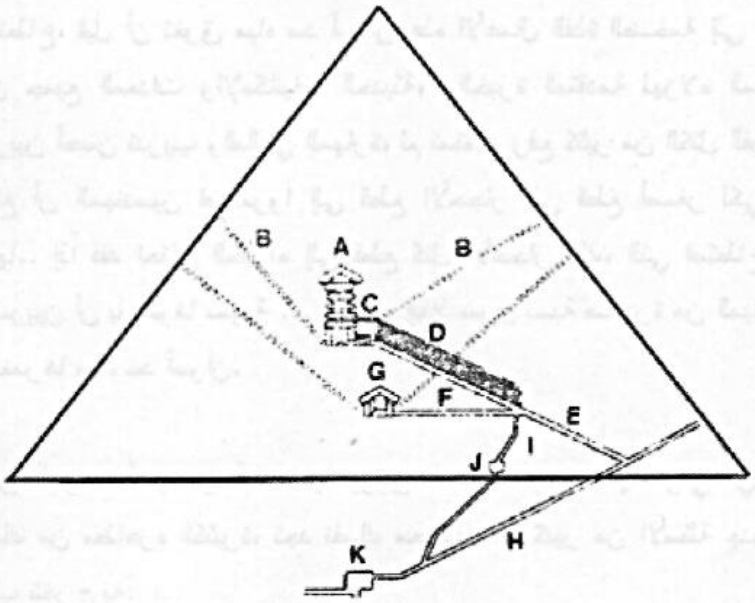

A- حجرة الملك

B- قنوات التهوية

C- الحجر الأمامية

D- الصالة الكبرى

E- ممر صاعد

F- ممر أفقي إلى حجرة الملكة

G- حجرة الملكة

H- ممر هابط

I- البئر

J- حجر صغيرة في البئر

K- حجرة تحت مستوى سطح الأرض

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 72

في القرن الثامن عشر، تم استخدام المتفجرات (من قبل الكولونيل "فيس") خـــلال محاولة فاشلة لإيجاد ممرات سرّية تمكنه من اختراق جدران الهرم.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ
Page 73

عندما تنظر إلى قمة الهرم من الأعلى، تلاحظ بأن حجر التـــاج (حجـــر القمّـــة) مفقود. قد يعمل هذا الحجر المفقود على زيادة ارتفاع الهـــرم حـــوالي ٣٠ قـــدم إضافي.

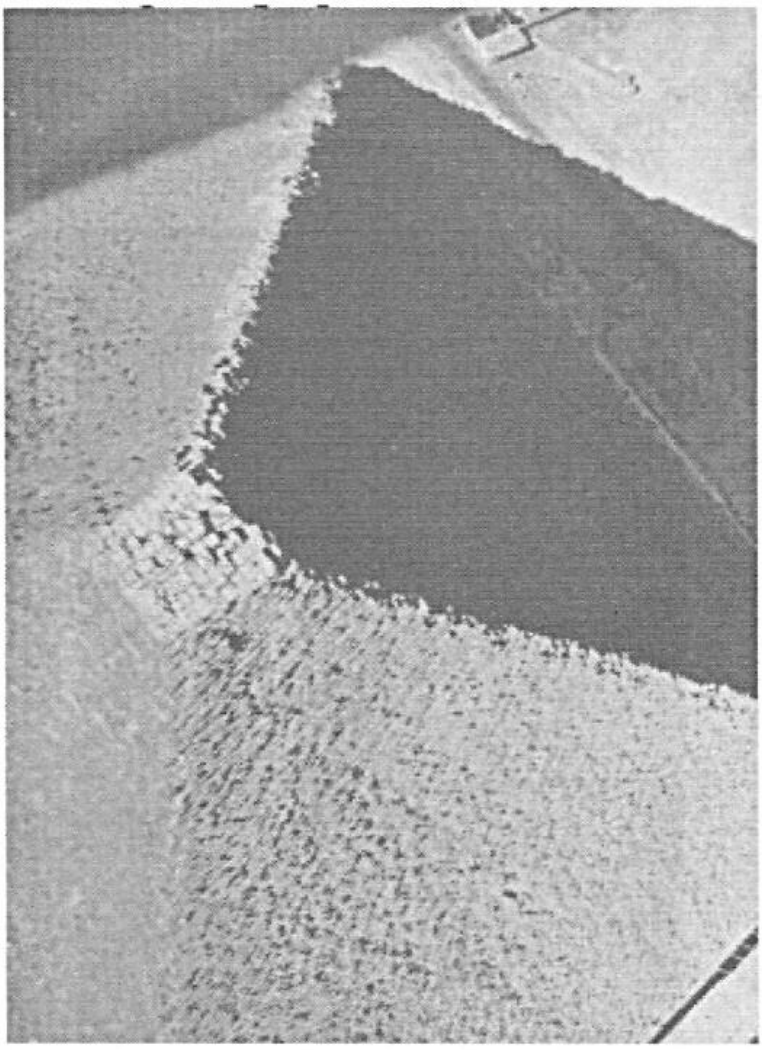

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ
Page 74

في العام ١٨٧٤م، تم تشييد هيكل حديدي عملاق من قبل الفلكيان "ديفيد غيل" والبروفيسور "واتسون"، ذلك من أجل تحديد مكان القمّة بدقّة. وهذا الهيكل لازال موجوداً حتى اليوم.

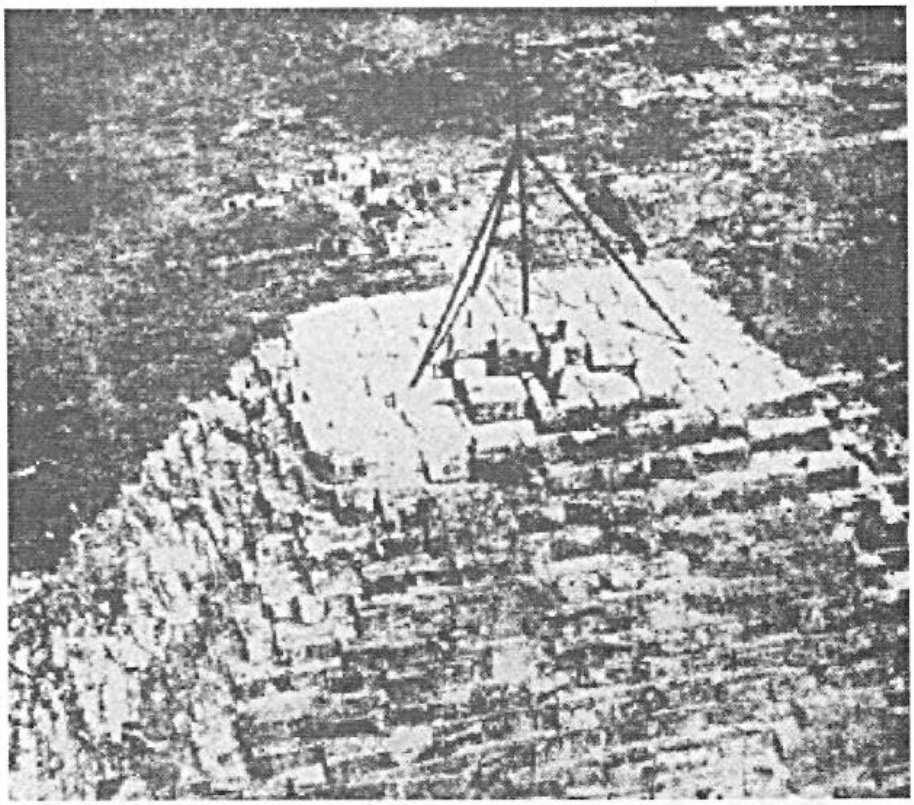

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

عادةً، عندما يُشيّد هرماً، آخر ما يتم تركيبه هو حجر التاج (حجـر القمّـة). تـم اكتشاف هذا الهرم الصغير، والذي يمثّل حجر التاج، فـي منطقـة الجيـزة فـي الثمانينات من القرن الماضي. ويُعتقد بأنه يخصّ أحد الأهرامات التابعة (الصغيرة التي تتبع لهرم كبير).

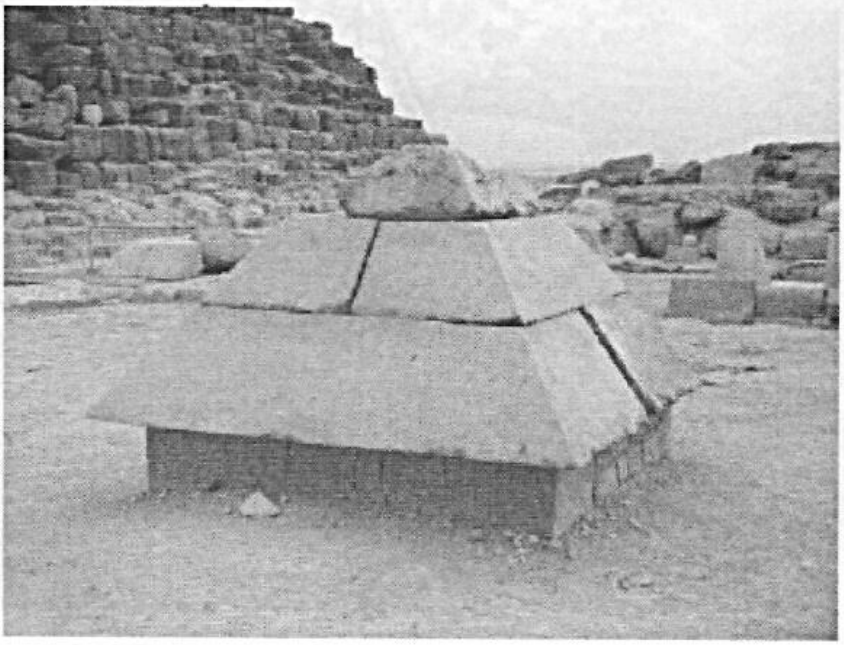

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 76

كان حجر التاج يُعتبر أهم قطعة في الهرم، وكان يُصنع من حجر خاص ومميّـز، أو حتى من الذهب الخالص أحياناً، وكانت تزيّنه النقوش والرسومات الجميلة. لقد تم العديد من حجارة التاج والصورة التالية تبيّن أحدها.

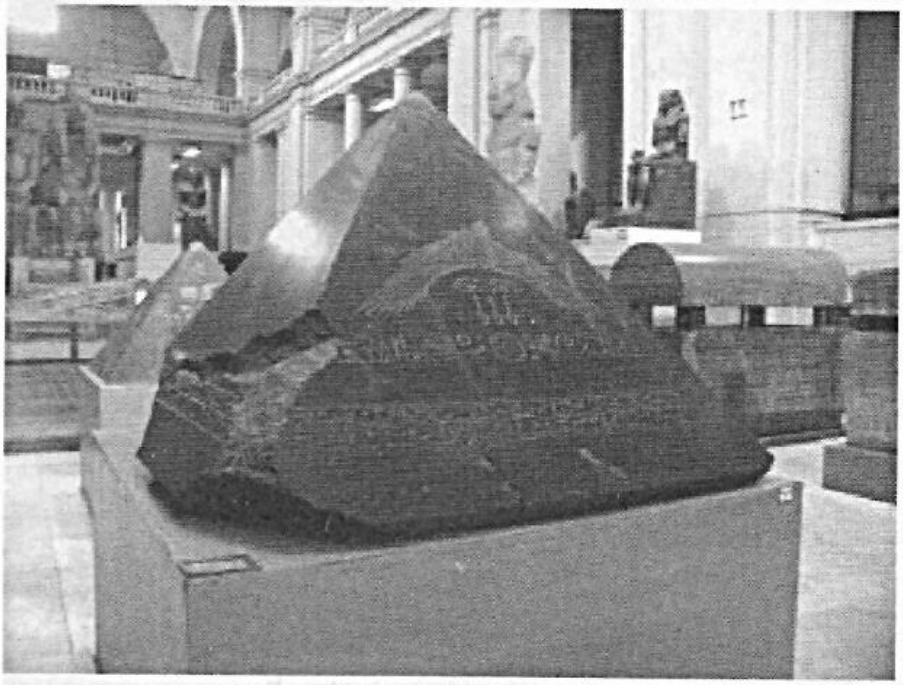

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

غفير من السوّاح يتسلقون الهرم الأكبر في بدايات القرن التاسع عشر

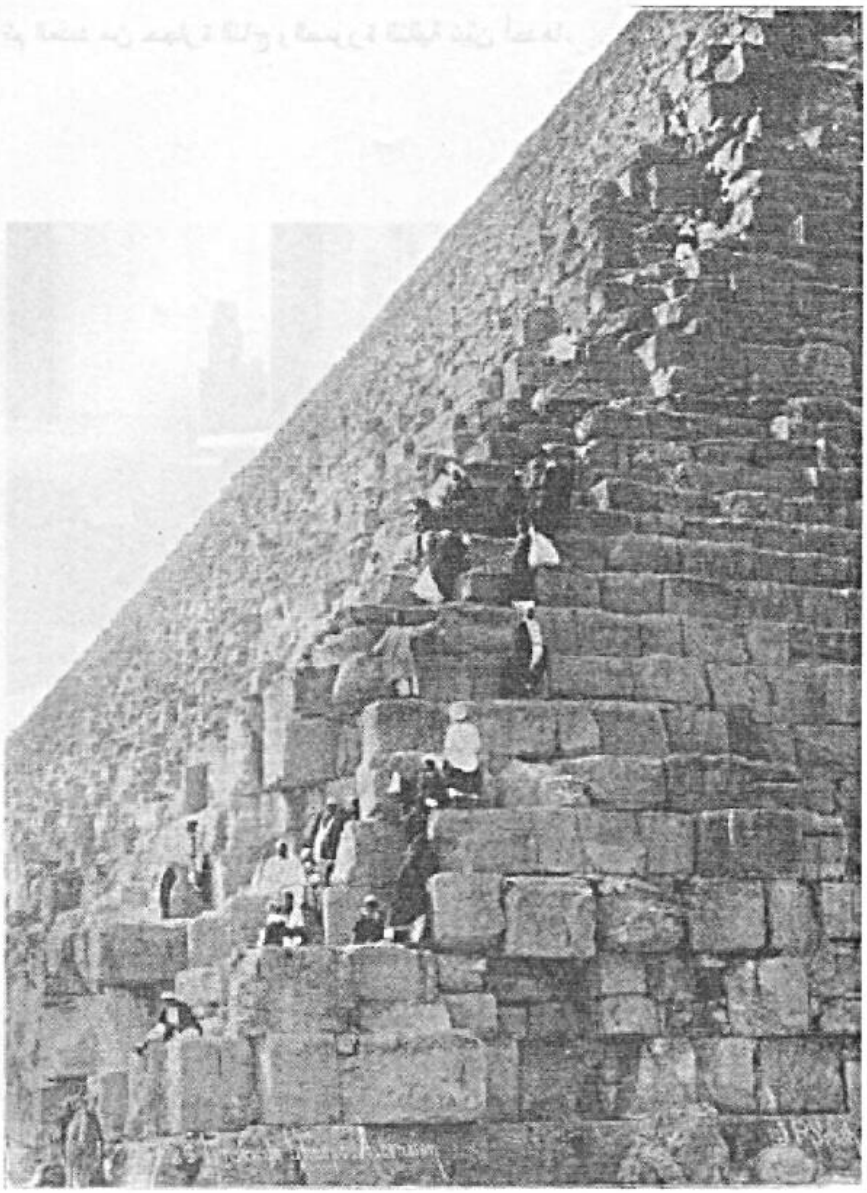

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 78

المدخل الأصلي للهرم (في منتصف الصورة وزاوية حجرية مثبتة فوقه)، والحفرة التي صنعها الخليفة المأمون في الهرم (إلى يسار المدخل الأصلي).

الزاوية الحجرية (الجبيرية) المثبتة فوق المدخل الأصلي

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 79

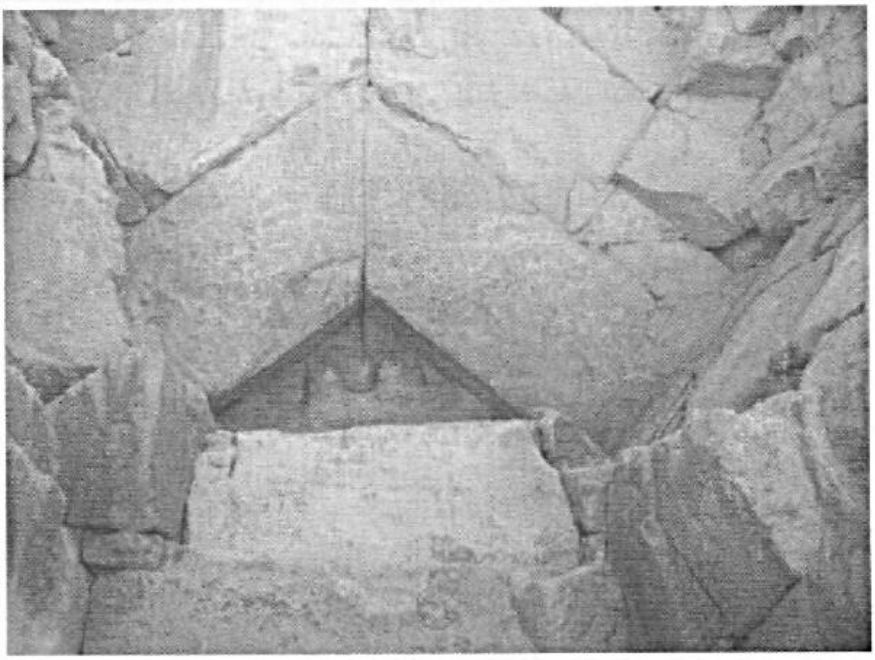

النفق الذي حفره رجال الخليفة المأمون عام ٨٢٠م، على الجانب الشمالي من الهرم.

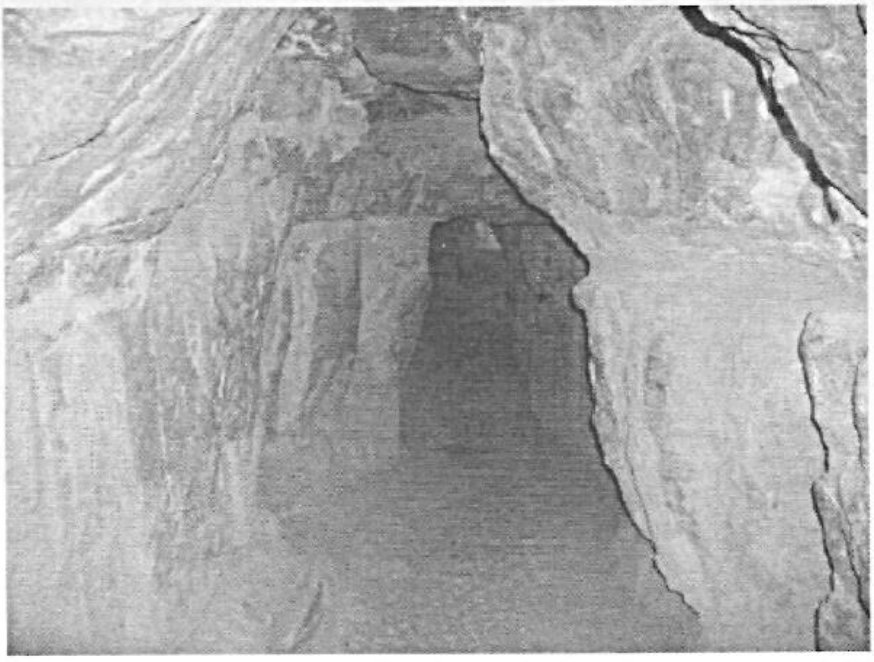

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 80

حجر السدادة الغرانيتي (الجيري)، والذي عندما يسقط بعد إرخاؤه، يعمل على سدّ الممر الهابط.

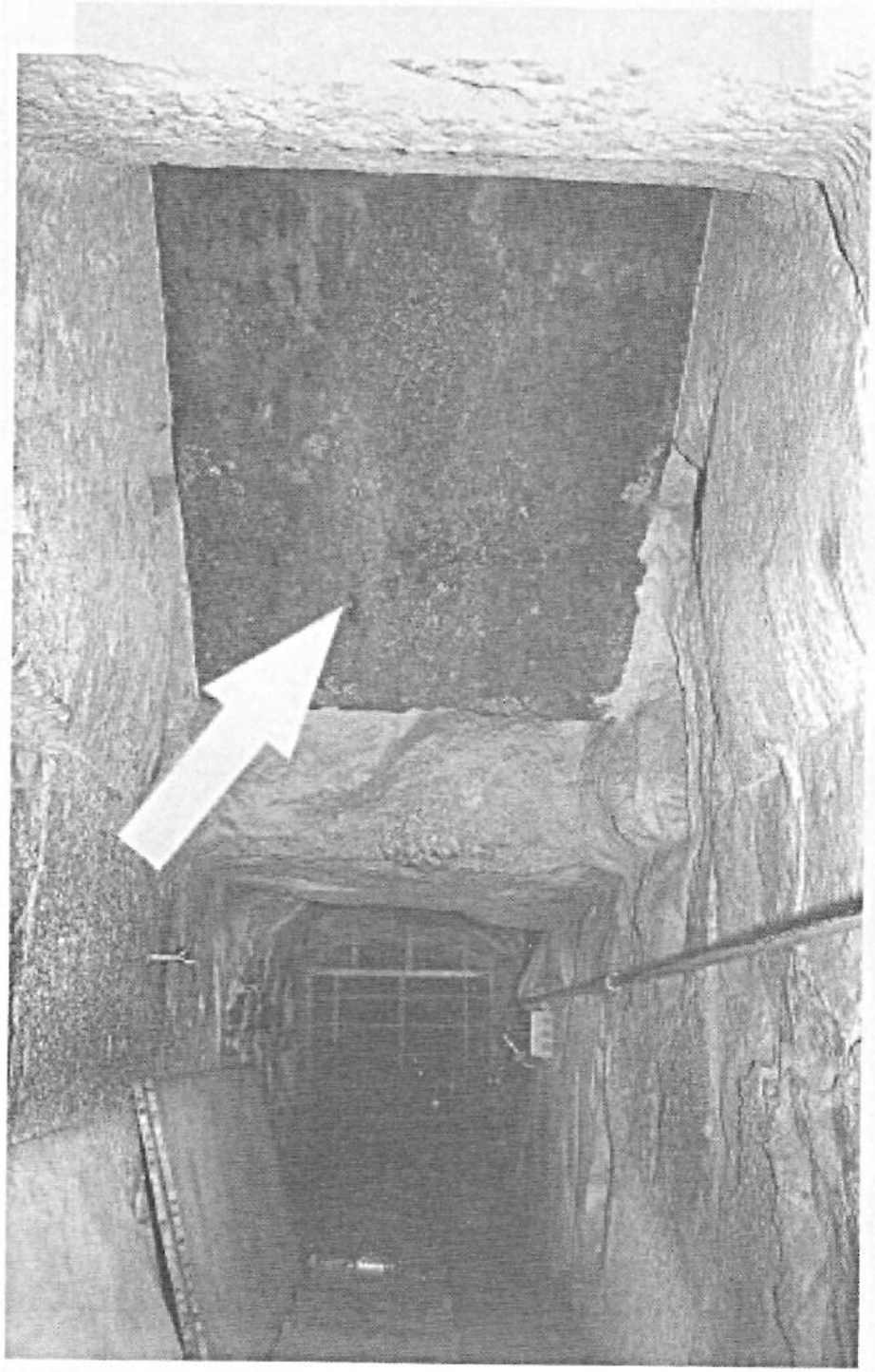

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ

الجهة العليا من حجارة السدادة الغرانيتية، ويظهر اثنان من ثلاثة حجارة السدادة.

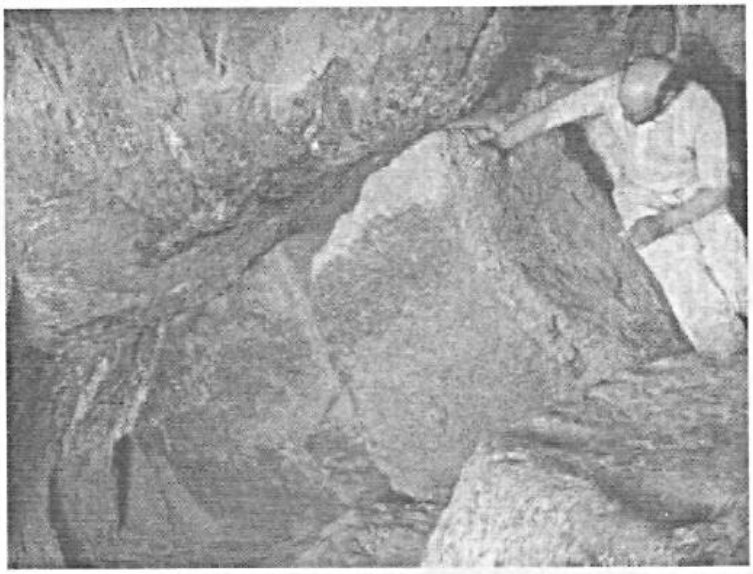

الممر الهابط

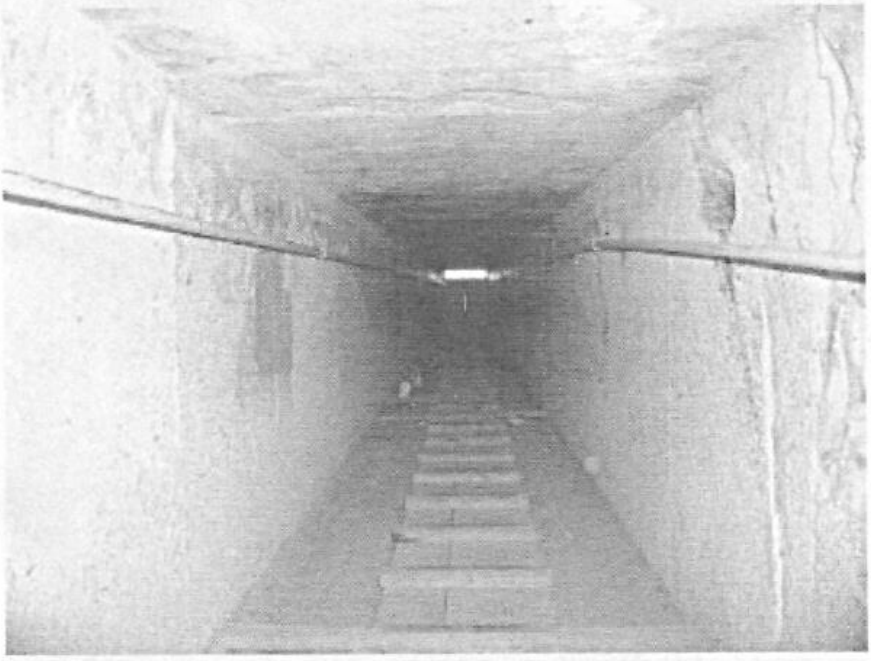

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 82

الممرّ الصاعد، صاعداً نحو الجنوب

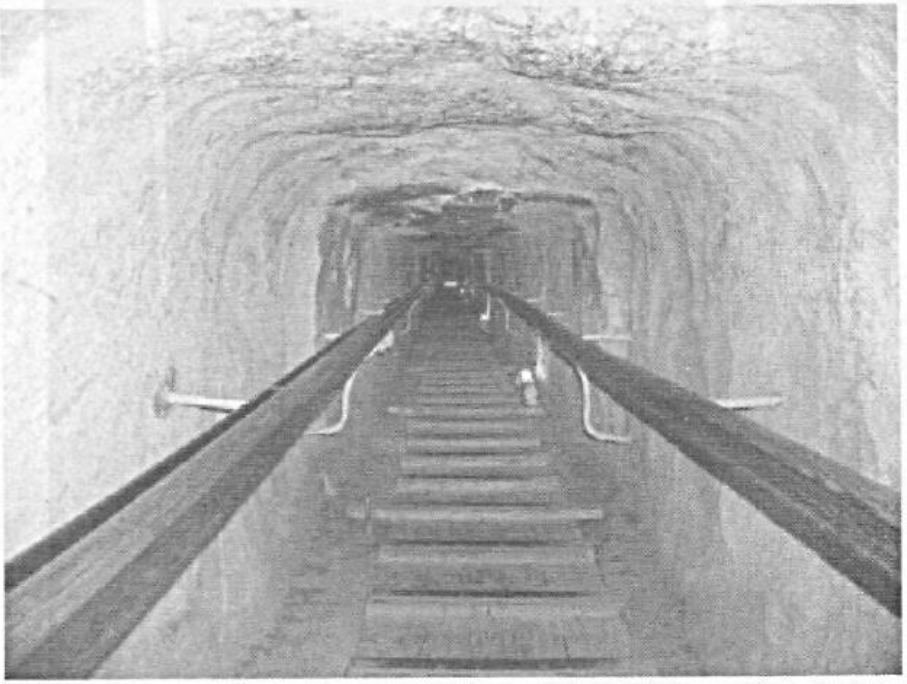

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

تفرّع عند الصالة الكبرى (في الأعلى) والمر المؤدي إلى حجـــرة الملكـــة (فـــي الأسف، ثم يسري بشكل أفقي)

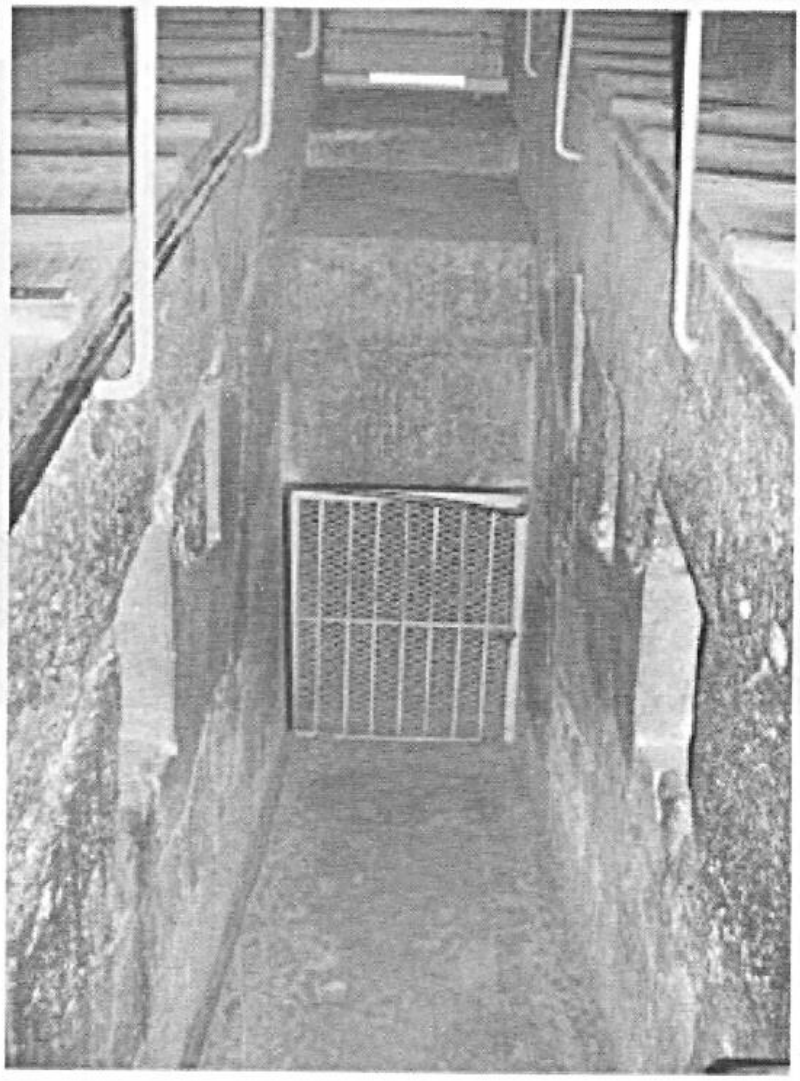

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ
Page 84

الصالة الكبرى، الجانب الشمالي منها.

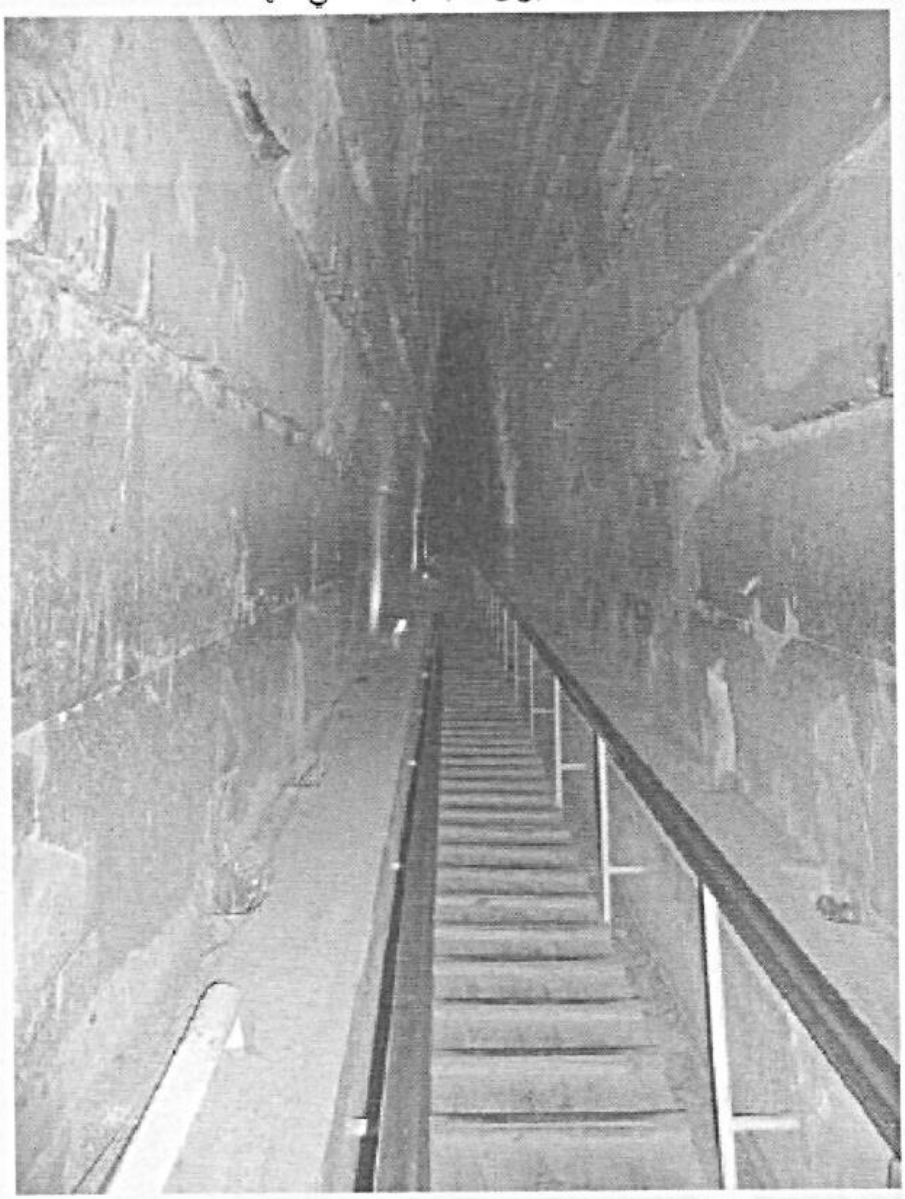

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 85

الصالة الكبرى (صعوداً نحو الجنوب)، ويظهر الرصيف على الجـانبين والحفـر المربّعة.

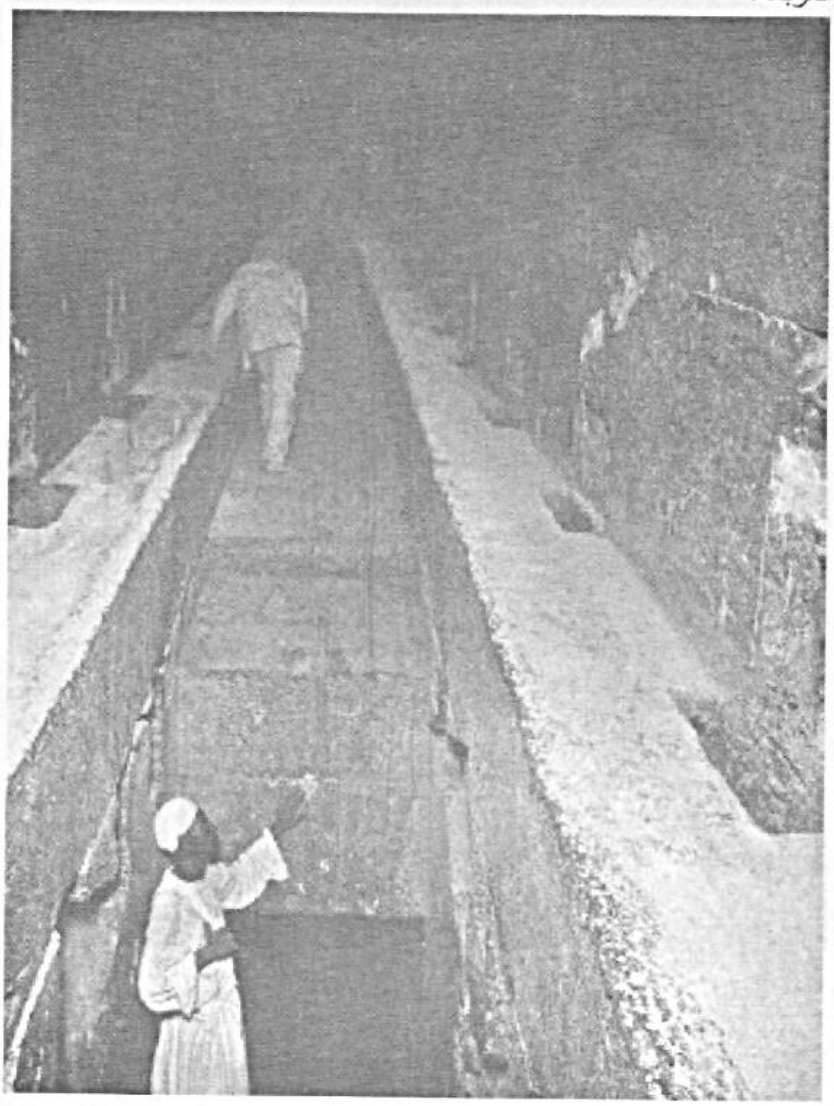

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 86

الحافة الكبرى في النهاية العليا من الصالة الكبرى

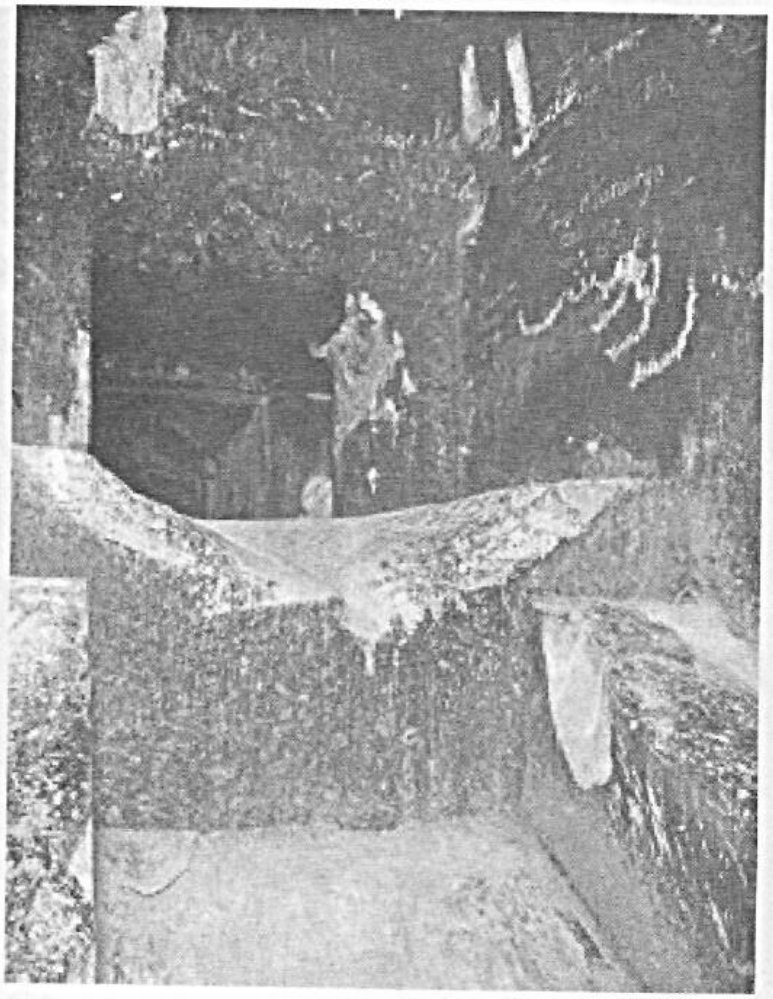

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 87

مدخل الممر إلى حجرة الملك، كما يظهر من على نهاية الحافة الكبرى

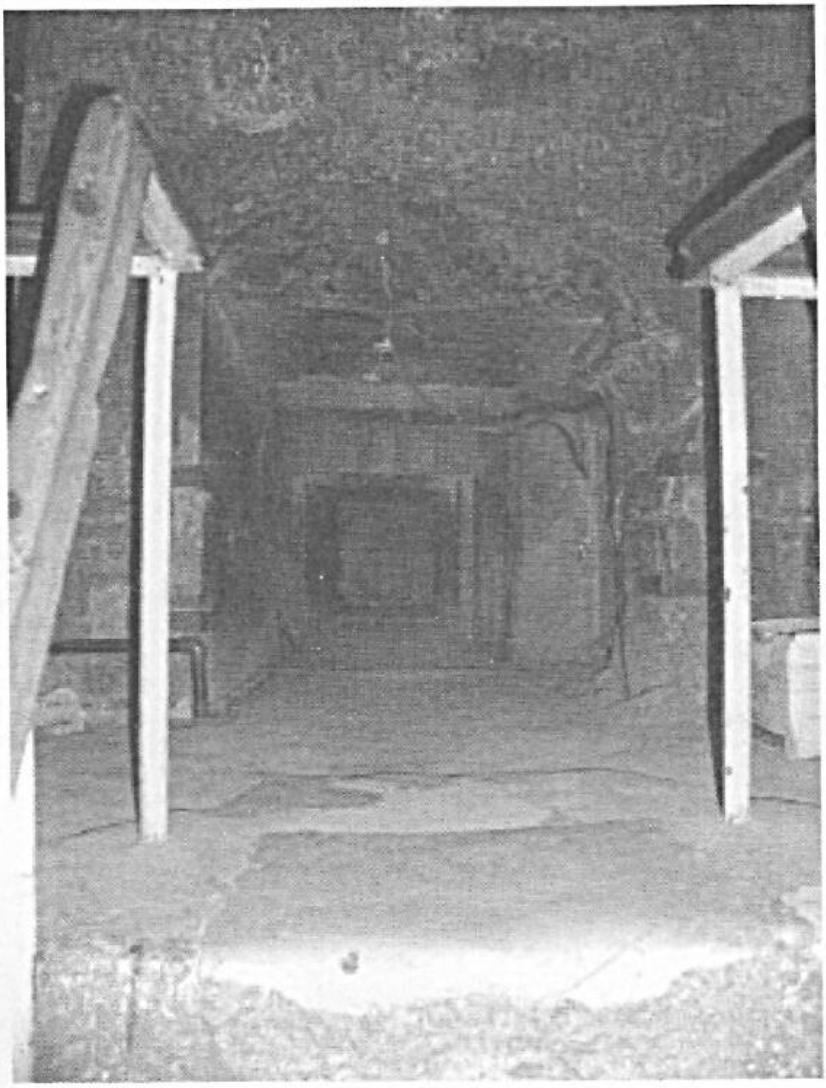

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 88

ربدة غرانيتية

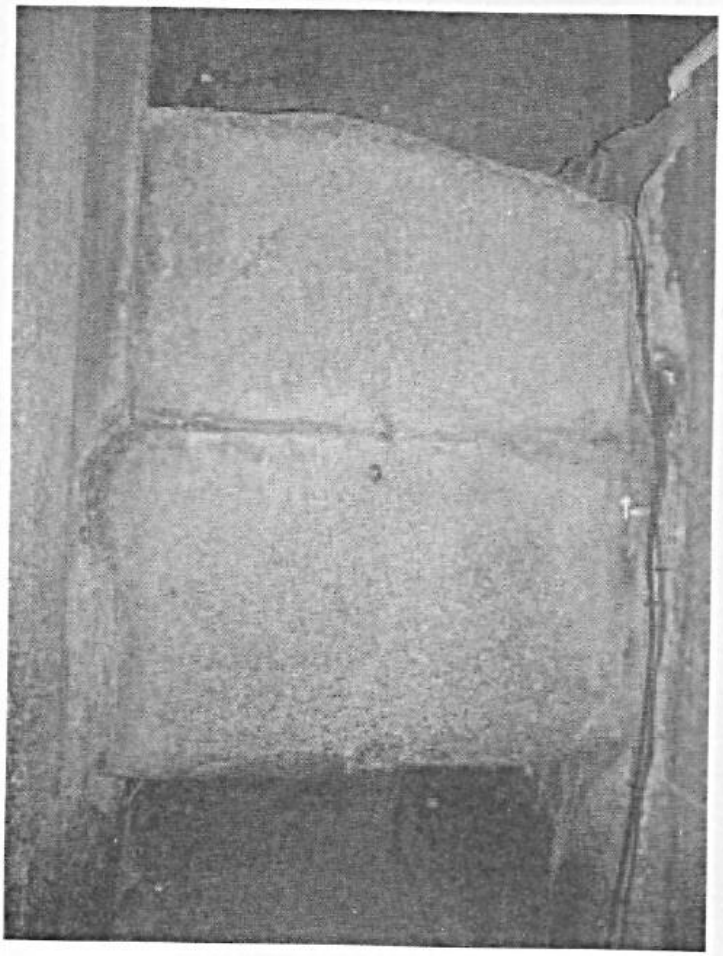

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 89

الجانب الجنوبي من الربدة الغرانيتية، داخل الحجرة الأمامية لحجرة الملك

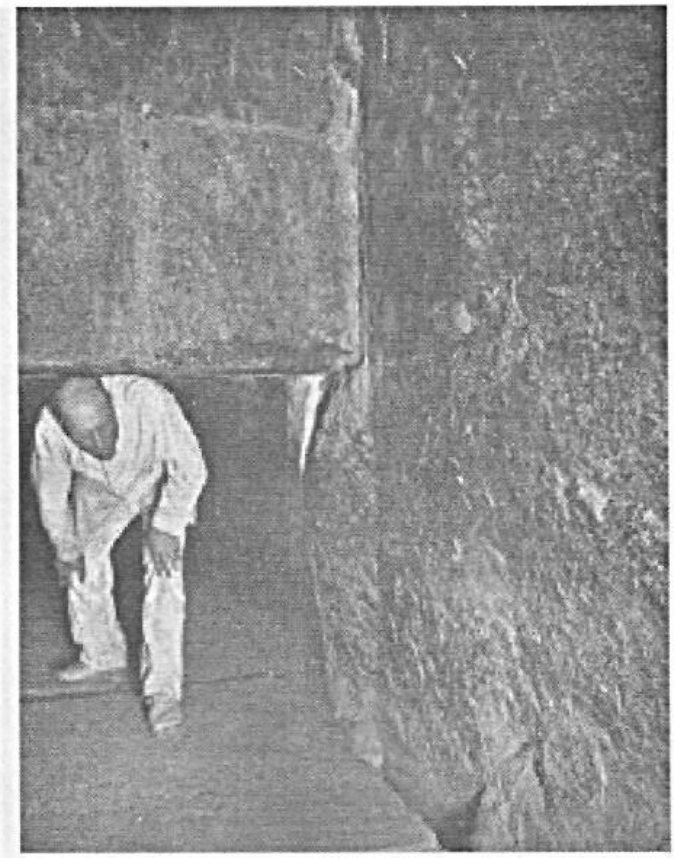

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ

مقطع أفقي يظهر حجرة الملك، الحجرة الأمامية لحجرة الملك، والنهاية الجنوبيـــة للصالة الكبرى

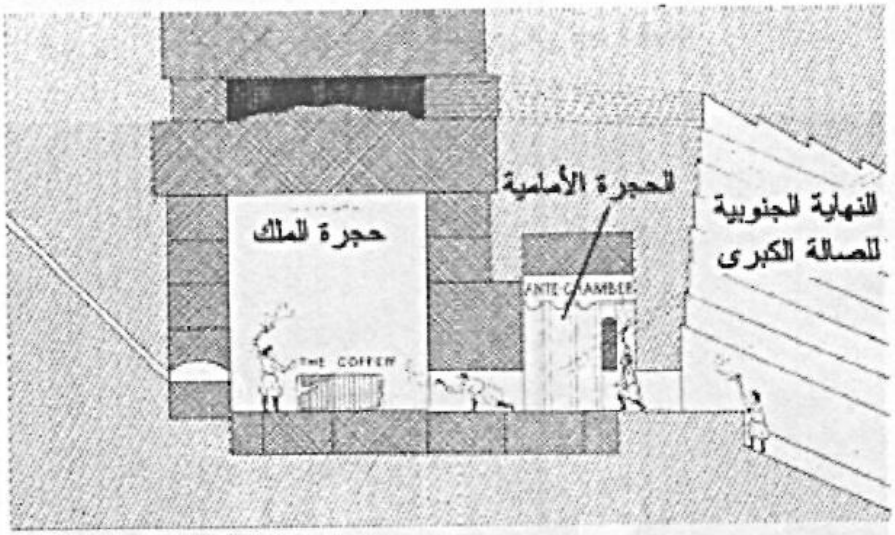

عندما تدخل الحجرة الأمامية، ستواجه مرة أخرى ممراً منخفضاً يسير حـــوالي ٨ أقدام قبل الوصول إلى حجرة الملك

المدخل المؤدي إلى حجرة الملك

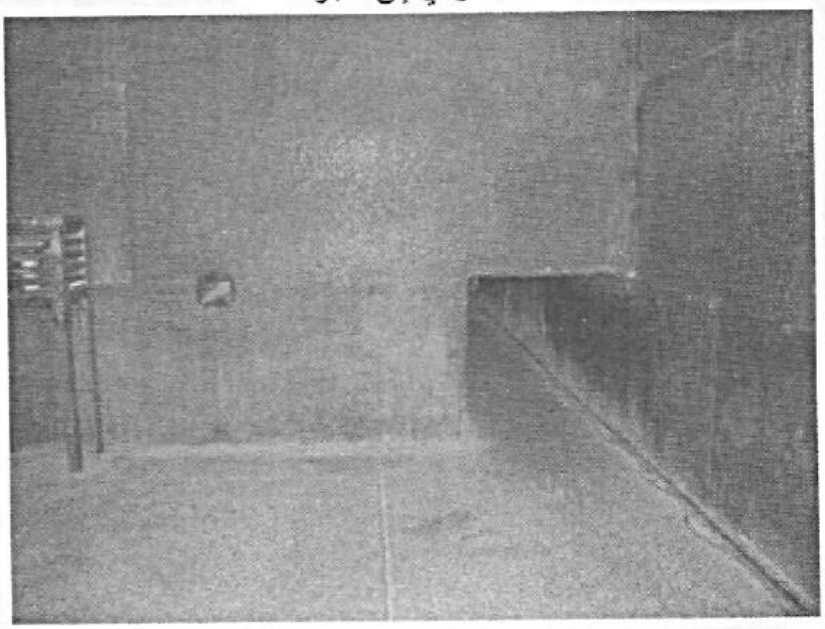

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ
Page 91

استراحة على التابوت الحجري في حجرة الملك

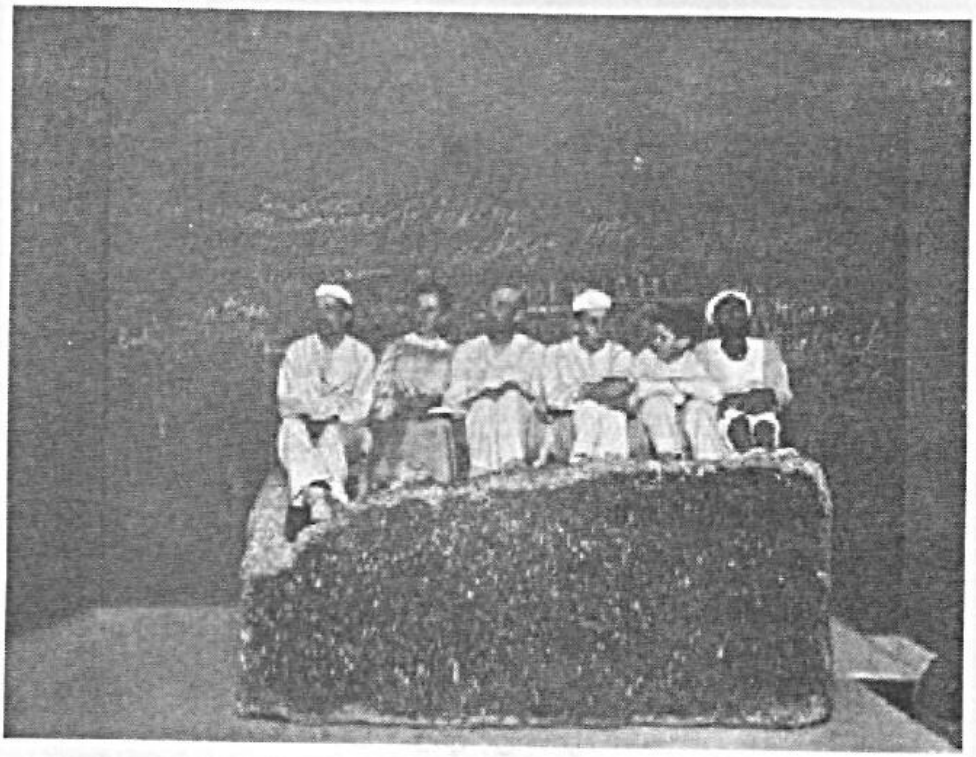

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 92

الجانب الغربي من حجرة الملك، ويظهر التابوت الحجري الذي يقع في الوسط تماماً

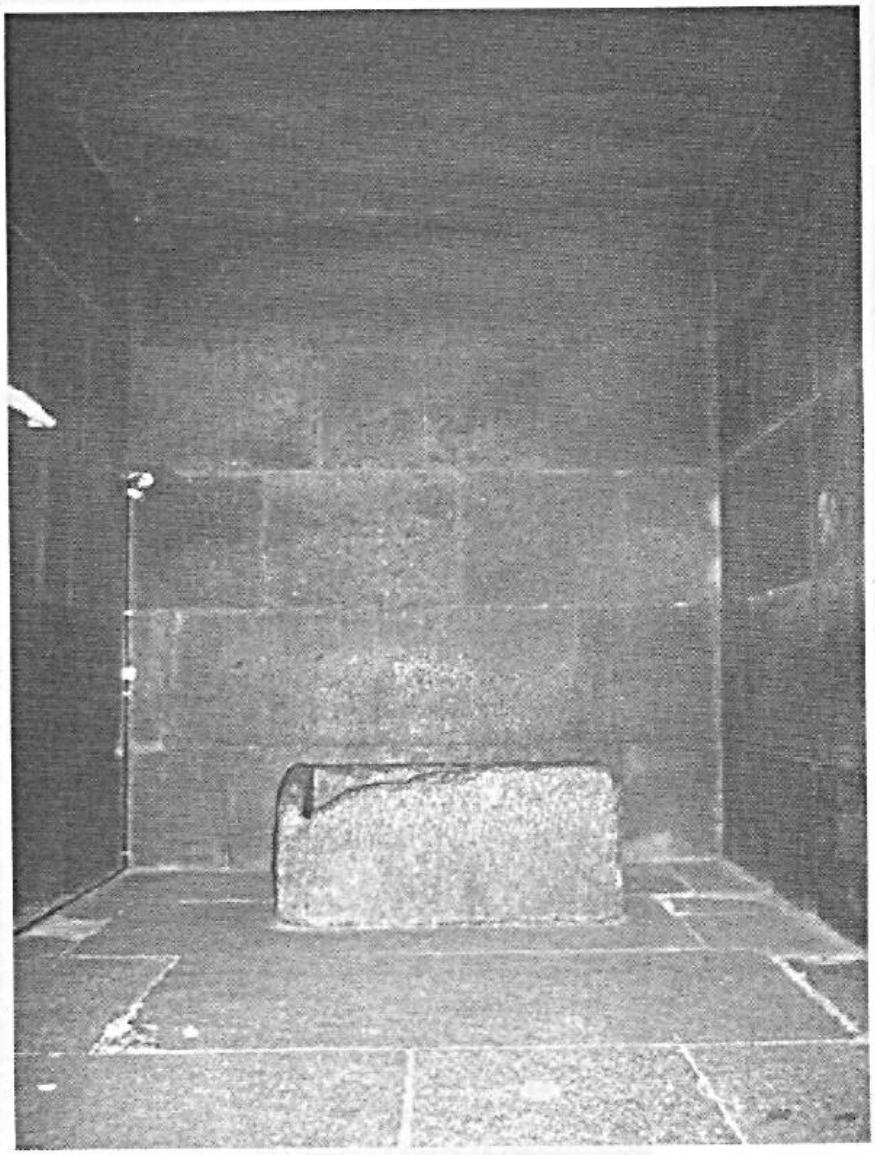

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 93

المواد المستخدمة في حجرة الملك تختلف تماماً عن باقي الهرم، حيث تتألف من الغرانيت الأحمر، وهو أقسى قليلاً من الغرانيت العادي، وقد دخلت في بناء جدران الحجرة وأرضيتها وسقفها وكذلك التابوت.

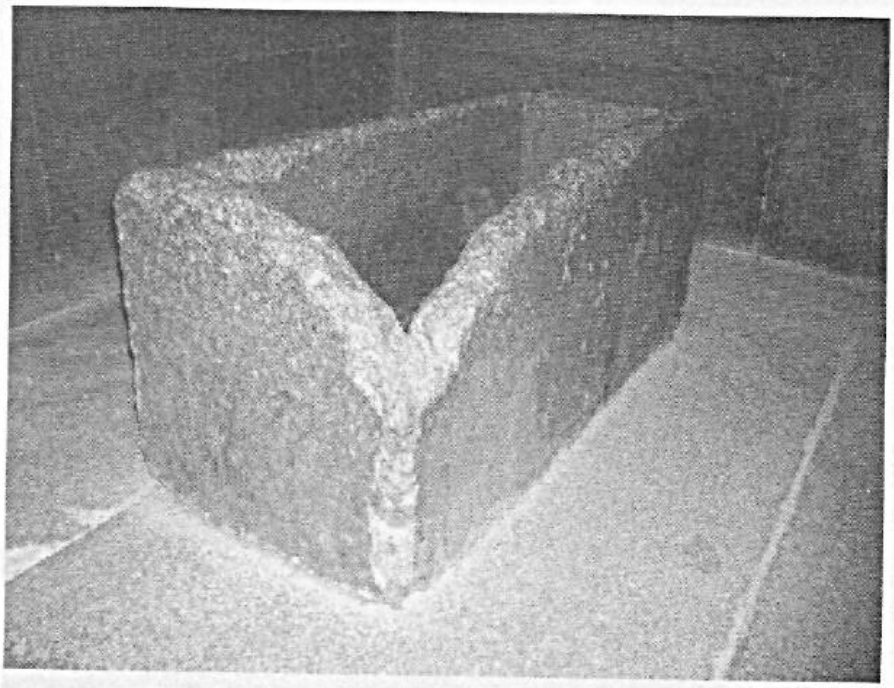

فتحة التهوية الشمالية في حجرة الملك

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 94

أعلى حجرة في فجوات المساندة

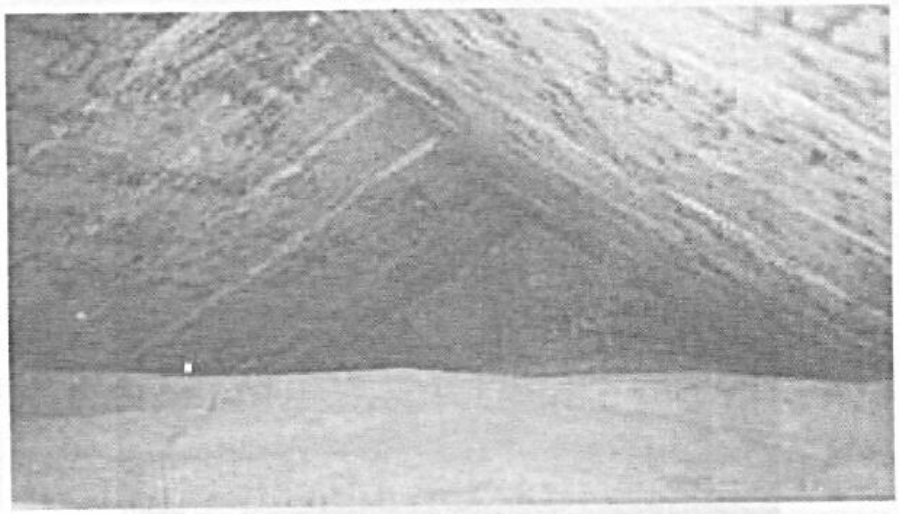

فجوات المساندة

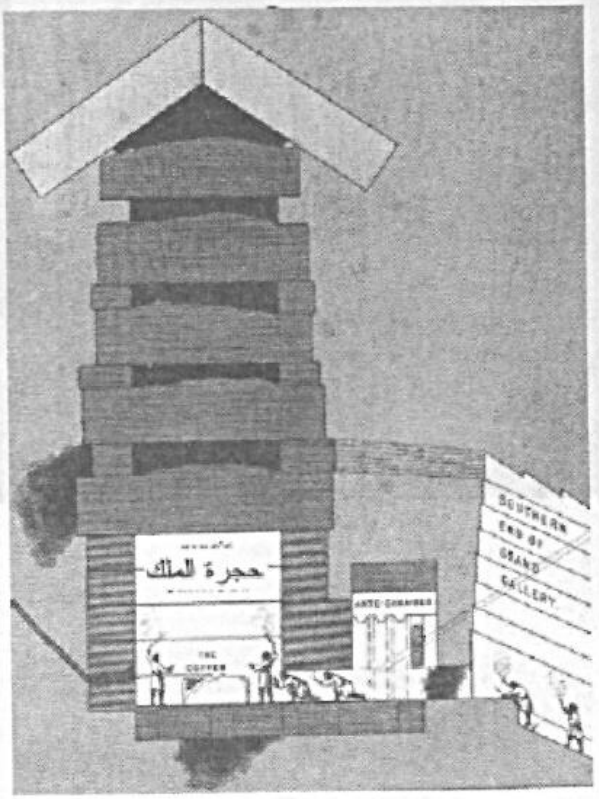

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 95

الممر الأفقي المؤدّي إلى حجرة الملكة

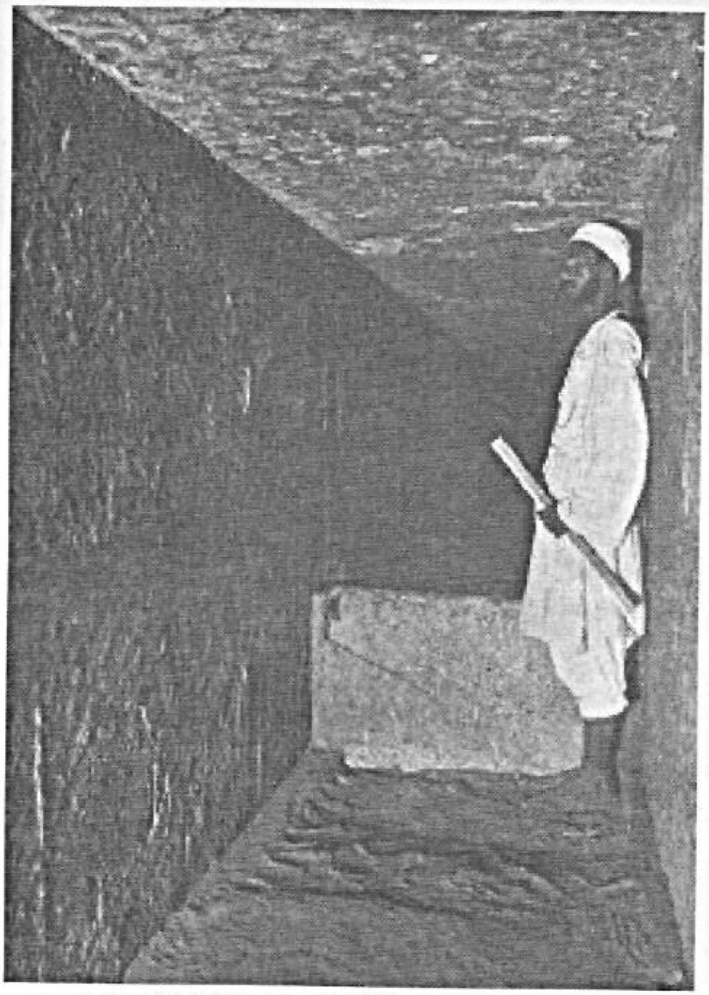

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

داخل حجرة الملكة، ويبدو المحراب في الجدار الشرقي والسقف المائل في أعلـــى يسار الصورة

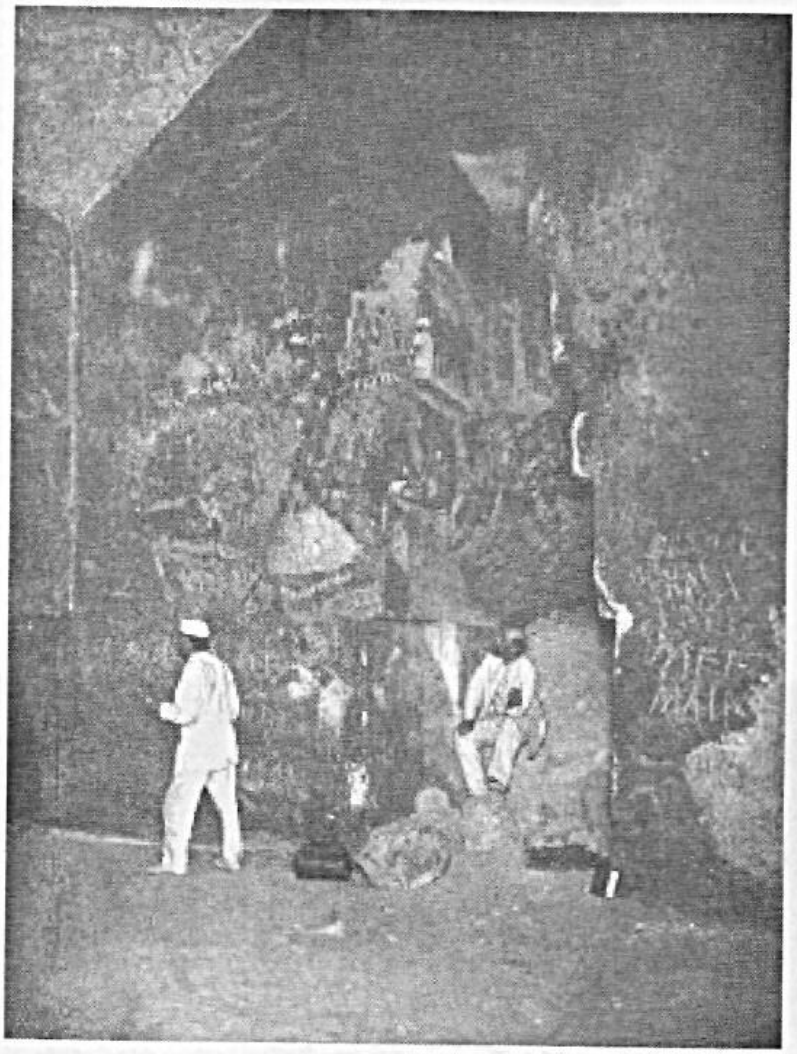

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 97

الممرّ المؤدّي إلى الحجرة تحت الأرضية

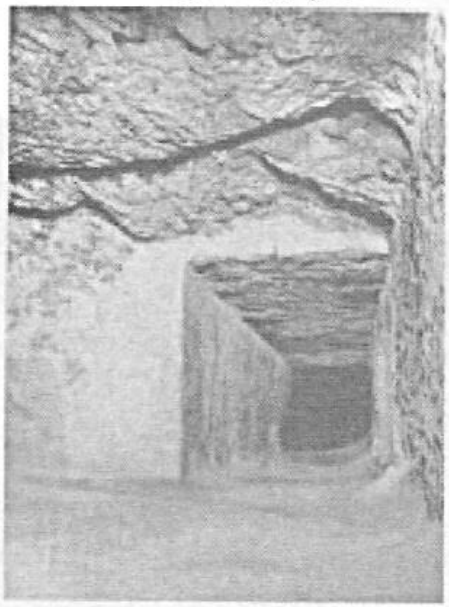

الحجرة تحت الأرضية، ويظهر الجدار الشرقي والسقف

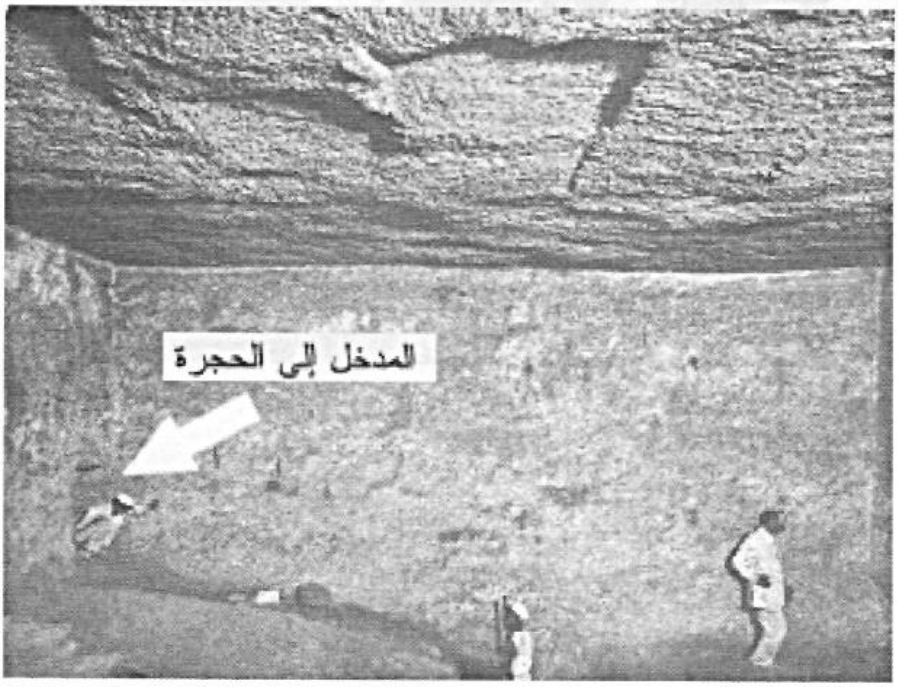

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 98

الجانب الغربي من الحجرة تحت الأرضية

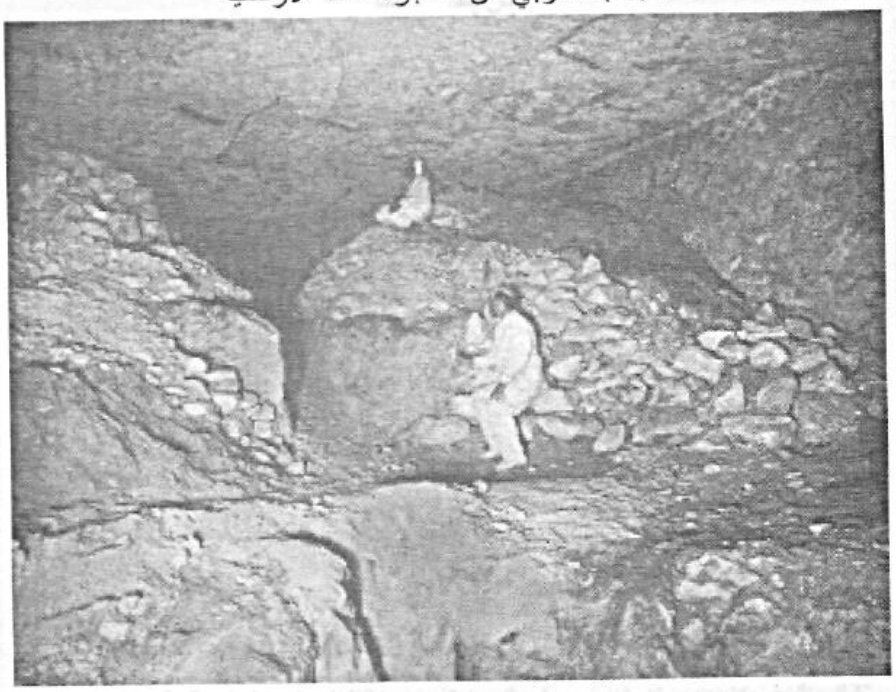

الجانب الشمالي من الحجرة تحت الأرضية، ويبدو المدخل واضحاً (مربّع صغير)، والحفرة أمامه

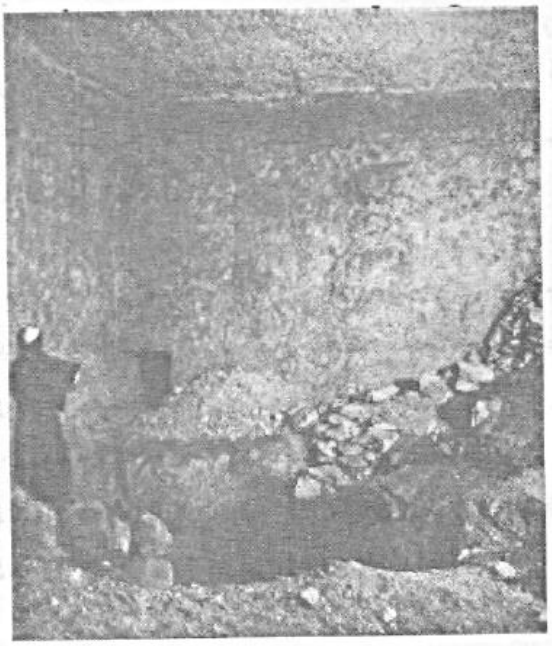

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 99

طاقة الهرم

نظرة جديدة للأشكال والرسومات ثنائية الأبعاد

لقد كشفت الدلائل بشكل واضح عن أن طاقة الفراغ، الأيثر الديناميكي الكامن في الفضاء المحيط بنا، يتأثّر بشكل جوهري بالأشكال الهندسية الثنائية الأبعاد وكذلك المجسمات الثلاثية الأبعاد. لازالت آلية هذا التأثير والتفاعل غامضة بالنسبة لمعظم الناس، والسبب هو جهلهم عن حقيقة الأيثر الذي يملأ الفراغ من حولنا، وطبيعة الكون بشكل عام.

في التقاليد الهندوسية، بالإضافة إلى اعتبارهم أن الأفكار والصلوات لها أصوات معيّنة (ذبذبات) والتي يشيرون إليها بـ"مانترا" mantra، يعتقدون أيضاً بأن هناك أصوات (ذبذبات) كامنة في الأشكال الهندسية والتي تتداخل أو تختلط مع تلك الصادرة نتيجة الصلوات أو الأفكار، ويُشار إليها بـ"يانترا" Yantra. هناك الكثير من المذاهب السحرية التي صمدت طوال قرون طويلة ولازالت تستخدم الرموز الهندسية في طقوسها. رسوم هندسية مختلفة تستخدم من أجل التحديق إليها بهدف تركيز وتكثيف الطاقة الفكرية الموجّهة والمشحونة برغبات ونوايا مختلفة. وجميعنا نعلم عن الطلاسم والنقوش الموجودة في الكتب السحرية، أو تلك التي تستخدمها مجموعات دينية أو سحرية مختلفة في طقوسها، وكذلك صناعة التعويذات التي وجب أن تتخذ أشكالاً معيّنة لتعمل بشكل جيّد.

هل من الممكن وجود ظاهرة موجية كامنة في الأيثر بحيث تتجاوب مع ترتيب الخطوط الهندسية المختلفة؟ هل تستطيع النجمة السداسية (نجمة داوود) أو الخماسية، والمرسومة بالذهب على خلفية من السيراميك أن تتفاعل بطريقة ما مع الطاقة الكونية المحيطة بنا (الأيثر) كما يعمل الهوائي الإلكتروني الذي يرسل ويستقبل الذبذبات المرغوبة؟ في الحقيقة، هذا الشكل الهندسي هو أقوى بكثير من كونه رمز أو شعار أو حتى تحفة هندسية فنية.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

رغم أننا لم نفهم هذه الأمور وسوف لن نستوعبها أبداً، إلا أنها ظهـرت أساسـاً لأسباب وغايات أرفع مستوىً من تلك التي ينشدونها اليوم. فالأساس العلمي لهـذه الأشياء الهندسية هو أن النموذج الهندسي لكل منها ينتج تذبذبات معيّنة من الطاقة الأثيرية بحيث يتجسّد من خلالها كيان أو حالة أو مجسّم طاقة يمكن الاستفادة منه في مجال معيّن كالزراعة أو الصحة أو الحماية من طاقات سلبية مثلاً. فمجرّد أن صنعت شكلاً هندسياً وقمت باستثارة الطاقة التابعة لها (بأساليب معقّـدة نعتبرهـا اليوم طقوساً سحرية) سوف يتجسّد مجسّم الطاقة الذي تريده كما لو أقمت اتـصالاً هاتفياً منادياً من خلاله هذا المجسّم الطاقي. تذكّر أن *السحر* في العالم القديم كـان علماً، والكهنة كانوا يمثلون المجتمع العلمي الرسمي وليس مسوّقين للخرافات!

ولكي أفسّر هذه الظاهرة بطريقة عملية أكثر، تعتمد هندسة الطلاسم على عمليـة تطويع جريان الطاقة الأثيرية وفق مسارات محدّدة. هذه المسارات الهندسية هـي أساساً انعكاس لهيكل هندسي ثلاثي الأبعاد يتذبذب بتناغم مـع هياكـل هندسـية متشابهة تماماً والموجودة في كل مكان في الكون، فيتم التواصل بينها بفعل ظاهرة *الرنين* الناتجة من تناغم هذه الأشكال مع بعضها البعض.

من أجل دعم هذه الفكرة، سوف أذكر مثلاً من كتاب الباحث "دان ديفدسون" الـذي بعنوان "قوّة الشكل" Shape Power، فقد تم استعراض ظاهرة غريبة خلال مـؤتمر منعقد في شيكاغو منذ سنوات. تم تصوير الجزيء الـذرّي التـابع لمـادة LSD المخدّرة بواسطة ميكروسكوب صوتي ثلاثي الأبعـاد stereo microscope، وتـم تحويل الترددات التابعة للذرّات المشكّلة لهذا الجزئي إلى نوتة موسيقية. ونتج من هذه العملية صوتاً أطلقوا عليه إسم "أغنية الـLSD ". وخـلال المـؤتمر، الـذي حضره ٤٠٠ شخص تقريباً، تم إظهار صورة للجزيء الذرّي التابع لمـادة LSD المخدّرة على شاشة كبيرة، وبنفس الوقت، تم الاستماع على "أغنية الـLSD " التي استخلصوها من تردد ذرات تلك المادة، فكانت النتيجة المذهلة أن جميع الحاضرين قد تعرّضوا للتخدير وكأنهم تناولوا مخدّر ألـ LSD فعلاً! دامت هذه الحالة عـدة ساعات دون أن يتناول أحد هذه المادة بشكل فعلي!

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 101

إذاً، تبيّن أن صورة ثنائية الأبعاد معروضة على الشاشة، وصوت ثلاثي الأبعاد (ستيريو) مرافق للصورة المرئية، يمكنها أن تجسّد تأثيراً عملياً! هذا هو سرّ ***الهندسة المقدّسة*** التي عرفها القدماء، والمرفقة مع الصلوات والترنيمات المناسبة لها، أي ***الصوت*** المتناغم مع الشكل.

النقوش المرسومة على ورق لها أساس ثلاثي الأبعاد

الدكتورة "ثيلما موس" من جامعة كاليفورنيا UCLA تمكّنت من تحديد نماذج الترددات الدماغية لعدة حالات عاطفية وفكرية وجسدية. لكن هذه النماذج من الترددات الدماغية لو تم تسليطها على دماغ أي شخص من الأشخاص يمكنها استنهاض ذات الحالة التي يمثّلها كل نموذج. وهذه النماذج لو تم تسجيلها على الأوراق، فستظهر بشكل ثنائي البعد. وبالتالي فالنماذج الهندسية المرسومة على ورق لها أساس ثلاثي الأبعاد. وقد وجد الدكتور "مايكل بيرسنغر" بأن الأفكار تتجسّد في الدماغ على شكل مجسمات ثلاثية الأبعاد، لكنها تظهر على الورق بشكل ثنائي الأبعاد. وبالتالي وجب أن لا نلتزم كثيراً بفكرة أن الرسوم الثنائية الأبعاد ليس لها أي تأثير أو أساس ثلاثي الأبعاد.

الصوت الكوني

تعترف التقاليد الروحية في كل من الهند والتبت بهذه القوة الأبديّة للكونِ والتي يتجسّد منها كُلّ شيء، وهم يعبرون عنها بالكلمة "أوم" OM أو AUM. ترمز كلمة "أوم" AUM إلى الطاقة الشاملة ذات الأربع أجزاء. فصوت الحرف "..آ.." A يمثل الولادة (صحوة الوعي) ويمثل الأجسام المادية التي نسكن فيها. أما صوت الحرف "..ووو.." U فيمثل حالة الانبثاق إلى الوجود، أو الوعي الحالم أو العالم الوهمي الذي نشكل جزءا منه. وصوت الحرف "..ممم.." M يمثل الفناء والانحلال ثم العودة إلى الدورة من جديد. و يكمن في جوهر هذه الأصوات "الصمت"، والذي يشكل العنصر الرابع، ويُمثّل الطاقةَ الخالدةَ التي ينبثق منها كل شيء وإليها يعود. إنه تجسيد للوعي الكامل والصافي.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ
Page 102

إن كلمة "أوم" AUM، أو الصوت الرمزي لله، هي عبارة عن مظهر ماورائي لما نشير إليه بالـــ"أيثر". لذلك فنحن عبارة عن شظايا أو تجليات لهذا المصدر الصوتي الذي يحاول أن يفهم نفسه. لقد عرف الأقدمون بأن علينا سماع نغمة الـــ"أوم" في كل الأشياء وندرك هذه الشبكة العظيمة التي تشكل الحياة. ***وكأنهم يقولون أن التردد الصوتي هو المحرك الأساسي للطاقة الكونية المتمثلة بالأيثر.***

أنظر في موضوع
المجسمات الأفلاطونية والترددات الصوتية
موقع سايكوجين
Sykogene.com

كل شيء هو طاقة

العامل المشترك الذي نبحث عنه هو الطاقة. يؤكد لنا علم الفيزياء أن كل شيء في الكون هو طاقة حتى أن ما نعتقده نحن أنه مادة صلبة هو في الحقيقة حالة معينة للطاقة. ترتكز كل الوظائف الحيوية على تعاملات على المستويات المختلفة للطاقة. فالعلاقات التي تحدث على مستويات الطاقة هي في الحقيقة البعد الخفي وراء كل الوظائف الفسيولوجية التي ندركها. في كل العناصر الحيوية، الصحة هي نتيجة إدخال التوازن على مستوى الطاقة وأية خلل في هذا التوازن ينتج عنه إما زيادة أو نقص في النشاط الذي يتجسد بالتالي مع الوقت على شكل مشكلة صحية.

النظام الهندسي الكوني

هناك نظام هندسي معيّن تتجسّد من خلاله الطاقة المتذبذبة في الطبيعة (الصوت الإلهي). أشارت إليه التقاليد المقدّسة العريقة بأنه ***نظام خفي*** يجمع بين جميع مظاهر الكون المختلفة، وبأنه بعد دراسة معمّقة وكافية للأشكال الهندسية الكامنة في هذا ***النظام الخفي***، ثم تصويره على ورق بشكل ثنائي الأبعاد أو في مجسّم ثلاثي الأبعاد، والتعامل مع هذا الشكل أو المجسّم بطريقة صحيحة، يمكن أن يحصل تناغم مع ذلك النظام الهندسي الخفي، ***الوحدة*** Oneness الجامعة للكون.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ
Page 103

وهذا التناغم يعمل على إصلاح أي خلل في التوازن، فيعيد التوازن وبالتالي ترسيخ وتنشيط الحالة الافتراضية، أي كيف وجب أن تكون الأشياء أصلاً.

إن أشكال هندسية معيّنة، مرسومة على ورق أو محفورة على الخشب أو الحجر أو غيره... لها أثر بالغ في إعادة توازن الطاقة (إذا كانت مُصابة بخلل ما). هذه الحقيقة لم تؤكدها النظريات والتخمينات والحسابات النظرية، بل يثبتها التطبيق العملي والخبرة التجريبية. هناك الكثير من النقوش الهندسية المرسومة في مواقع أثرية كالصروح والمعابد، نظن بأنها لغايات فنّية وتجميلية لكن هذه ليست الحقيقة. الهدف الأساسي منها هو التعامل مع الطاقة الكونية بطريقة أو بأخرى. لاحظوا النقوش المرسومة على الأواني والأدوات المنزلية القديمة أيضاً.

بين الآثار التي خلفتها حضارة المايا مثلاً، تبيّن بعد التجربة والاختبار أن بعض الكتابات الصورية (مشابهة للهيلوغريفية) هي ليست كتابة أكثر من كونها نقوش ورسومات ترسل ذبذبات أثيرية خاصة لطرد الحشرات! وهذه العملية تعتمد على نوع من علم الهندسة الأثيرية التي لا يعلم عنها العلم العصري شيئاً حتى الآن.

كانت الأشكال الهندسية تمثّل عناصر مهمة في الحياة اليومية لأسلافنا القدماء. وهذه التقاليد الشعبية لم تتقرض نهائياً سوى في بدايات القرن الماضي. وأعتقد بأن العادة الشعبية التي سأذكرها الآن قد تكون معروفة لدى الكثير من القراء (اسألوا أجدادكم إذا كانوا على قيد الحياة). هناك إناء خاص يُعتبر عنصراً مهماً في كل منزل ويشيرون إليه بأسماء كثيرة حسب المجتمع والمكان والزمان، لكن يُشار إليه بشكل عام بـ"طاسة الرعبة". كان يُعتقد بأن لهذا الإناء قدرات علاجية إسعافية فعّالة، خاصة في الأمور النفسية (للمصابين بصدمة نفسية معيّنة، كالرعب أو الذعر). إذا نظرت إلي شكل هذا الإناء ومظهره، سيبدوا متشابهاً لأي إناء نحاسي عادي، لكن الذي يميّزه عن غيره هو النقوش المرسومة على جوانبه. صحيح أنهم أضافوا مع مرور الزمن وتوالي العصور بعض من الآيات والأسماء الدينية، لكن هناك نقوش هندسية وهيروغليفية لازالت في مكانها وتناقلتها الأجيال عبر العصور منذ قبل التاريخ، واستفادت منها بشكل كبير رغم أنها لم تعلم آلية عملها.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 104

هناك عادة شعبية أخرى كانت سائدة، حتى في الماضي القريب، وهي رسم نقوش معيّنة على سطح كتلة العجين عند الانتهاء من عملية العجن. وإحدى الأشكال الهندسية التي يطبعونها على وجه العجين كانت نجمة داوود (النجمة السداسية). يقولون بأن هذا الشكل الهندسي يزيد من بركة العجين. طبعاً إذا اكتفينا بهذا الكلام لقلنا بأنها مجرّد اعتقاد فولكلوري، لكن هناك المزيد.. الأمر الغريب هو أن العجين لا يختمر بشكل صحيح وناضج إلا إذا رسموا هذا الشكل الهندسي على سطحه وتركوه حتى اليوم التالي. هذه الحقيقة الثابتة اندثرت منذ أن أصبحنا نستخدم الخمائر الصناعية الجاهزة وتخلينا عن تلك العادة العريقة جداً.

النجمة السداسية المرسومة على ورق تطلق أثراً ثلاثي الأبعاد،
وهذا الشكل ثلاثي الأبعاد الذي ينبثق منها يتناغم مع أحد المجسمات الأفلاطونية

ملاحظ: *وجب العلم بأن نجمة داوود ليس لها أي علاقة بإسرائيل، ولم تكن حكراً على اليهود فقط، رغم أن الأمر أصبح يبدو كذلك. هذا الشكل الهندسي يعود إلى ما قبل التاريخ وكان مقدساً منذ البداية، بسبب القدرات الكامنة التي يخفيها. كل ما في الأمر هو أن نجمة داوود كانت تمثّل شعاراً لمؤسسة روثشايلد المالية، وعائلة روثشايلد هي المالكة الحصرية للشركة" الجيوسياسية الحربية "التي نسميها*

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ
Page 105

إسرائيل، لأنها هي التي صنعتها أصلاً وتدير شؤونها بالكامل، وأن ما نراه من مجريات سياسية في إسرائيل هو ليس سوى خداع بصري. المحرّك الأساسي لهذا الكيان الجبو ــ سرطاني لازال يقبع في لندن.

.....

تجارب عملية على بعض الأشكال الهندسية ثنائية الأبعاد

وإثبات تأثيرها الواضح على الأشياء

في الصفحات التالية، سوف نثبت الحقائق الواردة في الفقرات السابقة من خلال استخدام بعض الأشكال المرسومة على ورق بطريقة معيّنة.

تأثير الأشكال الهندسية على النباتات

الاختبارات التالية سوف تُجرى على النباتات من أجل ملاحظة تأثيرها على الكائنات الحية. وإن أي تأثير سيّء أو جيّد على النباتات هو ذاته ينطبق على الكائن البشري، تذكروا أننا نتعامل هنا مع طاقة حيوية، وتأثيرها هو ذاته على جميع الكائنات الحية. أما الطريقة التي نجري من خلالها الاختبارات على النباتات، فهي من خلال استخدام البذور النباتية، وملاحظة سرعة نموها أو شدّة تركيبتها البنيوية وكذلك مناعتها .ومن أجل ملاحظة هذه التأثيرات الحاصلة على البذرة النباتية، وجب علينا استخدام بذرتين من ذات الصنف: الأولى تخضع للتجربة، والثانية تُستخدم للمقارنة، وبهذه الطريقة يمكننا ملاحظة الفرق الحاصل بينهما بعد انتهاء مدة التجربة. بالنسبة للبذور النباتية، فيمكنك وضعها على طبقة رقيقة من

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ
Page 106

القطن، داخل صحن بلاستيكي صغير أو ما شابه. وجب أن توضع البذرتين على صحون متطابقة وذات نسبة القطن، وكذلك نفس نسبة السقي بالماء.

ملاحظة: وجب أن تشترك كل من البذرتين بالبيئة ذاتها والمكان ذاته، بالإضافة إلى أنه وجب أن تأتي البذور من المصدر ذاته ونفس النوعية والصنف، وكل العوامل الأخرى وجب أن تكون متماثلة ما عدا التأثير الذي نختبره من خلال إخضاع إحدى البذور له. (يمكنك استخدام أي نوع من البذور كالفاصوليا مثلاً)

سوف نجري التجربة على الشكل التالي:

ـ صوّر أحد الشكلين التاليين عن طريق آلة تصوير (فوتوكوبي)، حاول أن تجعلها تظهر على الورق بضعف حجمها الحالي.

ـ ضع الشكل على الطاولة، ثم ضع الطبق الذي يحمل البذرة النباتية في منتصف الشكل (حاول أن تجعل الصحن الحامل للبذرة والقطن صغير الحجم).

ـ ضع بذرة المقارنة في مكان آخر (على ورقة بيضاء) بعيد عن هذه الورقة الحاملة لبذرة الاختبار.

ـ اترك النبتة لبعض الوقت لتنمو ولاحظ الفرق بين النتائج.

ملاحظة: تركت الصفحات التالية فارغة تماماً من أي كتابة أو غيرها ما عدا الشكل الهندسي لكي تكون مناسبة لإجراء الاختبار على الصورة.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 107

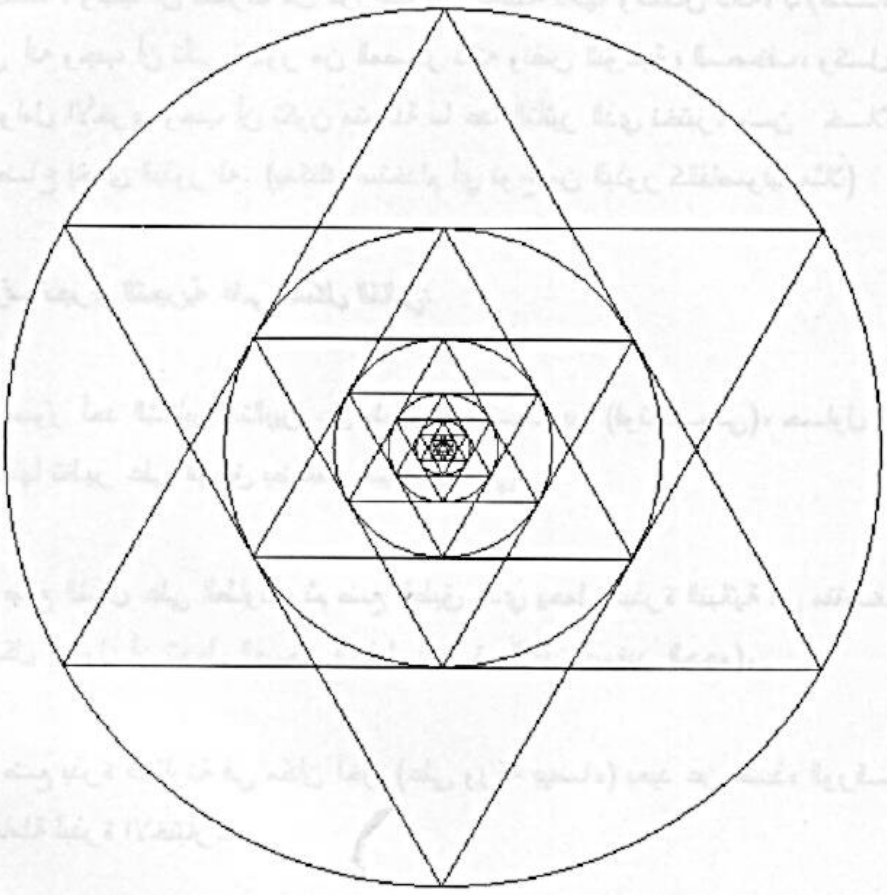

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

تأثير صورة مجسّم ثلاثي الأبعاد على النباتات

يُعتبر هذا من أحد الألغاز التي لا يمكن لنا سبر غموضها بالاعتماد على المنطـق الذي نألفه. الصورة التالية تُمثّل مجسّم هرمي ثلاثي الأبعاد، لكنه مرسوم بطريقـة ثنائية الأبعاد. والأمر العجيب هو أن هذه الصورة لديها طاقة مشابهة لطاقة الهرم (لكن بدرجة أقل) ولها ذات التأثيرات التي يتميّز بها المجسّم الهرمي الحقيقي. قـم بتجربة هذا الشكل (على النباتات) للتأكد بنفسك.

3D Pyramid Energy Generator

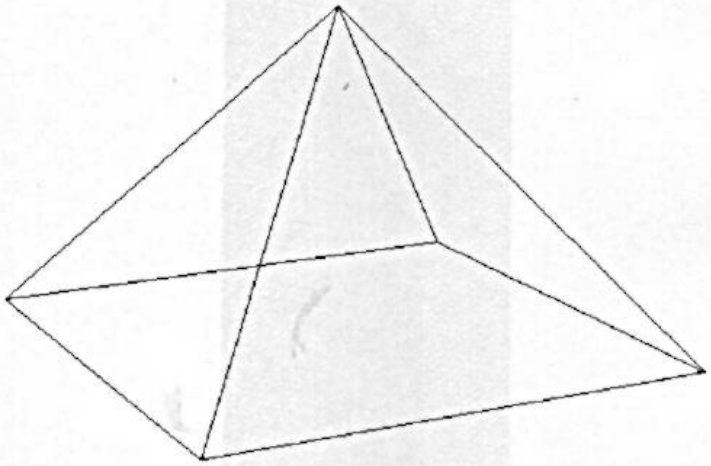

أرسم شكل هرمي على ورقة وضع البذرة النباتية عليها في منتصف الهرم. أو ضع الصورة بقرب البذرة ومواجهة لها، المهم هو تعرّض النبتة لهذا الشكل.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 109

إذا كرّرت الشكل السابق ١٢٠ مرّة، وبطريقة تجعل الرسوم متداخلة ببعضها البعض، كما في الشكل التالي، فسوف تحصل على النتيجة أقوى من السباقة.

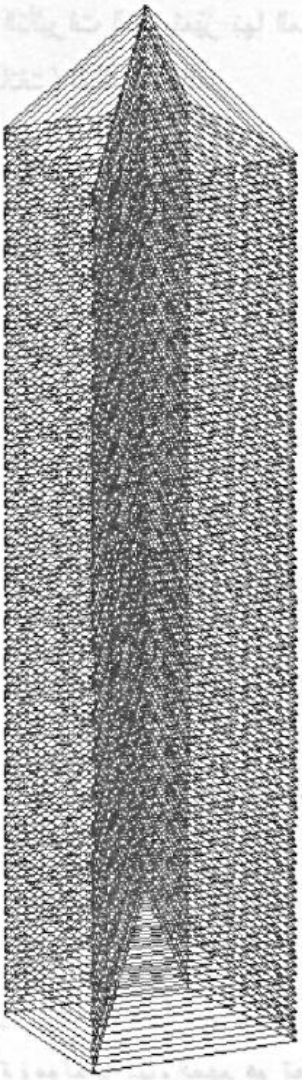

http://members.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

إن هذه الظاهرة تجعلنا نعيد النظر في موضوع المجسّم الهرمي بالكامل، حيث أصبح الباحثون يستخدمون مجسمات هرمية تتألف فقط ولا داعي لتغطية الجوانب، المهم أن يكون الهيكل مصفوفاً على محور شمال ـ جنوب. لاحظوا في الشكل التالي كيف أن النبتة الموضوعة داخل الهيكل الهرمي تنمو أكثر من نبتة المقارنة الموضوعة بعيداً عن الهرم.

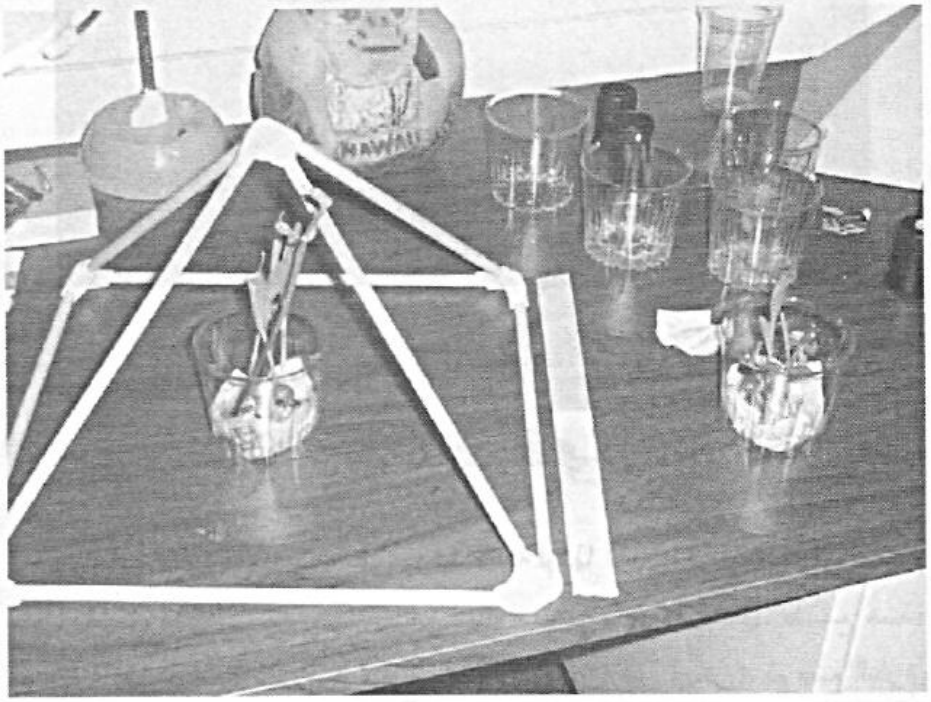

وأصبح الهيكل الهرمي الخالي من الجوانب يُستخدم في التأمل

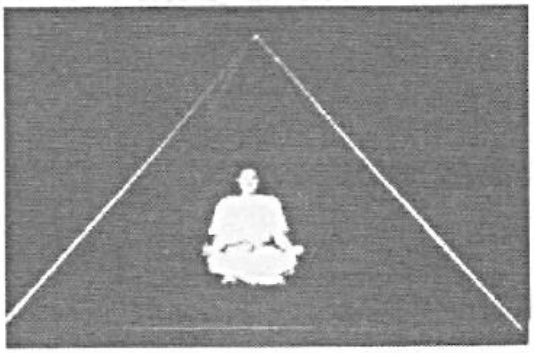

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

وحتى للنوم....

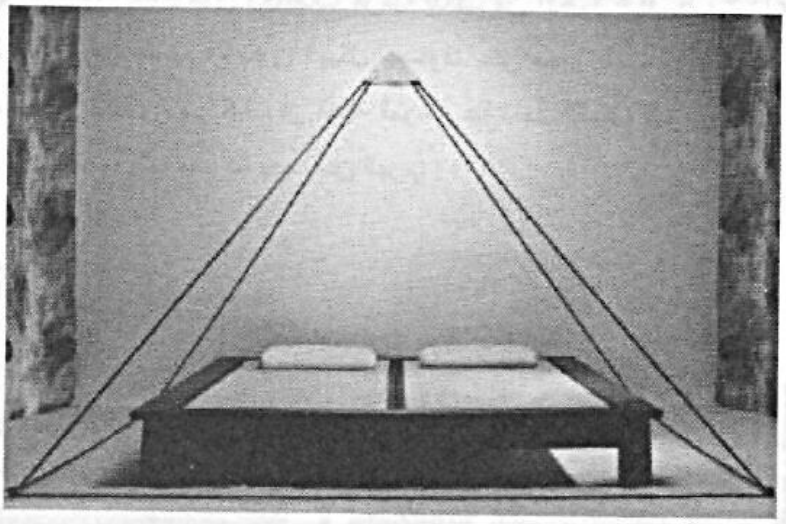

.....

تأثير صفيحة مسطّحة مثلثة الشكل على النباتات

أرسم مثلّث متساوي الأضلاع على ورقة عادية لونها أبيض، أو طبق كرتون، ثم قص الشكل الذي رسمته بحيث يصبح لديك صفيحة مثلثية الشكل. ضع هذه الصفيحة على أرضية ذات لون مختلف عنها (أي لون غير أبيض). ثم ضع البذرة النباتية في منتصف الصفيحة، واترك بذرة المقارنة بعيداً عنها. ثم قارن في التغيير الحاصل بين النبتتين.

وجب أن يكون لون الأرضية مختلفاً عن لون المثلث

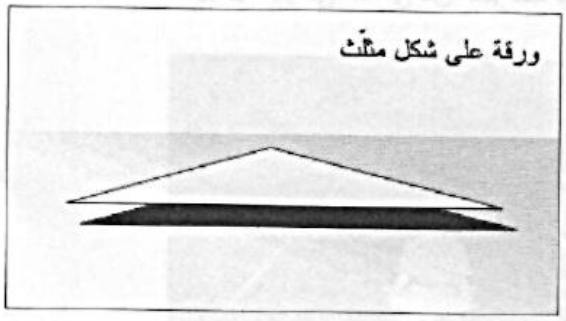

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 112

سوف نكتفي بهذا القدر القليل عن موضوع الرسومات ثنائية الأبعاد، بحيث سنذكرها بالتفصيل في إصدار آخر.

.....

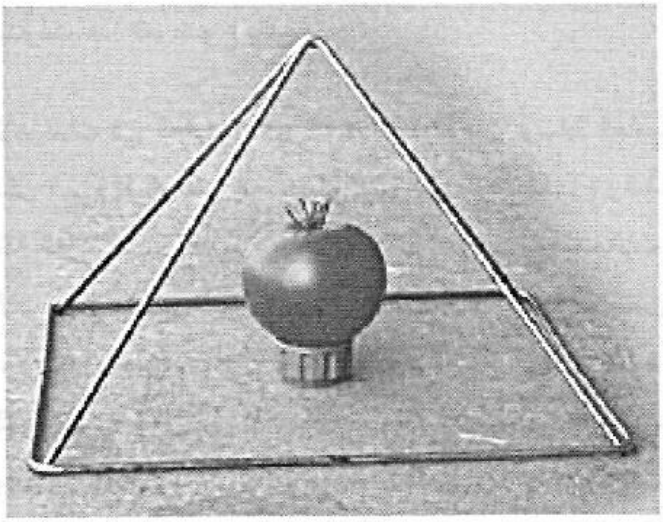

جميعنا أصبحنا نألف موضوع الهرم الذي يُعد أداة قابلة لتجميع أو توليد طاقة معيّنة. والظواهر الغريبة التي أبداها هذا الشكل هي كثيرة. فاستنتجوا بعدها أن ***الأهرامات الفرعونية*** هي عبارة عن أدوات عملاقة تستمد طاقة كونية هائلة.

الفكرة الشائعة عن قوة شكل الهرم هي ليست جديدة. أوّل من تطرق لها في الأوساط العلمية هو الفرنسي أنتوان بوفيس في منتصف القرن التاسع عشر. فاكتشف أن المواد العضوية التي خزّنت في الهرم لآلاف السنين لم تتلاشى!. فتوصل إلى استنتاج يقول إن هذه الظاهرة لها علاقة بالشكل الهرمي وليس لأسباب أخرى اقترحها رجال علم آخرين. ولإثبات نظريته الجديدة أنشأ مجسّماً صغيراً مطابقاً تماماً لمجسم الهرم الأكبر. فتبين له أن هذا المجسم الهرمي يساعد على حفظ الطعام طازجاً لفترات طويلة! بالإضافة إلى حقائق مذهلة أخرى نشرها في كتب ومقالات مختلفة. وبعد ذلك بمئة عام تقريباً، قرأ مهندس تشيكي يدعى كاريل ديربال عن نتائج أبحاث بوفيس وأجرى أبحاثاً خاصة به أدت إلى ابتكار

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 113

وسيلة تحافظ على حدّة شفرات الحلاقة ! ذلك عن طريق وضعها في مجسّم هرمي الشكل. وسجّل اختراعه في براغ عام ١٩٥٩م. منذ أن اكتشف أنتوان بوفيس علاقة شكل الهرم بالظواهر الغريبة المتعلقة به توجه الكثير من المفكرين بهذا التوجه وأقيمت دراسات عديدة توصلت إلى حقائق مذهلة ونشر عدد لا يحصى من الكتب التي تناولت هذا الموضوع بالذات.

لاقى علم الأهرامات في العقود الأخيرة ولادة جديدة بين أوساط العامّة، حيث يُنظر إلى شكل الهرم نفسه على أنّه مصدر ماورائي من القوّة والطاقة. لقد أصبحت طاقة الهرم هدف اهتمام ودراسة العاملين في جميع المجالات. وأصبح هناك محاولات جدّية لإدخال شكل الهرم في استخدامات عديدة تخص مجالات كثيرة طبيّة، روحية، علمية، وحتى صناعية. لقد أجريت أبحاث كثيرة على الهرم مما يجعل المرء محتاراً من أين يبدأ بالتعداد وفي أي مجال، حيث أنها تبدو لامتناهية، وفي كل المجالات تقريباً، وجميعها أدت إلى نتائج مثيرة جداً وهامة جداً.

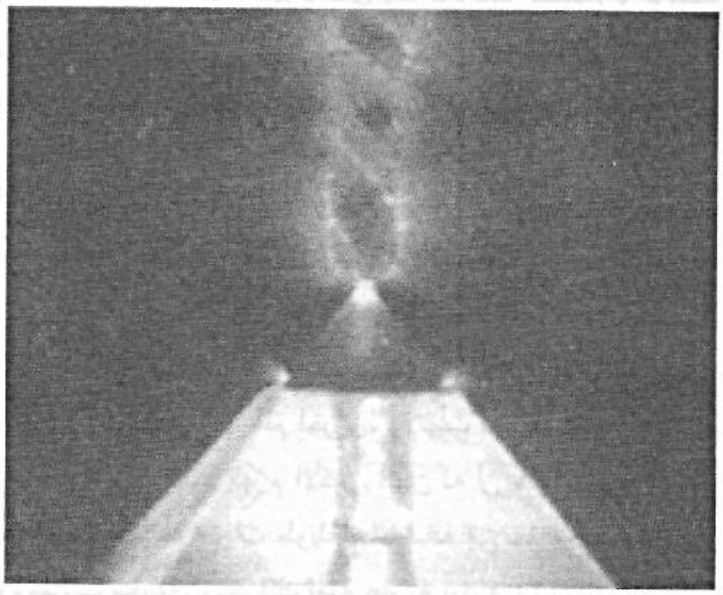

الطاقة الأثيرية المنبثقة من قمة الهرم، تظهرها صورة كيرليان

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

بعض التأثيرات المُكتشفة

ـ تبقى الأطعمة المحفوظة داخل الهرم طازجة أكثر بمرتين أو ثلاث مرات من الأطعمة المكشوفة. كما تفقد النكهات الصناعيّة في الطعام مذاقها، بينما النكهات الطبيعيّة تزداد.

ـ يتغير مذاق الأطعمة بحيث يصبح أقل مرارة وحموضة.

ـ عندما تنظر إلى صورة طيفية للمادّة المعالجة بالهرم، فسوف يظهر تغيراً في التركيب الجزيئي لذلك الشيء.

ـ يعمل الهرم على تجفيف وتحنيط الأشياء، لكنّه يمنع الصدأ أو التلاشي أو العفن.

ـ كما يلاحظ توقفاً كاملاً أو بطيئاً لنمو الكائنات المجهريّة في داخل الهرم.

ـ تم وضع قطعة لحم متعفنة يملؤها الديدان في داخل شكل هرمي فغادرت الديدان قطعة اللحم مباشرة ! و بقيت بعيدة عن قطعة اللحم إلى أن ماتت جوعاً!.

ـ تظهر صور كيرليان Kirlian (جهاز يمكنه إظهار حقل الطاقة المحيط بالإنسان) الهالة المحيطة بالإنسان ساطعة بوضوح أكثر بعد فترة خمسة عشر دقيقة من التعرّض للهرم (الجلوس بداخله):

ـ الهرم ينقي الهواء وينظفه من الروائح الكريهة المقيتة...

ـ النباتات والأعشاب الضارة أو السامة تموت بداخل الهرم، بينما تزدهر النباتات الصالحة للأكل...!

ـ الهرم يعمل لصالحنا –سواء كان هذا بمساعدتنا، أو بغير مساعدتنا وأنه يستطيع أن يغير تركيب الماء حتى يعطي حيوية للبشرة إذا استعمل غسولاً للوجه؟!...

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

ـ الهرم يضخم التأثيرات الشمسية أو الكونية على النباتات كما يحث على نمـو الشعر إذا استعمل بعد الشامبو وأن ماء الهرم يستعمل لعلاج الجروح البسيطة؟!...

مـاء الهـرم

ـ ماء الهرم يحفظ الأزهار المقطوفة لمدة أطول مما يحفظها ماء الصنبور العادي وأنه صحي لأسماك الزينة ويساعدها على النمو السريع..

ـ ماء الهرم يستعمل في تحسين طعم المشروبات. مثل القهوة والشاي، وأنه أحلى مذاقاً من الماء العادي ويهبط إلى المعدة بسهولة أكثر وأنه يشفي مدمني الخمـور من علة الإدمان؟!!.

ـ لدى ماء الهرم القدرة على شدّ تجاعيد الوجه وإزالتها تماما إذا استُخدم كغسول للوجه.

ـ يساعد الماء المُعالج بطاقة الهرم على الهضم وإذا استعمل لغسل جرح جعلـه يشفى بسرعة أكبر.

ـ ماء الهرم يطيل حياة الجمبري ويجعله ينمو بقدر مرتين أو ثلاث مرات أطول من الجمبري الآخر؟!...

ـ سوف يفقد الماء مذاق الكلور الكامن فيه ويصبح ذو مذاق أفضل بشكل عام.

ـ كما أنّ المزروعات المروية بواسطة الماء المعالج داخل الهـرم تنمـو بـشكل أسرع بمرتين، في بداية حياتها، من نمو المزروعات المروية بالماء العادي. كمـا تبدو المزروعات الصغيرة (البراعم) المروية بواسطة الماء المعالج داخل الهـرم ذات نمو صحي أفضل ويصيبها أضرار أقل من قبل الحشرات.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

ـ عند شحن الماء بطاقة الهرم، يكون جزئي الأكسجين هو الذي تم شحنه فعلياً، لأن جزئي الأكسجين هو العنصر الذي يشكّل بلورات ثمانية الأسطح. فذرات vectors الأكسيجين تنظّم نفسها تلقائياً خلال وجودها في الهرم. و قد لاحظ العلماء تغيراً في التركيب الجزيئي للماء ولكنّهم لم يعرفوا لماذا وكيف يحصل ذلك.

تعرّف على المزيد عن
أسرار الماء
صفحة ١٢٩

ـ إنّ استخدام الأشكال الهرميّة في تضخيم طاقة البلورات وزيوت الأعشاب والزيوت العطريّة الخ... تعتبر عمليّة بسيطة. فرائحة الزهور مثلاً تتضاعف أثناء وجودها داخل الهرم.

ـ الجلوس داخل الهرم قد يساعد الإنسان على فقدان جزء من وزنه دون الالتزام بأي حمية؟!...

ـ بعد قضاء بعض فترة زمنية في الهرم، يفقد الإنسان كل الاهتمام بالعقاقير المخدرة ويتوقف عن استخدامها تماماً.

ـ تقول أكثر من أم أن ابنها صار بالغ النشاط وأكثر اطمئناناً بعد قضاء بعض الوقت داخل الهرم...

ـ في داخل الهرم تزول الأفكار العدائية، ويمكن شفاء المرء من الصداع والنقرس وكسور العظام فضلا عن اضطرابات المعدة.

ـ للأهرام قوة شافية قد تصل إلى حد نمو العظام والأنسجة من جديد فضلا عن التئام الأوعية الدموية.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 117

ـ الهرم يساعدنا على نوم لذيذ لم يسبق أن حظيت به في حياتك كما أنه يخلصك من تعاطي الحبوب المنومة إلى الأبد.

ـ إنه لا يزيل الصداع فحسب بل ويزيل التوتر العصبي ويعالج مرض الصدفية وهو من أشد الأمراض الجلدية صعوبة وهولاً...

ـ كما يعالج أي تصريف جيبي ناتج عن السعال الشديد أو كثرة القهقهة...؟!...

ـ الهرم يساعدك على العمل بنشاط وهمة فائقتين دون استخدام أية عقاقير منشطة مثل الحقن بفيتامينات ب-١٢.

ـ الهرم يشفي أيضا أمراض المثانة ويعالج ارتفاع ضغط الدم ويجعله متزنا على الدوام....

ـ الهرم يشفي نزف البواسير وما يواكبها من آلام مزعجة كما يشفي كافة أنواع القرح والأورام بل ويحسن البصر تحسينا ملموساً دون اللجوء إلى مبضع الجراح وتكاليف المستشفى الباهظة؟!..

ـ الهرم يمنع سقوط ريش الطيور، وفرو الحيوانات.

ـ أما الحشرات فلا تطيق المكوث بداخله بل سرعان ما تخرج بسرعة هاربة منه، وكذلك فإن عالم الميكروبات لا وجود له بالمرة داخل الهرم... لذلك يمكن تجفيف اللحم داخل الهرم دون تلف أو فساد ودون حاجة إلى ثلاجة...

ـ الأطعمة التي توضع في الهرم أحسن مذاقاً كما أن شرب الماء الذي سبق وضعه في الهرم يساعد على تحسين عملية الهضم دون اللجوء إلى عقاقير من مستوصف أو صيدلية..

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

ـ لو ضعت اللبن داخل الهرم لتحول إلى زبادي كامل الفيتامينات... وأن شفرة الحلاقة لا تصدأ أبداً بداخله.

ـ النباتات إذا ما وضعت داخل الهرم ازدهرت ونمت بسرعة أكثر من مثيلاتها الموجودة داخل مكعبات..

ـ للأهرام القدرة على تغيير حالات فسيولوجية وذهنية معينة في الإنسان

ـ وأنه يستعمل في معالجة البويات والمذيبات مما يثبت بأن استخدام الهرم في الصناعة محتمل وأنه يبشر بنتائج مشجعة لم تكن متخيلة أو متصورة من قبل!..

ـ القريدس (الجمبري) الذي ينمو تحت الهرم قد نما أكبر بمرّتين أو ثلاث مرّات من القريدس الطبيعي.

ـ الأشخاص المتحمسين والسريعين يصبحون أهدأ بعد جلوسهم في الهرم، بينما الأشخاص الكسولين يصبحون نشيطين و تعود إليهم الحيوية من جديد.

ـ ويقول الباحثون أنّ الأشياء الموضوعة لبعض الوقت داخل الهرم تبقى مشحونة بطاقته الغامضة لفترة طويلة بعد أخذها من داخله. وقد اكتشف أنّ الماء يحتفظ بشحنة أطول من أي شيء آخر.

ـ كما تمّ إجراء تجارب على الأهرامات من قبل أطباء أيضاً، وهذه أبحاث كثيرة ويصعب ذكرها جميعاً. لكن الاختبار الملفت هو أن أطباء إحدى المستشفيات بكندا استخدموا الهرم في قسم الحروق وكانت النتائج أنّ آلام المرضى بدأت تتلاشى بعد وضعهم تحت الشكل الهرمي لبضعة دقائق. واكتشفوا أيضاً أنّ أماكن الحروق قد شفيت بسرعة.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

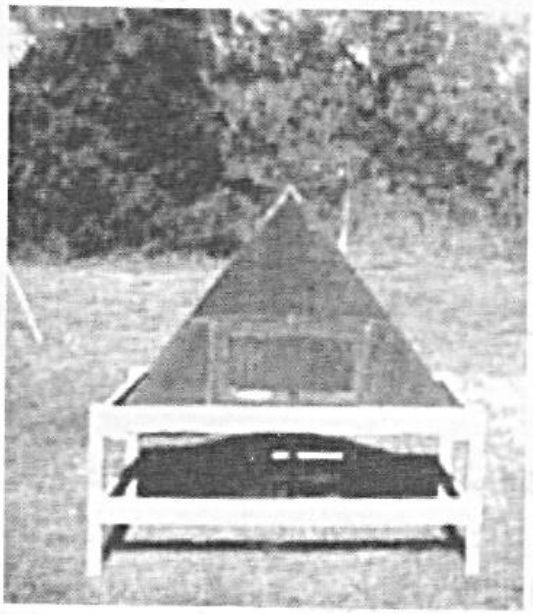

ولد هذان الأرنبان بنفس الدقيقة (الأم ذاتها)، لكن بعد بلوغهما، أصبح أحدهما أكبر حجماً من الآخر بمرتين تقريباً. والسبب هو أن الأرنب الكبير عاش في منزل على شكل هرم، بينما الآخر عاش في منزل عادي.

ـ الحلي والعملات الصدئة تعود إلى اللمعان والبريق بواسطة قوى الطاقة العاملة داخل الهرم.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 120

ـ الماء الملوث صار نقياً بوضعه في داخل الهرم لعدة أيام تبعاً لتقارير المختبر.

ـ يظل اللبن طازجاً لعدة أيام، بينما اللبن الموضوع في إناء مماثل، وموجود خارج الهرم يتحول إلى لبن زبادي مباشرة ويصير حامضاً.

ـ يحنط اللحم والبيض وغيرهما ويجف الماء منها.

ـ يجف ماء الأزهار ولكنها تحتفظ بشكلها ولونها.

ـ الجروح والرضوض والحروق تشفى في وقت أقصر، إذا عرضت للفضاء داخل الهرم. أما ألم الأسنان وأمراض الشقيقة والصداع، فقد دلت التقارير على أنها زالت. وقرر عدة أشخاص أنهم شفوا من الروماتزم والنقرس بعد الجلوس لوقت ما داخل الهرم.

ـ تنمو النباتات داخل الهرم أسرع من نموها خارجه.

ـ إذا حفظت رقائق الألومنيوم لمدة معيّنة داخل هرم قبل أن يلف بها اللحم للشي، فإنها تقلل كثيراً زمن نضج اللحم. وإذا صنعت قبعة من رقائق الألمنيوم المعالجة داخل الهرم، ولبسها إنسان فوق رأسه، يبدو أنها تزيل الصداع وتسبب راحة الجسم.

ـ يحسن طعم القهوة والنبيذ وعصير الفاكهة وما إليها عندما توضع داخل هرم لمدة ما.

ـ المواد الغذائية، إذا وضعت في إناء للقمامة على شكل هرم يجف ماؤها دون أن تحدث رائحة.

ـ الأشخاص اللذين جلسوا داخل أهرامات لفترات تتراوح بين عدة دقائق، وعدة ساعات، ارتاحت أجسامهم ودب فيهم الشباب، وقرر عدد منهم أن التفكير داخل

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 121

الهرم أسهل بكثير... وبعد أن نامت فتاة في العقد الثاني من عمرها، داخل الهرم لاحظت أمها أنها صارت أقل عصبية وفقدت وزناً لم تكن بحاجة إليه.

.....

قدرة الهرم على تجسيد حالات وعي بديلة

التأمّـل

لقد بين جميع هؤلاء أن لشكل الهرم تأثيراً ملموساً يمكن قياسه على البشر، سواء كان هذا التأثير جسدياً أو عقلياً. وقد صرح العديد من الأشخاص أنهم حصلوا على تأثيرات مفيدة عن طريق التأمل داخل أو بالقرب من أشكال هرمية. كما صرح آخرون أن الأشكال الهرمية يمكنها إحداث حالات من الوعي البديل وحالات الخروج عن الجسد. لا بد أن يتم إثبات هذه التصريحات بشكل علمي، ولكن يبدو أن هذا الأمر هو ظاهرة كونية، وعلى الأرجح أن القدماء كانوا مدركين لهذا التأثير. هناك الكثير من الأبنية الهرمية الكبيرة المعاصرة المبنية حول العالم. أحد أكبر هذه الأهرام موجود في منتجع أوشو للتأمل في بوني في الهند، والذي افتتح في تشرين الثاني عام ٢٠٠٢ .وقد تم تشييد هذا الهرم الضخم لغايات التأمل تحديداً. وهو يتسع لخمسة آلاف شخص، وقد صممه معلم روحي هندي يدعى أوشو Osho والذي توفي في التسعينات من القرن الماضي، وكان قد أعطى تعليماته حول بنائه بعد موته. وقد أراد أن يكون مخصصاً للتأمل. والمثير في

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 122

الأمر أن العديد من المعلمين الروحيين في الهند يدركون طاقة الشكل الهرمي في التأمل. وهو أكبر منشأة في العالم بنيت خصيصاً لأغراض التأمل. ويبلغ ارتفـاع هذا الهرم حوالي ٩ طوابق (أي ما يقارب ٤٠ متراً) وهو مصنوع من الفـولاذ والإسمنت، واستغرق بناؤه حوالي أربع سنوات.

منظر بعيد للأهرامات التي أوصى بها المعلّم الروحي "أوشو"، على أن تكون بنفس مظهر أهرامات الجيزة بمصر

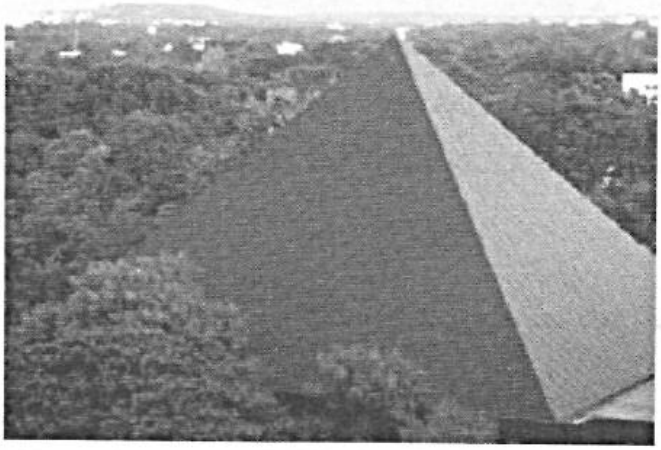

الهرم الكبير الذي يستخدمونه للتأمل

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 123

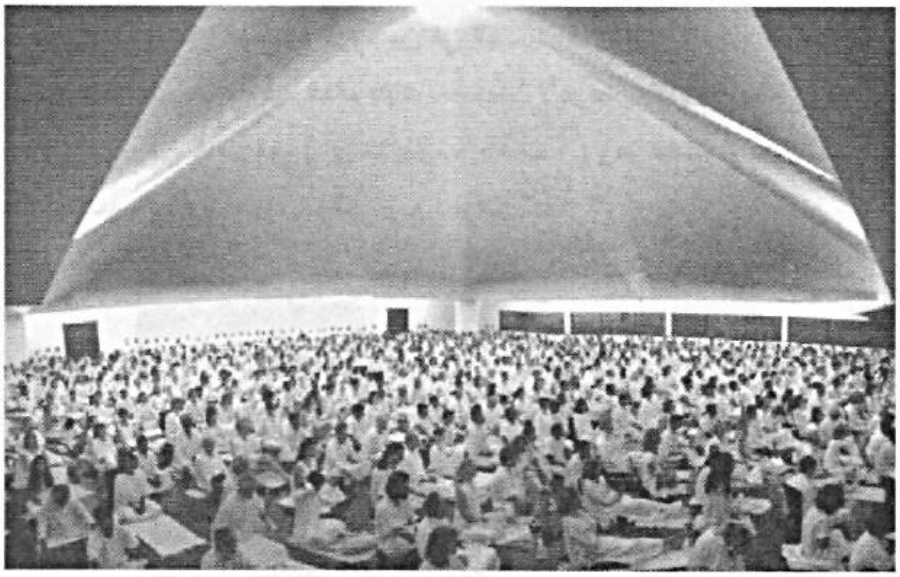

صالة التأمل في أحد أهرامات "أوشو"

.....

آلية تجسيد حالات الوعي البديلة

لقد أجريت أبحاث كثيرة حول الأشخاص الذين يمارسون التأمل حيث معروف أنّ الموجات الدماغيّة ثيتا Theta وألفا Alpha تزداد خلال جلسة التأمل. لكن لـوحظ أنّ هذه التردُّدات الدماغية تزداد بشكل كبير، وقوّة الإشارة الموجية (السعة) تصبح ضعف المُعتاد.

أكثر التأثيرات المألوفة التي يشعر بها المتأملين خلال وجودهم داخل الهرم هي:

أحساس بانعدام الوزن، إحساس بانحراف الزمن، إحساس بالسرعة والبطء بـنفس الوقت، إحساس بوخز خفيف على الجلد يشبه نبضات كهربائية خفيفة، ارتفاع في حرارة الجسم، تأثير مهدئ على الجهاز العصبي، سقوط أعمق في حالـة الـوعي البديلة، وأخيراً مشاهدة أحلاماً كثيرة الصور و متنوعة الألوان. جميع المؤشـرات تؤدي إلى حقيقة حصول تبديل في حالة الوعي لدى الأشخاص. لكن السؤال هـو:

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 124

كيف يمكن أن يحصل هذا التبديل في حالة الوعي داخل المجسّم الهرمي؟ في الحقيقة، لا نستطيع استيعاب الجواب قبل التعرّف على الموضوع التالي:

الترددات الدماغية وحالات الوعي البديلة

فكرة عن الموجات الدماغية

صفحة ١٤٠

بعد قراءة الموضوع السابق، نستنتج بأن الأشخاص يدخلون في حالة وعي بديلة داخل الهرم بسبب تعرّضهم لترددات (موجات) مجهولة المصدر تؤثّر في وتيرة ترددات أدمغتهم. وفي الحقيقة هناك الكثير من الأبحاث التي أشارت نتائجها بوضوح إلى تجسّد ذبذبات معيّنة داخل الهرم، مثل الدكتور "كارل بندكس" Carl Benedicks (عالم سويدي) أنّ الهرم يصدر طنين أو تذبذب في داخله. ةالعالمان الألمانيان "بورن" و "لرتس" Born and Lertes أنّ هذا التردد يكمن في مدى الموجة الكهرطيسيّة الصغرى microwave.

.....

نستطيع تعداد العشرات من البحوث التي تثبت هذه الحقيقة، لكن أكبر وأهم دليل على حصول تذبذب من نوع معيّن في بؤرة الهرم يتمثّل بالظاهرة التي استعرضها المخترع النمساوي فلافيو ثوماس عندما استطاع توليد نوع من الطاقة الكهربائية من خلال المجسّم الهرمي .يمكنك التعرّف على تفاصيل هذا الموضوع من خلال العنوان التالي:

طاقة الهرم تولّد الكهرباء

المخترع فلافيو ثوماس

صفحة ١٤٧

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ

.....

هناك الكثير من التأثيرات الأخرى التي يحدثها الهرم، ويمكنكم التعرّف عليها من خلال الأبحاث الاستثنائية التالية والتي اقتبستها من مراجع مختلفة:

الأبحاث الروسية

ص ١٥٩

أبحاث الطبيب الهندي كيرتي بيتاي

ص ١٩٥

أبحاث البروفيسور باتريك فلاناغان

ص ٢١١

أبحاث العالمان بيل شول وأدي بتيت

ص ٢٣٧

أبحاث الدكتور سوريخا باهت

ص ٢٦٨

.....

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ

الماء، المصدر السحري للحياة

القوة الكامنة للماء

إن الماء لمادة غامضة، ومع ذلك فإننا نتعامل معها بطريقة روتينية بدون أن ننتبه إليها أو نفكر فيها. إنها أكثر العناصر تعرضاً لسوء الفهم و كذلك سوء المعاملة على وجه الأرض. الصيغة الكيميائية للماء هي H_2O ولكن هذا التعريف لا يكفي. فالماء تنبض بالحياة. إنها شريان الأرض. و للماء طاقتها الحية الخاصة بها. وإذا نضبت الماء، فإن كوكبنا سيهلك مباشرة. إن الماء تشكل ٦٠-٧٠% من أجسامنا. جميع المعادن والبروتينات والسكريات وغيرها من المواد تنحل في الماء ثم تشكّل غروانياتcolloids ، والتي بدورها تحمل شحنة كهربائية خفيفة. لذلك فالماء تستطيع توليد قوة حيوية كهربائية في جميع الكائنات الحية. حتى عندما تتحول الماء إلى سحابة أو ضباب، فإنها تبقى قادرة على حمل هذه القوة الإحيائية الحيوية، محافظة على فعاليتها وعلى طاقتها. إنها تماماً كما يقول المثل 'جيدة حتى آخر قطرة منها'. وبما أن الماء مفعمة بالحياة، فهي بحاجة دائمة إلى إعادة توليد نفسها من خلال الحركة بشكل دوامة حلزونية، ويمكننا رؤية هذه الحركة في أماكن كثيرة كالمياه التي تخرج من بالوعة المغطس مثلاً.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 127

تبلغ الماء أقصى قوتها عندما تكون في حالة كثيفة تحت درجة حرارة ٤ مئويـــة. وعندما تزيد أو تنقص حرارتها عن درجة الحرارة السحرية هذه، فإن الماء تبـــدأ بالتراجع عن قوتها القصوى و تفقد قدرتها على امتصاص الطاقة وتجميعها. وفي حالة قوتها القصوى في الغابات أو في الجداول الجبلية، تكون درجة حرارة المـــاء قريبة من ٤ مئوية، ولكن عندما تبدأ الماء تسخن، تصبح فاترة وآسنة وبلا طاقـــة. و لكي تبقى الماء حية، يجب أن نسمح لها أولاً بأن تجري بحرية فـــي حركتهـــا الحلزونية، و ثانياً، تركها تصل إلى درجة حرارتها المثالية التي تبلغ ٤ درجـــات مئوية.

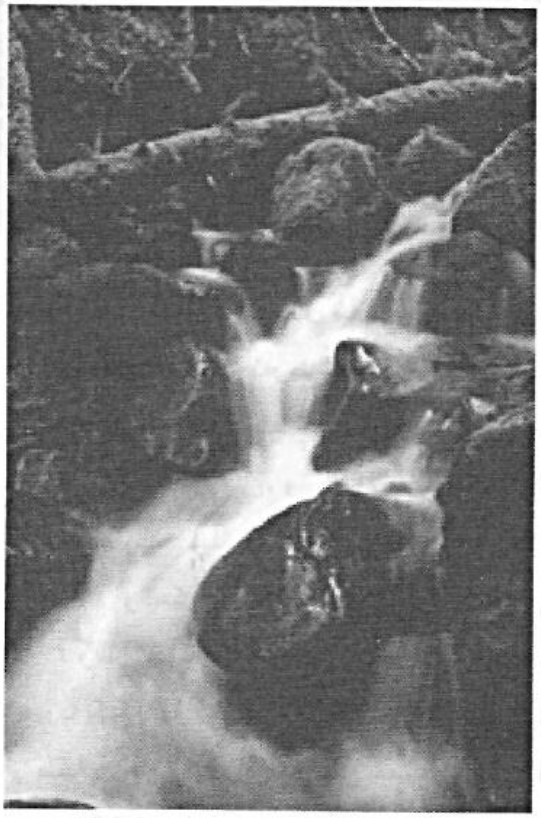

تبعاً لمذهب اليوجا الهندي، ليست جميع المياه متشابهة، بل تتوقف طبيعـــة المـــاء على كمية البرانا، أو القوة الحيوية الكونية، التي يحتويها الماء. يقول العالم اليوجي راماشراكا Ramacharaka، في كتاب صغير بعنوان: "الشفاء العملي للماء كمـــا

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ
Page 128

يمارس في الهند وفي الدول الشرقية الأخرى": "يمكن أن تتحول البرانا الموجـودة في الماء، إلى نماذج أخرى من الطاقة، تعمل على تنشيط الجسم البشري وتقويتـه وإزالة الاضطرابات الجسدية، وتحسين الصحة والقوة".

إن الحركة الطبيعية للماء تمكنها من جمع هذه الطاقة الحيوية. وبينما تطوف الماء حول الأرض فإنها تبرّد نفسها و تزيد طاقتها الداخلية. فتدخر الماء هـذه الطاقـة الساكنة ضمنها ومن ثم تمنح هذه الطاقة مجاناً إلى كل المخلوقات الحية.

لقد اكتشف عالم الطبيعة النمساوي فيكتور شوبرغر في بداية القرن الماضي مـن خلال أبحاثه الاستثنائية، أن أسوأ ضرر يمكن حصوله للماء هو جعل تحركاتهـا المتموجة الطبيعية تستقيم. و ضرب مثال على ذلك من خلال الإشارة إلى الأنهار و القنوات المائية الصناعية المـستقيمة الذي تجعل الماء تسير بشكل مـستقيم مما جعلها تتدفق بشكل أسرع. وهـذا أدى إلى تزايد الحـتّ، أمـا التربـة المنجرفة نتيجة الحتّ فقـد أصـبحت سامة حيثما ترسبت و لم يعد بالإمكان استخدامها لتنمية المحاصيل. عندما يتم 'إجبار الأنهار علـى الـسير بـشكل مستقيم' فإن الماء تبدأ بالموت. أشـار "شوبرغر" أيضاً إلى عمليـة "تنظـيم" مسار نهر "الدانوب" حيث أُجبر علـى أن يتدفق عبر قنوات من صنع الإنسان وهذا ما جَعَلَ الماء تفقد قدرتها على البقاء حيّة. و بالإضافة لذلك، فقـد انخفـض مستوى النهر بشكل تدريجي.

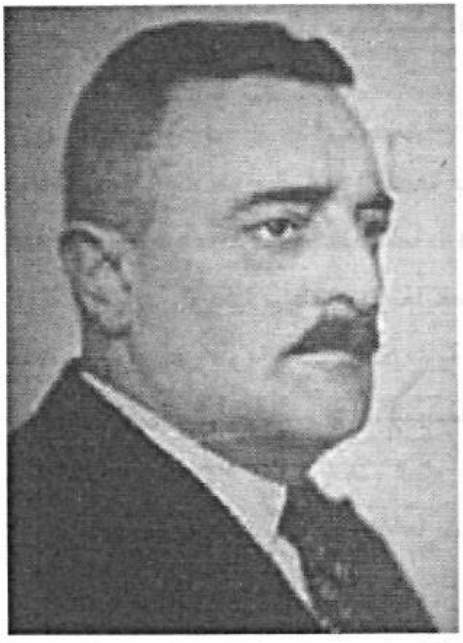

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 129

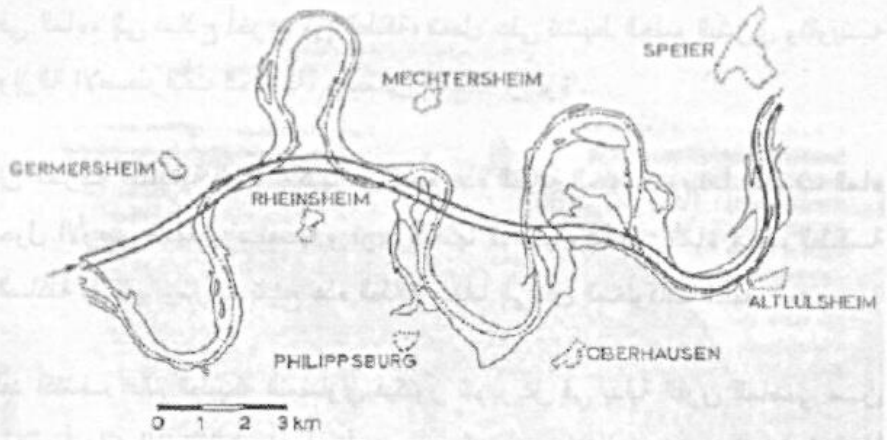

إحدى القنوات الاصطناعية التي درسها شوبرغر في مانهايم، و التي أدّى إنشاءها إلى تلف المزروعات على ضفاف القناة . و يبدو مسار النهر الطبيعي أيضاً.

إحدى الطرق الأكثر شيوعا في تدمير الماء هي ضخّها في أنابيب مستقيمة إلى بيوتنا. وعندما يتم ضخ الينابيع الصحية باستخدام المضخات التقليدية التي تعتمد على قوة الطرد المركزي وضغط الماء، فإن الماء ستفقد طاقتها و كهرباؤها الساكنة بسرعة. وهكذا ستصبح مرتعاً خصباً للميكروبات والبكتريا مما يوجب التخلص منها عن طريق المواد الكيماوية السامة مثل الكلورين و الفلورين. لسوء الحظ فإننا غير متنبهين لهذه المياه الميتة والمعالجة كيماويا. وأيضا، فإن المزارعين يصبون أطناناً من هذه الماء الفاقدة الحيوية على المحاصيل مما يؤدي إلى تناقص حيوية المزروعات ونموها بشكل كبير.

إن الغطرسة الإنسانية تجعلنا نفضل قهر الطبيعة الأم بدلاً من أن نتعلم منها. ولحسن الحظ يمكننا أن نتعلم منها. فيمكننا شحن الماء بالطاقة الحيوية من خلال جعلها تلف وتدور وفقاً لنفس حركتها الحلزونية الطبيعية بحيث تخضع خلالها لعملية تبدل في الطاقة الدايامغناطيسية diamagnetic وتسترد الماء طاقتها الكهربائية، و طعمها الجيد، وقوتها المانحة للحياة.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 130

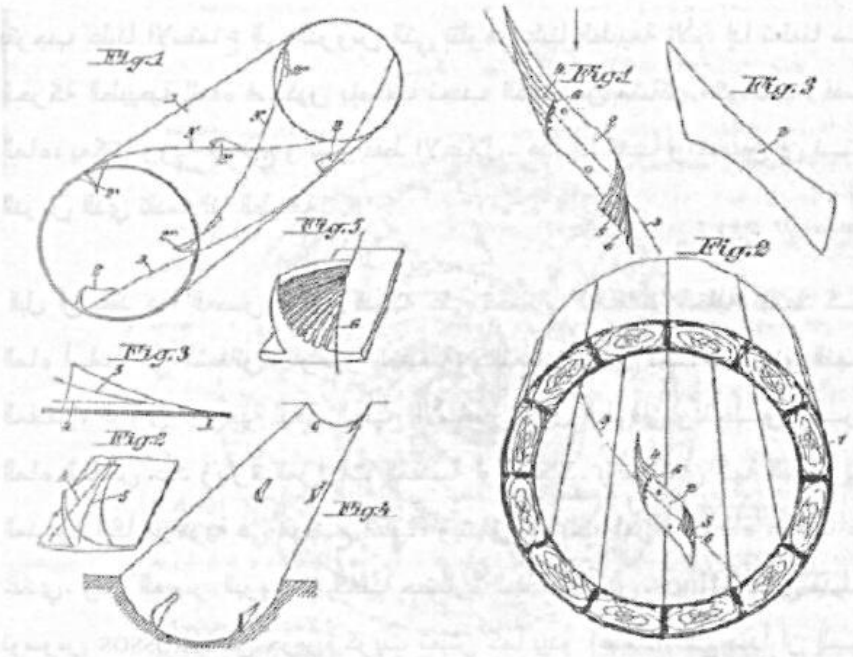

تصميمات شاوبرغر لأنابيب خشبية فيها شفرات موصولة إلى داخل الأنابيب كي تساعد على إنتاج الحركة الحلزونية الدورانية

عندما يتم جر الماء إلى الحقول بواسطة الأقنية والأنابيب التي تسمح للماء بالتدفق بطريقتها الطبيعية على شكل تموجات حلزونية، فإن ذلك يزيد من انتاجية الحقول بنسبة ٣٠-٤٠%. إن الماء المنقولة بهذه الطريقة وفقاً لمبدأ الجريان الدوّار vortex flowقد أدى إلى تحويل المستنقعات المالحة و السبخات الحامضة إلى أراضٍ منتجة وغير مالحة. إذا لم نستفد من هذه المعلومات فإن التلوث سوف يقضي على الماء .إذا قضينا على الماء فنكون قد قضينا على أنفسنا. لا يمكن للحياة أن تستمر على هذه الأرض ما لم تكن هناك مياه صحية ونظيفة. لذا فمن الضروري جداً الإبقاء على ماء تنبض بالحياة. ومع ذلك فإن التقنيات الحالية تعتمد وبشكل حصري تقريبا على مبدأ القوى النابذة المركزية المدمرة التي تؤدي إلى دمار الطبيعة وفي النهاية إلى موت الأرض.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ
Page 131

يتوجب علينا الاستماع إلى الدروس التي تتلوها علينا الطبيعة الأم. إذا تعلمنا من الحركة الطبيعية للماء فسيكون بإمكاننا تجنب الكثير من مشاكل الكوكب. ففي الماء، يمكننا رؤية العلاج و ليس فقط الاعتلال. هذا إذا كنا راغبين أن نتعلم الدرس الذي تقدمه لنا الطبيعة.

قبل أن يفقد هذا العصر المادي قدرته على تحسّس "الطاقات" الخفية، فقد كان الماء أساسياً في الشعائر والرموز المقدسة: كالتعميد لدى المسحيين، و النهر المقدس، الرؤى الروحية لبحر الحب، الأساطير حول الطوفان و الخلق، شرب الماء المقدس عند زيارة المزارات المقدسة أو المعابد. يوجد لدى آلهة السومريون المدعوة إنانا مزهرية في موضع القلب، ويتدفق من تلك المزهرية ماء عجيب غير عادي. وفي العصر البرونزي كانت حضارة الملك مينوس Minos في مدينة نوسوس Knossos في جزيرة كريت تعيش كما يبدو اعتماداً على مبدأ أن الماء يجب أن تعود إلى الأرض بنفس الحالة التي كانت عليها عندما تم استعارتها منها، وقد عاملوا جميع أنواع المياه على أنها مياه مقدسة. أما في عصرنا الحالي .. المتحضّر.. فنعامل المياه و المحيطات على أنها مناطق لتفريغ الزبالة و المجاري القذرة. هذا في الوقت الذي نعاني فيه من نقص مياه الشرب.

الصلاة على الماء

يقول راندي زايسينوس Randy Ziesenus، من إدموند في أوكلاهوما، بأن أي شخص يستطيع بنفسه أن يحسن الماء الذي يستخدمه. "إنه لأمر مدهش ما يحدث عندما تأخذ كأساً من الماء و تمسكه بين راحتي كفيك و تطلب من ذاتك العليا (العقل الباطن) أن تفعل بذلك الماء ما تحتاجه منه. ثم تشربه، إنه لأمر مدهش ما يفعله هذا الطقس البسيط". وزايسينوس هذا هو رئيس شركة بيو-كوم المتخصصة في تطوير التقنيات الحيوية باستخدام الترددات الموجية radio-frequencies من أجل تغيير بنية الماء. يقول زايسينوس بأنك "إذا شربت ماءً يتناغم مع الجسم البشري فإن هذا الماء سوف يعبر جسم الإنسان خلال ١٠-١٥ دقيقة. ثم يجب

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

عليك الذهاب إلى المرحاض. إن الماء (المتناغم) سوف يحمل معه عند خروجه جميع الفضلات والسموم المتراكمة".

الماء، جميعنا بحاجته

عندما نستخدم ماء ذي جودة قليلة، فإننا بذلك نضر بصحتنا دون أن ندرك ذلك. إن الاستخدام العالمي غير المسؤول و الإساءة المستمرة للمياه قد وصل إلى درجة أن الكوكب بكامله أصبح مهدداً بالتلوث و تفشّي الأمراض وكذلك حصول كارثة بيئية محتمة. العديد من المستغلون الوصوليون سوف يستفيدون من "الماء النظيف المقطّر" الذي يبيعونه في عبوات، و قد تم تشجيعك و إقناعك باستخدامه من خلال وسائل الإعلام، رغم أن هذا الماء الذي تشتريه في المحلات التجارية ليس بالحيوية ولا بالفائدة ولا بالجودة الكافية التي يستحقها جسمك...!! أما في الوقت الحاضر، فإن جهل البشر و عدم مسؤوليتهم و سوء استخدامهم المستمر سوف يدمّر المصادر الحيوية الرئيسية في كوكبنا ... أي الماء والهواء والتربة. و بدون هذه العناصر البسيطة، لا يمكننا أن نتوقع أبداً حصول الرخاء أو الصحة الحسنة أو الحرية الشخصية التي هي من حق كل إنسان. لذا دعنا نلقي نظرة على وجهة نظر فيكتور شوبرغر فيما يتعلق بتحديد الماء الصالح للشرب بالنسبة لنا:

الماء المقطر: نحصل على الماء المقطر من خلال تبخير الماء العادي ثم تكثيفه من أجل الحصول على سائل نقي، حيث يبدو ظاهرياً بأنه نظيف من الناحية الكيميائية. وفي هذه الحالة، فإن الماء، وبسبب طبيعته الجوهرية، سوف يميل إلى أن يسحب إليه، و يذوّبَ في داخله، أي شيء يصادفه من أجل إكمال آلية عمله الجوهرية ... و التي هي الميل لحمل المواد و العناصر. إن الماء المقطر سوف يبقى ماءً مقطراً فقط بالقدر الذي لا يمنح به الفرصة من أجل مساس الأشياء القابلة للذوبان.

إن الاعتياد على شرب الماء المقطر هو أمر خطير!! فسوف يؤدي إلى الإصابة بالإسهال و سوف يمتص المواد و المعادن ذات الكميات القليلة أصلاً في الجسم

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 133

فيجرّده منها!! لا تشتري هذا الماء من المحلات ولا تستخدم أدوات التقطير من أجل الشرب... لقد حذرتك!.

ماء المطر: في حال كون الجو غير ملوث، فإن ماء المطر هو أنقى ماء تمنحه الطبيعة، و لكن لسوء الحظ فإن جزءاً كبيراً من كوكبنا تهطل فيه الأمطار الحمضية التي نتجت من الطرق الجاهلة التي نتعامل بها مع الطبيعة. وكما الماء المقطر، فإن ماء المطر غير مناسب للشرب ويجب تجنب شربه لفترات طويلة.

الماء اليافع: هذا الماء يأتينا من باطن الأرض، وغالباً من أعماق كبيرة حيث يُجْبَرْ على الصعود للأعلى (ربما قد يظهر على شكل ينابيع معدنية حارة) أو يُضَخ نحو السطح بواسطة آبار عميقة. ولكنه يفتقد إلى نصيب كبير من المعادن بالإضافة إلى النقص في الكربون الذائب فيه. و من ناحية استخدامه في الشرب، فله قيمة ثانوية في أحسن الحالات.

المياه السطحية: هذا الماء يلامس الأرض لذا فإن هنالك مجالاً كي تنحل المواد و العناصر فيه. و تذكر بأن التلوث الموجود في منطقة معينة يسيء للماء الموجود فيها. الماء السطحي يتعرض بشكل عام لأشعة الشمس المباشرة، وعندما يحجز و يخزن في سدود مكشوفة، فإن قيمة طاقة الماء تتضرر بسبب تأثير الحرارة والضوء. ملاحظة: يجب عدم تعريض ماء الشرب لأشعة الشمس المباشرة أبداً...!!

المياه الجوفية: لكون هذه المياه تستخرج من الأرض (القريبة)، فإنها تكون جيدة لأن هناك الكثير من المعادن المنحلة فيه. وفي رحلته التي يمضي بها فوق الطبقة الجوفية، يمكنها أن تظهر في السفوح الجبلية على شكل ينابيع صغيرة، أو على شكل آبار ضحلة.

مياه الينابيع: تعد هذه المياه المصدر الأساسي لمياه الشرب التي تبعث على الحيوية. وهي غنية بالمعادن، وبالعناصر النادرة و بالكربون المحلول بها. وإن

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 134

الدرجة الحيوية العالية التي تتصف بها يمكن مشاهدتها من خلال تألقهـا بـاللون المزرق الساطع، حيث لا يظهر أي ماء آخر بنفس هذا المظهر. إنه بارد ومنعش وتقترب حرارته من درجة ٤ مئوية. إن الجداول التي تتشكل مـن هـذه الينـابيع تعتبر مناطق مناسبة لتجميع ماء الشرب، وإذا لم يـتم تلويـث الجـداول نتيجـة الزراعة أو استيطان البشر، فإن هذا الماء يبقى صالحا للشرب تمامـاً، ويـستحق تماماً الذهاب والبحث عنه...

لقد اخترع فيكتور آلة تستطيع استخدام أي ماء غير ملوث (تقريباً) و معالجتـه حتى يصبح كما ماء الينابيع. و بسبب هذه الآلة فقد حاز فيكتور على لقب "ساحر الماء" ذلك أن الماء الذي أنتجه كان فيه قدرات كبيرة للمعالجة. كان فيكتور قادراً على معالجة أي شخص من السرطان، ولكنه سرعان ما اصطدم بالسلطات التـي اتهمته بالاحتيال و بكونه غير مؤهل لممارسة المعالجة. وتم الحجز على آلتـه و تحطيمها...!!

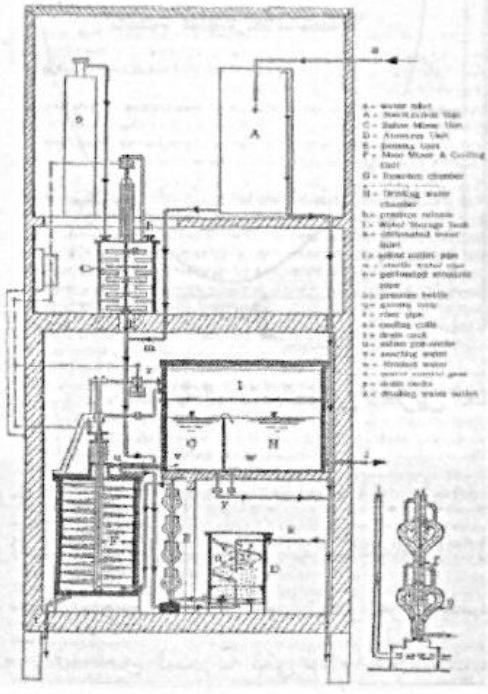

مبدأ عمل آلة شوبيرغر حسب ما وردت في براءة الاختراع

Fig. 12: Apparatus for the preparation of high-grade water.
(See Patent No. 142032 in Appendix)

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 135

تخزين ماء الشرب:

إذا كنت محظوظا بالسكن في منطقة قريبة من ماء نبع حقيقية أو ماء جوفية جيدة، فإنني أنصحك بشدة أن تجمع ذاك الماء، و أن تأخذه إلى بيتك و لا تستخدم سواه!!.

لقد أوصى شوبيرغر بأن نستخدم وعاء ذو شكل مثالي لتخزين الماء الصالحة للشرب، بالإضافة إلى الطريقة التي تجعلها تنبض بالطاقة الحيوية الشافية والمنشّطة، وهي على الشكل المبيّن في الأسفل، ووجب أن يكون مصنوعاً من الفخار:

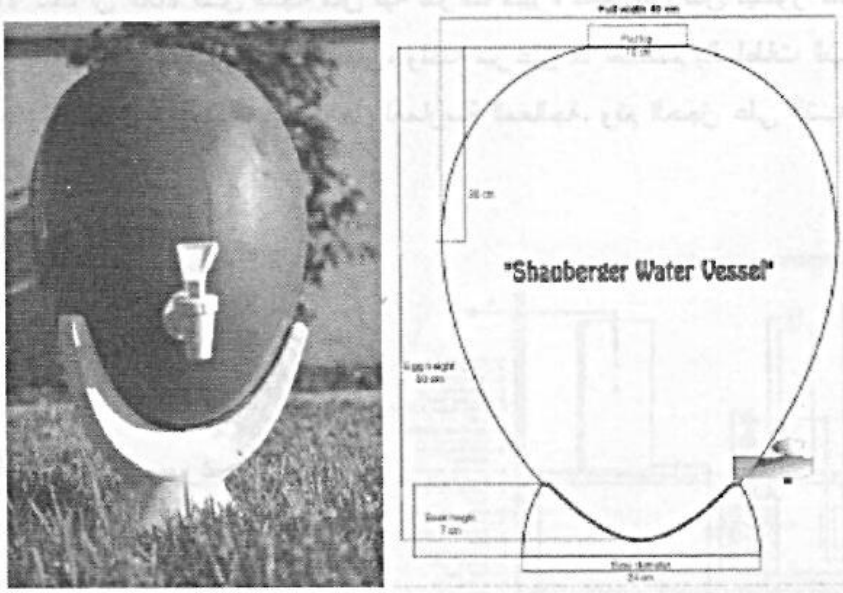

الحيوية الوعاء المثالي لتخزين الماء لكي يحافظ على طاقته

وجب أن نتذكّر حقيقة أن ظاهرة الهرم لم تكن معروفة بشكل واسع أيام شوبرغر، واعتقد بأن هذا الموضوع سينال اهتمامه بشكل كبير لو أنه عاصر هذه الظاهرة. وسبب احتمالية اهتمامه بهذا الأمر هو بسيط جداً، فالماء المُعالج داخل الهرم يبدي نفس الخواص السحرية التي أبدتها الماء التي توصّل إليها شوبرغر خلال أبحاثه.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

السرّ في الأمر إذاً يتمثّل بتخزين كمية كبيرة من ***الطاقة الحيوية*** (البرانا) في الماء الخاضعة للعلاجات التي أجراها الباحثون مثل شوبيرغر وغيرهم، رغم أن الوسائل تختلف بين الباحث والآخر.

.....

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 137

الموجات الدماغية

لقد لعبت دراسة ***الموجات الدماغية*** دوراً جوهرياً في فهم طريقة عمل الدماغ والعقل. اكتُشفت هذه التقنية في العشرينات من القرن الماضي على يد الباحث الألماني "هانز بيرغر" Hans Berger. هذه الإشارات الكهربائية الدقيقة جداً تعكس التغييرات الحاصلة في تردد موجات الدماغ خلال حالات عقلية وذهنية مختلفة. يتم قياس هذه الحالات من خلال وصل أقطاب تحسّس خاصة بجمجة الشخص. هذه الأقطاب تلتقط نشاطات الدماغ بحيث يتم قياسها بواسطة جهاز يُسمى "مخطط كهرباء الدماغ" electroencephalograph، أو المختصر EEG.

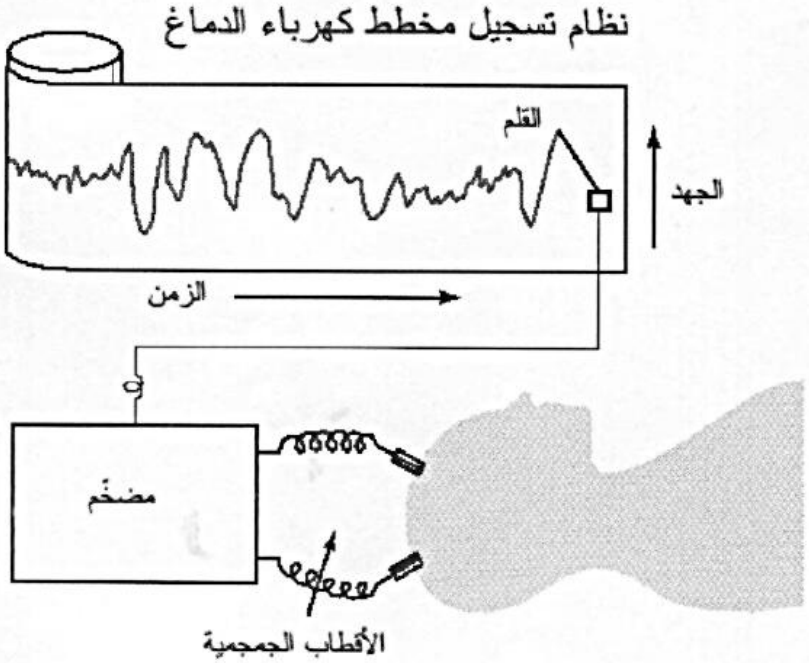

تُصنّف النشاطات الدماغية إلى أربعة أقسم رئيسية: مستوى بيتاbeta ، مستوى ألفا alpha، مستوى ثيتاtheta ، مستوى ديلتا .delta هذه التصنيفات تختلف في سرعة الذبذبة (التردّد) لدى الموجات الدماغية .وقد تبيّن أن نماذج معيّنة من نشاطات الموجات الدماغية لها علاقة بحالات عقلية معيّنة.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 138

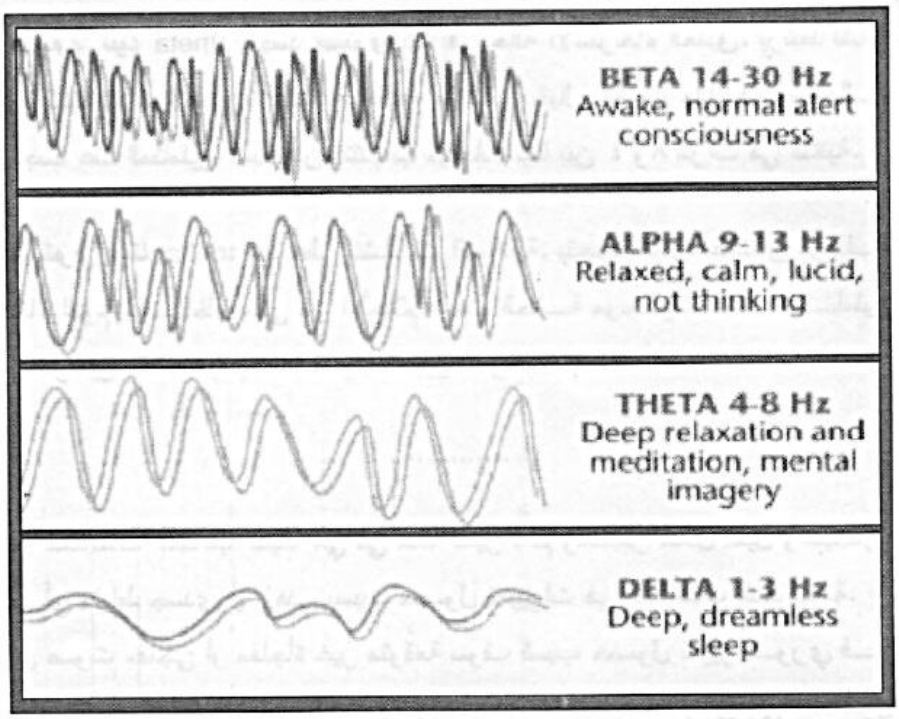

الموجات الدماغية

مستوى بيتا beta: ذبذبات بيتا الدماغية مرتبطة بحالة الوعي الطبيعية (الصحوة). فألانتباه موجّه نحو البيئة الخارجية المحيطة بالشخص. فخلال قراءة هذه السطور تكون في حالة بيتا الدماغية. تتذبذب موجات بيتا بين ١٤ و ٣٠ مرّة في الثانية (Hz).

مستوى ألفا alpha: تمثّل حالة استرخاء، دون تفكير بأي شيء تحديداً، وتجسّد أحياناً شعور ممتع كأنك تطوف في الهواء. هذه الحالة الدماغية تتجسّد في أنواع معيّنة من رياضة التأمّل. وقد ارتبطت موجات ألفا طوال العقدين الماضيين بحالة الهدوء العقلي، الجلاء الذهني، وغيرها.. وهي تتجسّد أيضاً في مرحلة الحلم أثناء النوم. تتذبذب موجات ألفا بين ٩ و١٣ مرّة في الثانية.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 139

مستوى ثيتا theta: يتجسّد مستوى ثيتا في حالة الاسترخاء العميق. يرتبط نشاط ثيتا بانتفاضات البصيرة المبدعة، أفكار مُلهمة، وخيال خصب جداً. هذه الحالة تتجسّد عند المتأملين المتقدمين. تتذبذب موجات ثيتا بين ٤ و٨ مرّات في الثانية.

مستوى دلتا delta: إنه أبطأ النشاطات الدماغية. يتجسّد خلال أعماق مرحلة أثناء النوم حيث يخلو حتى من الأحلام. وهذه الحالة موجودة عند المتأملين المتمرّسين جداً. تتذبذب هذه الموجات بين ١ و٣ Hz.

.....

إن النشاطات الدماغية لديك هي في حالة تغيّر دائم ومستمرّ خلال الليل والنهار. إن أي نشاط جسدي أو ذهني يسبب حصول تغييرات في النشاطات الدماغية. إن أي صوت مفاجئ أو مفاجأة غير متوقّعة سوف تسبب حصول تغيير فوري في نماذج الموجات الدماغية لديك. حتى أن مشاهدة التلفزيون قد تؤدي إلى حصول تبادلات في الموجات الدماغية بشكل تلقائي وغير مباشر.

خلال العقود الأخيرة من القرن الماضي، تم تطوير تقنيات عديدة تمكّنك من الدخول في هذه الحالات العقلية المختلفة بشكل طوعي (يُشار إليها بحالات الوعي البديلة)، خاصة حالة ألفا وثيتا. وقبل ذلك، كانت الوسيلة الوحيدة التي تمكنك من الدخول في هذه الحالات الذهنية البديلة هي رياضة التأمّل التي تتطلّب سنوات طويلة من التدريب المستمرّ.

تطويع الدماغ للدخول في حالات ذهنية مرغوبة

أما التقنيات الحديثة التي تمكّن الأشخاص من الدخول بشكل طوعي إلى هذه الحالات الدماغية العميقة، فرغم اختلافها إلا أنه تعتمد على مبدأ واحد. هذه المبدأ يُسمى بـ***استجابة تعقّب الموجات*** " frequency following response. هذا المبدأ يجسّد عملية بسيطة جداً، هي تعريض الدماغ لمصدر تذبذب خارجي، مما يجعل الدماغ يتناغم مع تذبذبات ذلك المصدر الخارجي. فمثلاً، إذا كان الإنسان في حالة

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 140

بيتا الدماغية (أي حالة يقظة قصوى) ثم تعرّض دماغه لمصدر تذبذب بقوة 10Hz، لفترة معيّنة من الزمن، فسوف تتغيّر ترددات دماغه من مستوى التردد الطبيعي إلى مستوى التردد الذي يولّده المصدر الخارجي. وتأثيرات هذا التغيير الحاصل في ترددات الدماغ لها طبيعة استرخائية ومحبّبة للشخص.

أشهر الوسائل الحديثة المُتبعة الآن في مؤازرة الأشخاص على الدخول في حالة وعي بديلة هي الاستماع إلى نوع من الترددات الصوتية الخاصة التي تساعد على الدخول في حالة استرخاء فكري وهدوء ذهني معيّن يناسب جميع أنواع التأمل وما شابهه من أعمال ذهنية أخرى. إن الاستماع إلى هذه الأصوات لفترة معيّنة من الوقت وبشكل دوري ومستمر يساعد على تدريب العقل على تجاوز عتبة الوعي العادية والدخول إلى مراحل متعددة من الوعي. هذه التقنية الجديد كانت حصيلة عشرات السنين من الأبحاث المتواصلة. أما مبدأ عمله فهو التالي:

بعد استخدام سماعة أذن عادية، وتشغّل القرص أو شريط التسجيل المحتوي على الأصوات في جهاز عادي لكنه يعتمد على نظام ستيريو stereo ستطلق كل سماعة أصوات معيّنة يختلف كل صوت عن الأخر في وتيرة التردد.

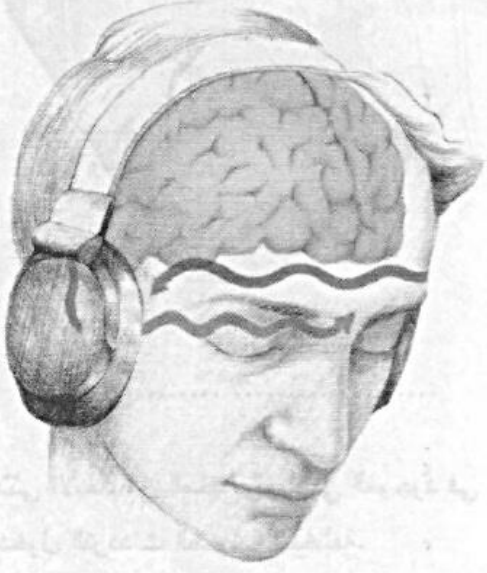

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 141

إن اختلاف الترددات الصادرة من السماعتين يولّد صوت جديد (ثلاثي الأبعـــاد)، فيتجاوب الدماغ معه و يجعل ترددات تتوافق مع هذا الصوت الجديـــد. إذا كانـــت السماعة الأولى تطلق ترددات بقيمة ١٤٠ hz والسماعة الثانية تطلـــق تـــرددات بقيمة ١٥٦ hz يتشكّل في الدماغ صوت ثلاثي الأبعاد بتردد قيمتـــه ١٦ hz، أي فرق قيمة الترددين الصادرين من كلا السماعتين.

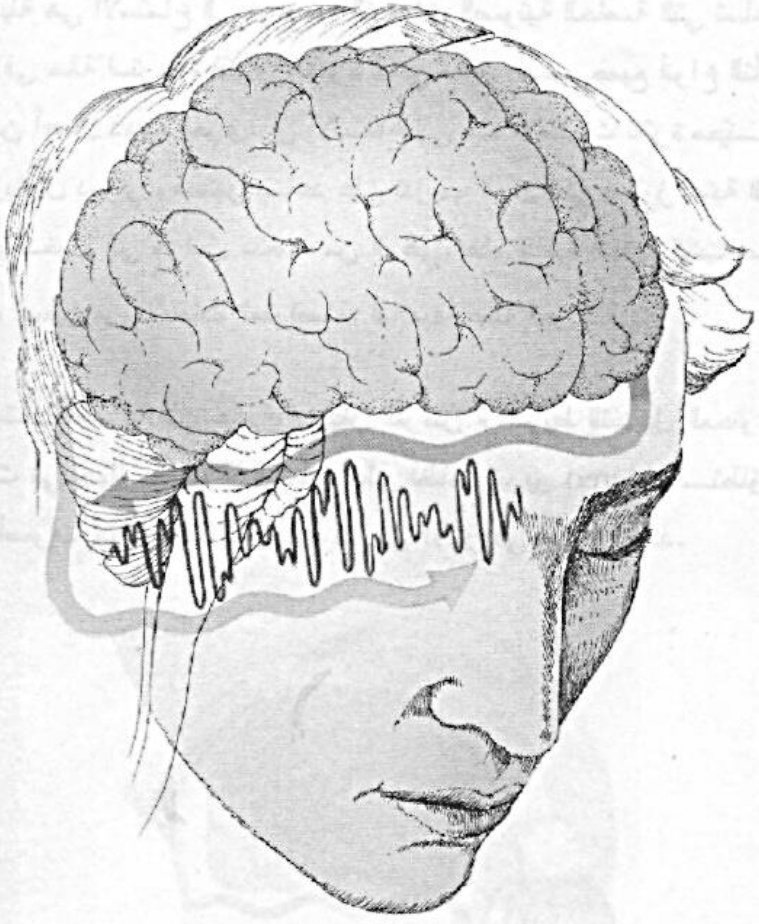

.....

يتشكل الصوت الثلاثي الأبعاد في المخيخ الزيتوني الموجود في جذع الـــدماغ، أي في الجهة المقابلة لدخول الترددات الصوتية المختلفة.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ

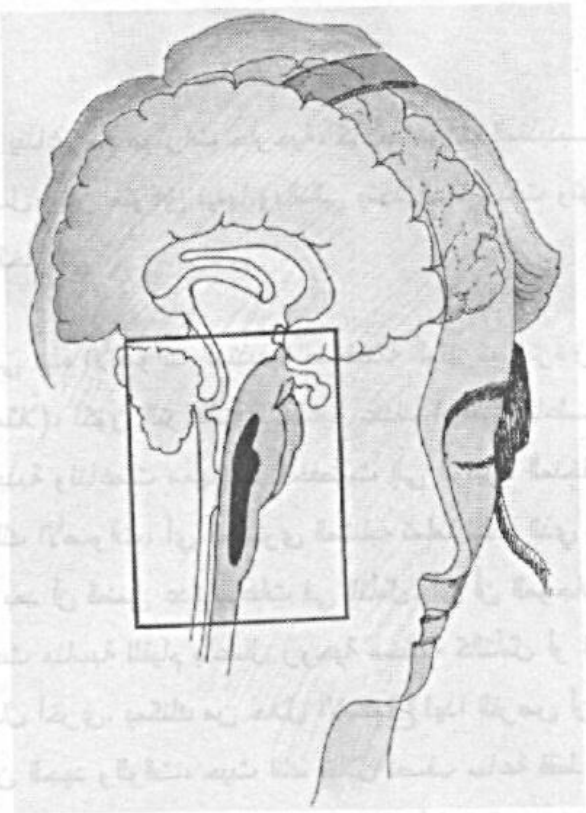

.....

يتم نقل الصوت المتشكل في المخيخ الزيتوني إلى اللفائف الدماغية المحيطة التـــي تستعين بالناقلات العصبية عند حصول أي تغيير أو تبدّل في الترددات الدماغية.

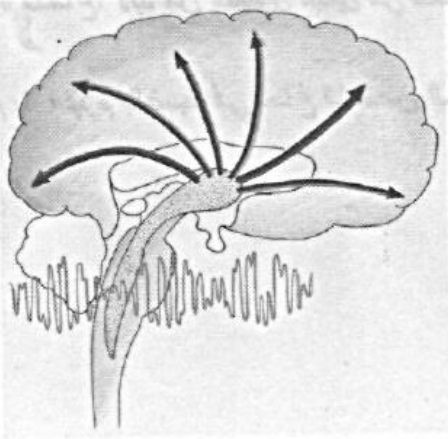

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ

خلاصة الكلام:

يمكن للدماغ أن يتناغم مع مؤثرات خارجية، كالأصوات المتذبذبة أو وميض الأضواء، فيحصل رنين متوافق بينها وبالتالي يتخذ الدماغ ذات وتيرة التردد التي يتخذها المؤثّر الخارجي.

بعد الاستماع إلى هذه الأصوات المتذبذبة منخفضة الوتيرة، لفترة زمنية معيّنة (نصف ساعة مثلاً)، تكون الترددات الدماغية عندك (والتي تفاعلت مع هذه الأصوات المتذبذبة وتناغمت معها) قد انخفضت إلى الوتيرة المنخفضة ذاتها التي تتذبذب وفقها تلك الأصوات، أي المستوى المشابه تماماً لذلك الذي يصل إليه دماغ ممارس اليوغا بعد أن قضى عدة ساعات في التأمّل. أي أن الموجات الدماغية عند الشخص أصبحت مناسبة للقيام بأعمال روحية مختلفة كالتأمّل أو الاستبصار أو غيرها من أعمال أخرى. يمكنك من خلال الاستماع لهذا القرص أن توفّر على نفسك الكثير من الجهد والوقت، حيث انك خلال نصف ساعة فقط ستتوصّل إلى حالة عقلية متقدمة تشابه تلك التي يتوصّل إليها المتأملين المحترفين بعد قضائهم عدة ساعات من اتخاذ الوضعيات الجسدية والعقلية الصعبة والمضنية.

.....

إذاً، فالدماغ قابل لأن يبدّل وتيرة تردده بالتوافق مع مؤثّر خارجي... وعندما تتبدّل وتيرة الدماغ، لابد من حصول تبديل في حالة الوعي.

وهذا ما يقوم به الهرم بالضبط في دماغ الشخص الجالس داخله!

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ

طاقة الهرم تولّد الكهرباء

جميعنا أصبحنا نعلم بأن الطاقة المتشكلة داخل الهرم تحدث تغييرات كثيرة في الأشياء الموضوعة داخله، إن كانت تغييرات بيولوجية أو بنيوية. لكن أعتقد بأن ما من احد توقّع يوماً بأن هذه الطاقة (المترددة بشكل منخفض جداً) لديها القدرة على توليد الطاقة الكهربائية! هذا ما فعله المخترع النمساوي "فلافيو توماس"، واستعرضه في فيلم فيديو.

عبارة عن هرم عادي، نسبة أبعاده متطابقة مع مقاسات هرم خوفو. هيكله من الحديد، وجوانبه مغطاة بلوحات ستيريوفوم أو بلاستيكية. مثبّت في داخله: [١] المحوّلة (سأشرح تفاصيلها لاحقاً) [٢] مروحة كمبيوتر صغيرة. [٣] مكثفة ثانية.

عندما تم تصوير هذا الفيلم، كان قد مضى ٣٠ يوم على دوران المروحة بشكل مستمرّ ودون توقّف. ويقول المخترع بأنه من الضرورة وجود حمل كهربائي [المروحة] من أجل تحفيز طاقة الهرم. فوجود المروحة هو ليس لاستهلاك الطاقة بل لتحفيزها أيضاً. الغريب في الأمر هو أنه وجب على الهرم أن يكون مصطفاً على محور شمال ــ جنوب. ومجرّد أن تم إنحراف بسيط في هذا الاصطفاف ستتوقف المروحة عن العمل.

لقد ذكرت في مكان آخر من هذا الكتاب (في فصل الأهرامات الروسية) كيف وضعوا نوع من المكثّفات الكهربائية على قمّة الهرم، وبدأت بعدها المكثفة بإطلاق شحنة كهربائية بشكل تلقائي.

إن هذا الابتكار الذي توصل إليه المخترع الشاب "فلافيو ثوماس"، وبالإضافة إلى الأبحاث التي لاحظت تأثير كهربائي معيّن في قمة الهرم، سوف يفتح الباب على مصراعيه أمام المبدعين الذي بعد أن أيقنوا فعالية هذه الطريقة وجدواها، سوف يتوصّلون دون أدنى شكّ إلى ابتكارات أكثر كفاءة.. إنها مسألة وقت فقط.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ
Page 145

دعونا الآن نتعرّف على المزيد من خلال الشرح الذي قدمّه فلافيو ثوماس في هذا الفيلم:

الفيـــلم

هذه هي الترجمة الحرفية للتعليق على الفيلم باللغة الألمانية، والتي قـــام بهـــا ماركوس فاغنر Marcus Wagner، الذي تسلّم هذا الفيلم القصير من المخترع النمساوي فلافيو ثوماس.

٠:٠٠ ــ مرحباً، اسمي فلافيو توماس Flavio Thomas، وأنا من النمسا، أريد اليوم أن أريكم اختراعاً ثورياً ومميزاً جداً. وغايتي هي إثبات أن هذه التقنية التـــي سأريكم إياها الآن، كانت على الأرجح مستخدمة منذ آلاف الـــسنين، لـــذا خـــذوا أماكنكم وشدوا الأحزمة.

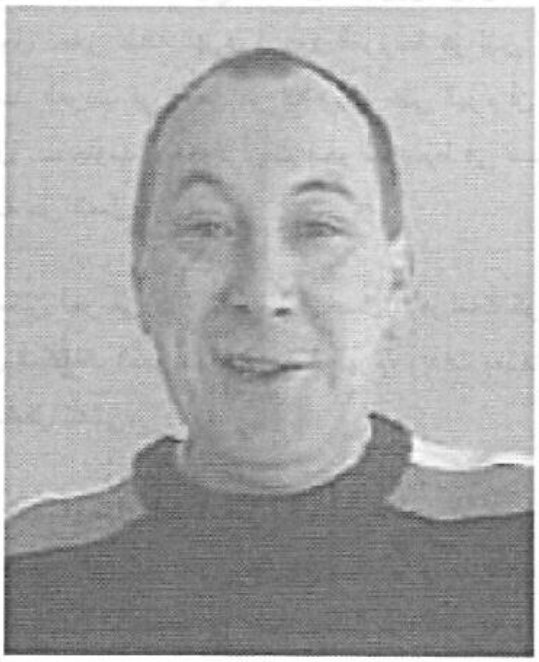

فلافيو ثوماس

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ
Page 146

٠:٣١ ــ سأريكم اليوم نوعاً جديداً من الطاقة، حتى ولو بدت غير قابلة للتصديق في البداية. هذه الطاقة العملية والقابلة للاستخدام أصبحت متوفرة اليوم بعد غياب دام آلاف السنين.

٠:٥٤ ــ يجب أن أذكر أن هناك إمكانية أن تكون هذه التقنية كانت تستخدم من قبل أسلافنا. وسيثبت ذلك حين يعطي الخبراء قرارهم في هذا الموضوع.

١:١٣ ــ إن النظرية بسيطة جداً ومع ذلك ليس من السهل فهمها بشكل كامل. إنكم ترون أمامكم هرماً مصنوعاً من المعدن. وليس مهماً حجم الهرم ولا زاوية انحدار وجوهه، وأنا أعرف هذه الحقيقة لأنني أنشأت العديد من الأهرام مختلفة الحجوم وزوايا الانحدار، ويمكنني أن أثبت أن حجم الهرم لا يلعب دوراً مهماً. على أية حال، هناك مسألة أساسية ومهمة، وهي أنه من المهم أن توضع ***المحوّل اللاقط*** pick-up transducer وأية تجهيزات مرافقة في مركز الهرم تماماً؛ أي في بؤرة الهرم.

١:٥٥ ــ ربما تتذكرون القصة التي حدثت منذ عدة عقود، حيث تم استخدام أهرام صغيرة لصقل شفرات الحلاقة عن طريق وضعها داخل تلك الأهرام. كما وجد بعض العلماء أنه بإمكاننا حفظ الأغذية بوضعها داخل شكل هرمي، وكأننا نقوم بتجفيف الطعام. ولكن حتى يومنا هذا، ليس واضحاً تماماً نوع القوى أو الطاقة التي سببت صقل شفرات الحلاقة عند وضعها داخل هرم.

٢:٣٠ ــ لقد شغلتني هذه الظاهرة لعدة سنوات. وكنت أبحث عن طريقة تمكنني من تحويل هذه الطاقة التي تنبعث من الهرم إلى طاقة ملائمة قابلة للاستخدام.

٢:٤٦ ــ من السهل علينا أن نفهم مبدأ العمل. لقد وضعت مكثفاً في النقطة المركزية من هذا الهرم، في الواقع، أزحته قليلاً عن المركز (لا أستطيع أن أوضّح تماماً كيف حددت هذا الانزياح)، وهذا المكثف مصنوع من صفائح نحاسية. دعونا ناقي نظرة على المواد المستخدمة في إنشاء الهرم:

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ

٣:١٠ ــ أول هرمين قمت ببنائهما كانا بسيطين، فقد حاولت استخدام مواد كانت متوفرة منذ ٣٠٠٠ أو ٤٠٠٠ عام. وقد سببت هذه الفكرة الكثير من المشاكل.

٣:٣٠ ــ إنكم ترون هنا النموذج الرابع الذي صممته. وقد أنشئ هذا الهرم باستخدام مواد متوفرة حالياً، ويوجد فيه مسمار أو اثنان من الفولاذ، واستخدم فيه بلاستيك الأكريليك acrylic كعازل بدلاً من القطران. وصنع الإطار الداعم لجهاز الاستقبال (الكشاف) من أنبوب نحاسي، وهو في تجربتي أكثر المواد فعالية في هذا التصميم.

٤:٠٢ ــ سأشرح لكم الآن التفاصيل الإنشائية. ولكن دعونا أولاً نلقي نظرة داخل الهرم، بحيث يمكنني أن أشرح لكم بشكل أفضل.

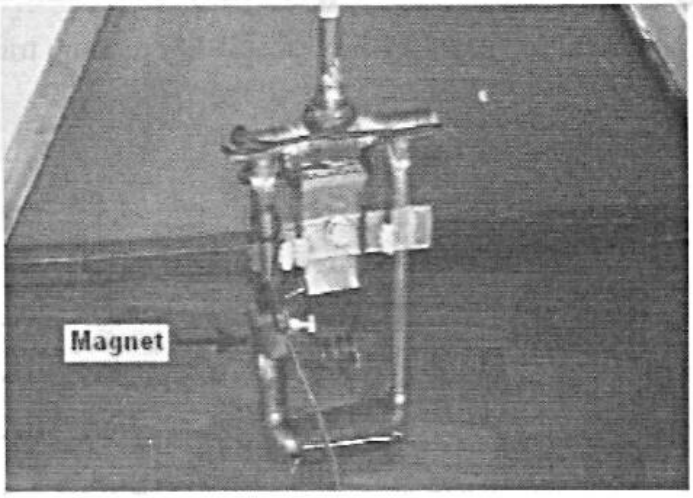

٤:١٧ ــ يوجد محول داخل الهرم، وهذا المحول عبارة عن صفائح المكثف في الوسط وحولها الإطار النحاسي. ومهمة الإطار هي فقط إبقاء المكونات في مكانها.

(ملاحظة لماركوس Marcus: هذا ليس دقيقاً تماماً، فالإطار يشكل أيضاً موازناً للكهرباء الحيوية وليس فقط لإبقاء جهاز الاستقبال في مكانه. تذكروا هذه الملاحظة).

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ
Page 148

٤:٣٨ ــ في المنطقة اليسرى يوجد مغناطيس صغير.

٤:٤٤ ــ يعمل هذا المغناطيس كباعث، وهو يسبب التذبذب الأولي، الذي يعتبر ضرورياً لتعمل هذه المنظومة. بدون المغناطيس لن تعمل المنظومة، وسأشرح لكم ذلك باختصار.

٥:٠٠ ــ إن الحمل النظامي المستخدم هنا (وهو مستهلك إلكتروني) مثير جداً، وسأريكم إياه عن قرب.

٥:٠٨ ــ هذا الحمل الكهربائي الصغير موجود لغاية واحدة فقط: وهي أن يعمل على الطاقة المنبعثة من الهرم، ويبين أن جهازاً كهربائياً عادياً يمكنه العمل على طاقة الهرم. والأمر المهم الآخر هو إظهار أن الطاقة المنبعثة من الهرم لا تنفذ، بل تتجدد باستمرار.

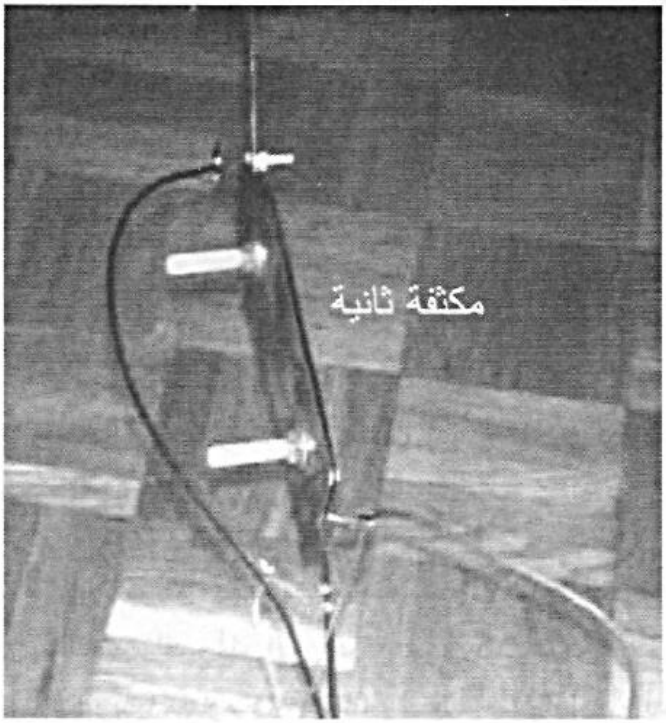

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ
Page 149

٥:٢٠ ــ ما ترونه هنا هو مروحة تبريد صغيرة (من النوع المستخدم في الكومبيوتر) تعمل على جهد ١٢ فولت، وبتيار أعظمي ١,١ آمبي

٥:٢٨ ــ إن هذه المروحة ما زالت تعمل لمدة ثلاثين يوماً دون توقف، ودون أن تنفذ منها الطاقة، فالطاقة التي تصلها تتجدد بشكل مستمر.

٥:٥٠ ــ ما لدينا هنا هو أمر يجب التحقق منه بشكل أوسع. إنه شيء لن يقبل به العلم التقليدي المعاصر. لقد رأيتم الآن أهم التفاصيل التي تتعلق بهذه المنظومة. ينتج الهرم توتراً كهربائياً مقداره ٨,٤ فولت، وتستهلك المروحة ٠,٨ آمبير، وينتج إضافة إلى ذلك ٠,٠٥ آمبير إضافية من التيار تهدر دون استخدام.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ
Page 150

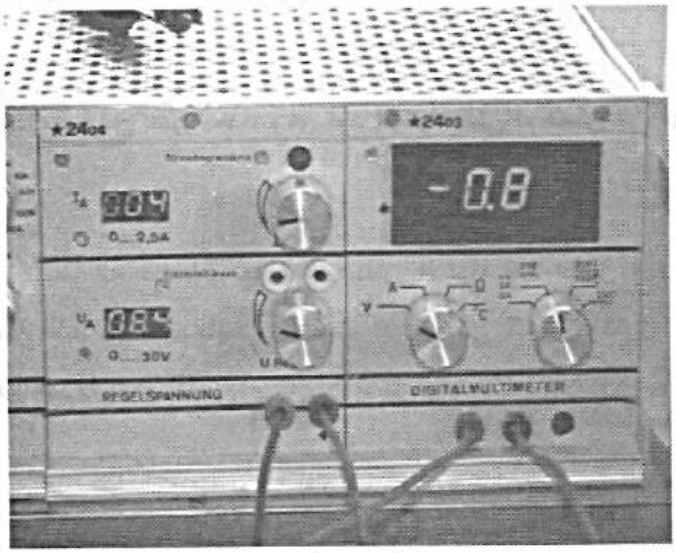

٦:٢٣ ــ إن هذا المقياس لا يعطي درجة عالية من الدقة، ولكنه دقيق بما يكفي لهذا الغرض الذي أريده منه، خصوصاً وأن النتائج تتفق مع المعطيات والحسابات الأخرى التي لدي.

٦:٤٨ ــ إنكم ترون في الزاوية اليسرى من الهرم بعض العلامات على الأرض.

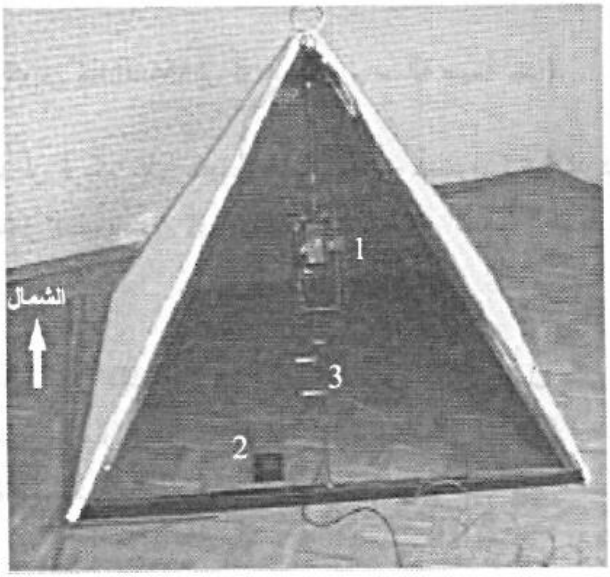

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ
Page 151

٦:٥٨ ــ هذا "المقياس" مثير جداً، وهو أحد الأشياء التي لم أتمكن من فهمها حتى الآن.

٧:٠٧ ــ اكتشفنا أنه عندما يوجه الهرم بنفس الاتجاه الذي تشير إليه البوصلة، وهو القطب الشمالي المغناطيسي، يحدث تذبذب في التوتر والتيار الكهربائي الناتجين عن الهرم.

٧:٢٢ ــ يستمر هذا التذبذب يومياً لفترات تتراوح بين ثماني أو تسع ساعات، ويؤدي إلى انخفاض خرج الطاقة ما بين ٥% و٨%.

٧:٣٢ ــ بتدوير الهرم ببطء، وإزاحته إلى الخطوط الخارجية المرسومة على الأرض، أي إلى اليسار قليلاً، وجدنا أن التذبذب في الطاقة يتوقف فوراً.

٧:٤٨ ــ إن الهرم ينتج طاقة واضحة جداً فقط عندما يوجه بدقة باتجاه شمال-جنوب، وما زلنا لا نعرف سبب ذلك. إضافة إلى الكثير من الأمور الأخرى التي ما زالت غامضة حول هذه التقنية الجديدة.

(ملاحظة لماركوس Marcus: إن توجيه الهرم مسألة مهمة جداً).

٨:٠٨ ــ أريد أن أريكم على مقياس الذبذبة أنه، وخصوصاً في الترددات العالية، لدينا تيار مستمر تماماً، دون أي تداخلات كتلك التي نحصل عليها عند استخدام محول عادي.

٨:٢٣ ــ الأغرب من ذلك، أن هذا التيار المستمر الذي نحصل عليه يحتوي على أمواج تيار متناوب متراكبة عليه. وهذا شيء آخر لم نفهمه. إذا انتظرنا للحظة وكنتم محظوظين، فقد أتمكن من أن أريكم هذا الأمر.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ
Page 152

٩:١٠ ــ هناك تأثير آخر نحصل عليه إذا قمنا بإزالة المغناطيس من المنظومة، ففي اللحظة التي نفعل فيها ذلك، تتوقف المروحة فوراً.

٩:٥٨ ــ وعندما نعيد المغناطيس إلى مكانه، (لقد سمعتم الصوت) يعمل المحرك ثانية.

١٠:١٨ ــ لم تتناقص قوة المغناطيس أبداً، وهذا يعني أن الطاقة الناتجة لا تأتي من المغناطيس وحده. وهذا أمر لم يتقبله الكثير من الناس.

(ملاحظة لماركوس Marcus: هذه نقطة مهمة أخرى).

١٠:٣٥ ــ (يشير إلى الجهاز).

١١:١١ ــ (يقترب من الباعث والإطار).

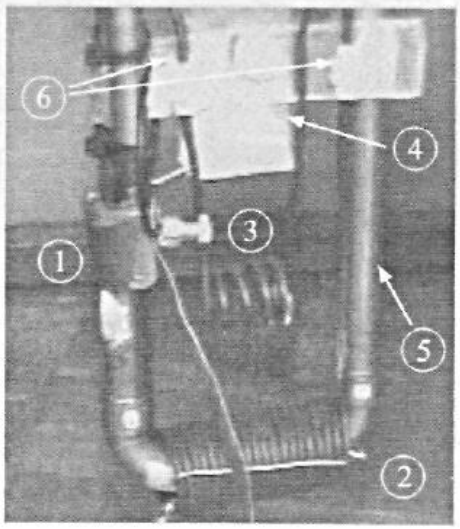

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ

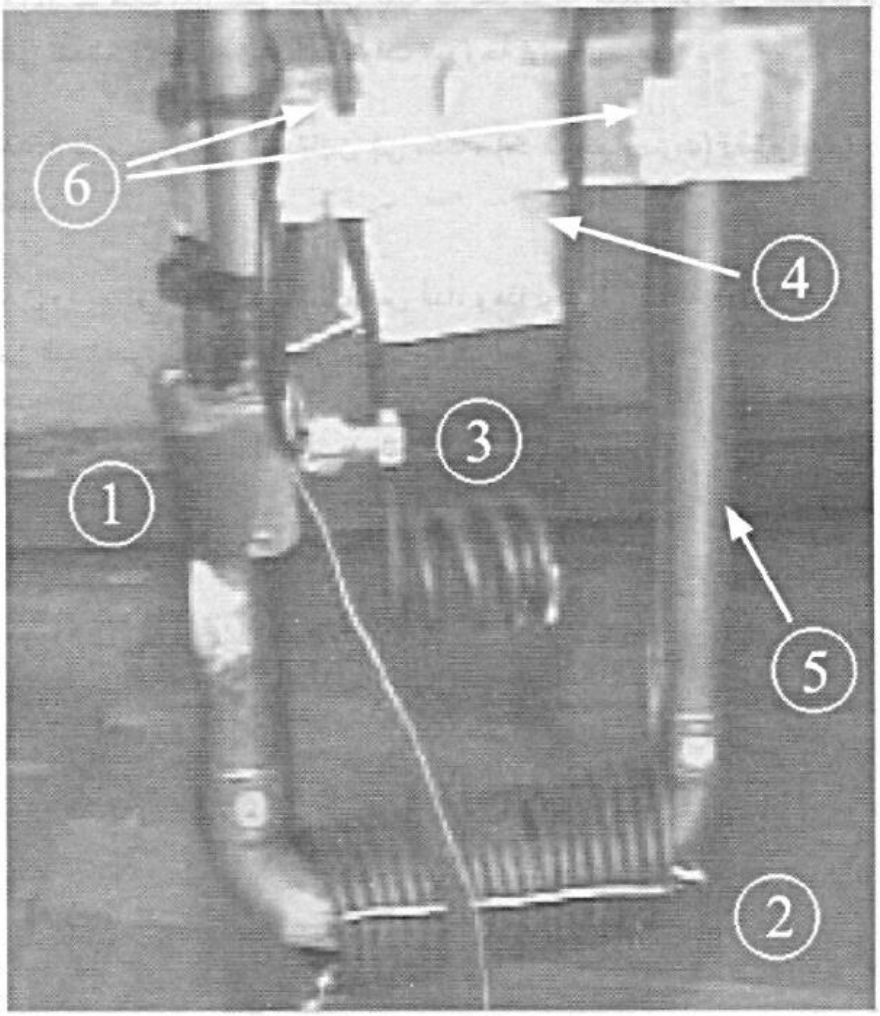

هذه أوضح صورة متوفرة *للمحوّلة* (الباعث): تتألف من [١ [مغناطيس صغير. [٢] وشيعة ملفوفة على الهيكل النحاسي. [٣] وشيعة هوائية مؤلفة من خمس لفّات. [٤] مكثّفة، وهي عبارة عن صفيحتين نحاسيتين متقاربتين. [٥] الهيكل، وهو مؤلف من أنبوب نحاسي. [٦ [قطعة بلاستيكية تحمل المكثّفة وتعزلها عن الهيكل النحاسي.

(ملاحظة لماركوس Marcus: انتبهوا للأسلاك التي تحيط بالأنابيب النحاسية).

١١:٥٤ ــ (لاحظ طريقة تمديدات الأسلاك).

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ
Page 154

١٢:١٧ ــ (نهاية الفيلم).

.....

فيما يلي مخطط توضيحي رسمه أحد المهتمين، محاولاً التعرّف على طريقة بناء المحوّل في مركز الهرم والتمديدات الموجودة فيه:

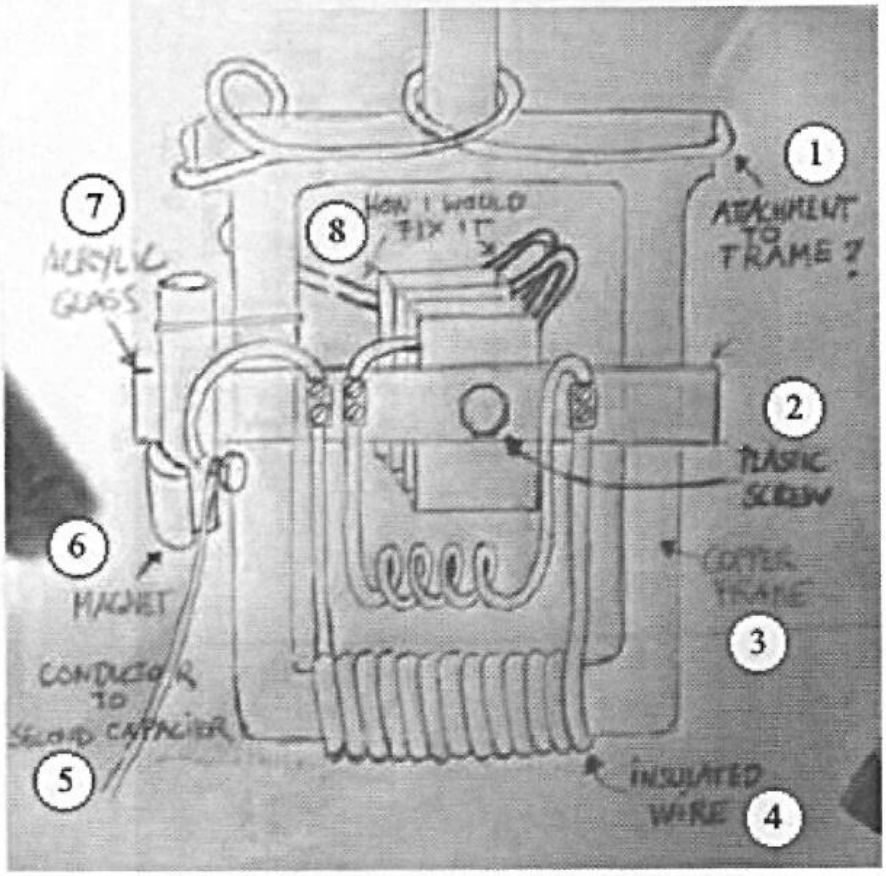

١ــ يتساءل: هل نهاية السلك موصولة بالإطار النحاسي؟. ٢ــ برغي من البلاستيك. ٣ــ إطار نحاسي. ٤ــ سلك معزول. ٥ــ سلك إلى المكثفة الثانية. ٦ــ مغناطيس. ٧ــ صفيحة بلاستيكية (أكريليك). ٨ــ يتساءل: كيف يتم وصل السلك في هذه النقطة؟

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ
Page 155

صورة أوضح:

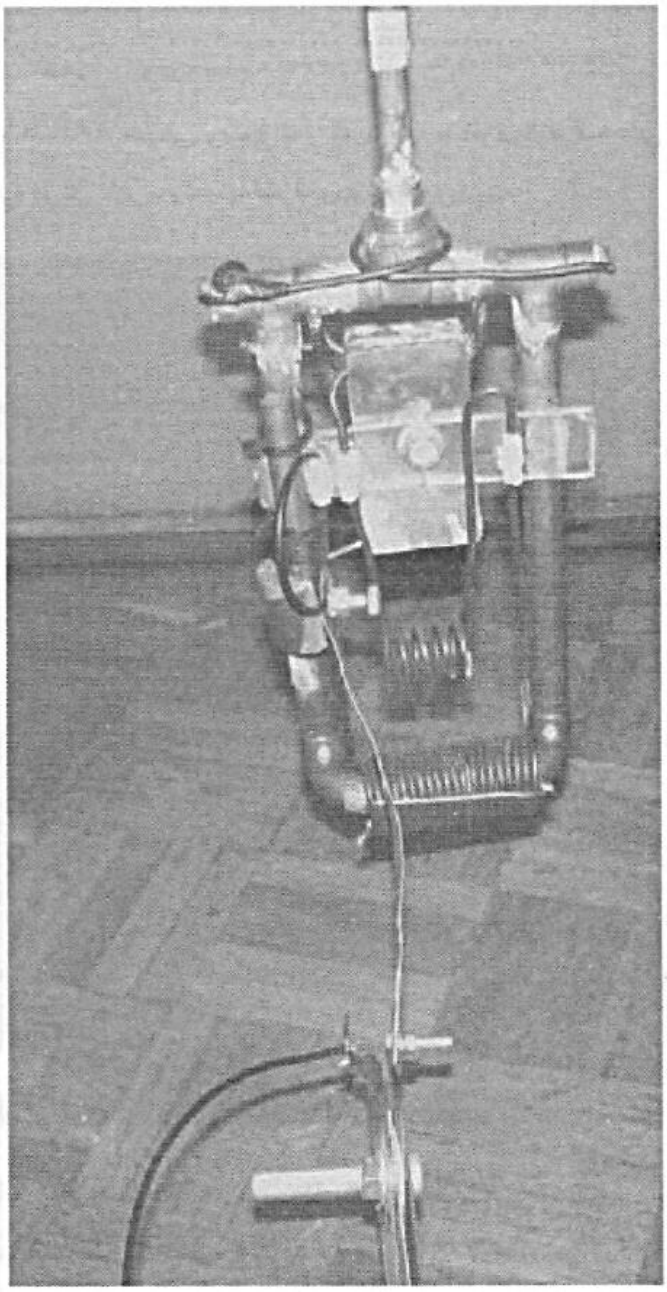

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 156

الدارة المُفترضة للجهاز:

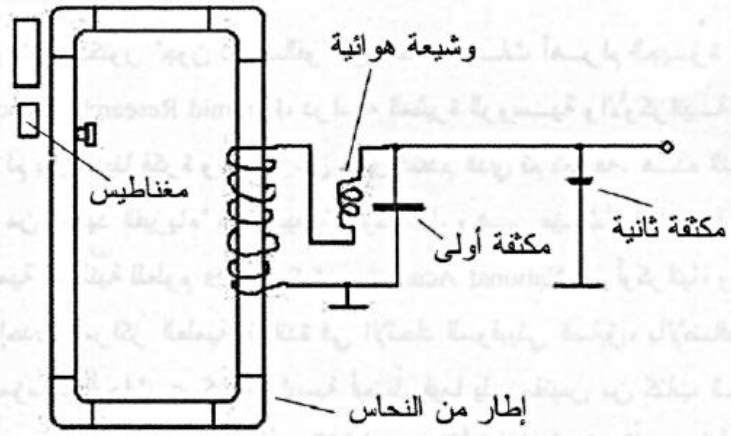

فيما يلي طريقة أخرى وردت في موقع فلافيو توماس قبل أن يختفي من شبكة الإنترنت ولم يُسمع عنه شيئاً بعدها:

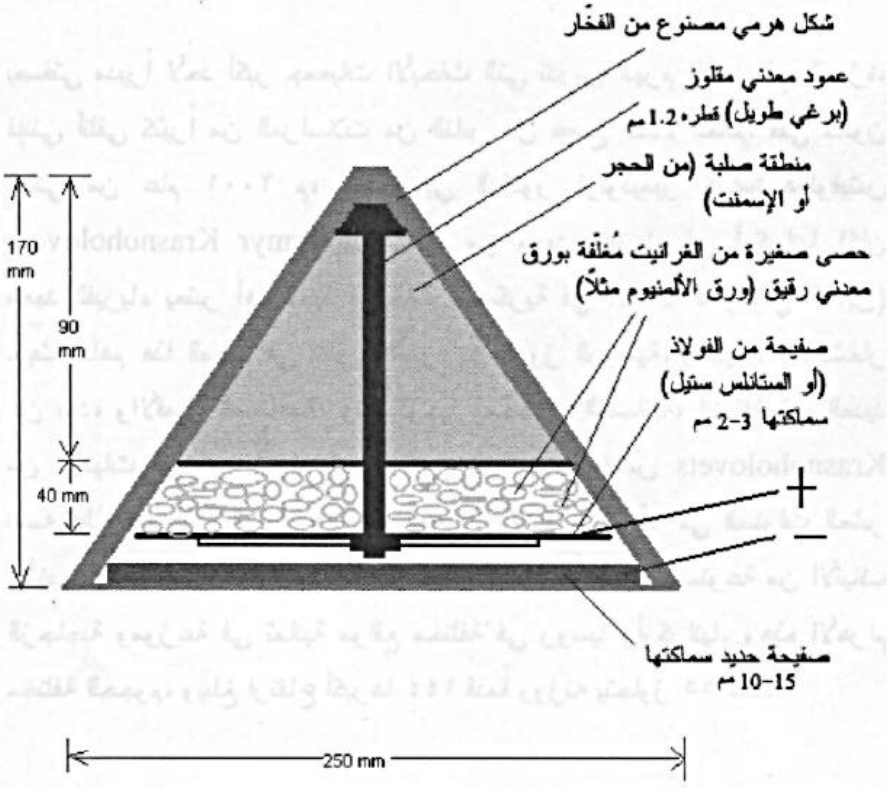

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 157

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ

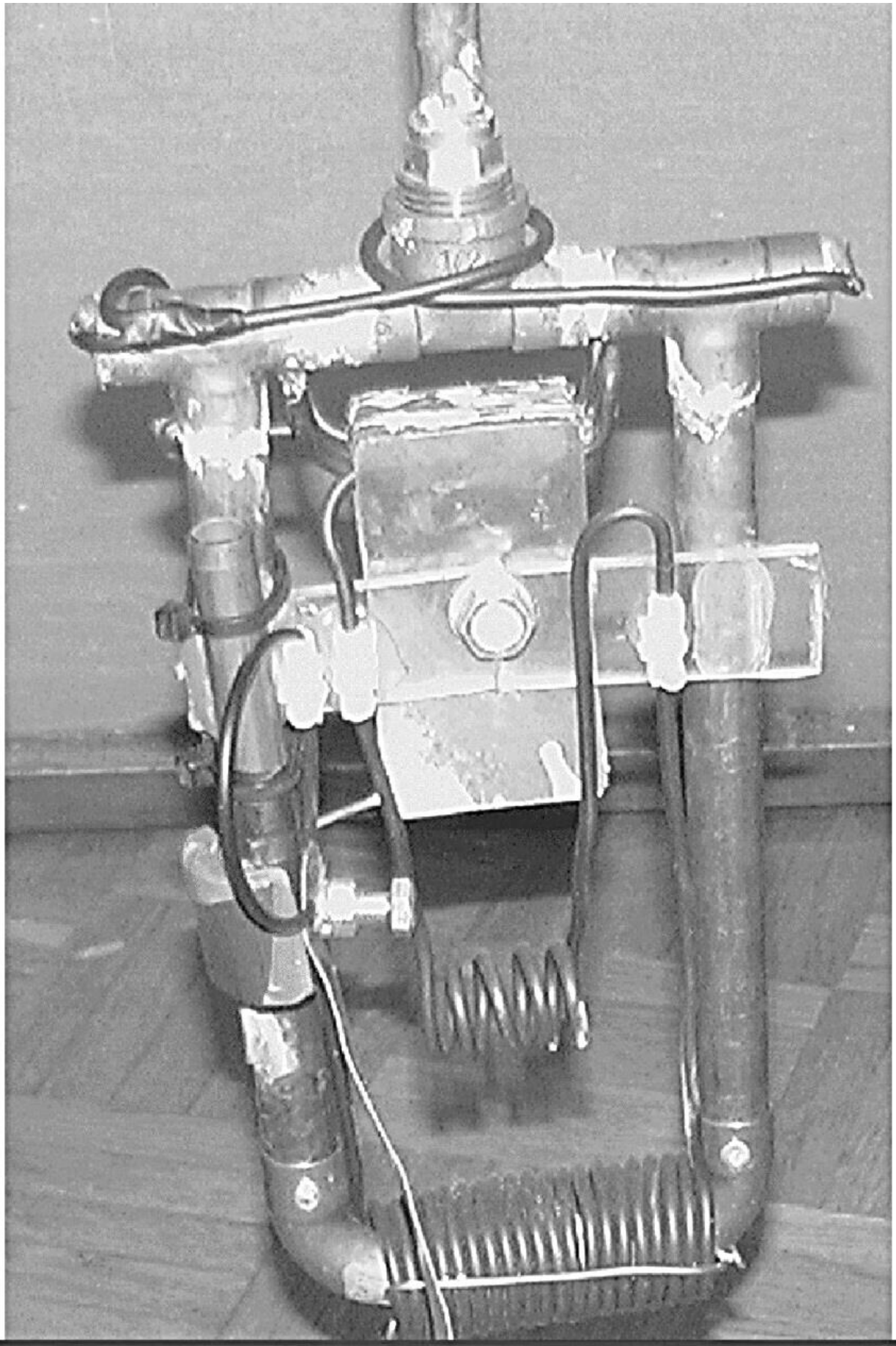

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ

الأبحاث الاستثنائية التي أجريت في روسيا

قبل أن نشر الدكتور "جون دي سالفو" من اتحاد أبحاث أهرام الجيزة Giza Pyramid Research Association، دراسته المثيرة الروسية والأوكرانية حول الهرم، لم يكن لدينا فكرة واضحة عن مدى التقدم الذي تم تحقيقه. هذه الدراسة انبثقت من "معهد الفيزياء" في "كييف"، أوكرانيا. وهي منشأة أساسية تابعة للأكاديمية الوطنية للعلوم National Academy of Sciences في أوكرانيا، وكانت تُعتبر إحدى المراكز العلمية الرائدة في الإتحاد السوفييتي السابق، بالإضافة إلى كونها مؤسسة أبحاث عسكرية رئيسية أيضاً. فيما يلي مقتبس من كتاب الدكتور "جون دي سالفو" (عنوانه: المرجع الشامل عن الأهرامات) متحدثاً عن الأهرامات الروسية:

جولة في رحاب الأهرام الروسية

بصفتي مديراً لأحد أكبر جمعيات الأبحاث التي تدرس الهرم الأكبر في الجيزة، فإنني أتلقى كثيراً من المراسلات من الناس من جميع أنحاء العالم. ففي كانون الثاني من عام ٢٠٠١ م، اتصل بي الدكتور فولوديمير كراسنوهولوفيتس Dr.Volodymyr Krasnoholovets، من معهد الفيزياء في أوكرانيا (كان معهد الفيزياء يعتبر أهم معهد للأبحاث العسكرية في الاتحاد السوفياتي السابق) حيث ساهم هذا المعهد في تطوير صواريخ كروز الروسية، وأجهزة الاستشعار عن بعد، والأقمار الصناعية، وتكنولوجيا المحطات الفضائية، إضافة إلى العديد من التقنيات العسكرية. وقد قدم الدكتور كراسنوهولوفيتس Krasnoholovets نفسه على أنه كبير العلماء في هذا المعهد. وقد أخبرني أنه في السنوات العشر الأخيرة، كان يجري مع زملائه بحثاً حول ١٧ هرماً كبيراً مصنوعة من الألياف الزجاجية وموزعة في ثمانية مواقع مختلفة في روسيا وأوكرانيا. وهذه الأهرام مختلفة الحجوم، ويبلغ ارتفاع أكبرها ١٤٤ قدماً ووزنه يتجاوز ٥٥ طناً.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 160

لم أكن مدركاً بوجود هذه الأهرام من قبل، ولكن تبين لي أن هناك أشخاصاً في روسيا يعلمون بوجودهم. وقد علمت أن هذه الأهرام تعتبر من المعالم السياحية المحببة، وأن العديد من الناس يزورونها. وقد أرسل لي الدكتور كراسنوهولوفيتس Krasnoholovets صوراً لهذه الأهرام مرفقة بمقالة شاملة، كتبها هو وزملاؤه، حول التجارب التي أجريت عليها.

لقد طلبوا مني أن أنشرها على موقعنا الالكتروني، ودعوني للتعاون معهم في بحثهم حول شكل الهرم. وعلمت من الدكتور كراسنوهولوفيتس Krasnoholovets أن الروس والأوكرانيين قد قاموا بإجراء العديد من التجارب مستخدمين هذه الأهرام في مجالات مثل الطب والبيئة والزراعة والكيمياء والفيزياء. المثير للاهتمام في هذا البحث أنه يوثق بشكل علمي التغيرات الحاصلة في المواد الحيوية وغير الحيوية نتيجة وضعها داخل هذه الأهرام. وهكذا فقد قمت بوضع أطروحتهم على موقعنا الالكتروني، وبعد ذلك ظهرت في العديد من البرامج الإذاعية الرئيسية.

وفي شباط عام ٢٠٠١، اتصل بي الشخص الذي قام بتمويل وبناء الأهرام في روسيا وأوكرانيا. يدعى ألكساندر غولود Alexander Golod ، وهو عالم ومدير مشروع وزارة الدفاع في موسكو. لقد رأى على موقعي الالكتروني أنني أقوم بنشر البحث الذي يجريه على أهرامه. لم يكن ألكساندر Alexander يتكلم الإنكليزية، لذلك كانت معظم اتصالاتنا تتم من خلال ابنه أناتولي Anatoli، الذي أخبرني أن والده قد بدء بإنشاء هذه الأهرام في عام ١٩٨٩. لقد أراد آل غولود العمل معي مما يساعدهم على نشر ومتابعة بحثهم. وخلال شهرين كنت قد بدأت العمل مع العمال وبعض الباحثين الرئيسيين في هذه الأهرام.

قرر ألكساندر Alexander بناء هذه الأهرام لأنه يعتقد أنها ستنتج حقلاً من الطاقة قادراً على التأثير على الأجسام الحية وغير الحية. حتى أنه تلقى دعم الحكومة الروسية لمشروع هذا البناء الضخم، وأقنعهم في عام ١٩٩٨ أن يأخذوا على متن

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 161

محطة مير الفضائية كيلو غراماً من الصخور التي كانت قد وضعت في أحد هذه الأهرام. لقد شعر بأن حقول الطاقة التي تنتجها هذه الأهرام قد تساعد المحطة الفضائية وربما العالم بأكمله. دعونا نلقي نظرة على هذه الأهرام.

أكبر هذه الأهرام وأحدثها بناء يقع على بعد ٢٠٠ ميل إلى الشمال الغربي من موسكو على الطريق السريع إلى نوفوريخسكو، يبلغ ارتفاعه ١٤٤ قدماً ووزنه حوالي ٥٥ طناً، وقد انتهى بناؤه عام ١٩٩٩ بتكلفة تفوق المليون دولار، وهو مصنوع من الألياف الزجاجية.

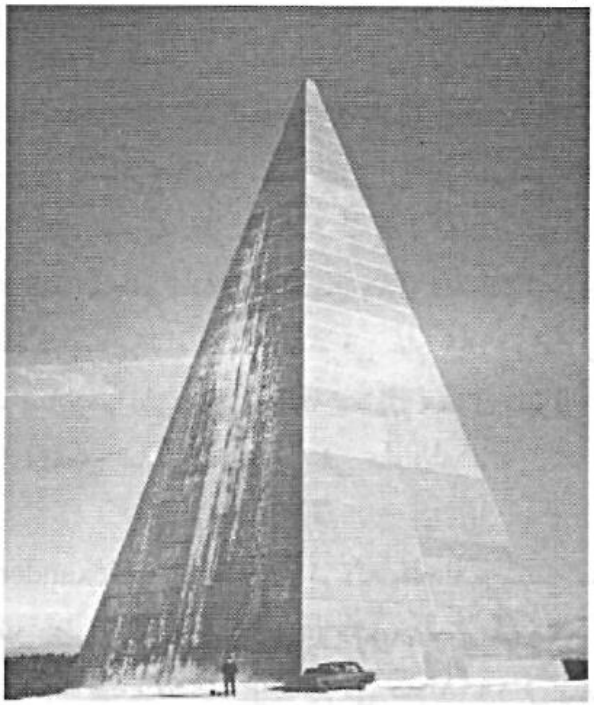

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

فيما يلي منظر جوي للهرم الذي يبلغ ارتفاعه ١٤٤ قدماً، وقد التقطت هذه الصورة من طائرة شراعية حيث يمكنك ملاحظة الريف المحيط، كما يمكنك ملاحظة أنه أشد انحداراً من الهرم الكبير في الجيزة، حيث تبلغ زاوية انحدار أكبر أهرام الجيزة ٥٢ درجة، بينما تبلغ زاوية انحدار هذه الأهرام حوالي ٧٣ درجة. والسبب وراء اختيار ألكساندر غولود Alexander Golod لهذه الزاوية يستند إلى تصاميم تجريبية تحتوي على العلاقة الرياضية المسماة " الزاوية الذهبية ". وقد كان من المقرر ألا تحتوي هذه النماذج التجريبية للأهرام على أية معادن في تركيبها، لذا تم اختيار الألياف الزجاجية كونها تصمد أمام الرياح الشديدة التي تشتهر بها موسكو. عندما سئل ألكساندر غولود Alexander Golod عن سبب بنائه لهذه الأهرام أجاب: " لقد قمت بهذا من أجل أولادي وأحفادي، إن هذه الأهرام ليست أكثر من أدوات لجعل العالم مكاناً أفضل للحياة، ولإفادة الجنس البشري ".

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 163

كان الناس من جميع أنحاء روسيا يريدون التقاط الصور أمام الهرم، بمن فيهم مسؤولون حكوميون ورواد فضاء، وحتى الممثلات الروسيات الشهيرات زاروا الهرم الكبير وأمضوا بعض الوقت بداخله. لقد زار الملايين من الناس هذا الهرم، وفي الأيام المزدحمة عليك أن تنتظر في صف طويل يضم حوالي ٢٠ ألف شخص في اليوم.

الهرم الثاني من حيث الحجم يبلغ ارتفاعه ٧٢ قدماً ويقع على بعد ١٥ كيلو متراً من بحيرة سيليجر (في أوستاشكوف في منطقة تفير في روسيا). وقد انتهى بناؤه في حزيران عام ١٩٩٧. إن حجمه يبلغ نصف حجم الهرم الكبير (١٤٤ قدماً). وكما ذكرنا سابقاً، فإن تصميم هذه الأهرام يستند على قاعدة " الزاوية الذهبية " التي استخدمها المصممون القدماء في تصميم العديد من المباني، وهذا يجعلنا نستنتج أن أبعاد الهرم يجب أن تؤخذ بنسب محددة.

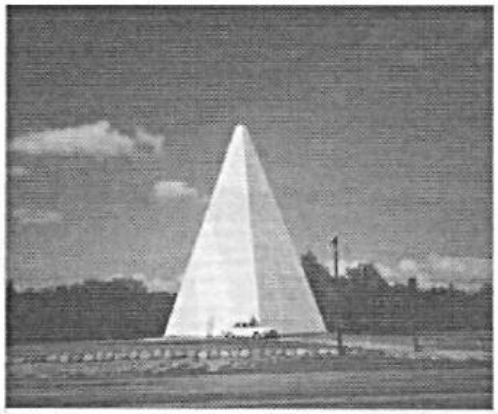

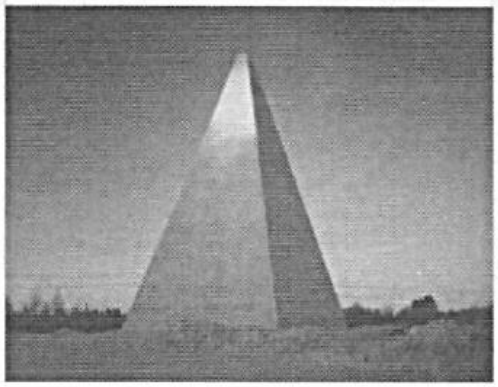

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

الظاهر في الصورة التالية هو الهرم الثالث من حيث الحجم، ويبلغ ارتفاعه ٣٦ قدماً. لاحظ أن حجمه يبلغ ثلث حجم الهرم الأكبر. وهو يقع في رومينسكوف، إحدى ضواحي موسكو. إنه من أول الأهرام التي بنيت وبدأت فيه أولى التجارب.

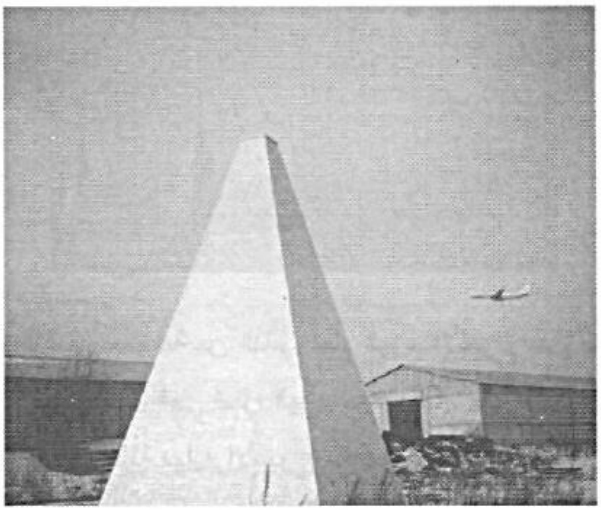

هناك عامل تصميم مشترك بين جميع هذه الأهرام التي بناها غولود Golod وهو أن هذه الأهرام يجب أن تكون مجوفة.

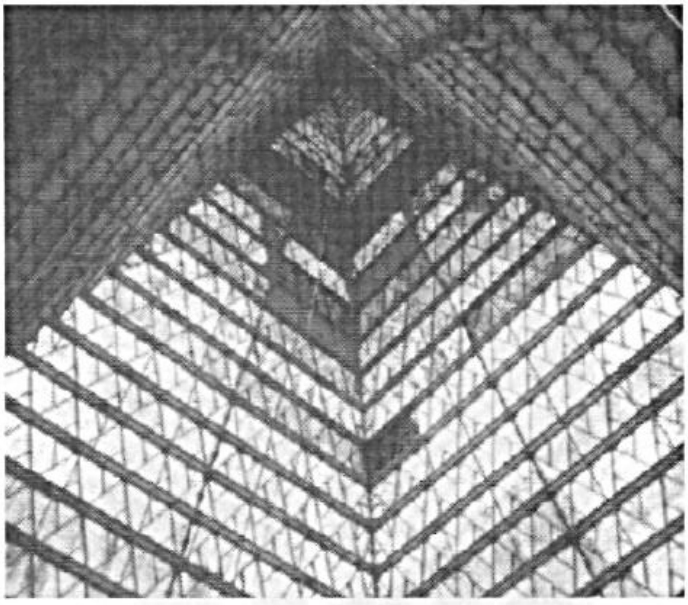

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 165

في الشكل المبين أدناه مجموعة من الأهرام بنيت على بئر نفط في بخكيريا، في جنوبي روسيا لاختبار تأثير تركيبة الأهرام على الخواص الفيزيائية والكيميائية للنفط. وأحجامها تمثل نسباً من حجم الهرم الأكبر.

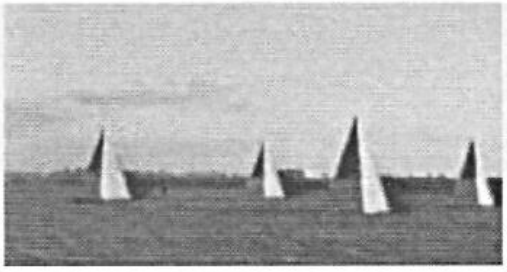

تظهر الصورة التالية مجموعة من الناس أمام الهرم الأكبر وهم يحتفلون بافتتاحه. أما الصور التي في الأسفل فهي تمثل الهرم من الداخل على مستوى الأرض. وقد يصل عدد الزوار في عطلة نهاية الأسبوع مع جو لطيف إلى خمسة آلاف زائر.

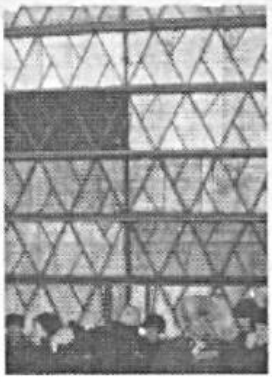

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 166

إن الاهتمام بالأهرام في روسيا ليس مسألة حديثة العهد، بل إنها تعود إلى أوائل القرن التاسع عشر. هذا أحد الأهرام التي بنيت في أواخر القرن الثامن عشر لاستخدامه كقبو لتخزين النبيذ، وكان يدعى هرم إيرل أورلوف لتخزين النبيذ EARL ORLOV WINE-CELLAR PYRAMID. من المعتقد أن النبيذ الذي كان يوضع داخل الهرم كان مذاقه أفضل، إذاً حتى في ذلك الوقت كان الناس يعتقدون أن شكل الهرم قد يؤثر على أجسام معينة.

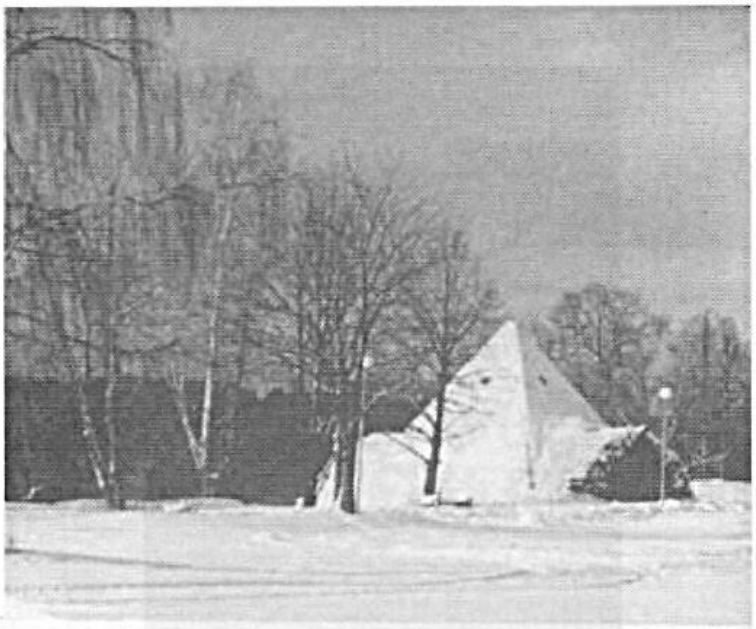

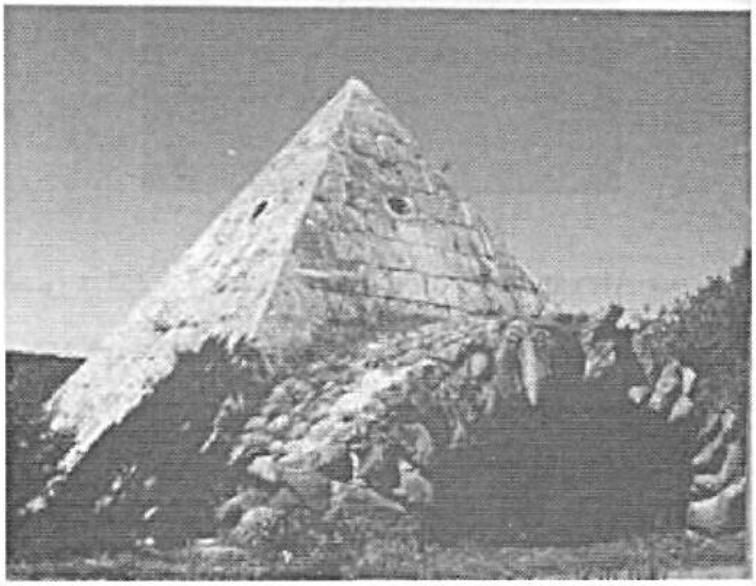

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

في تشرين الأول من عام ١٩٩٨ تم أخذ بلورات كانت موضوعة في أحد الأهرام الروسية إلى الفضاء الخارجي على متن محطة الفضاء الروسية مير، وبقيت على متنها لأكثر من عام. كما تم أخذت بلورات أخرى على متن محطة الفضاء الدولية لمدة عشرة أيام عن طريق رائد الفضاء الروسي أفاناسييف Afanasiev . وكان ألكساندر غولود Alexander Golod يعتقد أن هذه البلورات ستفيد كلاً من المحطات الفضائية والعالم على حد سواء.

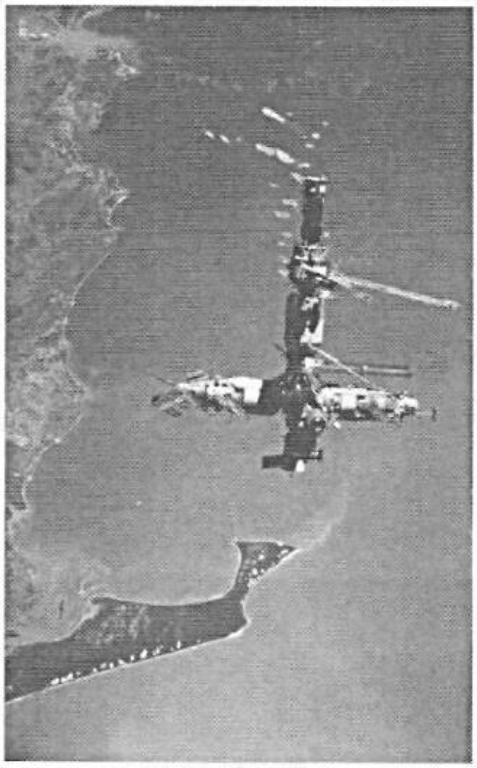

تظهر الصورة التالية ألكساندر غولود Alexander Golod مع رائد الفضاء الروسي جورجي غريشكو Georgiy Grechko ولوزينو لوزينسكي G. Lozino-Lozinskiy أثناء إنشاء الهرم الأكبر. لوزينو لوزينسكي G. Lozino-Lozinskiy هو مخترع صاروخ بوران Buran الذي يعتبر من أقوى الصواريخ في العالم. أما جورجي غريشكو Georgiy Grechko فهو رابع رائد فضاء سوفياتي. وتتضمن خطط البناء المستقبلية بناء هرم ارتفاعه ٢٨٨ قدماً، أي

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 168

ضعفي حجم الهرم الأكبر (الذي يبلغ ارتفاعه ١٤٤ قدماً)، وهم يعتقدون أنه كلما ازداد حجم الهرم كلما ازداد التأثير الذي ينتجه.

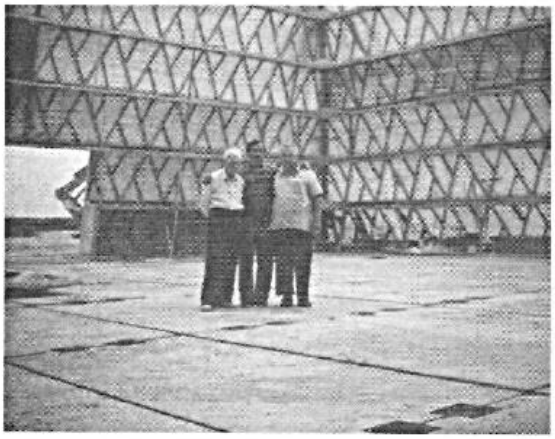

لن تستطيع أبداً التكهن بشيء حول هذه الأهرام، فبعد بناء هذا الهرم قرب موسكو لاحظ علماء النبات نمو نوع منقرض من الأزهار بالقرب منه، لقد حير هذا الأمر العلماء ولم يعرف أحد سبب حدوثه.

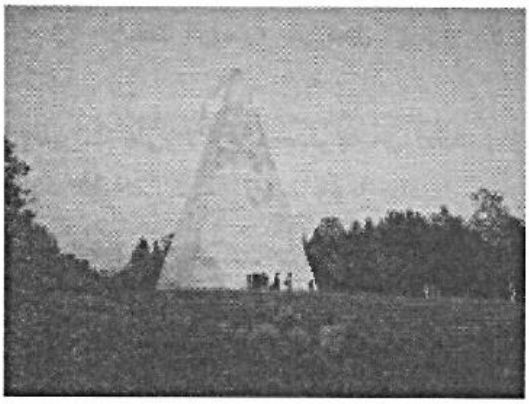

أحد أكثر الملاحظات إثارة للاهتمام حول هذا الهرم أتت من رادار تابع لسلاح الجو الروسي، ويعتبر هذا أول مؤشر على أن الشكل الهرمي ينتج تأثيرات جوية

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 169

غريبة، وكان ذلك أثناء عملية بناء الهرم الأكبر. إن هذا الهرم المقرر بناؤه يتألف من ثلاثين طبقة أو قطاعاً رئيسياً من الألياف الزجاجية، وعند إكمال القطاع الحادي عشر التقط رادار سلاح الجو عموداً أيونياً يأتي مباشرة من الهرم. لقد كان هذا العمود الأيوني كبيراً جداً ويبلغ ارتفاعه أكثر من ميل.

وقد بقي هذا العمود الأيوني طيلة فترة بناء الهرم. وحال الانتهاء من بناء الهرم تم إطلاق بالون جوي خاص لقياس هذا العمود الأيوني. وسنناقش النتائج في الفصل القادم.

هذا ينهي جولتنا على الأهرام الروسية. منذ أكثر من عشرة أعوام كان لدى ألكساندر غولود Alexander Golod حلم ببناء أهرام كبيرة لجعل العالم مكاناً أفضل للعيش.

.....

الفصل العاشر

الأبحاث الروسية على شكل الهرم

إن الأبحاث التي أجريت على الأهرام المصنوعة من الألياف الزجاجية قد تمت بالتعاون بين المعاهد التالية في كل من روسيا وأوكرانيا:

الأكاديمية الوطنية الروسية للعلوم الطبية إضافة إلى المؤسسات والمعاهد الفرعية التالية:

- معهد إيفانوفسكي المختص بعلم الفيروسات.
- معهد ميخنيكوف لأبحاث اللقاح.
- المعهد الروسي لطب الأطفال والتوليد والطب النسائي.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

إضافة إلى المعاهد الصناعية والأكاديمية التالية:

- معهد الفيزياء في أوكرانيا.
- معهد البحوث العلمية الجيولوجية.
- المعهد العلمي والتقني للنسخ والترجمة
- أكاديمية غوبكين للنفط والغاز في موسكو.
- معهد الفيزياء الحيوية النظرية والتجريبية.

(أنظر في آخر هذا الفصل قائمة بأسماء أشهر الباحثين في هذا المجال)

إن مجال هذا البحث يشمل علوم الطب والبيئة والزراعة والفيزياء والكيمياء. الملفت للنظر في هذا العمل أنها قد تكون المرة الأولى التي يتم فيها قياس وتوثيق التغيرات التي سببتها هذه الأهرام.

في الستينات من القرن الماضي، لفت مخترع تشيكي الانتباه إلى التأثيرات التي نتجت عن نماذج ذات شكل هرمي في حفظ الطعام وشحذ حواف شفرات الحلاقة. وقد أطلق على هذه الظاهرة الغريبة اسم " قوة الهرم ". لم يعرف أحد تماماً إن كانت هناك قوة ما أو حقل ما من الطاقة قد سبب هذه التأثيرات، ولكن ما نعرفه هو أنها قد استحوذت على انتباه العالم. لا أعتقد أن أحداً في تلك الفترة قد تخيل نوع الأبحاث التي ستجرى على الأهرام في المستقبل. دعونا نلقي نظرة على بعض التجارب التي أجريت من قبل بعض الحقول العلمية.

دراسات في مجال الصحّة

درس البروفيسور كليمنكو Klimenko والدكتور نوسك Nosik من معهد إيفانوفسكي للفيروسات، التابع للأكاديمية الوطنية الروسية للعلوم الطبية، تأثير الشكل الهرمي على الجزيئات المناعية، تدعى هذه الجزيئات، والتي نملكها جميعاً في أجسامنا، بالغلوبولينات المناعية. وهي تحمينا من الالتهابات والفيروسات

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ
Page 171

والبكتيريا التي قد تدخل أجسامنا. أخذ الباحثون نوعاً محدداً من الغلوبولينات المناعية يدعى بالغلوبولينات الوريدية ووضعوه داخل الهرم لعدة أيام، لقد أرادوا أن يروا فيما إذا كان للهرم أي تأثير سيغير قدرة هذه الجزيئات على مكافحة الفيروسات المؤذية في الجسم. ثم أخذوا نوعاً معيناً من الفيروسات (الفيروس المسبب لالتهاب العضلة القلبية والدماغ) من الفأر. وُضِع الفيروس والغلوبولين المناعي معاً في وسط الزرع (طبق يحتوي على مواد مغذية). كما تضمنت الدراسة مجموعة مقارنة، أي أنهم وضعوا غلوبولينات مناعية لم توضع في الهرم مع فيروس الفأر. أظهرت النتائج أن الغلوبولينات المناعية التي وضعت في الهرم ثبطت الفيروسات بأكثر من ثلاثة أضعاف.

كانت هذه النتيجة هامة وأظهرت أن الغلوبولينات المناعية قد تأثرت بوجودها في الهرم. وهذا يعطي إمكانية مهمة لتقوية الجهاز المناعي في الجسم ضد الفيروسات.

ولمتابعة هذه التجربة، درست الدكتورة إيغوروفا Dr. Yegorova من معهد ميخنيكوف لأبحاث اللقاح التابع للأكاديمية الروسية للعلوم الطبية تأثير شكل الهرم على الحيوانات الحية. حيث قامت بحقن الفئران بنوع محدد من البكيتيريا يعرف باسم S.typhimurium ، ثم وضعت بعض هذه الفئران داخل الهرم وتركت المجموعة الباقية من الفئران كمجموعة مقارنة، وقد ظهر أن نسبة الفئران التي بقيت على قيد الحياة من الفئران التي كانت موضوعة داخل الهرم كانت أكبر بشكل ملحوظ من مجموعة المقارنة، وقد عبرت الدكتورة إيغوروفا Dr. Yegorova عن هذه التجربة بكلماتها حيث كتبت:

".. لقد أجريت أنا وزملائي بحثاً لدراسة التغيرات في النشاط العام للعضوية عند وضعها داخل الهرم. وقد اخترنا النماذج التي تقدم لنا كماً وافراً من المعلومات، أحدها كان يتضمن استخدام نوع معين من التيفوس يصيب الفئران تسببه بكتيريا السلمونيلا. وقد تم إجراء جميع التجارب على مجموعات مختلفة من الفئران كانت

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

المقطر (الذي يؤخذ عن طريق الفم) على الأطفال حديثي الولادة بعد وضع الغلوكوز والماء داخل الهرم. كان المرضى عشرين طفلاً حديثي الولادة مصابين بضعف في الجهاز المناعي. أعطي بعض الأطفال الغلوكوز وريدياً وأعطي البعض الآخر الماء المقطر عن طريق الفم بعد وضع هذه المحاليل داخل الهرم. وقد تحسنت صحة جميع الأطفال الذين أعطيوا هذه المحاليل وارتفعت إلى المعدلات الطبيعية بعكس مجموعة المقارنة.

وفي أحد السجون الروسية أجريت دراسة نفسية شملت خمسة آلاف سجين، أعطي بعض النزلاء محاليل تم وضعها داخل الهرم، وخلال فترة قصيرة اختفى السلوك العدواني لدى هذه المجموعة مقارنة بمجموعة المقارنة.

أظهرت دراسات أخرى أجريت على أشخاص مدمنين على الكحول وأشخاص مدمنين على المخدرات، أنه عند إعطائهم جرعات من الغلوكوز وريدياً أو ماءً مقطراً عن طريق الفم (هذه المحاليل وضعت مسبقاً داخل الهرم) أن تحسناً ملحوظاً قد حدث في مكافحتهم للإدمان. هذه التجارب والدراسات تظهر الأثر الذي يمكن أن يحدثه الشكل الهرمي على المجريات الذهنية.

دراسة في مجال الزراعة

تم وضع عشرين نوعاً مختلفاً من البذور داخل هرم لمدة تتراوح بين يوم واحد وخمسة أيام، ثم بذرت الآلاف من هذه البذور، فأظهرت النتائج زيادة كبيرة في المحصول تراوحت بين ٢٠ حتى ١٠٠ % حسب نوع البذور. وقد كانت المحاصيل سليمة تماماً وحتى الجفاف لم يؤثر عليها، وحين تم قياس المواد السامة الموجودة في النبات لوحظ أنها تناقصت بشكل كبير.

كما أظهرت إحصائية مثيرة أن محصول القمح في حقل يبعد عن الهرم الذي بني في رامينسكو في منطقة موسكو قد ازداد أربعة أضعاف بعد بناء الهرم بالقرب منه.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

توضع داخل الأهرام لفترات زمنية متفاوتة ولعدد مختلف من المرات، وتألفت مجموعة المقارنة من فئران لم توضع داخل الأهرام. لقد تم تسجيل نسبة الفئران التي أصيبت بالسلمونيلا والتي كانت قد وضعت داخل الهرم لفترات زمنية متفاوتة وبقيت على قيد الحياة، وبقينا نسجل النتائج لأكثر من شهر. ومن المهم التنويه إلى أن الإصابة بالسلمونيلا تعتبر مرضاً خطيراً لدى الفئران وأن عدداً قليلاً من الخلايا كاف ليسبب موت الحيوان. بحلول اليوم الخامس والعشرين من المراقبة ماتت جميع حيوانات مجموعة المقارنة، أما المجموعات التي وضعت داخل الهرم فقد نجا منها ما نسبته ٣٥-٤٠ % . وهذا دون شك له علاقة بوقت البقاء داخل الهرم. بما أن عدة مجموعات قد أخضعت للتجربة وليس مجموعة واحدة من الفئران فالسبب واضح، إن عوامل المقاومة الطبيعية في العضوية قد قامت بدورها، قد تكون التغيرات هي تغيرات في المناعة الخلوية أو مناعة الأجسام المضادة. إن معرفة هذه العوامل تتطلب بحثاً جاداً ودقيقاً، وهو أمر لسنا قادرين على فعله حالياً.

لقد فوجئنا بالنتائج التي حصلنا عليها، لأن الحصول على نسبة ٤٠ % من الفئران الحية المصابة بجرعة قاتلة من السلمونيلا أمر بالغ الصعوبة في الشروط الطبيعية، ومن المهم الذكر أن هذه الفئران لم تعطى أية أدوية أو مواد كيماوية. أي أن الهرم نفسه قد أحدث تأثيراً في العضوية الحية. وما علينا فعله الآن هو دراسة الآلية التي تم بها ذلك..".

لوحظت نتيجة مشابهة لهذا مع فئران تعرضت لأنواع مختلفة من الخلايا المسرطنة، تم إعطاء بعض الفئران ماءً كان قد وضع داخل الهرم بينما أعطيت مجموعة المقارنة ماءً عادياً. وقد ظهرت الأورام على مجموعة المقارنة بشكل أكبر من ظهورها على الفئران التي أعطيت ماءً وضع داخل الهرم.

أجريت دراسة طبية أخرى من قبل فريق البروفيسور أي. جي. أنتونوف A. G. Antonov من المعهد الروسي لطب الأطفال والتوليد والطب النسائي. حيث درسوا تأثير محاليل الغلوكوز الذي يُعطى وريدياً (عن طريق الحقن) والماء

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 174

دراسة في المجال النفطي

بنيت مجموعة صغيرة من الأهرام في مجمع للآبار النفطية في جنوبي روسيا (بخكيريا)، وبعد فترة قصيرة من الوقت لوحظ أن لزوجة النفط تناقصت بنسبة ٣٠ % وأن معدل إنتاج الآبار قد ازداد. وأظهر التحليل الكيميائي أن تركيب النفط (كمية من المواد الصمغية الراتنجية والبرافينات والإسفلت) في الآبار قد تغير. وقد صادقت أكاديمية غوبكين للنفط والغاز في موسكو على هذه النتائج.

مجال البيئة

التقط عمال الرادار عموداً كبيراً على أجهزتهم بالقرب من الهرم الكبير (والذي يبلغ ارتفاعه ١٤٤ قدماً كما ذكرنا سابقاً)، إلا أن المراقبة بالعين المجردة لم تسفر عن شيء. كان هذا العمود صادراً عن الهرم وبلغ ارتفاعه عدة أميال وعرضه نصف ميل. لم يكونوا متأكدين أي نوع من الحقول كان هذا، لكنهم توقعوا أن يكون نوعاً ما من الحقول الأيونية.

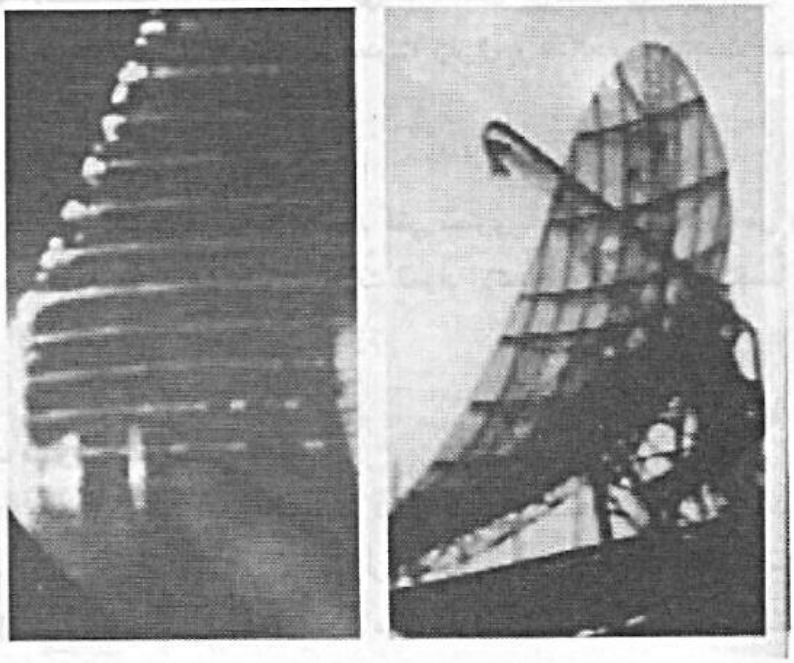

الرادار العسكري (على اليمين) يلتقط صورة عمود أيوني (على اليسار)

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 175

وقد أكد المعهد العلمي والتقني للنسخ والترجمة Scientific and Technological Institute of Transcription, Translation and Replication في خاركوف في أوكرانيا، وباستخدام الرادار أن هذا التشكيل الأيوني (كما وصفوه) يرتفع إلى ألفي متر فوق الهرم ويبلغ عرضه ٥٠٠ متر. وقد وصفوا هذا الحقل على أنه نوع من تأيين الهواء. كما لوحظ أيضاً تدفق تيار صاعد من الهواء فوق الهرم.

بعد عدة أشهر من بناء هذا الهرم لاحظ علماء البيئة الروس أن فتحة كبيرة في طبقة الأوزون في الغلاف الجوي فوق الهرم قد بدأت بترميم نفسها. هل سبّب عمود الطاقة الصادر عن الهرم هذه الظاهرة ؟ من المدهش حقاً معرفة أن ألكساندر غولود Alexander Golod قد توقع حدوث ذلك قبل أن يقوم ببناء هذا الهرم.

أظهرت الإحصائيات أن النشاط الزلزالي قد تناقص في المناطق التي بنيت فيها هذه الأهرام، كما بينت أنه بدلاً من حدوث زلزال واحد مدمر أصبحت تحدث مئات الزلازل الخفيفة الشدة.

ظهر أيضاً أن مستوى السمية في المواد التي تحتوي على السموم قد تناقص بعد وضع هذه المواد داخل الهرم. وأن نفايات المواد الإشعاعية قد أظهرت تناقصاً في النشاط الإشعاعي بعد وضعها داخل الهرم.

دراسات متنوعة على شكل الهرم

في إحدى التجارب تم وضع ماء مقطر داخل الهرم لمدة ثلاثة أشهر خلال فصل الشتاء، إلا أن هذا الماء لم يتجمد مع أن درجة حرارته بلغت ٣٨ درجة مئوية تحت الصفر، وعندما كان يتم هز الوعاء أو تحريكه كانت البلورات تبدأ بالتشكل داخل الوعاء ويتحول الماء بسرعة إلى جليد.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 176

أظهرت نتائج أخرى أنه بعد التعرض للهرم فإن عمر نصف الكربون يتغير، وأن تركيب نماذج تبلور الملح يتغير، وخواص قوة الإسمنت تتغير، وكذلك يتغير سلوك البلورات فيما يتعلق بخواصها البصرية.

لقد قام فريق من الباحثين من معهد التقنيات الكهربائية الروسي في موسكو بدراسة تأثير شكل الهرم على الحقل الكهربائي. حيث تبين أن مجموعة من الصخور كانت موضوعة بترتيب معين داخل الهرم قد أنتجت شحنات كهربائية. أي أن له خواص وقائية قوية عن طريق إنقاص شدة التفريغ الكهربائي وحصره بمنطقة محددة.

سنتابع مناقشة هذا البحث في الفصل القادم مع اكتشافات الباحثين الأوكرانيين. مع قائمة بأسماء الباحثين الذين اشتركوا في هذه الأبحاث في نهاية الفصل الحادي عشر.

.....

الفصل الحادي عشر

الأبحاث الأوكرانية على شكل الهرم ونتائجها

لقد سمع الكثير من الناس بحكاية شحذ حواف شفرات الحلاقة باستخدام نماذج من الأهرام. يعود تاريخ ذلك الاكتشاف إلى الستينات من القرن الماضي عن طريق عالم تشيكي وقد نشر هذا الاكتشاف في الغرب في كتاب بعنوان "اكتشافات وسيطية خلف الستار الحديدي" Psychic Discoveries Behind the Iron Curtain. لقد اعتقدوا بأن وضع شفرة الحلاقة داخل نموذج مصغر للهرم سيجعلها تبقى حادة لوقت أطول. أطلق على التأثير الذي يسبب هذه الظاهرة اسم "قوة الهرم". وقد اعتقد الجميع أن الشكل الهرمي يولد نوعاً غير معروف من

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

الطاقة هو المسؤول عن هذه الظاهرة. كما كان هناك اعتقاد بأنه يمكن حفظ الطعام لفترة أطول إذا وضع داخل الهرم.

تم اختبار صحة هذه النظرية من قبل الدكتور فولوديمير كراسنوهولوفيتس Dr. Volodymyr Krasnoholovets وهو باحث في الفيزياء النظرية في أوكرانيا وعضو في معهد الفيزياء، والذي ذكرت أنه اتصل بي في كانون الثاني عام ٢٠٠٠ ، ويعتبر معهد الفيزياء أحد أهم معاهد البحوث في الاتحاد السوفياتي السابق، حيث ساهم بعض العلماء فيه بتطوير المحطة الفضائية مير، والمركبات الفضائية الروسية، وتقنيات أخرى كثيرة. فلنتذكر جيداً أن هؤلاء الأشخاص كانوا أهم العلماء في الاتحاد السوفياتي السابق.

لاختبار هذه النظرية، قام الدكتور كراسنوهولوفيتس Krasnoholovets بوضع أربع شفرات حلاقة من أربع شركات مختلفة في مذبذب مكون من صفيحتين مستطيلتي الشكل ومتطابقتان من الزجاج العضوي. أحد الصفيحتين تواجه الشرق والأخرى تواجه الغرب أي أنه كان نموذجاً يشبه شكل الهرم. تركت شفرات الحلاقة داخله لمدة ٣٠ يوماً ثم قارن النتائج مع مجموعة مقارنة لم يتم وضعها داخل الهرم، باستخدام مجهر إلكتروني. أظهرت النتائج حدوث تغير ملحوظ في التركيب بنية نصل هذه الشفرات، وما يدعى " صقل نصل الشفرة " قد حدث في الشفرات التي كانت موضوعة داخل الهرم.

وإليكم التجربة كما وصفها الدكتور كراسنوهولوفيتس Krasnoholovets. لقد حلل الدكتور كراسنوهولوفيتس Krasnoholovets النتائج الأخيرة وفق قوانين الفراغ الفيزيائي الحقيقي:

"... إن أبحاثنا تتعلق بالحافة القاطعة (النصل) لشفرات الحلاقة، ولكن قبل وضعها داخل الهرم قمنا باقتطاع جزء من النصل لنتخذه كنموذج مقارنة، وكانت الشفرات

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 178

التي أجرينا عليها هذه الدراسة من أربع شركات مختلفة. وتم فحص تركيب النصل لكل من نموذج المقارنة والنموذج الذي عرضناه للحقل الافتراضي (حقل طاقة الهرم) بالمجهر الالكتروني. وقد استمرت فترة التعرض للحقل مدة ٣٠ يوماً. ويبين الشكل في الأسفل صورة لأجزاء من نصل أحد هذه الشفرات (ماركة جيليت). وكانت النتيجة كما هي مبيّنة في الصورة التالية:

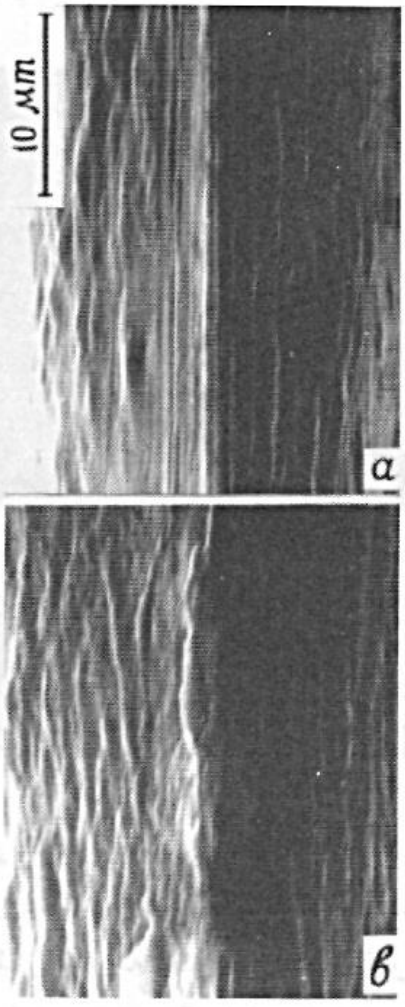

Figure 4 (3000x magnification)

الصورة في الأعلى تبيّن حدّ الشفرة بعد إعادة تنسيق جزيئاتها بواسطة طاقة الهرم، الصورة في الأسفل تبيّن حد الشفرة قبل وضعه داخل الهرم.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ
Page 179

وهكذا يظهر أن النصل قد صقل بمجرد وضعه داخل الهرم. وعندما كان يتم تدوير المنظومة بأكملها بزاوية ٩٠ درجة لم يكن يحدث أي فرق بين المجموعتين. لذا يجب أن توضع الشفرات باتجاه محدد لكي يحدث تأثير الصقل. وقد قام الدكتور كراسنوهولوفيتس Krasnoholovets بالتحكم بالشروط المحيطة وإبقائها ثابتة مثل نوعية الهواء والضغط وعوامل أخرى لكي لا تسبب أي تأثير على مجموعتي الاختبار.

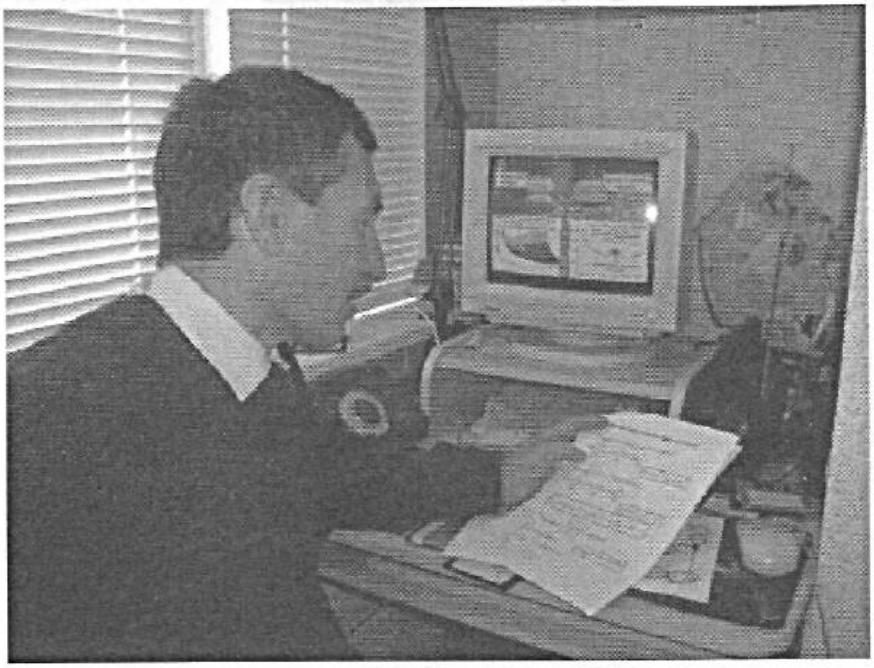

لقد أوضح الدكتور كراسنوهولوفيتس Krasnoholovets بشكل علمي أن الشكل الهرمي يمكنه أن يؤثر على بنية المعادن. إذاً فالتجارب التي أجريت في الستينات من القرن الماضي والتي تقول أنه يمكن صقل نصل شفرات الحلاقة إذا وضعت داخل شكل هرمي باتجاه معين صحيحة تماماً.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: ما هو ذلك الحقل أو الطاقة التي ينتجها الشكل الهرمي والتي تحدث هذه التأثيرات في المواد الحيوية وغير الحيوية؟

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 180

الملفت للانتباه هو أن هناك جهازاً يسمى "تيسي" (Tessy) طوره باحث أوكراني بإمكانه قياس هذه الحقول ووضع مخططات لها. في الحقيقة، لقد حاول الكتور كراسنوهولوفيتس Krasnoholovets تطوير نسخة معدلة من جهاز Tessy إضافة إلى أجهزة أخرى مماثلة مثل " Demon " و " Urga ". وقد مكنت هذه الأجهزة الباحثين من وضع مخططات أولية لهذه الحقول في الأهرام الروسية. يظهر هذا الجهاز القيمة التقريبية لتدفق هذه الطاقة. لقد وضع الباحثون مخططات لهذه الطاقة داخل الهرم وخارجه حسب كثافة التدفق، وفيما يلي ملخص للنتائج التي توصلوا إليها.

تم قياس الكثافة النسبية لحقل طاقة الهرم بالديسيبل (وحدة قياس الصوت):

- المناطق التي تصل كثافتها حتى ٣ ديسيبل تعتبر جيدة لمعظم الناس.

- المناطق التي تتراوح كثافتها بين ٣ إلى ٥ ديسيبل غير مريحة ولا يجب البقاء في هذه المنطقة لأكثر من ٥ ساعات وإلا أدى ذلك إلى الإصابة بأمراض في الجهاز الهضمي وفي القلب والأوعية.

- المناطق التي تتراوح كثافتها بين ٥ إلى ٧ ديسيبل لا ينصح بالبقاء فيها لأكثر من ساعة (لوحظ في حالات البقاء لأكثر من ساعة في هذه المناطق حدوث تغيرات في تركيب الدم).

- المناطق التي تتراوح كثافتها بين ٧ إلى ٩ ديسيبل تعتبر مناطق خطرة. أظهرت التجارب التي أجريت على فئران وضعت في هذه المنطقة أن هذه الفئران تعاني من تأثيرات سلبية للطاقة (geopathogenic).

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

توزيع هذه الحقول في الهرم:

- في المركز يكون الحقل قوياً جداً ٩ ديسيبل (بالقرب من قمة أكبر الأهرام الروسية والبالغ ارتفاعه١٤٤ قدماً كما ذكرنا).
- فوق الهرم يكون الحقل قوياً جداً ويتراوح بين ٧ حتى ١١ ديسيبل.
- خلف الهرم وباتجاه شرق- غرب يكون الحقل أكثر كثافة بثلاثة أضعاف من الاتجاه شمال- جنوب.
- تحت الهرم تنخفض شدة الحقل إلى ٥ ديسيبل (للأهرام الكبيرة).

أما بالنسبة للأهرام التي يبلغ ارتفاعها مترين فقد أعطى الجهاز قراءات تتراوح بين ٢ و ٤ ديسيبل.

إن هذه النتائج التي توصل إليها الدكتور كراسنوهولوفيتس Krasnoholovets تتعارض مع ما لاحظه الباحثون الروس، فبالنسبة إليهم لا يوجد أي تأثيرات ضارة لحقل الطاقة الصادر عن الشكل الهرمي. لذا لا بد من إجراء المزيد من الدراسات للتأكد فيما إذا كان هناك تأثيرات سلبية لهذه الحقول. وعندما طلبت من الدكتور كراسنوهولوفيتس Krasnoholovets المزيد من المعلومات أخبرني أنه أثناء عملية بناء الهرم الكبير (١٤٤ قدم) كان بعض العمال الذين يعملون في الأعلى يفقدون الوعي وكان لا بد من إنزالهم وحملهم بعيداً عن الهرم. وهي مسألة لا بد من التوقف عندها.

ما هو هذا الحقل بالتحديد؟

وضح الدكتور كراسنوهولوفيتس Krasnoholovets اكتشافه لهذا الحقل بقوله أن الهرم الكبير قد بني بهدف تضخيم حقول الطاقة الأساسية للأرض على المستوى دون الذري والمستوى الكمومي. وقد أطلق على هذه الحقول اسم حقول أو أمواج القصور الذاتي وقام بقياسها في نماذج مصغرة عن الأهرام. وهو يرى أن الهرم الأكبر هو عبارة عن مضخم لهذه الحقول التي تصدر عن الأرض. وأن هذا سيكون مجالاً جديداً من الحقول الفيزيائية مثل الحقل الكهرطيسي وحقل الجاذبية

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 182

الأرضي. وهذا الحقل هو المسؤول عن التغيرات التي تصيب المواد التي توضع داخل الهرم.

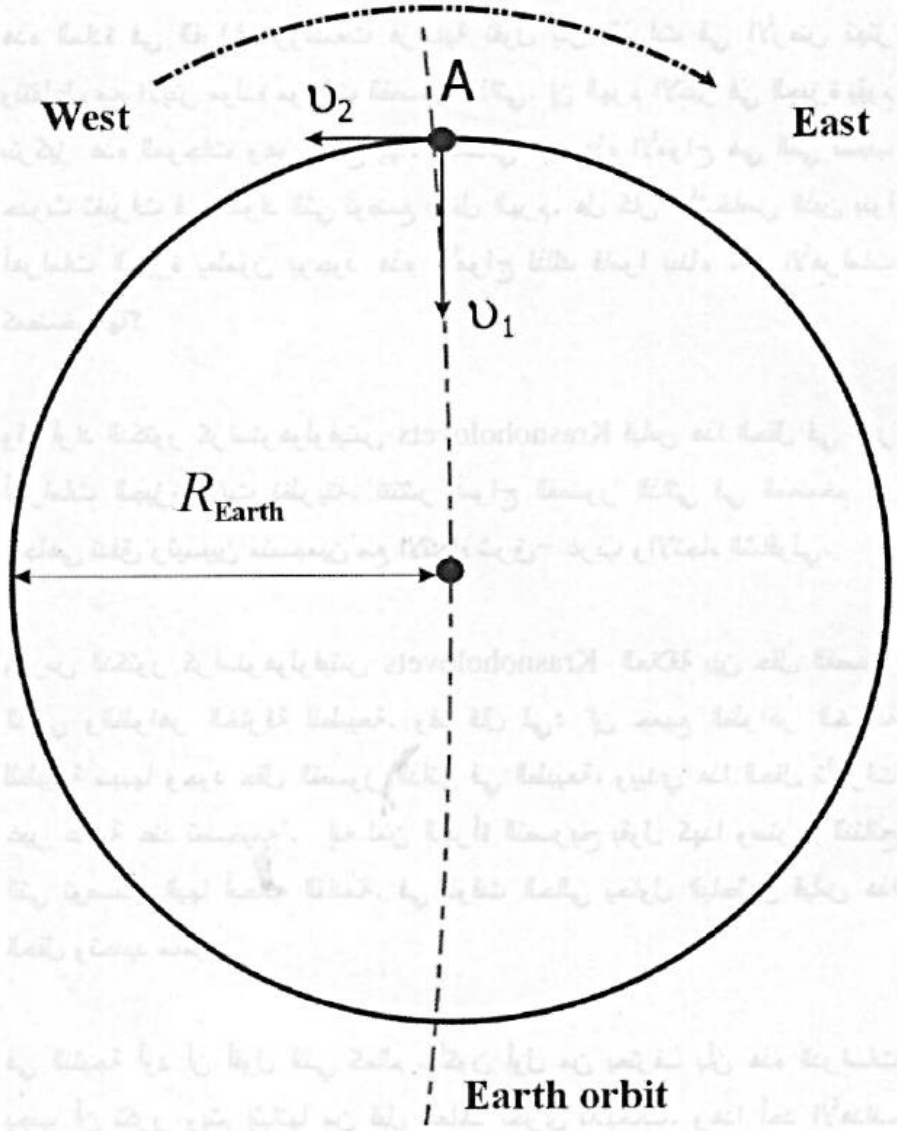

تأثير القصور الذاتي الناتج من دوران الأرض حول نفسها

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 183

إن هذا الحقل يتولد نتيجة احتكاك جزيئات دقيقة متحركة عبر الفراغ. فالدكتور كراسنوهولوفيتس Krasnoholovets لا يعتقد أن الفراغ لايحتوي أي شيء كما يدعي أينشتاين، بل إنه مملوء بنوع من الأيثر كما اعتقد العلماء في القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين. يوجد حالياً العديد من المعطيات التي تؤكد وجود هذه المادة في الفراغ. ووضعت فرضية تقول بأن الذرات في الأرض تهتز وتتفاعل مع الأيثر مولدة موجات القصور الذاتي. إن الهرم الأكبر في الجيزة يقوم بتركيز هذه الموجات وهو مشبع بها. وبالتالي فإن هذه الأمواج هي التي تسبب حدوث تغيرات في المواد التي توضع داخل الهرم. هل كان الأشخاص الذين بنوا أهرامات الجيزة يعلمون بوجود هذه الأمواج لذلك قاموا ببناء هذه الأهرامات كمضخم لها؟

وقد أراد الدكتور كراسنوهولوفيتس Krasnoholovets قياس هذا الحقل في أكبر أهرامات الجيزة ليثبت نظريته. تنتشر أمواج القصور الذاتي في المضخم في اتجاهي تدفق رئيسيين منسجمين مع الاتجاه شرق- غرب والاتجاه الشاقولي.

ودرس الدكتور كراسنوهولوفيتس Krasnoholovets العلاقة بين حقل القصور الذاتي والظواهر الخارقة للطبيعة. وقد قال لي: "إن جميع الظواهر الخارقة للطبيعة سببها وجود حقل القصور الذاتي في الطبيعة، ويبدي هذا الحقل تأثيرات غير عادية عند تضخيمه". إنه لمن الجرأة التصريح بقول كهذا وسنرى النتائج التي توصلت إليها أبحاثه القادمة. في الوقت الحالي يحاول الباحثون قياس هذا الحقل وتحديد ماهيته.

في النتيجة أود أن أقول أنني كعالم سأكون أول من يعترف بأن هذه الدراسات يجب أن تكرر ويتم إثباتها من قبل معاهد أخرى للأبحاث. وهذا أحد الأهداف الرئيسية للشراكة الدولية لأبحاث الهرم التي شكلتها مع آل غولود Golod.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 184

آثار هذه النتائج

أعتقد أن أي شخص يقرأ هذه النتائج التي ذكرناها سيندهش للتغيرات الإيجابية التي حصلت في التجارب التي أجريت على المواد العضوية وغير العضوية. أذكر أنني قلت في أحد البرامج الإذاعية أنه إذا كان عشرة بالمئة فقط مما يدعيه الروس والأوكرانيون صحيحاً، فإن هذا سيكون ذا فائدة كبيرة لعالمنا. دعونا نناقش بعض تطبيقات هذه الأبحاث، بعضها سيكون واضحاً وبعضها الآخر سيكون مبهماً بعض الشيء.

سيكون للنتائج الطبية تأثير كبير على اهتمامنا بالصحة في الولايات المتحدة وفي جميع أنحاء العالم. فإذا كنا قادرين على تقوية مناعة أجسامنا ضد الأمراض سيكون ذلك خطوة كبيرة باتجاه الطب الوقائي. وهذا لن يؤثر فقط على الأشخاص العاديين بل سيساعد أيضاً الأشخاص الذين يعانون من أمراض معينة لتقوية جهازهم المناعي والتعافي بسرعة وفعالية أكبر. كما سيساعد هذا الأمر الأشخاص المسنين مما يلعب دوراً مهماً في جعلهم يعيشون حياة أطول وخالية من الأمراض. كما يمكن أن يقلل هذا الأمر من معدل الوفيات بين الأطفال حديثي الولادة. ويجب أن لا ننسى تطبيقات هذا البحث في مجال الطب البيطري والعناية بالحيوانات. هناك دراسة واحدة لم تتم مناقشتها أعلاه وهي تتعلق بالمستحضرات الدوائية، فقد أظهرت الأبحاث أن المستحضرات الدوائية التي تتعرض لحقل طاقة الهرم تكون أكثر فاعلية وذات آثار جانبية أقل. وهذا أمر في غاية الأهمية.

لقد رأينا التأثيرات التي يمكن أن يحدثها شكل الهرم في سلوك الأفراد. وبما أن مجتمعنا لم ينجح كثيراً في إعادة تأهيل المجرمين فقد تكون هذه الطريقة جديرة بأن تجرب. كما أن استخدامها في مكافحة الإدمان على الكحول والمخدرات سيكون ذا فائدة كبيرة في مجتمعاتنا الحالية. يجب أن نكون حذرين جداً هنا لأننا نتكلم عن تعديل السلوك وهذا يثير العديد من الأسئلة الهامة: من الذي يحدد كيف يجب أن يكون السلوك ومن يتحكم به؟.. هل يمكن استخدام هذه الطريقة للتحكم بسلوك مجموعات معينة من البشر؟ .. إن هذه الأسئلة تحتاج حقاً للإجابة.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 185

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ

هل يمكنك تصور تطبيقات هذا البحث في مجال الزراعة؟ وخصوصاً في البلدان التي تعاني من نقص في الموارد الزراعية؟

فإذا تمكنا من زيادة المحاصيل على الرغم من وجود كيات قليلة من البذار فإن هذا سيكون عظيم الفائدة لموارد هذا البلد أو تلك المنطقة. إن البذور المعرضة لحقل طاقة الهرم تعطي محاصيل أكثر مقاومة للجفاف، وهذا يعتبر فائدة إضافية في مجال الإنتاج الزراعي.

وفي مجال النفط سنتمكن من زيادة الإنتاج مما سيساعد في زيادة مواردنا من الطاقة. كما ستؤدي السيطرة على النفايات المشعة إلى الحفاظ على البيئة. وقد اقترح غولود Golod استخدام هذه التقنية في غواصات تشيرنوبل والتي تعتمد على الوقود النووي للتخفيف من ضرر النفايات النووية الناتجة.

وفي النتيجة، يبدو أن العلماء الروس والأوكرانيين قد أوضحوا بشكل علمي أن هذه الأهرام تمتلك تأثيرات على المواد العضوية وغير العضوية. وأؤكد على الفكرة التي ذكرتها سابقاً: من المهم جداً أن يقوم علماء آخرون ومعاهد أخرى بإجراء هذه الأبحاث للتأكد من نتائجها.

في نهاية هذا الفصل أريد أن أؤكد أن هذا البحث لم تقم به معاهد مغمورة وغير معروفة عن طريق علماء ذوي مؤهلات مشكوك بها. فما قدمناه هنا هو بحث جرى بالتعاون بين ٨ معاهد أكاديمية وصناعية كبيرة مع مجموعة كبيرة من الباحثين البارزين وطواقمهم. إضافة إلى ملايين الدولارات التي أنفقت على هذا البحث بموافقة الحكومة ودعمها.

وسأذكر بعض العلماء البارزين الذين كان لهم دور في هذا البحث:
- الدكتور فولوديمير كراسنوهولوفيتس Volodymyr Krasnoholovets رئيس قسم الفيزياء النظرية في معهد الفيزياء في كييف، أوكرانيا.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

- الدكتور فاليري بيخوف Valery Byckov عالم في قسم الفيزياء الالكترونية في معهد الفيزياء. وقد ساهم في صنع أجهزة كاشفة تعتمد على بنى دقيقة لقياس الأشعة تحت الحمراء ودرجات الحرارة والقوة الميكانيكية. وهو خبير في التحليل المجهري للمواد والبنى الدقيقة.

- الدكتور ألكساندر ستروكاش Olexander Strokach رئيس قسم أجهزة التقاط الإشعاع في معهد الفيزياء. وقد طور المستقبلات الكهروكريستالية والتي استخدمت بنجاح في أجهزة قياس الطيف الإشعاعي في الكثير من مركبات الفضاء المدنية والعسكرية (كما في المحطة الفضائية الروسية مير والأقمار التي أطلقت لاستكشاف كوكب الزهرة).

- الدكتور يوري بوغدانوف Yuri Bogdanov وهو مهندس مختص بعلم التحكم. وقد عمل لمدة عشرين عاماً في معهد أنظمة الطيران في موسكو، ثم عمل في المركز الحكومي لتصميم وتصنيع الصواريخ حيث قام بتصميم وصنع صواريخ كروز. ويعمل حالياً كنائب لرئيس المعهد العلمي والتقني للنسخ والترجمة Scientific and Tecknological Institute of Transcription, Translation & Replication . ويتابع حالياً تطوير أجهزة جديدة لدراسة الأرض من الفضاء الخارجي والتي تسمح بكشف وتحديد البنية الجيولوجية للطبقات الأرضية.

- ألكساندر سوكولوف Olexander Sokolov من كبار العلماء في معهد النسخ والترجمة . وهو متخصص في قياس وتشخيص هندسة سطح الكرة الأرضية وفي تحليل نتائج هذه القياسات.

- أوليبه كرامارينكو Oleh Kramarenko وهو جيولوجي في المؤسسة الأوكرانية لتجميع الطاقة في خاركوف، أوكرانيا. وقد كان أول من أدخل معدات

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 188

وطرقاً جديدة لفحص أعماق الأرض في أوكرانيا. وقد تضمن عمله دراسة الخواص الجيولوجية للأرض تحت الهرم الأكبر في الجيزة.

- البرفيسور كليمنكو Klimenko والبرفيسور نوسك Nosik وهما باحثان في معهد إيفانوفسكي للفيروسات التابع للأكاديمية الروسية للعلوم الطبية.

- الدكتورة ن. ب. يوغوروفا N. B.Yegorova، وهي باحثة طبية في معهد ميخنيكوف لأبحاث اللقاح التابع للأكاديمية الروسية للعلوم الطبية.

- البرفيسور أ. ج. أنتونوف A. G. Antonov، وهو باحث في معهد طب الأطفال والتوليد والطب النسائي.

.....

الفصل الثالث عشر

من "قوة الهرم" إلى "علم الهرم"

عندما كنت في برنامج إذاعي، قلت بشكل عفوي أننا ننتقل من مرحلة "دراسة قوة الهرم" إلى مرحلة "علم الهرم". وهي ملاحظة مهمة طالما أن العلم الآن يدرس طاقة الهرم ويحللها ويحاول قياسها. دعونا أولاً نلقي نظرة على بدايات الاهتمام بطاقة الهرم في القرن الماضي.

في عام ١٩٣٠ زار مخترع فرنسي يدعى أنطوان بوفي Antoine Bovis الهرم الكبير في الجيزة. وفي حجرة الملك لاحظ وجود قطة وفأر ميتين يبدو أنهما قد دخلا الهرم في وقت سابق، ولم يلاحظ على الحيوانين الميتين أي آثار للتفسخ، بل بدا وكأنهما محنطان كالمومياء. وعند عودته إلى فرنسا قرر أن يبني نماذج

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 189

للأهرام من الورق المقوى ويجرب بنفسه. وأدرك أن التوجيه مسألة مهمة فوجه نماذجه باتجاه شمال- جنوب، تماماً مثل الهرم الأكبر. ووضع منصة صغيرة في الثلث السفلي من الهرم تماماً في موقع حجرة الملك في الهرم الأكبر. ثم وضع لحماً نيئاً على هذه المنصة وتركه لبضعة أيام. خلال هذا الوقت، وبدل أن يتعفن اللحم، وجد عند فحصه بأن قطعة اللحم قد تحنطت دون أن تتعفن. هذه كانت أحد أولى التجارب التي أجريت على طاقة الهرم.

وذكرت التقارير أنه في عام ١٩٣٥ قام جون هول John Hall من الولايات المتحدة بإجراء تجارب على نماذج للأهرام مستخدماً أسلاكاً وخاتماً من النحاس، فوجد أن شحنة كهربائية قد انبعثت من قمة الهرم.

وفي عام ١٩٤٠ قرأ تقني تشيكي يدعى كارل دربال Karl Drbal عن التجارب التي أجراها بوفي Bovis . وقام بإجراء العديد منها وحصل على نفس النتائج. وقد كان أول من جرب وضع شفرة حلاقة داخل الهرم. واكتشف أن نصل شفرات الحلاقة غير الحادة تصقل بمجرد وضعها داخل الهرم لمدة معينة، وبدلاً من أن تستعمل الشفرة الواحدة للحلاقة عدة مرات يمكنك أن تستعملها لأكثر من خمسين مرة طالما أن الهرم يقوم بصقلها من جديد. وقد تقدم بطلب للحصول على براءة اختراع على نموذج الهرم الذي صنعه، وحصل عليها عام ١٩٥٩ على قيامه بصقل شفرات الحلاقة والسكاكين. ويجب أن توضع الشفرة باتجاه شمال- جنوب. بعد عدة سنوات قام باحث لامع في الولايات المتحدة هو الدكتور باتريك فلاناغان Patrick Flanagan بإجراء تجارب على الأهرام. وبوصفه أحد أول الأشخاص الذين درسوا طاقة الهرم بشكل علمي، فقد نشر أول كتاب حول هذا الموضوع في عام ١٩٧٣ بعنوان " طاقة الهرم ". لقد أراد تعريف الطاقة التي تنبعث من الأجسام ذات الشكل الهرمي (وقد زار مصر أكثر من ثلاثين مرة). وكان يعتقد أن هناك طاقة تنبعث من الهرم أطلق عليها اسم " الطاقة الكونية الحيوية ". وقد برهن على التجارب التي أجراها كل من بوفي Bovis ودربال Drbal ، وأثبت أن اللحم النيء إذا وضع داخل الهرم فإنه لن يتعفن بل سيجف ويتحنط. ويعتقد

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 190

الدكتور فلاناغان Flanagan أن هذه الطاقة تبلغ تركيزها الأعظمي في حجرة الملك، والتي تقع في الثلث السفلي من الهرم. وقد أجرى بحوثاً على أشكال أخرى غير الشكل الهرمي لكنها لم تعطي نفس تأثيرات الطاقة. إذاً إن الشكل الفريد للهرم هو مصدر هذه الطاقة الكونية الحيوية. وتابع فلاناغان Flanagan أبحاثه على تأثير الهرم وتركزت أبحاثه على الطاقة الكهرطيسية، والتصوير على طريقة كيرليان، وتقنيات أخرى لفحص هذه الطاقة. وقد سجل التاريخ اسمه كأحد أوائل الباحثين في هذا المجال.

وفي الفترة اللاحقة، قام الدكتور كراسنوهولوفيتس Krasnoholovets من أوكرانيا بمتابعة الأبحاث حول طاقة الهرم، وقام بإجراء فحص بالمجهر الالكتروني لشـــفرات الحلاقة التي أجرى عليها الاختبار، وصرح أنه تمكن من تحديد حقل طاقة الهرم (أنظر الفصل الحادي عشر).

وكما ذكرنا سابقاً في الفصلين العاشر والحادي عشر، فقد أوضحت الأبحاث التي أجراها الروس والأوكرانيون أن للشكل الهرمي تأثيراً على الأجسام الحية وغير الحية. كما أظهرت هذه الأبحاث الفوائد الصحية التي يسببها الهرم، إضافة إلى تأثيره على الحالة العقلية للأفراد. ولدى جو بار Joe Parr ودان دافيدسون Dan Davidson بيانات أولية تدل أن شكل الهرم يسبب تغيرات في وظائف الدماغ.

وقام عالم ومخترع كندي يدعى إدوارد غوروفين Edward Gorouvein كان سابقاً في روسيا وعمل مع ألكساندر غولود Alexander Golod لعدة سنوات، بمحاولات لتطوير المنتجات الهرمية وحاول توظيف حقل الطاقة الذي تنتجه الأهرام الروسية. وقد حالفه الكثير من النجاح بعمله مع أطباء الأسنان في كندا لتطبيق أفكاره ومنتجاته. وهو يعمل حالياً مع مهندسين معماريين لتصميم منازل على شكل الهرم بالاعتماد على الأهرام الروسية.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

الاسطوانات الفرعونية

في بعض التماثيل والرسومات التي تصور الفراعنة في مصر القديمة، يمكنك أن تلاحظ أنهم يحملون في أيديهم أسطوانات معدنية طويلة. ولا أحد يعلم على وجه الدقة ما هي هذه الأسطوانات وما الغاية منها. وقد قام الباحثان الروسيان سفيتلانا وسيرجي غوربونوفي Svetlana and Sergey Gorbunovy بإجراء أبحاث على وثائق ومخطوطات قديمة وخرجوا باعتقاد أنهم يعرفون مما صنعت هذه الأسطوانات وما الغاية من استخدامها. هذه الأسطوانات التي صنعوها هي أسطوانات مفرغة من الداخل مصنوعة من النحاس (في اليد اليمنى) ومن الزنك (في اليد اليسرى)، مع حشوة (محتويات) خاصة في كل منها. وقبل وضع هذه الحشوة داخل الأسطوانات تم وضعها لمدة ١٢ يوماً داخل الهرم الروسي الذي يبلغ ارتفاعه ٢٢ متراً. ويفترض أن هذه العملية تعزز طاقة هذه الحشوة.

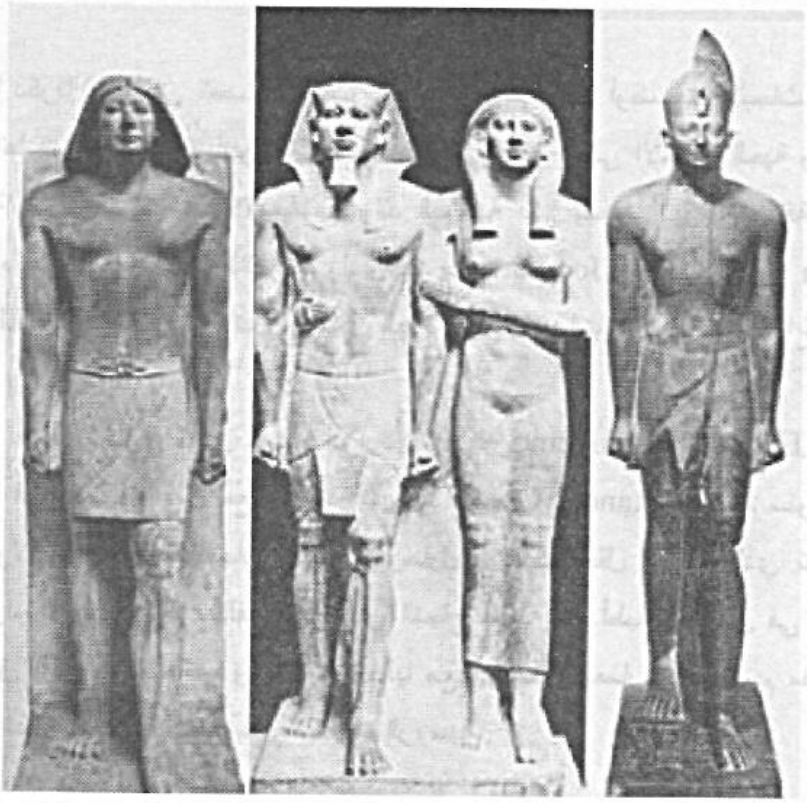

لاحظوا الاسطوانات التي تحملها هذه التماثيل بأيديها

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

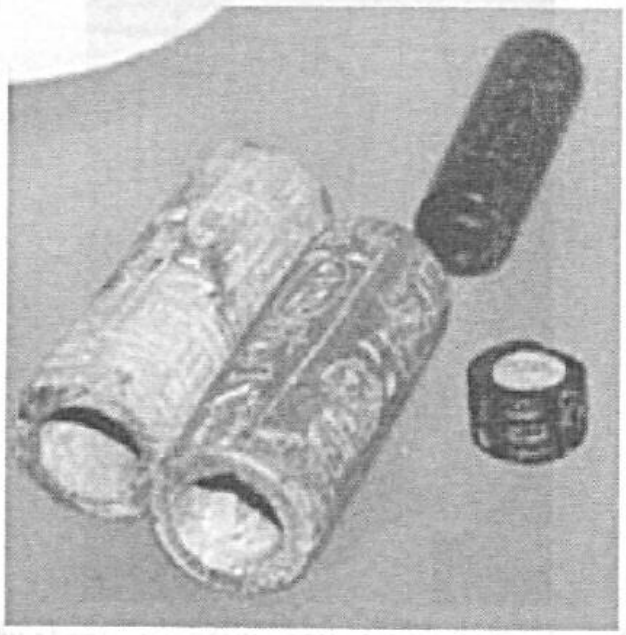

اسطوانات أثرية فرعونية تم اكتشافاها في مصر

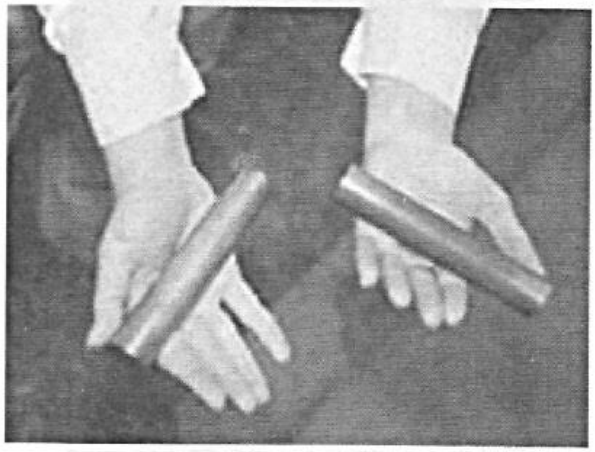

الاسطوانات الروسية الحديثة التي تم تصميمها بنفس المبدأ الفرعوني

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

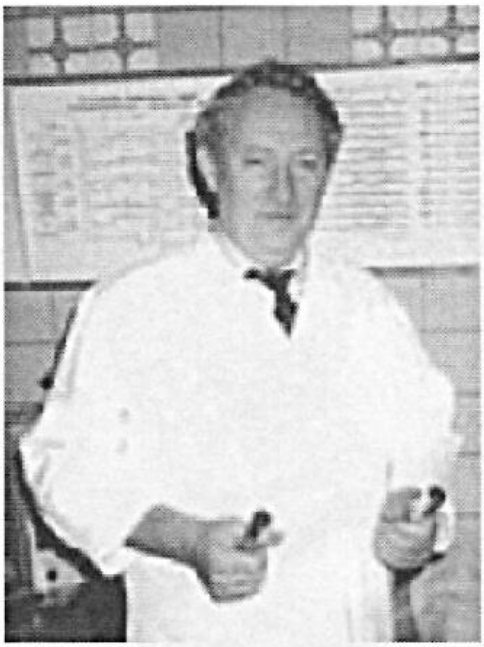

البروفيسور "م.أ. نيكولين" يحمل هذه الاسطوانات في يديه

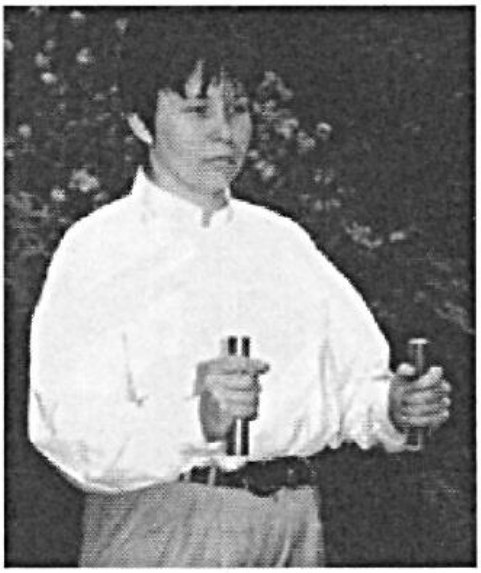

إحدى الاختبارات الجارية على هذه الاسطوانات، دراسة ردود الفعل الجسدية

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

هناك العديد من الناس الذين يستعملون هذه الأسطوانات بهدف الاستشفاء النفسي والجسدي، وهي شائعة جداً في مجالات الطب البديل في روسيا. ويقول الأشخاص الذين يستعملونها أنها تعزز الذاكرة والبديهة والجهاز المناعي، وتقلل من الضغط والإعياء. إنه منتج فريد من نوعه كونه يعتمد على علوم المصريين القدماء وعلى الأهرام الروسية.

.....

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 195

*أبحاث الطبيب الهندي*كيرتي بيتاي Kirti Betai

من أغرا Agra، الهند

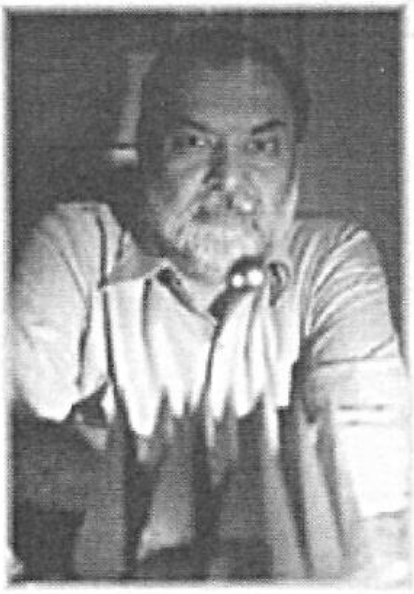

لقد استخدم الهندي كيرتي بيتايKirti Betai ، وهو باحث في الأهرام، البنى الهرمية في معالجة أكثر من خمسين ألف مريض في السنوات العشر الماضية. وهو يرى أن الهرم الأكبر في الجيزة وبقية الأهرام المبنية حول العالم قد صممت لعزل الأجساد المحنطة من التفاعل مع البيئة المحيطة وبالتالي فإنها تمنع تفسخها. إن أي تفاعل سيؤدي إلى تغير إما خسارة أو كسب للطاقة، وبما أن عمليات التبادل في الطاقة تلقائية ومستمرة فإن التغير هو الشيء الوحيد الثابت في هذا الكون.

إن الشكل الهرمي يقوم بدور الهوائي الذي يلتقط ويخزن ويسرع جزيئات الطاقة من مصدرها. تماماً مثل هوائي التلفاز أو الراديو المصنوع من مواد مماثلة، فهو يقوم بالتقاط الإشارات المتنوعة بسبب أشكالها الهندسية المختلفة.

إن الأهرام المصنوعة من مواد مختلفة أو بأشكال هندسية وحجوم مختلفة تلتقط جزيئات طاقة مختلفة من البيئة المحيطة ولذلك يكون لها ميزات مختلفة. والأهرام المصنوعة من نفس المواد وبنفس الشكل والحجم والموزعة في مناطق

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

مختلفة ستلتقط حقولاً مختلفة من الطاقة. وبما أن البيئة المحيطة بها تختلف فإن الحقول التي تنتجها سيكون لها خصائص مختلفة.

أحد الأهرامات التي بناها كيرتي بيتاي

أبحاث حول طاقة الشفاء للشكل الهرمي

يعتبر كيرتي بيتاي مؤسس علم الفاستو) Vastuاسم للطاقة الحيوية التي يتعامل بها) الحديث، وذكرنا كيف قام بمعالجة أكثر من ثلاثين ألف مريض بين عامي ١٩٩٢ و ٢٠٠٠ عن طريق وسائل علاجية طورها بنفسه تعتمد على طاقة الشكل الهرمي. وهو محامٍ وكان يعمل أيضاً في مجال تصنيع المواد البلاستيكية الخام في مومبي Mumbai في الهند.

إضافة إلى تجربته لطاقة الهرم في علاج الأمراض وحالات الاضطراب، فقد قام بتجربتها في تصحيح حقول قوى الطاقة لأكثر من خمسة آلاف مبنى وقطعة أرض من مختلف الأشكال والأحجام، نذكر منها: منشآت سكنية وتجارية وصناعية، مزارع وحدائق، مستشفيات ومدارس ومطاعم وحوانيت، عيادات بيطرية ومنشآت لتخزين الحبوب.... إلخ.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

أمثلة على بعض العلاجات

ضمور العضلات بسبب سوء التغذية

ـ أصيبت الآنسة نيهاريكا جاين Niharika Jain بضمور العضلات عندما كانت في الثانية من عمرها.

ـ تم إحضارها إلى السيد كيرتي بيتاي Kirti Betai عندما أصبحت في الرابعة عشرة من عمرها، وكانت غير قادرة على الوقوف على قدميها أو الاستحمام لوحدها.

ـ خضعت لبرنامج علاج بطاقة الهرم وأعطيت عشرة أهرام صغيرة مشحونة مسبقاً بطاقة الهرم لتضعها تحت سريرها في المنزل.

ـ طلب منها أن تزور مركز دايا دهار للعلاج الذاتي Daya Dhaar Self Care Center في أغرا في الهند. وكان برنامج العلاج يتضمن الجلوس داخل مجسم هرمي الشكل مرتين يومياً ولمدة ساعة في كل مرة.

ـ بعد سنتين من العلاج تمكنت من الوقوف على قدميها دون مساعدة لمدة ٤٥ دقيقة، وأصبحت تقوم بعاداتها الشخصية لوحدها ودون مساعدة.

ـ كما أشار تحليل الدم إلى أنها شفيت من السبب الوراثي الذي أصابها بضمور العضلات.

ـ لم يعد الآن مطلوباً منها أن تأتي إلى مركز العلاج الذاتي، ولكنها نصحت بأن تتابع علاجها بطاقة الهرم في المنزل وأن تقوم ببعض تمارين اليوغا البسيطة لبناء عضلاتها التي أصبحت ضعيفة بسبب قلة استخدامها لفترة طويلة.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

ضيق الشرايين

ـ عانى السيد نيتين واليا Nitin Walia من نوبة قلبية منذ اثني عشر عاماً قبل أن يتعرض للنوبة الثانية، فطلب منه الأطباء إجراء عمل جراحي طارئ.

ـ نصحه الطبيب بأن يستريح في السرير لمدة شهر كامل، ووضع تحت المراقبة الطبية لتحضيره للعمل الجراحي.

ـ في هذه المرحلة اتصل بالسيد كيرتي بيتاي Kirti Betai فأعطاه عشرة أهرام صغيرة مشحونة مسبقاً بطاقة الهرم ليضعها تحت سريره.

ـ نصحه باتباع برنامج غذائي دقيق وبأن يعرّض الطعام الذي يتناوله لمجال طاقة الهرم لمدة ١٥ دقيقة.

ـ بعد شهر واحد شعر بأنه قد تعافى تماماً ولم يعد يحس بأي ألم في صدره.

ـ بعد أن أخبر طبيبه بذلك أظهر التخطيط الكهربائي للقلب تحسناً بنسبة ٧٥ % في عمل القلب.

ـ كما أظهر تصوير الأوعية أن البطين الأيسر كان طبيعياً ولم تعد هناك حاجة لأي عمل جراحي.

منظومة طاقة الهرم المستخدمة في هذه العلاجات

ـ إن منظومة طاقة الهرم قد صممت بعناية عن طريق انتقاء المواد والشكل والحجم واللون بحيث تتطابق مع تردد طاقة الشرايين في حالة السيد نيتين واليا Nitin Walia ومنظومة العضلات في حالة الآنسة نيهاريكا Niharika.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

ـ كما يقوم المغناطيس بمغنطة جزيئات الحديد فقط إذا وضعت ضمن مجاله المغناطيسي لفترة معينة، كذلك مع منظومة طاقة الهرم حيث لا تقوم بالتأثير إلا على منظومات الطاقة التي تمتلك نفس تردد الطاقة.

ـ إذا عرضنا شخصاً مصاباً بتضيق الشرايين لمنظومة طاقة الهرم الذي له تردد الكبد مثلاً فإن العلاج بطاقة الهرم سيكون دون جدوى.

ـ لكل منظومة طاقة شيفرة ضمنية خاصة تمنحها الحماية من الخلل عند تفاعلها مع أية منظومة طاقة أخرى.

ـ لذلك فإن الكبد لن يستجيب لهرم يحتوي على منظومة طاقة ذات تردد مختلف عن ترددة.

ـ إن الهرم المستخدم لعلاج الكبد قد لا يكون بالضرورة قادراً على علاج القلب إلا إذا كان شكل أمواج الطاقة يحتوي على تردد القلب أيضاً.

ـ يمكن تغيير تردد طاقة الهرم عن طريق تغيير المواد الداخلة في بنائه أو في تغيير شكله أو حجمه أو لونه.

ـ دلت التجارب على فعالية بعض المواد في علاج الأمراض التي تصيب أعضاء معينة من الجسم وهي موضحة في الجدول التالي:

المادة المستخدمة في بناء الهرم	*مكان المرض في الجسم*
الذهب	القلب
الفضة	الرئتين
النحاس الأحمر	الأوردة الدموية
النحاس الأصفر	الكبد
المعدن الأبيض	الطحال

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

خشب التيك Teak	القولون
الحجر الكلسي	العظام
الزجاج	الأوردة، الطحال
الرخام	الدماغ
الياقوت	الغدد
الزمرد	المورثات
الجرانيت	DNA

ـ لقد قمنا بتطوير سبيكة معدنية تتألف من خمسة معادن مختلفة (DD-Metal) بنسب مختلفة لإنتاج شكل من أمواج الطاقة للهرم بحيث يشمل الحالات الـ ١٢ السابقة في هرم واحد.

ـ وكان هذا ممكناً نظراً للتفاعلات التلقائية بين المعادن المخلوطة بنسب معينة بحيث تنتج طيفاً أو مجالاً أوسع من الطاقة مما ينتجه كل من مكوناتها على حدة.

ـ إن سلوك منظومات الطاقة غير خطي. فمن المعروف أنه ضمن المسرّع تتصادم ذرات عنصرين مختلفين وتنتج جزيئات ذرية تختلف عن جزيئات كلا العنصرين.

ـ باستخدام أنماط سلوك منظومات الطاقة فقد تمكنا مؤخراً من تطوير منظومة علاج بطاقة الهرم على النحو التالي:

١ـ هرم مصنوع من السبيكة المعدنية الخاصة (DD-Metal) أبعاده ١×١×١ إنش وضع داخل هرم آخر مصنوع من الألياف الزجاجية أبعاده ٢×٢×٢ إنش.

٢ـ أربع قطع مستديرة من النحاس الأصفر قطر كل منها ١ إنش وضعت داخل صفيحة من الألياف الزجاجية أبعادها ٤×٤ إنش.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

٣ــ كرة فولاذية قطرها ٨/١ إنش وضعت داخل كرة من الألياف الزجاجية قطرها ١ إنش.

٤ــ قلادة من النحاس الأصفر مطلية بالنيكل قطرها ١ إنش.

٥ــ تم شحن جميع التجهيزات السابقة الذكر بطاقة الهرم ضمن مركز حقل الطاقة الأم الناتج عن ٣٦٠٠٠ هرماً حتى درجة الإشباع. بعد ذلك تم اختبار منظومة طاقة الهرم المكونة من الأجزاء الأربعة السابقة على العديد من المرضى الذين يعانون من أمراض مختلفة، ووجد أن هذه المنظومة قادرة على تحريض شفاء تلقائي لكل الحالات.

مصدر الإلهام

من أين جاء كيرتي بيتاي بهذه الفكرة الجديدة للعلاج

إن مجموعة أهرام الجيزة قد استحوذت على اهتمام البشرية لعدة قرون.

إن الوقت والاهتمام والجهود التي بذلها المجتمع العلمي الحديث في محاولة فهم ما أنجزه المصريون القدماء، أو أياً من كان قد بنى أهرامات الجيزة، يفوق بكثير ما تطلبه الأمر من المهندسين العباقرة القدماء في تحويل أهرامات الجيزة إلى واقع حقيقي.

لقد سخّر المئات من العلماء وقتهم الثمين واهتمامهم وطاقتهم في محاولة لكشف أسرار الأهرامات وفك رموزها. ومئات منهم بذلوا جهودهم وطاقتهم في العثور على لقى أثرية أثناء حملاتهم الاستكشافية.

أولئك الذين أرادوا العثور على اللقى الأثرية كان همهم النجاح الشخصي، طالما أن معرفة الإنسان ستبقى قاصرة ولن تصل إلى الكمال. فعندما تصل معرفة الإنسان إلى الكمال، لن يبقى العارف بالحقيقة بشراً، بل سيصبح إلهاً متجسداً في

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ
Page 202

شكل بشر. ولن يرى ضرورة لجمع الأدلة لتعريف الآخرين بالحقيقة التي يعرفها. وإذا تجاهل الآخرون اكتشافه أو رفضوه فليس ذلك أمراً مهماً، فالأرض كانت مستديرة حتى قبل أن يكتشف غاليلو ذلك.

بعد قراءته لمقالة حول تجارب الفرنسي بوفيس Bovis فيما يتعلق بحقل قوى طاقة الهرم، بدء كيرتي بيتاي Kirti Betai والذي كان يعاني قصوراً في وظائف الكبد والكلى بسبب التأثيرات الجانبية للأدوية والذي عانى من غيبوبة جعلته يقترب من الموت عام ١٩٨٤، بدء بحثه حول منظومة طاقة الهرم في محاولة لتحسين وضعه الصحي.

وخلال سنتين كان بيتاي Betai قد بنى عشرة آلاف هرم مختلفة الأشكال والأحجام والألوان ومن مواد مختلفة عن طريق التشخيص بواسطة البندول لعلاج كبده وكليتيه وقلبه ونخاعه الشوكي.

بعد مرور عامين، بدأ بيتاي Betai يعمل لمدة ١٥ ساعة يومياً دون أي شعور بالإرهاق، أو الألم، ودون استخدام أية أدوية، وقد كان قبل ذلك يعجز عن الجلوس مدة ٣٠ دقيقة.

وبنفس الوقت شفيت زوجته تماماً من الربو المزمن، والتهاب القولون، والاكتئاب.

في السنوات العشر اللاحقة، تمكن من شفاء أكثر من ثلاثين ألف مريض مصابين بجميع أنواع الأمراض المعروفة شفاء كاملاً، حيث زالت الأعراض الخارجية للمرض وأكدت التحاليل الطبية شفاء هؤلاء المرضى مما كانوا يعانونه، ومن هذه الحالات: ضيق الشرايين (التصوير الشعاعي)، ضمور العضلات وداء السكري (تحليل الدم)، زوال حصيات المرارة (الأمواج فوق الصوتية).

وغيرها الكثير من الأمراض التي تم علاجها بنجاح ومنها: الأيدز، فرط الحساسية، التهاب المفاصل، الربو، ضعف التركيز، ضيق الشرايين، الحروق، الإرهاق المزمن، السرطان، الاكتئاب، الإدمان، داء السكري، الصرع، التهاب

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

الألياف العضلية، النقرس، فرط التوتر، الأرق، الصداع النصفي (الشقيقة)، ضمور العضلات، شلل الأطفال، الشلل، الروماتيزم، الفصام (انفصام الشخصية)... إلخ.

تم تدعيم حقل الطاقة الأم الناتج عن الـ ١٠٠٠٠ هرماً بـ ٢٦٠٠٠ هرماً إضافياً خلال السنوات العشر اللاحقة، فأصبح المجموع ٣٦٠٠٠ هرماً، وتم توحيد حقول طاقتها في شكل موجة موحد هو منظومة طاقة الهرم.

إننا نعيش في كون جوهره الطاقة. جميع أشكال الطاقة الحيوية وغير الحيوية هي أشكال حياة تحتوي على جزيئات طاقة ضمن جميع الذرات المكونة لهذه الأشكال.

إن أشكال الطاقة غير الحيوية هي عبارة عن شكل ساكن من الطاقة كما تبدو لنا. أما أشكال الطاقة الحيوية فهي تتفاعل مع البيئة المحيطة بها بما يضمن استمرارها وهي تنتج مخلفات لهذه التفاعلات. إن نفس الأمر يحدث مع الأشكال غير الحية لكننا لا نستطيع إدراك نشاطها عبر حواسنا.

تتفاعل جميع منظومات الطاقة مع بعضها البعض بشكل مستمر وتلقائي، ولا تشكل المسافات بينها أي عائق. تنزع كل منظومة طاقة إلى الاستقطاب بحيث تصبح منظومة حركية. والاستقطاب هو تركيز جزيئات الطاقة في مكان واحد (القطب الموجب)، ويناظره في مكان آخر (القطب السالب) النقص الحاصل في كمية هذه الجزيئات.

لا يمكن حدوث أي نشاط ضمن المنظومة إلا إذا كانت ثنائية الأقطاب. قبل بدء الحياة كان هناك منظومتان من الطاقة؛ الأولى كانت واعية وحركية (القطب الموجب)، والأخرى كانت مستنزفة وساكنة (القطب السالب) لذلك كانت تعتمد على طاقة القطب الموجب كونها غير قادرة بذاتها على الفعل.

إذاً كان في البداية منظومة طاقة حركية، ومنظومة طاقة كامنة.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

عبر التفاعل الطويل والمستمر بين هاتين المنظومتين حدثت عملية تشكل الحياة في الكون. ويعتبر التفاعل الأول الذي أدى إلى جعل جزيئات المنظومة الكامنة نشيطة وحركية هو لحظة بدء الحياة في الكون.

هناك الآن منظومتان نشيطتان من الطاقة وتفاعلهما هو الذي يؤدي إلى حالة الحركة في الكون. فالمنظومة الواحدة أصبحت اثنتين، والاثنتين أصبحتا ثلاثة .. وهكذا.

وبنفس العملية تتم كل أشكال الحياة في مجموعتنا الشمسية وغيرها من المجموعات الأخرى. ففي رحم الأم تتحد خليتان من الأبوين في خلية واحدة جديدة من كائن جديد، وهذه الخلية الجديدة تبدأ بالانقسام إلى خليتين ثم إلى أربع خلايا .. وهكذا، إن أي عملية تطور تتم وفق نظام هرمي.

بدون النموذج الهرمي لن يكون هناك نشاط أو تنظيم للحياة. إن أي نظام لا بد أن يكون هرمياً ليضمن بقاءه. فالدولة لا بد أن يكون لها رئيس واحد (مهما كان اسمه)، والشركة لها مدير واحد، والأسرة (الخلية الأصغر في المجتمع) لها مسؤول واحد هو الأب.

إن النموذج الهرمي إذاً يمثل عملية التطور، والإدراك، والحياة.

لكل منظومة طاقة تردد، وحجم، وشكل، ولون، وصوت خاص بها. فإذا كانت منظومتان متطابقتان تماماً في كل تلك الوجوه، فإنهما لن تبقيا اثنتين بل ستتحدان تلقائياً مكونتين منظومة واحدة.

لحدوث أي تفاعل لا بد من وجود منظومتين من الطاقة، تؤثر إحداهما على الأخرى عن طريق أمواج الطاقة. وخلال هذه التفاعلات تحدث بعض التغيرات في كلا المنظومتين. وقد يكون التغير في التردد أو الحجم أو الشكل أو اللون أو الصوت أو في هذه الوجوه الخمسة مجتمعة.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

خلال هذا التطور لا يحدث في نواة الطاقة أي تغيير. إن النواة الأصلية للطاقة والتي بدأت هذا التطور الأبدي للكون تبقى كما هي دون أي تغيير. ونحن غالباً ما نشير إليها بأنها الله.

في جميع مستويات التطور والحياة تبقى هذه النواة الأصلية ثابتة وما يتغير هو شكلها فقط، فالماء مثلاً يتحول إلى بخار (الحالة الغازية) والبخار يتحول إلى ماء (الحالة السائلة) وكذلك يتحول الماء في المناطق القطبية إلى جليد (الحالة الصلبة)، كل هذا يجري دون أن يطرأ أي تغيير على النواة الأصلية.

إن النواة الأصلية ذات نظام هرمي، وكذلك نشاطها؛ فالموجة الضوئية تنبثق من مصدرها وتبتعد عنه، كذلك الأمر بالنسبة للأمواج المغناطيسية والأمواج الصوتية.

إن كلمة الهرم Pyramid في الإغريقية مكونة من قسمين Pyr : وتعني النار أو الحرارة أو الطاقة، و Amid: وتعني المركز أو المنتصف أو الأصل. إذاً إن أصل الطاقة أو مركز الطاقة هو تماماً ما تعنيه كلمة الهرم. إذاً فالهرم هو أحد أشكال الحياة، التي لا تخضع للتبدل أو التغير، ولكنها قادرة على إحداث التغير في البيئة المحيطة بها.

في أي تبادل للطاقة فإن شكل كلا المنظومتين يتغير. ولكن عند التفاعل مع الهرم حتى نواة الطاقة للمنظومة الأخرى تتغير. وهذا هو الفارق الجوهري بين أية منظومة للطاقة ومنظومة طاقة الهرم.

هذا يفسر عدم تفسخ خلايا الأجسام الميتة عند وضعها داخل حقل طاقة الهرم.

إنه أمر ممكن فقط عندما يتم تسريع منظومة الطاقة إلى سرعة تجعلها دائمة الحركة. وهذه الحركة الدائمة تعني عدم حدوث تغير بسبب التفاعلات، والتي تحدث فقط عندما لا تكون هناك حركة. فمثلاً إن الجزيئات الدقيقة التي تدور حول النواة هائلة السرعة بحيث يمكننا القول أنها موجودة في كل مكان حول النواة في

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 206

كل لحظة، وعند ذلك يمكننا القول أنها لا تتحرك طالما أنها موجودة في كل مكان، لذلك فإنها لا تصاب بأي تغير، وهذه هي حالة الحركة الدائمة.

في حالة الحركة الدائمة فإن جزيئات الطاقة تكون في حالة تفاعل دائم مع جميع منظومات الطاقة دون أن تصاب هي بأي تغير نتيجة لهذا التفاعل، وهذه هي الحال في منظومة طاقة الهرم.

إن هناك حقائق معينة في الحياة لا يمكن تفسيرها وشرحها بالكلمات فقط، بل يجب تجربتها. فلا يمكن للمرء أن يفهم تماماً معنى قولنا أن الماء يروي الظمأ إلا إذا شرب الماء حين يكون ظمئاً. ما زال الجنس البشري غير قادر على فهم ظواهر كثيرة مثل النوم أو كيفية عمل المغانط، ومع ذلك فكل شخص ينام ويستخدم المغانط في الحياة اليومية. وبشكل مماثل فإننا لن نفهم طاقة الهرم إلا حين نقوم بتجربتها بأنفسنا.

تكوين مجال طاقة الهرم

(حسب رأي وتحليل كيرتي بيتاي)

لقد قام الآلاف حول العالم وما زالوا بإجراء الاختبارات على قوى الهرم. وقد كرر العديد منهم قانون "المقطع الذهبي" التي بنيت وفقه أهرامات الجيزة، وجرب آخرون أحجاماً وأشكالاً وألواناً وأصواتاً مغايرة لزيادة قوى الهرم. ولاحظ بعضهم أن الأهرام تتبع سلوكاً مختلفاً من وقت لآخر، ومن شخص لآخر، ومن مكان لآخر. وبدا لهم أن هذا الأمر هو أحد الجوانب الغامضة في قوى الهرم.

الأسرار الأخرى التي أحاطت بأهرامات الجيزة هي:

١ــ كيف تم بناؤها؟

٢ــ من بناها؟

٣ــ لماذا بنيت ؟

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ

إن التحريك عن بُعد هو الطريقة الوحيدة لنقل أجسام ثقيلة من مكان إلى آخر، وهي لم تكن متبعة في مصر القديمة وحدها بل في أجزاء كثيرة من العالم. والدلائل على ذلك موجودة في الثقافات القديمة لمصر والصين والهند.

هناك ما يكفي من الأدلة لجعلنا نتأكد أن الجهود والتقنيات التي استخدمت في بناء الأهرامات المصرية كانت خاصة بالمصريين القدماء وليس بأحد غيرهم.

إن نتيجة أي عمل تعتمد على الغاية منه. فالغاية من بناء الأهرامات بالنسبة للسيد بيتاي Betai هي معالجة نفسه. أي أن حقل الطاقة الأم الناتج عن الـ ٣٦٠٠٠ هرماً المبنية في أغرا في الهند محصور بالأغراض العلاجية.

إن الهدف الذي بنيت من أجله أهرامات الجيزة مختلف، لذا فإن تكوين طاقتها مختلف أيضاً. إن تردد، وحجم، وشكل، ولون، وصوت أية منظومة للطاقة يعكس الهدف الذي صنعت من أجله.

إذاً هذه المعلومات مشفرة – إذا جاز لنا القول – داخل أهرامات الجيزة. وهناك الكثير من وجهات النظر المتعارضة حول الهدف من بناء هذه الأهرامات. ولا يعتبر هذا أمراً مفاجئاً إذ أن لكل باحث منظوره الخاص وما يراه أو يختبره محدد بهذا المنظور. أعتقد أن أهرامات الجيزة قد بنيت لأكثر من هدف، أي يمكننا القول أنها منظومة طاقة متعددة الأغراض.

لقد بنيت الأهرام الموجودة في أغرا في الهند لغاية واحدة، ولكن مع الوقت فإن حقل قوى الطاقة قد تطور إلى منظومة طاقة متعددة الأغراض. إن حقل قوى طاقة الهرم قد نما مع مرور الوقت، إنه منظومة حية.

يعمل شكل الهرم كعاكس أو هوائي عملاق، وكمولد قوي للطاقة وذلك تلقائياً وفي نفس الوقت. وإن وظيفة أمواج الطاقة تتحدد تبعاً لتصميمه ونمط بنائه. أي أن وظيفة منظومة الطاقة تتحدد وفقاً لترددها، وحجمها، وشكلها، ولونها، وصوتها،

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ
Page 208

إضافة إلى نوع المادة المستخدمة في بنائها، وموقعها، واتجاهها، واصطفافها بشكل ينسجم مع البيئة المحيطة بها.

في اللحظة التي يتم فيها تكوين الشكل الهرمي فإنه يبدأ بالتفاعل مع البيئة المحيطة ويولد ضمنها شكلاً لأمواج الطاقة. إذاً إن شكل موجة الطاقة (التردد- الحجم- الشكل- اللون- الصوت) المتولدة من هرم معين سيكون مرتبطاً بالعوامل التي ذكرناها سابقاً.

من ضمن هذه العوامل السبعة (المادة المستخدمة في بناء الهرم- الشكل- الحجم- اللون- الصوت- الموقع- التوجه- الاصطفاف) يعتبر عامل الموقع هو الأكثر أهمية. وقد ذكر أحد العلماء المشهورين أن العوامل الثلاثة التي تؤثر على نجاح أي عمل هي: الموقع ثم الموقع ثم الموقع.

والسبب في أهمية الموقع هو أن الهرم سيولد قوى الطاقة من جزيئات الطاقة المتوفرة في البيئة المحيطة. فالموقع هو الذي سيحدد النتيجة النهائية؛ أي سيحدد تردد، وشكل، وحجم، ولون، وصوت شكل موجة الطاقة لمنظومة طاقة الهرم.

العامل الآخر الهام في التأثير على النتيجة النهائية هو المواد التي تدخل في بناء الهرم. فهذه المواد هي التي تحدد تكوين الطاقة؛ أي: من جزيئات الطاقة الموجودة كم من الجزيئات سيتم امتصاصها بواسطة منظومة طاقة الهرم؟

يأتي بعد ذلك لون وشكل وحجم الهرم، فهذه العوامل مجتمعة تحدد لون وشكل وحجم موجة الطاقة الناتجة عن المنظومة.

وفي النهاية يجب أن يتوافق شكل موجة طاقة منظومة الهرم مع الغاية التي أُنشئ من أجلها. أي أن العوامل السبعة التي ذكرناها يجب أن يتم انتقاؤها وفقاً للغاية التي بنيت من أجلها منظومة طاقة الهرم.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 209

هذا هو السبب الرئيسي الذي جعل معظم الباحثين يجدون أن سلوك الأهرام التي بنوها بأنفسهم يختلف من شخص إلى آخر ومن موقع إلى آخر ومن وقت إلى آخر. فمع أنهم طبقوا نفس شكل الهرم الأكبر في الجيزة إلا أن بقية العوامل كانت مختلفة، وربما كانت غير متوافقة مع الغاية التي أنشئ من أجلها الهرم. وقد بنيت هذه الأهرام وجُرّبت في مواقع مختلفة خلال فترة الحضانة بالنسبة لمنظومة الطاقة؛ أي أن شكل موجة الطاقة لم يكن قد استقر بعد أو كان ما يزال في طور النمو.

لتجاوز بعض هذه الصعوبات، فقد تم تشكيل حقل الطاقة الأم في أغرا في الهند باستخدام عدد كبير من الأهرام الصغيرة المصنوعة من جميع المواد الممكنة مثل: الذهب، الزئبق، الفضة، النحاس الأحمر، النحاس الأصفر، الفولاذ، الألمنيوم، الألياف الزجاجية، البلاستيك، الكرتون المقوى، الورق، الخشب، القماش . . . إلخ.

لقد استخدمنا حوالي ٣٧ عنصراً من أصل ٨٤ موجودة في نظامنا الشمسي لإنشاء أكثر من ٣٦٠٠٠ هرماً.

الحقيقة أننا إذا قمنا ببناء نسخة عن الهرم الأكبر في الجيزة في أي مكان آخر، فلن يكون له نفس شكل موجة الطاقة. هناك ثلاثة مواقع فقط على هذه الأرض يمكن فيها للهرم الأكبر أن ينتج أشكالاً متطابقة من أمواج الطاقة.

وعلى الأقل هناك ستة مواقع على سطح الأرض يمكن فيها بناء منظومة طاقة الهرم لتحقق الفائدة للجنس البشري.

هذه المواقع ليست ثابتة، بل تتغير بمرور الوقت.

إن عدد أمواج الطاقة ضمن كل حزمة من الطاقة مرتبط بحجم هذه الحزمة، وحجم هذه الحزمة من الطاقة مرتبط بشكل وحجم وعدد الأهرام التي المشكلة لحقل قوى طاقة الهرم.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

إذا كانت طاقة الهرم قادرة على تحويل منظومة الطاقة المستهدفة إلى حالتها الأصلية، فإن الهرم وحده سيكون قادراً على إحداث التغيير في المنظومة المستهدفة.

إن الأبحاث التي أجريت حتى الآن من قبل علمائنا المشهورين مذهلة حقاً. ولا بد من الإشارة بشكل خاص إلى الأبحاث التي أجراها كل من الدكتور بوفي Bovis (فرنسا)، والدكتور لوي ألفاريز Lui Alvarez (الولايات المتحدة)، والدكتور باكستر Baxter (الولايات المتحدة) والتي تتعلق بمنظومة طاقة الهرم. على الرغم من أن أبحاث الدكتور باكستر Baxter كانت تتعلق بشكل أساسي بتفاعلات أشكال الطاقة بين النباتات، والحيوانات، والبشر، إلا أن أبحاثه قد شكلت زاداً قيماً للسيد كيرتي بيتاي Kirti Betai.

وعبر السيد كيرتي بيتاي Kirti Betai عن امتنانه العميق وتحياته الكبيرة لجميع الباحثين الذين أسهمت أعمالهم في بحثه حول القوى العلاجية لطاقة الهرم. إن مصدر كل المعارف وكل الطاقات واحد، وكل من سخّر وقته وجهده وطاقته لاكتشاف أي جديد فإنه بلا شك يمهد الطريق لكل من سيأتي بعده حتى لا يواجهوا الصعوبات التي واجهها.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 211

مشاريع الأبحاث التي أجراها البروفيسور
باتريك فلاناغان
Patrick Flanagan, M.D., Ph.D.

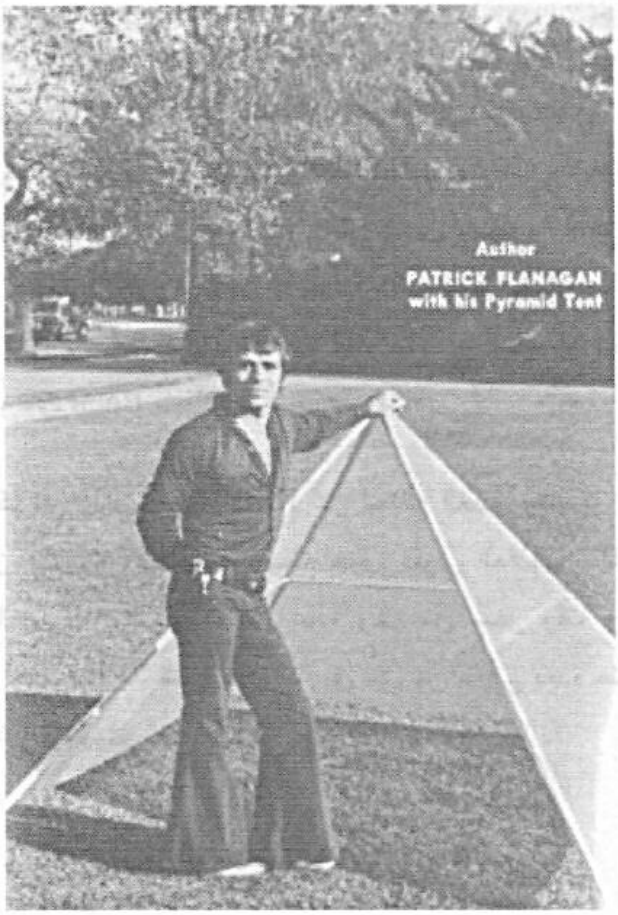

باتريك فلاناغان أيام شبابه في بداية السبعينات أمام خيمة على شكل هرم

مقتطفات من كتاب "طاقة الهرم" للدكتور فلاناغان الذي نشر عام ١٩٧٣ . من الفصلين الرابع والسادس.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 212

الفصل الرابع- أبحاث حول شكل الهرم

لقد قرأت بمتعة كبيرة التقرير الذي نشره بوفيس Bovis واصفاً اكتشافه لقوة التحنيط التي يمتلكها الشكل الهرمي. وكوني كنت أقوم باختبار وقياس الطاقة الحيوية بواسطة النيروفون والعديد من الأجهزة الأخرى، فقد بدأت سلسلة من التجارب المكثفة على الشكل الهرمي لأرى إذا كان بإمكاني اكتشاف أسراره العظيمة.

لقد بدأت بإعادة تكرار التجارب التي أجراها بوفي Bovis على أهرام ذات أبعاد مختلفة، باستخدام التصوير على طريقة كيرليان ومقاييس الفولط والحقول الكهربائية الساكنة. وقد تمكنت من قياس الفروقات بين تأثيرات هذه الأهرام المختلفة على الكائنات الحية كالنباتات والبشر.

كانت أول التجارب حول حفظ الأغذية كالهامبرغر والبيض والحليب. وكانت نتائجها مشجعة جداً. وقد كان غريباً أن أدرك أنني بواسطة قطع صغيرة من الورق المقوى تمكنت من صنع شكل يستطيع أن يركز نوعاً معيناً من الطاقة تستطيع أن تجفف الطعام دون أي مصدر خارجي للطاقة. أما العينات التي بقيت خارج الهرم فقد تعفنت مما اضطرني لرميها.

وقد أشار بوفي Bovis ودربال Drbal في تقاريرهما أن الطاقة كانت تتركز في مستوى حجرة الملك أي في الثلث الأول من المسافة بين قاعدة الهرم الأكبر وقمته. أما أبحاثي الخاصة فقد دلت أن الطاقة موجودة ضمن الهرم. فقد تمكنت من تجفيف الطعام في أي مكان داخل الهرم. وبقياسات دقيقة، تمكنت من التأكد أن التركيز الأعظمي للطاقة كان في مستوى حجرة الملك، ولكن التأثير كان موجوداً في جميع مناطق الهرم. ومع الأبحاث الأخرى التي أجريتها على أهرام مصنوعة من مواد مختلفة تمكنت من الوصول إلى أدلة تتعلق بطبيعة هذه الظاهرة.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

وسأصف لكم بعضاً من أجهزة قياس الطاقة التي استخدمتها. بعض هذه الأجهزة تقيس تأثيرات الطاقة على أجسام أخرى.

وقد جربت أشكالاً هندسية أخرى غير الشكل الهرمي ولكنني لم أحصل على نفس النتائج التي حصلت عليها من شكل الهرم الأكبر في الجيزة. وهذه الأشكال الأخرى مثلاً: مخروط، هرم مثلث القاعدة، ثماني وجوه، مجسم ذو اثني عشر وجهاً، مجسم ذو عشرين وجهاً . . إلخ.

.....

الفصل السادس- مشاريع الأبحاث حول شكل الهرم

كنتيجة للبحث الأولي، فقد بدأت سلسلة من الأبحاث تتعلق بشكل الهرم نفسه. وفيما يلي جدول بأبعاد هذه الأهرام:

القاعدة	*الجانب*	*الارتفاع*
٦	٥,٧	٣,٨
١٢	١١,٤	٧,٦
٢٤	٢٢,٨	١٥,٣
٣٦	٣٤,٣	٢٢,٩
٧٢	٦٨,٥	٤٥,٨

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 214

إن هذه الأبعاد تعتمد على الأبعاد الدقيقة للهرم الأكبر في الجيزة. وقد استخدمت هذه الأبعاد في التجارب التي قمت بإجرائها، كون الهرم الأكبر في الجيزة يعتبر الهرم الوحيد في العالم الذي يحتوي على فتحات للتهوية. وقد قمت بإجراء تجارب على أهرام فيها نوافذ على الجوانب. ويبلغ قطر هذه النوافذ ثلث طول القاعدة. ولم تقلل هذه النوافذ من وظيفة الهرم بل يبدو أنها تساهم في العمليات التي تجري بداخله. أما المواد التي استخدمتها لبناء الأهرام فكانت الورق المقوى والخشب والجبصين والبلاستيك والفولاذ والنحاس والألمنيوم والإسمنت إضافة إلى خليط من جميع المواد السابقة. ولم تؤثر نوعية المواد المستخدمة كثيراً على النتائج، ولكن الحجم والاتجاه كانا كبيري الأهمية. اعتقدت في البداية أن الهرم سيعمل بشكل أفضل إذا وجّه نحو الشمال الحقيقي، ولكنني وجدت بعد عدد من الأبحاث الدقيقة أن الاتجاه الأفضل هو نحو الشمال المغناطيسي، بعكس اتجاه الهرم الأكبر في الجيزة. دفعني هذا للاعتقاد بأن الهرم الأكبر بني في فترة كان فيها الحقل المغناطيسي للأرض مطابقاً للمحور القطبي. وليس من الغريب انحراف قطبي الأرض.

حين كنت أكتب هذه الأطروحة كان قطبا الأرض المغناطيسيان ينحرفان بمعدل ١٧ قدماً في الشهر. وعند إعادتي للتجارب التي أجراها بوفي Bovis جربت وضع عينات الطعام التي أجريت عليها الاختبار في أهرام مختلفة الأشكال والأحجام ومصنوعة من مواد مختلفة وفي اتجاهات متعددة وفي مواقع متعددة من الهرم نفسه، وقد دلت هذه التجارب أن أفضل اتجاه هو وفقاً للمحور المغناطيسي للأرض. وقد قمت بإجراء تجربة لإثبات صحة هذه النظرية باستخدام حقل مغناطيسي خارجي من مغناطيس دائم وهي موضحة في الشكل التالي:

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

إن هذه الأبعاد تعتمد على الأبعاد الدقيقة للهرم الأكبر في الجيزة. وقد استخدمت هذه الأبعاد في التجارب التي قمت بإجرائها، كون الهرم الأكبر في الجيزة يعتبر الهرم الوحيد في العالم الذي يحتوي على فتحات للتهوية. وقد قمت بإجراء تجارب على أهرام فيها نوافذ على الجوانب. ويبلغ قطر هذه النوافذ ثلث طول القاعدة. ولم تقلل هذه النوافذ من وظيفة الهرم بل يبدو أنها تساهم في العمليات التي تجري بداخله. أما المواد التي استخدمتها لبناء الأهرام فكانت الورق المقوى والخشب والجبصين والبلاستيك والفولاذ والنحاس والألمنيوم والإسمنت إضافة إلى خليط من جميع المواد السابقة. ولم تؤثر نوعية المواد المستخدمة كثيراً على النتائج، ولكن الحجم والاتجاه كانا كبيري الأهمية. اعتقدت في البداية أن الهرم سيعمل بشكل أفضل إذا وجّه نحو الشمال الحقيقي، ولكنني وجدت بعد عدد من الأبحاث الدقيقة أن الاتجاه الأفضل هو نحو الشمال المغناطيسي، بعكس اتجاه الهرم الأكبر في الجيزة. دفعني هذا للاعتقاد بأن الهرم الأكبر بني في فترة كان فيها الحقل المغناطيسي للأرض مطابقاً للمحور القطبي. وليس من الغريب انحراف قطبي الأرض.

حين كنت أكتب هذه الأطروحة كان قطبا الأرض المغناطيسيان ينحرفان بمعدل ١٧ قدماً في الشهر. وعند إعادتي للتجارب التي أجراها بوفي Bovis جربت وضع عينات الطعام التي أجريت عليها الاختبار في أهرام مختلفة الأشكال والأحجام ومصنوعة من مواد مختلفة وفي اتجاهات متعددة وفي مواقع متعددة من الهرم نفسه، وقد دلت هذه التجارب أن أفضل اتجاه هو وفقاً للمحور المغناطيسي للأرض. وقد قمت بإجراء تجربة لإثبات صحة هذه النظرية باستخدام حقل مغناطيسي خارجي من مغناطيس دائم وهي موضحة في الشكل التالي:

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 216

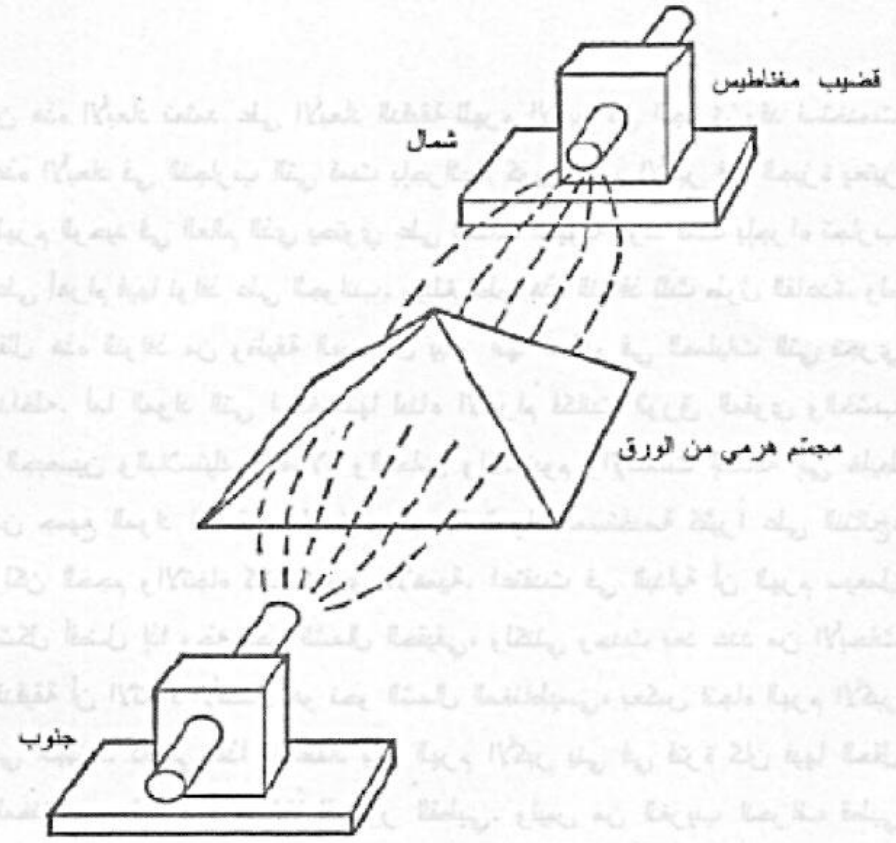

اختبار تأثير المجالات المغناطيسية الخارجية على الهرم

يبلغ طول الهرم ستة إنشات وهو مصنوع من الورق المقوى. وطول المغانط ٥ إنشات وهي خلطة من النيكل والألمنيوم والكوبالت، وتبلغ شدة الحقل المغناطيسي ٣٠٠ غاوس (وحدة لقياس التحريض المغناطيسي). وقد تمكنت بواسطة هذه المجموعة من تجفيف الطعام في أي اتجاه وضعت به المجموعة، طالما أن الهرم نفسه موجه باتجاه الحقل المغناطيسي كما هو مبين في الشكل. أما الجداول المتعلقة بنتائج هذه الاختبارات فكنت قد قدمتها سابقاً بعنوان "العلاقة بين شكل الهرم والطاقة الكونية الحيوية". وكان إسهامي في هذا المجال هو اكتشاف أن الهرم يمكنه حفظ الأغذية في أي جزء منه وليس فقط في مستوى حجرة الملك كما ذكر بوفي Bovis في تقاريره.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

شفرات الحلاقة

وتوصلت إلى الاكتشافات التالية عندما قمت بإعادة التجارب التي أجراها دربال Drbal على شفرات الحلاقة:

مع أن دربال Drbal يفترض أن الهرم يقوم بإعادة تشكيل البنية البلورية لنصل الشفرة، إلا أنني أعتقد أن الهرم يمنع تآكل النصل بسبب تلوث سطحه بالزيوت والأحماض التي يفرزها الجلد إضافة إلى المواد الكيماوية الموجودة في الصابون وفي كريمات الحلاقة. لقد استخدمت أحد الشفرات التي عرضتها لحقل طاقة الهرم في الحلاقة لأكثر من ٢٠٠ مرة، ولكنني أيضاً استخدمت شفرة أخرى لنفس العدد من المرات عن طريق غسلها بالماء المقطر النقي بعد كل استعمال. ومن الطبيعي أن تصبح شفرات الحلاقة سيئة بعد استعمالها لثلاث أو أربع مرات. ربما يكون هناك نوع ما من تأثير الصقل عن طريق تفريغ الطاقة من النصل الحاد لشفرة الحلاقة.

من المعروف جيداً أن أي جسم حاد مشحون بأي طاقة سواء كانت كهربائية أو مغناطيسية أو كهرطيسية فإن هذه الطاقة تتفرغ من النقاط والسطوح الحادة بمجرد وضعها داخل منظومة مشحونة. ومن الآن فصاعداً فإن ما سأتحدث عنه هو نتائج اكتشافاتي الخاصة التي توصلت إليها في هذا المجال.

تأثير طاقة الهرم على الكائنات الحية

لقد قمت باختبار تأثير الهرم على البشر وعلى النباتات. وقمت بقياس التغيرات الحاصلة في الأجسام الحية عن طريق التصوير على طريقة كيرليان، وجهاز قياس مقاومة الجلد GSR في نقاط تجمع الطاقة الحيوية في الجسم،وجهاز كشف موجات ألفا الدماغية.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 218

القياسات على طريقة كيرليان

إن هذه الطريقة موضحة في الشكل التالي:

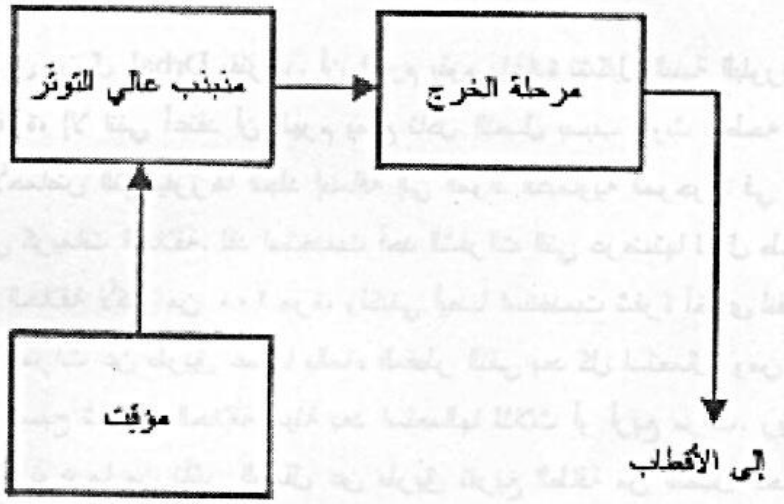

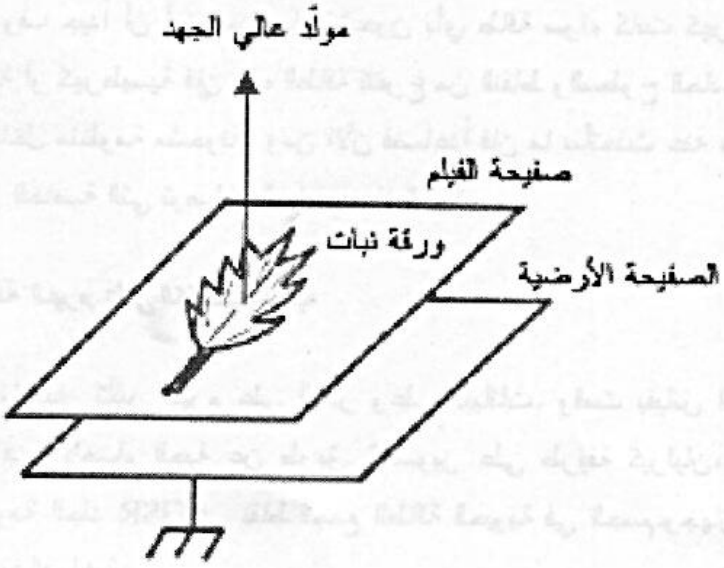

آلية عمل التصوير على طريقة كيرليان

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 219

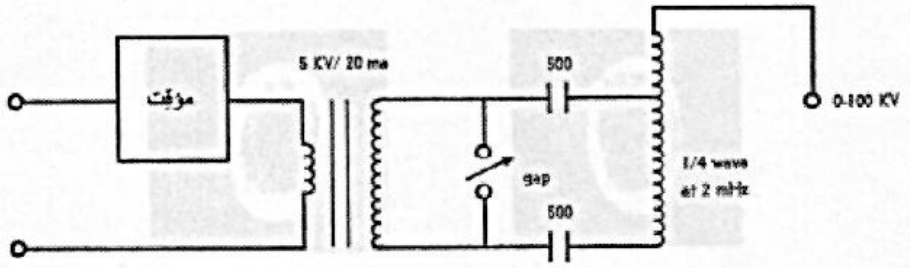

مذبذب عالي التوتّر، عالي الجهد، المستخدم في التصوير على طريقة كيرليان

هذا الجهاز هو عبارة عن مذبذب ذو توتر عالي ويعمل بتردد عالي حتى ٢ ميغا هرتز. إن توتر المذبذب قابل للتعديل من الصفر وحتى مئة كيلو فولط بواسطة تعديل فجوة الشرر ضمن مجال محدد.

وهناك مؤقت موصول على الملف الأولي للمحول للحصول على وضوح دقيق للصورة. عملياً، يتم تشغيل هذا الجهاز في غرفة مظلمة حتى لا يكون هناك أي إشعاعات مرئية تنبعث من الجسم وبالتالي تظهر في الصورة. والطاقة الوحيدة المتبقية هي الأشعة فوق البنفسجية غير المرئية. ويمكن استخدام أي فيلم مهما كان نظام ألوانه. وتستخدم هذه الآلة لدراسة حقول الطاقة حول الأجسام الحية.

تم التقاط عدة مئات من الصور لبصمات الأصابع ولأوراق الأشجار قبل وبعد وضعها داخل الهرم. وكان بعض هذه الصور ملوناً وبعضها بالأبيض والأسود. وتظهر الصور الملونة تغيرات في اللون إضافة إلى تغيرات في البريق والتركيب البلازمي. والأشكال XVIII و XIX هي أمثلة نموذجية لصور التقطت بهذه التقنية.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

FIGURE XVIII

Kirlian photographs of same finger one minute apart. Before and after pyramid treatment.

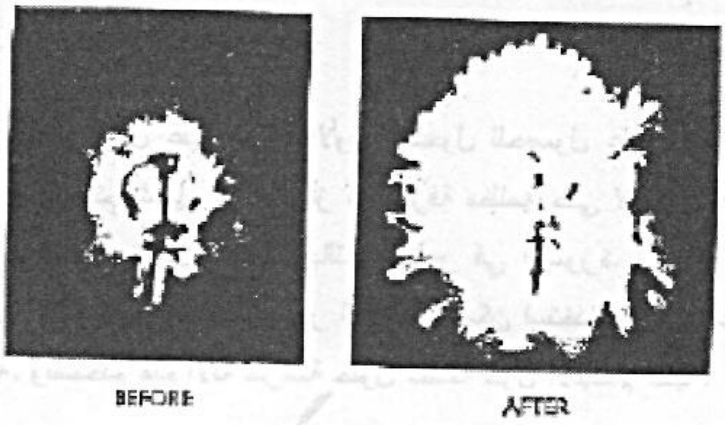

FIGURE XIX

Kirlian photographs of the same leaf, five minutes apart, before and after treatment in PYRAMIDS.

صورة الهالات المحيطة بالبصمة وورقة النبات، كما ظهرت في كتاب فلاناغان، لكنها غير واضحة هنا

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

ويمثل الشكل XVIII صوراً لبصمات إنسان قبل وبعد وضعها داخل الهرم. وقد وضعت العينة داخل هرم طول ضلع قاعدته ٦ أقدام مصنوع من بلاستيك الفنيل وموجه باتجاه الأقطاب المغناطيسية. أما الفترة التي بقيتها العينة داخل الهرم فهي دقيقة واحدة. يبدو أن تأثير الهرم متبدل، فأحياناً قد يستغرق الأمر مدة لا تقل عن النصف ساعة لظهور التأثير على العينة المدروسة.

إن هالة الطاقة حول الإصبع أكبر وأكثر استدارة من الهالة في الصورة الأولى. وهذا دليل على أن حجم الطاقة قد ازداد في الهالة دون أي ضياع في الطاقة.

لقد حصلت على تأثير أكثر إثارة باستخدام ورقة من نبات إبرة الراعي كما هو موضح في الشكل XIX. التقطت الصورة الأولى بعد مضي نصف ساعة على اقتطاع الورقة من النبات. وكان حقل الطاقة يتلاشى تقريباً بما أن الورقة كانت قد بدأت بالذبول. ونرى في الصورة الثانية أن هالة الطاقة قد ازدادت بشكل ملحوظ مما يدل على شفاء الورقة بعد وضعها لمدة خمس دقائق في هرم طول ضلع قاعدته ٦ إنشات مصنوع من الورق المقوى وموجه باتجاه الأقطاب المغناطيسية للأرض. وقد حصلت على نتائج أفضل بعد أن وضعت هذا الأهرام خارج المبنى، وسأوضح سبب ذلك في القسم الثاني من النظرية.

في الصورة الثانية تبدو الورقة ممتلئة حتى الحافة، وقد امتلأت البقع السوداء وأصبحت مملوءة بالضوء.

يمكن استخدام تقنية كيرليان للحصول على نتائج دقيقة في القياس في مجالات مختلفة مثل التنفس اليوغي، والتأمل، وتأثيرات الطعام فيما إذا كان طبيعياً أو مهجناً.

تأثيرات جهاز قياس مقاومة الجلد GSR

الشكل VIII هو مثال على الحساسية العالية في قياس التغيرات الدقيقة والواضحة في المقاومة الكهربائية للجلد في الكائنات الحية.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

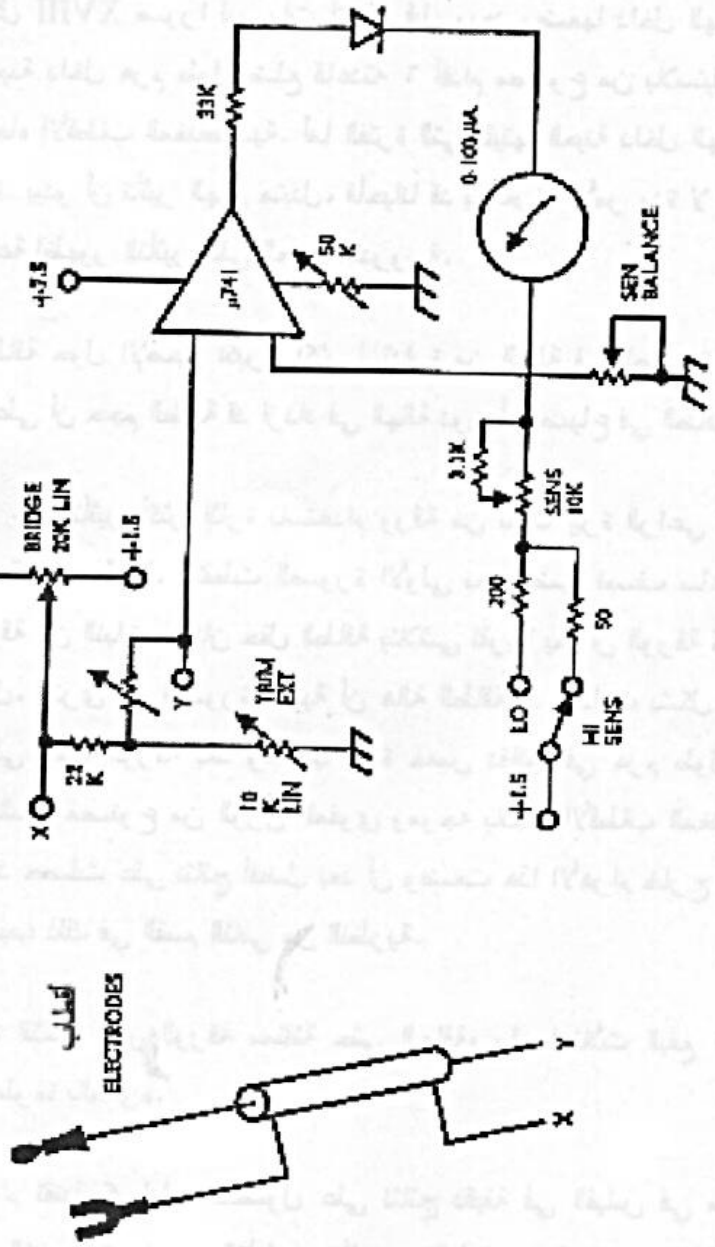

FIGURE VIII
GSR measuring bridge.

دارة القياس

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

إن هذه الآلة متقنة جداً بحيث يمكن موازنتها لإجراء قياسات دقيقة مهما اختلفت القيم المدخلة إليها. ويمكن ربط هذه الآلة إلى راسم اهتزاز أو أي جهاز آخر لتسجيل النتائج. ويمكن تعديل حساسيتها لتلتقط التغيرات الدقيقة جداً في المقاومة. ويظهر توزيع الالكترودات في الشكل.XX

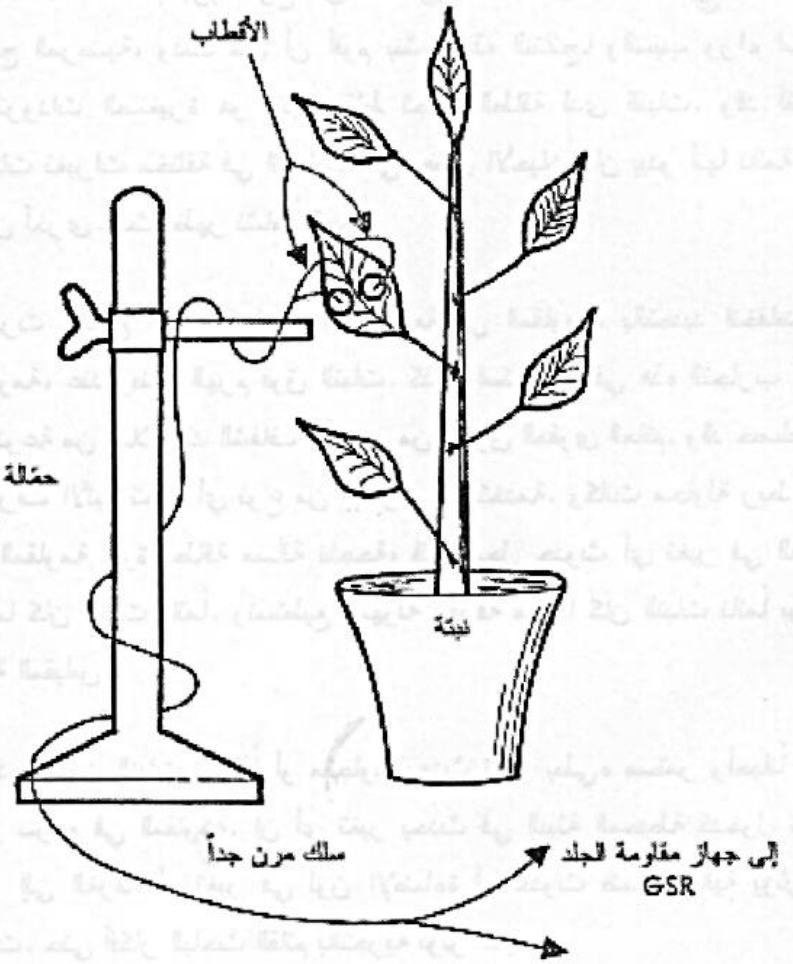

ترتيب نموذجي لقياس تأثير الهرم على النباتات من خلال وصلها بجهاز GSR

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 224

ويجب تنظيف الالكترودات بورق السنفرة قبل كل استخدام. ويجب مسح ورقة النبات من الغبار. ويمكن تثبيت الالكترودات في أماكنها باستخدام ملاقط، ويجب أن تكون وضع الأسلاك بشكل مرن لتمنع الضغط على الورقة.

لقد قمت بتجربة الالكترودات السائلة ولكنني أفضل استخدام المخطط الذي شرحته للتو. كذلك قمت بتجربة نوع من الالكترودات بشكل مجسات وأعطت بعض النتائج المرضية، وذلك قبل أن أقوم بنشر هذه النتائج. والسبب وراء استخدام الالكترودات الصغيرة هو لتتبع نقاط تجمع الطاقة لدى النبات. وقد أظهرت النباتات تغيرات مختلفة في النشاط، ففي بعض الأحيان كان يبدو أنها نائمة، وفي أحيان أخرى كانت تظهر نشاطاً كبيراً.

وظهرت النتائج الرئيسية كتغيرات سريعة في المقاومة، بالتحديد انخفاض في المقاومة، عند وضع الهرم فوق النبات. كذلك استخدمت في هذه التجارب أهراماً مصنوعة من البلاستيك الشفاف وأخرى من الورق المقوى العاتم. وقد حصلت تلك التغيرات الآنية تحت أي نوع من الأهرام المستخدمة. وكانت محاولة ربط التغير في المقاومة بقوة الطاقة مسألة ناجحة، فلم يسجل حدوث أي تغير في المقاومة عندما كان النبات نائماً. ونستطيع بسهولة معرفة ما إذا كان النبات نائماً بواسطة دلالة المقياس.

وعندما يكون النبات نشيطاً أو متجاوباً يحدث تغير بطيء مستمر وأحياناً أخرى تغير سريع في المقاومة. إن أي تغير يحدث في البيئة المحيطة كدخول شخص آخر إلى الغرفة أو تغير في لون الإضاءة أو حدوث ضجة عالية يؤثر على النبات. حتى أفكار الباحث القائم بالتجربة تؤثر عليه.

أحياناً، كان يبدو وكأن النبات يهتز بتوافق مع دقات قلب القائم بالتجربة. في هذه الحالات التي يكون فيها النبات نشيطاً فإنه سيستجيب بشكل فوري لتأثير الهرم. وكانت نباتات المقارنة توضع داخل مجسمات بلاستيكية على شكل مكعّبات (بالمقارنة مع النباتات الخاضعة للتجربة والتي وضعت داخل أهرامات). وفي حال

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

استخدام مكعبات متساوية الحجم لم يكن يلاحظ أي تأثير على النبات كما هي الحال مع الشكل الهرمي.

نتائج قياس مقاومة الجلد GSR ***على البشر***

كانت نتائج قياس مقاومة الجلد على الجسم البشري أكثر فاعلية من نتائج القياسات التي أجريت على النبات. فقد تم قياس تأثير أنصاف النواقل وتغير المقاومة والقطبية بين جانبي الجسم. إضافة إلى تغيرات رئيسية في المقاومة الطبيعية للنقاط الموجودة في نفس الجهة من الجسم. وفي جميع التجارب التي أجريت على الجنسين تم تسجيل تغيرات سريعة في مقاومة الجلد بين نقاط تجمع الطاقة (النقاط التي تستخدم في مجال الوخز بالأبر الصينية).

إن التعرض لطاقة الهرم لفترة لا تتجاوز الخمسة دقائق كافية لموازنة تأثير أنصاف النواقل والتخفيض من المقاومة العامة للجسم. أي أنه خلال فترة لا تتجاوز خمسة دقائق انخفضت المقاومة من ١٥٠ ألف أوم إلى ٢٥٠٠ أوم. أما الأهرام التي استخدمت في العلاج فكانت هرمين أحدهما طول ضلع قاعدته ٦ أقدام والآخر ٦ إنشات. تم إجراء التجارب على جميع أنحاء الجسم وكانت النتائج جميعها منسجمة؛ لقد سبب الشكل الهرمي توازناً واضحاً في الطاقة الحيوية التي تتدفق في خطوط طولية.

وتم تحديد النقاط الأساسية بواسطة إلكترودات وحيدة الاتجاه. حيث وضع الالكترود الأول على شحمة الأذن، والآخر وهو مسبار اختبار مستدير صغير الحجم من النوع المستخدم في المقاييس متعددة الأغراض. ويتم تحريك المسبار على المنطقة المطلوبة حتى إيجاد نقطة تجمع الطاقة التي يستدل عليها عن طريق حدوث تغير واضح في المقاومة. ثم يتم تحديد النقطة بواسطة قلم قابل للمحو. وتعاد العملية على النصف المقابل من الجسم حتى يتم إيجاد النقطة المقابلة للنقطة الأولى. في هذه المرحلة، يوصل قطبان صغيران إلى النقاط المتقابلة وتقاس المقاومة في كلا الاتجاهين بعد أن نقوم بعكس القطبية. عندها يمكننا ملاحظة

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

الفارق. عندما تكون الالكترودات موصولة وقطبية المقياس معدلة على القطبية التي تعطي أعلى مقاومة، عندها يجب خفض الهرم فوق النقطة، أو يتم استخدام أهرام صغيرة فوق النقاط وتوجه باتجاه الأقطاب المغناطيسية. وقد لوحظت تغيرات أكبر عندما كانت التجارب تجرى خارج المبنى. حيث سجل انخفاض كبير في مقاومة النقطة المدروسة. وبعكس القطبية يمكننا ملاحظة أن الجانب الآخر يعاني انخفاضاً في المقاومة لكن ليس بنفس السرعة. في بعض النقاط ستكون المقاومة نفسها أو متقاربة كثيراً بغض النظر عن القطبية. إن المقاومة الكلية لكلا النقطتين تنخفض بشكل ملحوظ.

في حال لم يلاحظ تأثير أنصاف النواقل في المجموعة الأولى من النقاط، يتم الانتقال إلى خط طولي آخر ويجري قياسه حتى نتمكن من إيجاد خط طولي غير مستقر. إن التوتر والتيار الناتج من جهاز GSR ضعيف جداً وليس له أي تأثير كما يصف الصينيون الوخز بالأبر الصينية الكهربائية. وقد لوحظ أن تأثير أنصاف النواقل يتوازن بعد تعرض العينة لتأثير الهرم.

يجب التأكيد على أن هدف هذه التجارب ليس معالجة الجسم بالأبر الصينية، بل لقياس تأثير الشكل الهرمي على نقاط تجمع الطاقة الحيوية في الجسم. وقد سجلت أجهزة أخرى مثل مصفوفة الهرم وصفيحة طاقة الهرم – والتي سنتحدث عنها لاحقاً – نفس النتائج التي توصلنا إليها عن طريق استخدام جهاز GSR.

معدل كثافة التدفق الكهربائي للجسم

تم قياس تغيرات في معدل التدفق الكهربائي على أشخاص أخضعوا للاختبار. والمعدات التي استخدمت في الاختبار موضحة في الشكل VI .

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ

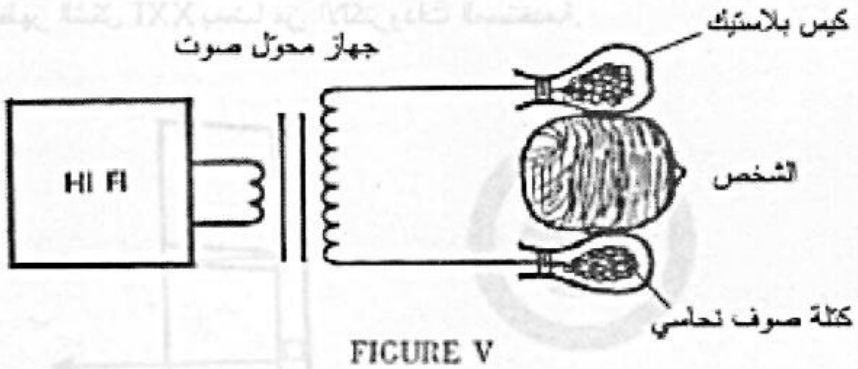

FIGURE V

Early experimental Neurophone.

تجارب سابقة على جهاز النيروفون

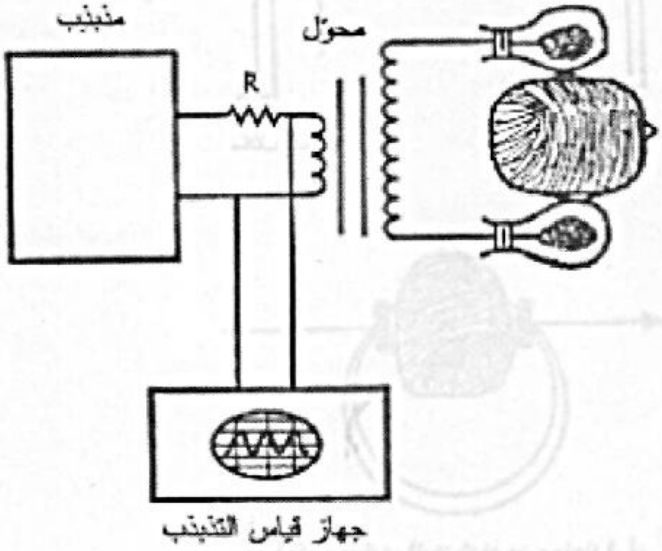

FIGURE VI

Measuring resonance.

تجارب حديثة، باستخدام جهاز قياس التذبذب

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 228

ويظهر الشكل XXI بعضاً من الالكترودات المستخدمة.

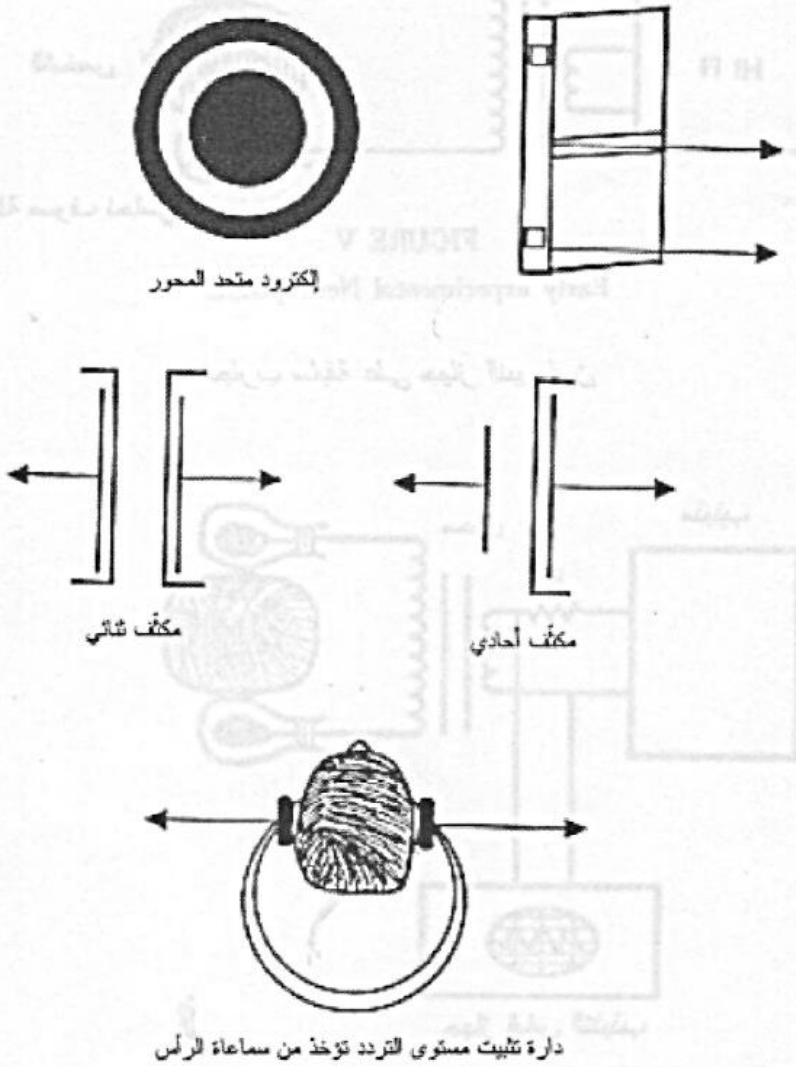

وهي ثلاثة إلكترودات، متحد المحور، ومكثف ثنائي، ومكثف أحادي. ويتم تطبيق ضغط ثابت على مجموعة الالكترود الرئيسي عن طريق دارة تثبيت مستوى التردد المأخوذة من زوج قديم من سماعات الرأس. ويفيد الالكترود متحد المحور في قياس التغير في الرنين وفي معدل كثافة التدفق الكهربائي في منطقة محددة. الجهاز الذي استخدمته كان أكثر تعقيداً. لقد كان في الواقع مذبذباً مؤلفاً من مجموعة من الالكترودات تعمل كعنصر لتحديد التردد .والخرج الناتج من المذبذب

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 229

يمر على مرشح يقوم بتحويل التغيرات في التـــردد إلـــى تغيـــرات فـــي التـــوتر الكهربائي. وتتم قراءة التغيرات في التردد والتوتر مباشرة علـــى مقيـــاس فـــولط صفره في الوسط. أما المكثف الثنائي فيستخدم لقياس التغير في الجـــسم بأكملـــه. والمكثف الأحادي موصول مع إلكترود تماس مباشر ويـــستخدم لتحديـــد خطـــوط الطول على سطح الجلد. والمكثف في هذه المجموعة عبارة عن قرص صغير جداً أو كرة صغيرة. والعازل المستخدم هو شريط بلاســـتيكي عرضـــه ٠,٥ ميليمتـــر يوضع على سطح المكثف .والمكثفات محشوّة بمادة الإيبوكسي الفـــضّي الناقـــل conducting silver epoxy، والقطب مصنوع من قطعة من الإكريليك معالجة بالمخرطة. وكمثال أنظر المنظر الجانبي للإلكترود متحد المحور. تمثل المنطقـــة المظلمة الجزء المجوف من الكتلة أو منطقة توضع الإلكترود. ويتم إدخال أســـلاك التوصيل من ثقوب تصنع في على الجهة الأخرى. ثـــم تمـــلأ الفراغـــات بمـــادة الإيبوكسي الفضّي الناقل .silver conducting epoxy وبعد ذلك يتم تنعيم سطح الإلكترود بواسطة ورق السنفرة ثم وضع العازل حوله.

قياس موجات ألفا الدماغية

هناك الكثير من العمل الواجب إنجازه لتأكيد نتائج التجربة التي سوف أذكرها الآن. لقد أجريت هذه التجربة ثلاث مرات ويجب أن يتم إجراؤها مرات أخرى لتكون ذات نتيجة. ذات يوم وأثناء محاولة لاختبار آلة التغذية الارتجاعية لأمواج ألفا الدماغية، قضى أحد الأشخاص وقتاً طويلاً في التأمل في محاولة للوصول إلى حالة وعي بديلة بمستوى موجات ألفا، ولكنه لم يتمكن من ذلك. عندما كانت عيناه مغمضتان قمت بوضع هرم طول ضلع قاعدته ٢ قدم فوق رأسه. وبمجرد أن أقوم بخفض الهرم فوق رأسه كانت أمواج ألفا قوية تظهر على جهاز القياس المكبّر، وكانت هذه الأمواج تزول عند إزاحة الهرم من فوق رأسه. وقد حصلت على نفس النتائج حين قمت بتكرار التجربة على ثلاثة أشخاص آخرين.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ

تقارير الأشخاص الذين خضعوا للاختبار

لقد جلس مئات الأشخاص داخل أهرام بلاستيكية طول ضاع قاعدتها ٦ أقدام. وكانت الاختبارات تجرى أولاً على أصدقاء مقربين طلب منهم الجلوس داخل هذه الأهرام لمدة نصف ساعة، ثم طلب منهم أن يصفوا ما شعروا به وهم داخل الهرم. ولم يكن يوضح لهؤلاء الأشخاص أي شيء عما يمكن أن يحدث لهم داخل الهرم. وذكر جميعهم أنهم شعروا بحرارة عالية في أجسامهم وشعور بالخدر في أيديهم. بعد ذلك تمت تهوية الهرم بفتحات كبيرة كما هو موضح في الشكل XXII.

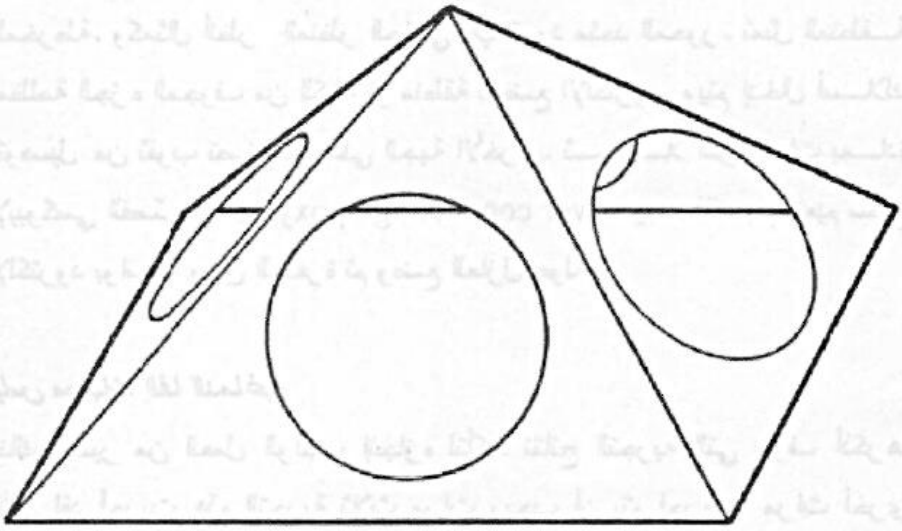

هيكل الهرم المكتف من خلال الفتحات الجانبية

وعلى الرغم من وجود فتحات التهوية الكبيرة على جانبي الهرم فقد بقيت التقارير تؤكد وجود حرارة عالية في الجسم. وقد ازدادت طاقة جسمي منذ بدأت النوم في خيمة هرمية الشكل. وذكر العديد من هؤلاء الأشخاص تأثيراً هو نوع من الإحساس بانحراف في الزمن، فبعد أن جلس أحدهم في الهرم لمدة أربع ساعات شعر أن الوقت الذي قضاه داخل الهرم لا يتجاوز نصف ساعة. وقد ذكر باحثون في مجال الأمواج ألفا الدماغية أن الشخص عندما يكون في حالة وعي بديلة

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

بمستوى موجات ألفا فإنه يفقد الشعور بالزمان والمكان. وهذا يتوافق مع نشاط أمواج ألفا الذي تمت ملاحظته في الهرم.

التأمل

العديد من الأشخاص الذين خضعوا للاختبار كانوا مهتمين بالظواهر غير الطبيعية ويمارسون أشكالاً مختلفة من التأمل. وقد ذكر جميع الأشخاص الذين يمارسون التأمل أنهم شعروا بزيادة واضحة في تأثيرات التأمل وهم داخل الهرم. وهذا يؤكد النظرية القائلة بأن الهرم الأكبر في الجيزة قد بني كحجرة للتأمل لتطوير القدرات الطبيعية.

الحيوانات

لم تجرى الكثير من الاختبارات على الحيوانات في الوقت الحالي. على أية حال، هناك حالات يجب ذكرها نظراً لأهميتها. قام أحد أصدقائي بوضع قطته الأليفة داخل شكل هرمي لمدة نصف ساعة في اليوم. ويبدو أن القطة قد أحبت الهرم فراحت تنام داخله. عند بدء التجربة كانت القطة آكلة لحم شرهة، وبعد ستة أسابيع توقفت القطة عن أكل اللحم وكانت تتضور جوعاً ولا تأكل اللحم. وأظهرت التجارب اللاحقة أن القطة أصيبت بتغير في نظامها الغذائي وأصبحت تأكل الخضار النيئة والفواكة والجبن والمكسرات، لقد أصبحت القطة نباتية ! وقد حدث نفس الأمر مع قطة أخرى وكذلك مع كلبي.

نمو النباتات

أجريت العديد من الاختبارات على تأثير الشكل الهرمي على معدل نمو النباتات. والنباتات التي أخضعت للاختبار كانت نباتات الفصة (البرسيم). وقد تمت معالجة النباتات بثلاث طرق مختلفة:

١- ري النباتات بماء معرض لحقل طاقة الهرم.
٢- وضع النباتات نفسها داخل الهرم.
٣- وضع البذور داخل الهرم قبل زراعتها.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ
Page 232

وفي الحالات الثلاث جرت اختبارات مماثلة على هذه العينات على صندوق مكعب مماثل للهرم في الحجم وذلك للمقارنة. وكانت النتيجة نمو العينات التي تعرضت لحقل طاقة الهرم أسرع بمرتين أو ثلاث مرات من عينات مجموعة المقارنة (التي وضعت داخل شكل مكعب) إضافة إلى أنها كانت سليمة ودامت لفترة أطول بعد حصادها. وقد اتبع أحد مزارعي العنب في كاليفورنيا هذه الطريقة في نظام الري فكان محصوله يفوق محصول المزارع المجاورة له ومعدل الإنتاج في كاليفورنيا بمرتين ونصف.

١- معالجة المياه

يمكن أن تتم معالجة المياه بطرق متعددة، أحدها وضع وعاء الماء داخل الهرم لفترة من الوقت تعتمد على حجم الهرم وكمية الماء المراد معالجتها. وقد استخدمت هرماً طول ضلع قاعدته ٢ قدم لمعالجة ربع غالون من الماء واستغرق ذلك نصف ساعة. هناك طريقة أخرى تعتمد على ضخ الماء داخل أنبوب حلزوني الشكل مثبت داخل الهرم وموصول إلى صنبور.

٢- تنمية النبات داخل الهرم

الهرم الذي استخدمته مصنوع من البلاستيك الشفاف وطول ضلع قاعدته قدم واحد. وصنعت ثقوباً بقطر ٤ إنش في وجوه الهرم لضمان التهوية الكاملة للنبات. أما مجموعة المقارنة فقد وضعت داخل مكعب مماثل الحجم وجيد التهوية.

٣- معالجة البذور

وضعت البذور التي تكلمنا عنها سابقاً داخل الهرم لمدة ثماني ساعات.

- النتائج:

كانت نتائج الطريقتين الأولى والثانية هما الأفضل، وبعدهما تأتي الطريقة الثالثة. بقيت النباتات التي زرعت داخل الهرم دون أن تتلف لمدة تتجاوز الأسبوع بعد

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 233

حصادها. أما عينة المقارنة التي زرعت داخل مكعب مماثل الحجم فقد تلفت في فترة لا تتجاوز ٣٦ ساعة.

التجفيف

نتيجة لتأثير الهرم في تجفيف المواد الغذائية، فقد قمت بإجراء عدد من التجارب لأرى إن كان معدل التجفيف يزداد داخل الهرم، ولكنني وجدت أنه يبقى طبيعياً. ولكن الفارق هو أن العينات الموضوعة داخل الهرم لا تتفسخ أثناء تجفيفها. بقيت النباتات التي زرعت داخل الهرم دون ماء لمدة ٢٤ ساعة لكنها لم تمت، على عكس عينات المقارنة التي أطلقت روائح كريهة وماتت. إن النباتات المزروعة داخل الهرم قد تجففت ببطء لكنها لم تمت وتابعت نموها الطبيعي عند سقايتها بالماء مرة أخرى.

التأثيرات قصيرة الأمد على الأغذية (تغير الطعم)

خلال التجارب التي قمت بها على تجفيف الأغذية، اعتدت أن أتذوق الأطعمة التي أختبرها للتأكد من أنها ما تزال جيدة. وعلى الرغم من أنه لم تكن هنال دلائل على تفسخها إلا أنني كنت أريد أن أعرف كيف يكون طعمها أثناء عملية التجفيف. وقد أصبت بدهشة كبيرة ! فلم يكن طعمها جيداً فقط، بل كان أفضل مما كان عليه قبل وضعها داخل الهرم ! وبدأت إجراء التجارب بشغف فاكتشفت أن الهرم يؤثر على طعم الأغذية الموضوعة فيه حتى ولو كانت فترة بقائها داخل الهرم قصيرة جداً. وكنت متأثراً جداً بهذا الاكتشاف الجديد لدرجة أنني بدأت سلسلة من الاختبارات باستخدام مجموعة مختلفة من الأشخاص، وكانت التجارب كالتالي:

كانت المواد الغذائية الداخلة في الاختبار من نفس المصدر أي أنني قمت بقطع كل عينة إلى نصفين حتى تكون عينة المقارنة مماثلة للعينة التي سيتم عليها الاختبار. ثم وضعت العينات جميعها في كؤوس كرتونية ووضعت أرقام لها جميعاً. وقسمت الكؤوس إلى مجموعتين وحفظت أرقام كل مجموعة في ملف خاص. وضعت كؤوس المجموعة التي اختيرت لوضعها داخل الهرم لمدة خمس دقائق داخل هرم طول ضلع قاعدته ٦ إنشات يحتوي على فتحات للتهوية.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

بعد ذلك تم خلط الكؤوس بشكل عشوائي بحيث لا تعرف الكؤوس التي كانت داخل الهرم من كؤوس مجموعة المقارنة، وأجريت اختبارات لتذوق الطعم. وقد أكد ٤٠ شخصاً من أصل ٤٨ شخص خضعوا للاختبار أن المواد التي كانت موضوعة داخل الهرم كانت أجود طعماً.

وبما أنني أحب النتائج الكاملة، فقد أجريت مقابلات مع الأشخاص الثمانية الذين اختاروا عينات المقارنة فعلمت أنهم كانوا مدمنين إما على التدخين أو على الكحول. وقد أثبتت المقابلات اللاحقة التي أجريتها مع متذوقي نبيذ مجازين صحة شكوكي حول أن الأشخاص الذين لديهم عادات معينة في الطعام والشراب لا يستطيعون تمييز النكهات بشكل جيد. وكانت الاختبارات قد أجريت على أنواع مختلفة من المأكولات: الحلويات، والحمضيات، والمشروبات الروحية على اختلاف أصنافها، إضافة إلى التبوغ.

وذكر الخاضعون للتجارب أن المأكولات المرة والحامضة تصبح أقل حدة، والحلويات تصبح أكثر حلاوة. كما أن طعم القهوة اللاذع يصبح أقل حدة. أما الأناناس الحامض فيصبح طعمه وكأنه أناناس ناضج حلو المذاق.

كما أن التبغ يفقد لذعته ويصبح طعمه أشبه بطعم تبغ فرجينيا المنتقى بعناية، وحدثت هذه التأثيرات على وجه الخصوص في التبغ الخاص بالغليون، والسجائر التي لا تحتوي على فلاتر. وقد لاحظ أحد مساعدي الذي يدخن نوعاً لاذعاً من السجائر ويستخدم لتدخينه فلتراً للتصفية، أنه لم يعد بحاجة لتبديل الفلتر بشكل دائم بعد أن وضعت سجائره داخل الهرم. وبدل أن يبدله بعد كل علبة سجائر أصبح يبدله بعد كل ثلاث علب أو أربع.

وكانت الفاكهة التي توضع داخل الهرم لمدة نصف ساعة بعد قطافها تدوم لضعف المدة التي تتلف بها الفاكهة التي بقيت خارج الهرم. والأزهار المقطوفة حديثاً تبقى لفترة أطول قبل أن تذبل إذا وضعت في ماء تمت معالجته داخل الهرم.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

وبالحديث عن الماء، فقد جرت اختبارات للطعم على الماء العادي الذي يستخدم لسقاية النباتات، وأكد كل من جرب المياه التي تمت معالجتها داخل الهرم أنها أفضل طعماً ولا تحتوي على طعم المواد الكيماوية المستخدمة لتعقيم المياه كالكلور.

أشكال أخرى للهرم

خلال الاختبارات التي أجريت على تغير طعم بعض المواد، اكتشفنا أن هناك ظاهرة أخرى. وهذا الاكتشاف الجديد مهم للغاية. لقد ذكرت سابقاً أنه في منظومة للطاقة فإن الطاقة تتفرغ من النقاط الحادة. والاكتشاف الجديد هو أن لشكل الهرم أيضاً طاقة تنبعث من رؤوسه الخمسة. ولاختبار ذلك نأخذ كوباً من القهوة ونسكب محتواه في كوبين آخرين، ثم نضع هرماً صغيراً طول ضلع قاعدته ٦ إنشات ونوجهه باتجاه الأقطاب المغناطيسية. نضع أحد الكوبين على قمة الهرم لدقيقة ثم نتذوق طعمه فنلاحظ الفارق ! ويأتي هذا الاختبار كنتيجة لبعض الظواهر التي لم تفسر بعد.

حدث أيضاً مع بعض الباحثين أن مجموعة المقارنة التي كانت توضع خارج الهرم في اختبارات التجفيف كانت أيضاً تجفف دون أن تتلف. فاكتشفت أن تلك العينات قد تأثرت بإشعاعات الطاقة المنبعثة من رؤوس الهرم. أي أنه إذا وضعت مجموعة المقارنة في مكان قريب من الهرم فإنها ستتأثر أيضاً بحقل طاقة الهرم. وقد أدت نتائج هذه التجارب إلى مساهمة جديدة في هذا المجال. والجهاز الجديد موضح في الشكل XXIII.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ
Page 236

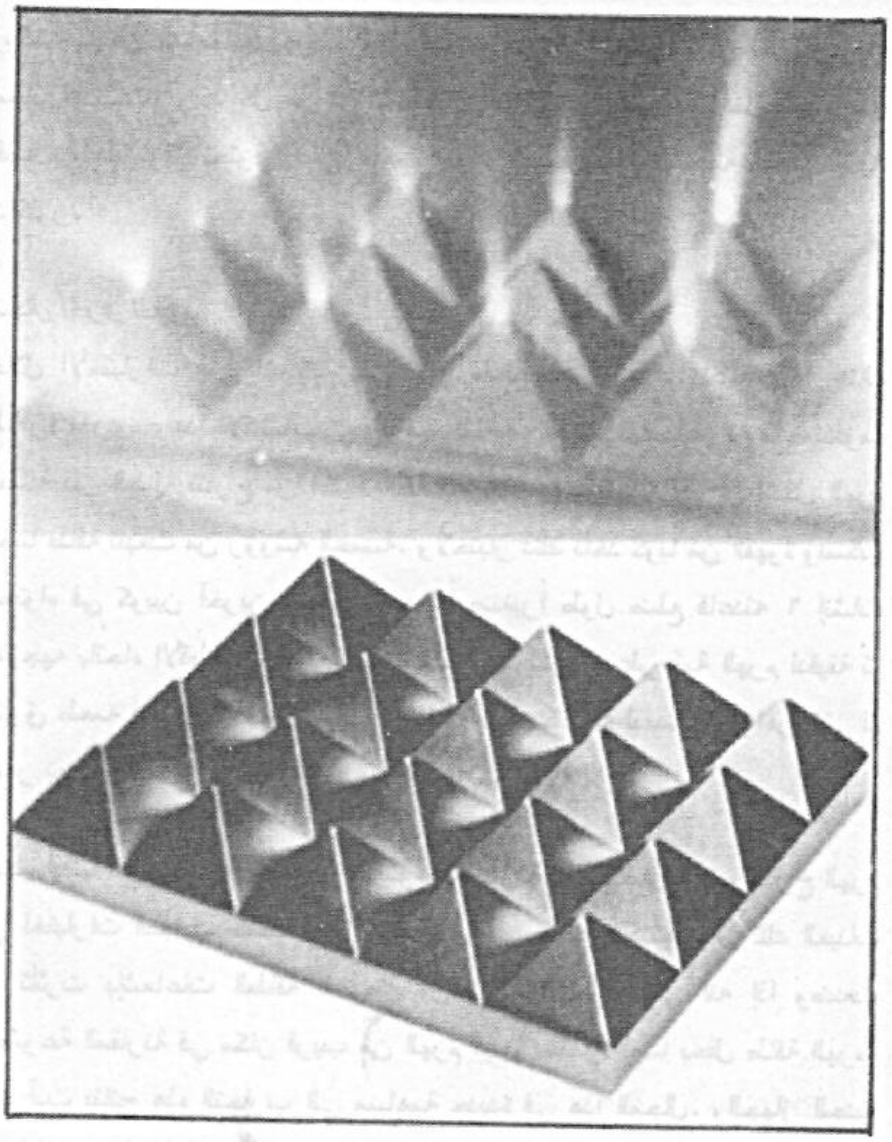

في القسم الأعلى صورة على طريقة كيرليان تظهر الطاقة المنبثقة من رؤوس الأهرامات الصغيرة

المصفوفة الهرمية

أطلقت على هذا الجهاز الجديد اسم " المصفوفة الهرمية ". وتتألف هذه المصفوفة من مجموعة أهرامات صغيرة يبلغ طول ضلع قاعدة كل منها إنشاً واحداً، ويجب

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

أن تكون هذه الأهرام مصنعة بدقة لأن أي خطأ أو انحراف صغير سيؤثر على النتائج.

ويبلغ قياس المصفوفة التي طورتها ٣ × ٥ إنش وهي مؤلفة من ١٥ هرماً صغيراً. ويتأثر الطعام الذي يوضع فوق هذه المصفوفة وكأنه موضوع داخل هرم كبير. وتمت تجربتها في جميع التجارب التي ذكرت سابقاً. وهي أفضل من شكل الهرم الكبير.

صفيحة طاقة الهرم

بما أن هذا الجهاز نال براءة اختراع، فلن أستطيع كشف التقنية التي صنع بها. وهو ببساطة عبارة عن صفيحة صغيرة من الألمنيوم سماكتها ٨/١ إنش مشبعة بطاقة الهرم. وهي تنتج نفس التأثير الذي يحدثه شكل الهرم، حيث تمت تجربتها في جميع الاختبارات السابقة وأعطت نفس النتائج. ولأن شكلها ليس هرمياً فإنها تفقد طاقتها بعد فترة تقدر بثلاث سنوات. وتعتبر هذه الصفيحة نوعاً من الأجهزة السايكوترونية على نمط مولدات بافليتا Pavlita.

.....

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

أبحاث العالمان

"بيل شول" Bill Shoal و"إد بتيت" Edi Betit

على ظواهر الهرم

ألّف الباحثان الأمريكيان "بيل شول" و"إد بتيت" في أواخر السبعينات كتباً عديدة تتناول الأهرامات والمجسمات الهرمية من نواحي عديدة. أما بخصوص تأثيرات الطاقة التي يولّدها الهرم، فقد ذكراهما بطريقة رائعة وشاملة في كتاب: "***سرّ قوة الهرم الأكبر***" وكذلك كتاب: ***القوة الروحية للهرم***". فيما يلي مقتبسات مختلفة من هذين الكتابين يمكن أن تفيدنا في دراستنا المتناولة لطاقة الهرم:

تأثير الهرم على الجسد البشري

مقتبس من كتاب "القوة الروحية للهرم"

للعالمان شول Shoal وبيتيت Betit

"... لا شك في تصاعد توقعاتنا وقلقنا بسبب المدة التي انقضت بين اليوم الذي أعددنا فيه الترتيبات اللازمة للتجارب واليوم الذي أجريت فيه. ولذا أعرنا التجارب اهتماماً أكثر مما تستحق. ولكن لا فائدة أن يجادل الإنسان نفسه في أمثال هذه المواقف.

أدت تجارب كثيرة إلى هذه النقطة، حيث وجدنا كما قرر كثيرون. حدوث تغيرات في الحالات الذهنية الجسدية نتيجة للتعرض للهرم. هناك الكثير من النتائج المشابهة في تقارير من قاموا بتجارب على الشفاء. وهذه كانت تؤيدها أحيانا تقارير الأطباء والمستشفيات. والكثير من التجارب دلّت على وجود مجالات طاقة غير عادية، أثّرت في الأجسام الصلبة والسوائل، وفي النباتات والحيوانات والحشرات، وكذلك في الإنسان. اكتشفنا مجالات طاقة كالتي يفهمهما علم الفيزياء الغربي، وكالتي تفهمهما المفاهيم الشرقية المتعلّقة بـ"البرانا" (الطاقة الكونية أو

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

الطاقة الإيثرية)، ونظريات المجال الموحد، وأبحاث الظواهر النفسية.. وغيرها.. لقد جمعنا تقارير من أشخاص كثيرين حول الظروف القائمة داخل الهرم، وقلنا أن كل هذه التقارير، رغم أنها ممتعة، وبلا شك مفيدة، فإنها أولاً وقبل كل شيء تُعبّر عن تجارب وانطباعات شخصية، إذ أن الشخص القائم بهذه التجارب يكون جزءاً من الدائرة الكهربية.. وتتوقف النتائج كثيراً على قدرة القائم بالتجارب أكثر من الأثر الذي يحدثه الهرم.

كانت كل هذه الأمور في خاطرنا عندما قررنا إجراء مجموعة من التجارب الفسيولوجية التي يمكن إجراؤها في المختبر.

وقبل هذا قضيت، أنا "شول"، أكثر من ثلاث سنوات في دراسة العلاج الغذائي، والطب البيوكهربي، واستعمال طريقة تصوير كيرليان كأداة في التشخيص، وما إلى هذا. فمكنتني هذه الأبحاث من مصادقة الدكتور هوج راديوردان Hugh Riordan طبيب الأمراض العقلية في مدينة ويتشيتا بولاية كنساس في أمريكا، فتفضل وعرض علينا أن يجري بعض التجارب الفسيولوجية، فوافقنا على الفور.

وفي الصباح الباكر، الرابع عشر من تشرين الثاني سنة ١٩٧٥، ركبت أنا والدكتور رايوردان ومساعدتاه بريندا سكوت ولواندا كادي، اللتان كانتا ملمتين بإجراءات الأبحاث.. فركبنا سياراتنا إلى بيت "إد بيتيت" حيث شيد الأخير هرماً خشبياً طول ضلع قاعدته ستة عشرة قدماً، في فنائه الخلفي، ولما كان هذا أكبر هرم شيدناه، قررنا أن نستعمله في تجاربنا.. وقد أحضرنا معنا الأجهزة والأدوات اللازمة لأخذ عينات الدم، وتشمل مرسبة بالطرد المركزي، وكاميرا كيرليان متنقلة تستعمل فيلم استقطاب، وآلة لتسجيل حرارة البشرة.

كانت الشمس معتدلة في ذلك اليوم، فقررنا إجراء تجارب قبل دخول الهرم في أرض معشوشبة قريبة من الهرم. وقررنا استخدام أربعة أشخاص للتجارب: كادي وسكوت، وأنا وإد بيتيت. فأخذت الصور الكيرلية لأطراف أصابع أيدينا التي نستعملها، وسجلت درجة حرارة بشرة كل منها، وأخذت عينات الدم، بعد ذلك

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

أمضى كل واحد منا خمس عشرة دقيقة في داخل الهرم، وبينما نحن في داخل الهرم، أجريت نفس التجارب مرة أخرى.

وبالطبع كانت اثنتان من نتائج التجارب جاهزة على الفور: قراءات درجة حرارة البشرة، والصور الكيرلية.

وفيما يلي اختلاف درجات الحرارة:

الاسم	قبل	بعد
كادي	٨٨،٣٠°	٩٠،٣٠°
سكوت	٧٧،٨٠°	٧٩،٤٠°
بيتيت	٨٩،٠٠°	٧٦،٤٠°
شول	٨٨،٤٠°	٧٦،٨٠°

زادت درجة حرارة بشرة كادي ٢،٠٠° درجتين، وزادت درجة حرارة بشرة سكون ١،٣٠° درجة، ونقصت درجة حرارة بشرة بيتيت ١٢،٦٠° درجة، ونقصت درجة حرارة بشرة شول ١١،٦٠° درجة. ولسنا متأكدين من سبب زيادة درجة حرارة بشرة كل من الأنثيين. ونقص درجة حرارة بشرة كل من الذكرين نقصاً كبيراً... لم يسبق أن تعرضت الأنثيان لحيز الهرم قبل إجراء التجربة. بينما تعرض له الذكران، ومن المحتمل جدا، أن تعزى الفروق إلى التغيير المفاجئ في درجة حرارة الهواء.. أخذت درجات الحرارة لبشرة الأشخاص الأربعة جميعاً عندما كان الهواء دافئاً. ولكن بعد أخذ قراءات درجات الحرارة للأنثيين في داخل الهرم، هبت ريح فجأة من الجنوب إلى الشمال. وانخفضت درجة الحرارة إحدى عشرة درجة في عشر دقائق.. ولما كان هذا تقريباً هو فرق هبوط درجات حرارة البشرة للذكريين اللذين أخذت درجتا حرارتيهما بعد تغير درجة الحرارة في

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 241

الخراج، فإن هذا قد يكون السبب المنطقي. ومن سوء الحظ أن تغير الطقس حدث في أثناء ذلك الوقت. وبسبب هذا، لا يمكن استنتاج أي شيء من قراءات بيتيت وشول. ومع ذلك، فإن كلا من كادي وسكوت زادت درجة حرارتهما مما يدل على حالة ارتخاء الأعصاب بداخل الهرم.

أما صور كيرليان، فأبانت بعض الفروق الهامة. ولم يخب أملنا في النتائج. وبالطبع، تفسر الصور نفسها أكثر من الوصف الشفوي، فالصور المأخوذة بعد البقاء بداخل الهرم مدة خمس عشرة دقيقة كانت أزهى وحافات الكورونا (الهالة) أقل تهشّماً، وتفرّعات الشرارات الطاقية كانت أكثر حدة.

يبدو أن الهالات الأبهى تدل على كمية أكبر من الطاقة والتوازن. وتشبه المقارنة بين الصور المأخوذة قبل دخول الهرم وبعد دخوله، تلك الصور التي أخذت لهالة شخص مريض أو متعب، وصورة الهالة التي أخذت بعد علاج ناجح. وتبين صور الذبذبات العالية لأطراف الأصابع التي أخذت لها صورة كيرليانية بأنها أصبحت أكثر سطوعاً من قبل. والخلاصة هي أنه تبين وجود المزيد من إشعاعات الطاقة والتوازن في الشكل بعد الجلوس داخل الهرم.

وبالحكم من واقع الصور الكيرلية (على طريقة كيرليان) لأطراف أصابع أشخاص يعانون من حالات مرضية أو إجهاد عاطفي أو ذهني أو التعب، عند مقارنتها بصور أطراف أصابع الأصحاء غير المنزعجين. يبدو أن الأطراف الأقل تهتكاً، والشعيرات الطاقية الأكثر حدة، تدل على صحة أجود، وتوتر أقل، وحالات أكثر اتزاناً. كذلك يبدو أن هذه المقارنات تنطبق على الحالات قبل وبعد التعرض لحيز الهرم.

أحدث الطبيب الفرنسي ب نوجييه P.Nogier، تنبيها مغناطيسياً لأطراف الإبر المستعملة في علاج الوخز بالإبر في الأذن. والتقط صوراً مثيرة قبل وبعد العلاج. فتبين الصور المأخوذة بعد العلاج إشعاعات ضوئية عالية. ومن الممتع ملاحظة التشابه بين مجموعة الصور هذه ، والصور المأخوذة خلال التجارب

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 242

على الهرم. وعندئذ يتساءل الإنسان عما إذا كانت طبيعة التنبيه مماثلة. هذا الأمر يدل على أن جزءاً من مجال القوة المتولدة داخل الهرم يزيد من شدة المجال البيومغناطيسي للشخص.

وفي رسالة "الإلكترونات الحيوية" التي قدمها ألبرت زنت جورجي Albert Szent Gyorgy. الحائز على جائزة نوبل، يقترح طريقة لفحص المادة تختلف عن طريقة الأجزاء الدقيقة. يقول إن دراسة المادة ستكون مثمرة أكثر، وتقدم الغرض بأن انطلاق الإلكترونات من جزيء إلى جزيء، قد يكون هو المسؤول عن الاحتفاظ بأنماط المادة التي نسميها أنسجة وعضلات وأعضاء وأجساماً.

ألقى الدكتور أ. أتش . فراي E.H.Frei مدير إدارة الإلكترونيات بمعهد وايزمان، مزيداً من الضوء على هذا الموضوع. يقول إن الدراسات أثبتت أن المجالات المغناطيسية تؤثر على الخلايا والأنسجة... وهكذا. ويقول في مقاله عن "التطبيقات الطبيعية للمغناطيسية" الذي نشر في عدد تشرين الأول من سنة ١٩٧٢ من "نشرة علماء الذرة" بأنه لا توجد نظريات قوية تفسر هذه الآثار المغناطيسية. ولو بيّنت التحاليل أنها صغيرة جداً في مجالاتها إلى عدة آلاف جاوس. ومع ذلك، فبوسع الإنسان أن يفترض أنه في الأنظمة البيولوجية، حتى الآثار الصغيرة جداً تستطيع أن تتراكم وتسبب تغييرات كبيرة.

ناقش الدكتور "فراي" أعماله في تنبيه العضلات فيفسر قائلاً: "تبين النتائج أنه من الناحية العملية، تنقبض جميع العضلات عندما يتغير المجال المغناطيسي عليها.. فالمجال الكهربي الذي يولده مجال مغناطيسي متغير. بوسعه أن يرسل تياراً عبر خلية. وبهذه الطريقة ينبه جميع أنواع العضلات. ويقترح الدكتور فراي إمكان استعمال هذه الطريقة في تنبيه القشرة. وهناك أمل في أنه باستعمال مجالات المغناطيسية متغيرة الوقت ومصممة تصميما صحيحاً، يستطيع المرء أن ينبه بعض الظواهر في المخ. لا يمكن إحداثها بغير هذه الطريقة إلا بإدخال أقطاب كهربية تحت الجمجمة".

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 243

في سنة ١٩٣٨ أعلن ج.ك. كيمبال G.C.Kimball عن حدوث فروق في سرعات نمو مزارع الخميرة المعرضة لمجالات مغناطيسية. وفي سنة ١٩٤٦، أنتج ج. ماجرو J.Magrou و ب. مانيجولت P.Manigault سرعة نمو غير عادية في نباتات بواسطة مجالات مغناطيسية. ويقول الدكتور فراي عن البحث الأخير. في نفس المقال الذي أشرنا إليه:"... والمعلومات التي أعطيت بواسطة نباتات المقارنة كانت النتائج رائعة.." وتنتج هذه الظواهر أيضاً داخل الهرم.

حصلنا على نتائج رائعة من فحص الدم إذ لا يمكن تصديق الفروق- فإذا فحصنا الدم خارج الهرم، وبعد بضع دقائق، نجري فحصنا لدم نفس الشخص في داخل الهرم حصلنا على قراءات ذات فروق كبيرة. ولا نستطيع في هذا الوقت أن نعطي تفسيراً منطقياً. وإذا حاولنا ذلك كنا مضللين، إذ ينبغي إجراء مجموعات التجارب عدة مرات، مع عدد كبير من الأشخاص، والواقع أن النتائج تتكلم عن نفسها. وبوسعنا أن نضيف أن التعرض لجو الهرم، يميل إلى الوصول بالقراءات إلى المستوى الطبيعي، أو إذا كانت في حدود المستوى الطبيعي، أن يجعلها تصل إلى وسط هذا المستوى.. يبدو أن الهرم يعمل على جعل عمليات الجسم متوازنة، أي يقوم بضبط وتعديل أنظمة الجسم. ومع ذلك، ففي بعض الحالات لا تتوازن هذه العمليات، وليس في مقدورنا أن نقول، بغير مزيد من الأبحاث، ما إذا كانت هذه القراءات مراحل مؤقتة في تعديل الجسم، وهكذا. ومن الجلي أن الفروق موجودة، وتتطلب مزيداً من البحث. وفي حدود مفهوم أسلوب تناول الشخص ككل، فإن أي تفسير لما يحدث للدم نتيجة للتعرض لجو الهرم، لا يجب أن نأخذه في الإطار الميكانيكي الكيميائي. ولا يجب اعتبار جميع وظائف الجسم -الفيزيائية والكيميائية والعاطفية والذهنية والروحية- كلا على حدة، بل كمكونات لجهاز ديناميكي كامل متكامل، وبينما يمكننا أن نقول اليوم، أن كذا وكذا هو المستوى الطبيعي لقراءة بعينها فربما وصفناه في الغد بإضافة العبارة :"تحت ظروف معينة".

وبعد فحص الكثير من التقارير الخاصة بالاستعمالات الطبية لآثار المجالات المغناطيسية قال الدكتور فراي: "... يذهل المرء بسبب النتائج المختلفة، والتي

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

تبدو غير مصدقة أحياناً كحالات الشفاء التي يؤكد البعض أنهم حصلوا عليها بالمغناطيسيات. ومن ناحية أخرى، يبدو أن الأبحاث الأخرى مدعمة بمستندات أكثر. فيقول أحد التقارير أن نمو خراجات معينة قد تأخر أو تتوقّف بالكامل، بينما يصف تقرير آخر كيف يتأثر وقت التصاق الخلايا الحمراء، ووقت تجلط الدم، إلى حد ما، بالمجالات المغناطيسية.

وفيما يلي نتائج فحص الدم:

لوانداا كادي

	المستوى الطبيعي	*قبل*	*بعد*
خلايا الدم البيضاء	٥ – ١٠,٠٠٠ مم^{٣}	٩,٦٠٠	٨,٣٠٠
خلايا الدم الحمراء	٤ – ٦,٠٠٠,٠٠٠ مم^{٣}	٤,٥٣٠,٠٠٠	٤,٢٤٠,٠٠٠
الهيموجلوبين	١٢–١٧ جم.د.ل	١٤,٣	١٣,٤
هيماتوكريت	٣٧ – ٥٢%	٤٣	٤٠
تفاضلي			
مقسم	٥٠–٧٠%	٤٢	٣٣
أربطة	صفر – ٥%	١	٠٠
ليمفوسيت	٢٠–٤٠%	٥١	٦٤
مونوسيت	١–٦%	٦	٣
أيوزينوفيلات	١– ٥%	٠٠	٠٠
سيروم الدم			
نحاس	١,٠٠ جزء في المليون	١,٢٤	١,٠٨
زنك	١,٠٠ جزء في المليون	١,٠٠	١,٠٠
حديد	١,٢٠ جزء في المليون	١,٢٠	١,٠٨
جلوكوز	٦٥–١١٠	٩١	١٢٥

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ
Page 245

بريندا سكوت

	المستوى الطبيعي	قبل	بعد
خلايا الدم البيضاء	٥ – ١٠,٠٠٠ مم^{٣}	٦,٥٠٠	٤,٠٠٠
خلايا الدم الحمراء	٤ – ٦,٠٠٠,٠٠٠ مم^{٣}	٣,٩٢٠,٠٠٠	٤,٩٦٠,٠٠٠
الهيموجلوبين	١٢–١٧ جم.د.ل	١١,٤	١١,٦
هيماتوكريت	٣٧ – ٥٢%	٣٥	٣٥
تفاضلي			
مقسم	٥٠–٧٠%	٥٢	٤٢
أربطة	صفر – ٥%	١	٠٠
ليمفوسيت	٢٠–٤٠%	٤١	٤٨
مونوسيت	١–٦%	٣	٨
أيوزينوفيلات	١– ٥%	٣	٢
سيروم الدم			
نحاس	١,٠٠ جزء في المليون	٢,٨٤	٢,٨٦
زنك	١,٠٠ جزء في المليون	٠,٨٠	١,١٢
حديد	١,٢٠ جزء في المليون	٠,٥٦	٠,٦٦
جلوكوز	٦٥–١١٠	٧٦	٧٧

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ
Page 246

إد بيتيت

	المستوى الطبيعي	*قبل*	*بعد*
خلايا الدم البيضاء	٥ – ١٠,٠٠٠ مم^{٣}	٥,٩٠٠	٦,٣٠٠
خلايا الدم الحمراء	٤ – ٦,٠٠٠,٠٠٠ مم^{٣}	٤,٦٤٠,٠٠٠	٤,٦٤٠,٠٠٠
الهيموجلوبين	١٢–١٧ جم.د.ل	١٤,٨	١٤,٢
هيماتوكريت	٣٧ – ٥٢%	٤٤	٤٢
تفاضلي			
مقسم	٥٠–٧٠%	٤٧	٥٥
أربطة	صفر – ٥%	٠٠	٠٠
ليمفوسيت	٢٠–٤٠%	٤٣	٤٢
مونوسيت	١–٦%	٩	١
أيوزينوفيلات	١– ٥%	١	٢
سيروم الدم			
نحاس	١,٠٠ جزء في المليون	١,٥٢	١,٣٢
زنك	١,٠٠ جزء في المليون	٠,٩٧	١,٠٤
حديد	١,٢٠ جزء في المليون	٠,٧٠	٠,٥٨
جلوكوز	٦٥–١١٠	٩٦	٨٨

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ

بيل شول

	المستوى الطبيعي	قبل	بعد
خلايا الدم البيضاء	٥ – ١٠,٠٠٠ مم^{٣}	٩,٣٠٠	٩,٤٠٠
خلايا الدم الحمراء	٤ – ٦,٠٠٠,٠٠٠ مم^{٣}	٤,٨٩٠,٠٠٠	٤,٩٩٠,٠٠٠
الهيموجلوبين	١٢–١٧ جم.د.ل	١٤,٥	١٥,٥
هيماتوكريت	٣٧ – ٥٢%	٤٤	٤٥
تفاضلي			
مقسم	٥٠–٧٠%	٤٩	٦٣
أربطة	صفر – ٥%	٠٠	٠٠
ليمفوسيت	٢٠–٤٠%	٤٢	٣٠
مونوسيت	١–٦%	٤	٤
أيوزينوفيلات	١– ٥%	٥	٢
سيروم الدم			
نحاس	١,٠٠ جزء في المليون	١,١٤	١,١٨
زنك	١,٠٠ جزء في المليون	١,٠٠	١,٣٤
حديد	١,٢٠ جزء في المليون	٠,٤٦	٠,٩٨
جلوكوز	٦٥–١١٠	٧٩	٨٤

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ
Page 248

وللتفكير بمصطلحات أبحاث المستقبل يوجد الآن عدد كبير من الوسائل والأجهزة تستعمل بعدة طرق مختلفة، لتساعدنا على فهم مجالات الطاقة في داخل الأهرام، ومجالات الطاقة عموماً.

التجارب التي أجريت على النباتات

في ١٩٧٥، اختار جاك داير Jack Dayer ٦٠ بذرة من بذور الفاصولياء المهجّن الذي يستخدم في الحدائق (يجب أن تكون النباتات متشابهة والفروقات بينها قليلة)، وزرعها كلها في طبق واحد. بعد يومين أخذ النباتات دون النظر إليها ووضعها في أوعية متشابهة. وتمت سقايتها بكميات محدودة من المياه. وكان للأوعية أشكال هندسية مختلفة: أهرام، ومواشير متساوية الأضلاع، ومكعبات. ثم صنع خمسة صناديق من الزجاج الشفاف، بحيث كان حجم كل صندوق ٣٦١,١ إنشاً مكعباً، وقام بوضع ثلاثة أوعية من الفاصولياء داخل كل صندوق، وأبقى الخمسة عشر وعاءً الأخرى كمجموعة مقارنة لم توضع داخل الصناديق الزجاجية.

وتم تعريض جميع النباتات لضوء مصباح نيون عادي لمدة ١٦ ساعة يومياً. وإضافة إلى النباتات المختبرة ومجموعة المقارنة، قام داير Dayer بزراعة ثلاثة بذور أخرى، واحدة في كل من الأشكال الهندسية السابقة، وبذرة رابعة اعتبرت كمجموعة مقارنة. ووضعت على عتبات نوافذ متباعدة. أما الصناديق الزجاجية فقد تم إلصاقها بواسطة الغراء المستخدم في أحواض السمك، مع ترك مجال لمرور تيار الهواء إلى داخلها. وقد أجرى داير Dayer تجربته في الطابق الثاني من مبنى إسمنتي مكون من طابقين، وتمت تنمية النباتات بين ٢٩، تشرين الثاني و٩، كانون الأول. بعد ذلك تم قياس الارتفاع والنمو وقطر الساق في كل نبتة. واكتشف داير Dayer أن النباتات المزروعة داخل الشكل الهرمي قد نمت بشكل أسرع من غيرها وبعدها النباتات المزروعة داخل الموشور متساوي الأضلاع، وبعدها المزروعة داخل شكل المكعب، وأخيراً مجموعة المقارنة. وصرح داير Dayer أن الفروق واضحة جداً في درجة نمو النباتات. وهذه الفروقات مهمة جداً

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

من وجهة النظر الإحصائية. وقد كان حريصاً على إعطاء النباتات جميعها كميات متساوية من الضوء والحرارة والهواء. كما وجد أن النباتات التي وضعت على عتبات النوافذ كان نموها أقل، لأنها كانت تتعرض لكمية قليلة من ضوء الشمس خلال فترات قصيرة في تشرين الثاني وكانون الأول. على أية حال، فقد نمت النباتات المزروعة داخل الهرم بشكل أسرع من غيرها. كما اكتشف داير Dayer عندما اقتلع النباتات ووزنها وهي خضراء، أن النباتات التي كانت مزروعة داخل الهرم كانت الأثقل. إضافة إلى ذلك، عندما قام بوزن النباتات بعد تجفيفها، وجد أن تلك التي كانت مزروعة داخل الهرم كانت الأخف وزناً، بينما كانت نباتات مجموعة المقارنة هي الأثقل بعد التجفيف.

وكما نرى في الجدول التالي، نمت نباتات الهرم أكثر من غيرها، وتليها نباتات المنشور والثالثة هي نباتات متوازي المستطيلات، والأخيرة هي نباتات المقارنة.

جدول مقارنة

بين معدلات نمو حبوب الفول الهجين

داخل المجسمات الهندسية المختلفة الشكل

النباتات	*المقارنة*	*متوازي المستطيلات*	*المنشور*	*الهرم*
١	٤،١٣٨	٣،٧٤٦	٥،٦٧٧	٥،٧٣٢
٢	٣،٥٣٩	٤،٠٤١	٤،٥٢٨	٧،٤٣٥
٣	٢،٢٢٣	٤،٢٤١	٣٣٨٢٩	٥،٦٦٨
٤	٥،٠٥٥	٥،٨٢٦	٥،٥٤١	٧،٣٥٨
٥	٥،٨٥٤	٥،٥٤٦	٥،٥٤١	٦،٥٣٨
٦	١،١٥١	٢،٧٦٤	٦،٩٥٠	٧،٢٥٢
٧	٦،٥٣١	٦،٣٥٠	٧،٨٤٢	٦،٦٥٣
٨	٦،٠٣٢	٥،١٣٩	٣،٥٥٠	٤،٤٤٧
٩	٥،٣٠١	٠،٧٤٠	٤،٢٥٣	٦،٣٦٠

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

١٠	٥،٧٣٥	٦،١٤٤	٤،٣٤١	٦،٦٣٥
١١	٥،١٤٣	٦،٢٤٥	٥،٧٣٥	٥،١٥٠
١٢	٢،٦٢٨	٤،١٢٦	١،٥٢٩	٥،٦٥٤
١٣	٤،٩٣٢	٥،١٤٦	٧،٣٠٨	٦،١٥٠
١٤	٤،١٤٣	١،٣٢٤	٣،٧٣٩	٤،٦٢٢
١٥	٠،٠٠١	٣،٢٩٤	٣،١٥٠	٤،٤٧٠
مجموع النمو	٦٢،٤٠٦	٦٥،١٦٢	٧٤،٤١٦	٨٩،٦٣٣
معدل سرعة النمو	٤،١٦٠٤	٤،٣٤٤٢	٤،٩٦١٠٧	٥،٩٧٥٥٣

تأثيره على المواد الكيماوية

يقول العالمان أدي بتيت وبيل شول في كتابهما *القوة الروحية للهرم*":

".. ندهش باستمرار لمختلف الظواهر التي تنتجها الأهرام. وإن الإنسان ليتساءل عن أي المجالات التي لا تتدخل فيها الأهرام... ومنذ فترة وجيزة، كتب إلينا جو وول Jo Wall، أحد سكان مدينة ميلووكي بولاية ويسكونسن، يخبرنا باكتشافه لاستعمال الهرم في معالجة البويات والمذيبات، وما إلى ذلك... يلوح أن استخدام الهرم في الصناعة محتمل، ويبشر بنتائج مشجعة.

يقول وول: "استخدم جهازاً لرش الطلاء كهروستاتياً، ويجب أن يكون المذيب الذي يضاف لتخفيف الطلاء من فصيلة الكيستون Keystone، أي من الأسيتونات أو الكيستون الأيثيلي، أو الكيستون الميثيلي MIBK، أو الإيزوفورنيات Isonphorenes ونحو ذلك. وهذه كلها مذيبات قطبية، تجذب دقائق البوية، لتقذف مزيداً من الطلاء إلى الجسم المراد طلاؤه. يجب أن تحمل هذه المذيبات شحنة كهربية قوتها ٢٠ ميكروأمبير عند طرق "الغدارة" لتكهرب دقائق الطلاء.. وجميع طلاءات الكيستون المعالجة داخل الهرم لمدة أربعة أسابيع، تحمل شحنة كهربية

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 251

قوتها ٥٠ ميكروأمبير، وبمعنى آخر ***صارت هذه المذيبات عالية القطبية بعد معالجتها في الأهرام.***

"هناك حقيقة أخرى أذهلتني: فإن المذيبات العطرية التي أطلق عليها اسم "المذيبات الميتة" غير قطبية، وهي رخيصة الثمن جداً إلا أنه لا يمكن استعمالها في الجهاز الكهروستاتي لأنها لا تولد شحنة كهربية وبعد وضعها في الهرم لمدة أربعة أسابيع وجد أنها تحمل شحنة كهربية قوتها ٢٠ ميكرو أمبير، وبهذا يمكن استعمالها في جهاز الرش الكهروستاتي، وهذه ميزة كبيرة عظيمة الفائدة من الناحية المادية. فإن أسعار طلاءات الكيستون ثلاثة أضعاف أسعار المذيبات العطرية كالتيليول Teleul والزيلول Xylol والميلسوفات Milsolves. ولا شك في أن هذه العملية تخفض تكاليف الطلاءات للمستهلك".

التجارب التي أجريت على الحيوانات

إن العديد من المهتمين بإجراء تجارب على الأشكال الهرمية، إضافة إلى العلماء قد اتفقوا على أنه من المفضل الاحتفاظ بالحيوانات الداجنة داخل الهرم أو بالقرب منه، في بيوتها نفسها، ويفضل وضعها في الزاوية الشمالية الشرقية من الهرم.

تجارب أجريت على الهرم كعلاج للإصابات وآلام الرأس

سنقدم تجربتين لشخصين قالا أنهما قد شفيا باستخدام نموذج مصغر لهرم خوفو Cheops' pyramid:

١ــ قال توم غاريت Tom Garrett: لقد أصبت بحادثة في المنزل أدت إلى كسر إصبع رجلي الصغير (الخنصر)، حيث هرسته رجل الكرسي فانكسر وتورم. وحينها ذهبت إلى الهرم لتخفيف ألمي، ولكن الألم ازداد بعد أن بقيت داخل الهرم لمدة ١٥ دقيقة، واستمر الألم بالازدياد لعشرة دقائق أخرى ثم بدأ يخف، وعندما توقف الألم جلست داخل الهرم لمدة ساعتين، ثم غفوت لفترة، وحين استيقظت كان الورم قد خفّ بشكل واضح. في المساء، جلست داخل الهرم لمدة ساعة أخرى قبل

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ

أن أذهب إلى النوم. وفي الصباح، تمكنت من المشي بشكل طبيعي مع بعض الشعور بالإرهاق.

٢ــ وقد ذكر تجربته الأخيرة مع الهرم قائلاً: " لقد أصبت بألم في رأسي لأني حدقت بالشمس طيلة فترة الظهر، عندما كنت أشاهد مباراة بكرة القدم. لذلك، جلست داخل الهرم لبعض الوقت ولم ألاحظ أي شيء غير عادي بعد هذه التجربة. عندما كنت خارج الهرم، كنت غائباً عن الوعي بسبب الضجة التي كان يحدثها الأولاد، ولكن بعد ذلك اكتشفت أن أولئك الأولاد كانوا بعيدين عني في الأبنية المجاورة. يبدو لي أن حاسة السمع لدي قد تأثرت نتيجة الجلوس داخل الهرم. وقد تخلصت من الألم في رأسي أيضاً. وقد لاحظت كل تلك الأشياء بعد خروجي من الهرم بفترة قصيرة ".

تجارب الأهرام على الأغذية

أخبرنا العالمان شول Shoal وبيتيت Betit عن تجاربهما التي أجرياها، وكيف أن الهرم يؤثر في الحليب. يقول شول Shoal: " لقد ملأت علبتين لهما نفس الشكل والحجم بالحليب، ثم وضعت عليهما ورقاً مطوياً للتقليل من إمكانية وصول البكتيريا، مع السماح بدخول الهواء إليهما. وقمت بوضع إحداهما داخل الهرم والأخرى خارجه. وبعد ستة أيام، وجدت أن الحليب الذي كان موضوعاً داخل الهرم قد تحول إلى عدة طبقات مفصولة عن بعضها تتألف من حمض وحليب متخثر وسائل مائي. أما العلبة الأخرى، فقد ظهر على سطحها بعض التعفن والتفكك، وبمرور الأيام ازداد التعفن. بعد ذلك، تركت الحليب الفاسد الذي كان خارج الهرم. وأبقيت الحليب الذي كان داخل الهرم في مكانه. وبعد ستة أسابيع، تحول الحليب إلى مادة دسمة ثابتة لها طعم اللبن الرائب دون وجود أي أثر للتعفن، وتحولت الطبقات إلى طبقة واحدة متجانسة القوام ".

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ

الهرم يحفظ اللحم

تابع العالمان بيل شول Bill Shoal وآيد بيتيت Aid Betit تجاربهما على المواد الصلبة والعضوية قائلين: "لقد اكتشفنا أن اللحم لا يتفسخ، بل يفقد الماء الموجود فيه بسرعة. ولا يحدث فيه أي نشاط بكتيري. بعد وضع اللحم داخل الهرم لمدة ستة أسابيع، فقد ٦٠% من وزنه دون أن يفسد. وبما أننا كنا نرغب بإجراء تجربة، للمقارنة بين أنواع الأغذية المختلفة، فقد صنعنا أهراماً متشابهة من الورق المقوى، مساحة قاعدة كل منها تسعة إنشات مربعة، وارتفاعها ستة إنشات، وقمنا بفتح ثقوب للتهوية في الوجوه الأربعة للهرم بالقرب من قمته، بحيث يبلغ قطر كل فتحة ٤/٣ إنش. ثم وضعنا العينات في موقع حجرة الملك داخل الهرم، إضافة إلى عينات أخرى وضعت على طاولة خارج الهرم.

كانت العينات المستخدمة في التجربة عبارة عن أربع بيضات، يبلغ وزن كل منها أكثر من ٥١ غراماً. تركت بيضتان سليمتان، واحدة داخل الهرم والأخرى خارجه، وتم كسر البيضتان الأخريان، وكذلك وضعت واحدة داخل الهرم والأخرى خارجه. كما كان هناك عينات أخرى مثل: قطعتان من كبد العجل الطازج، وسمكتان طازجتان. وقد لاحظنا أن جميع العينات التي تركت خارج الهرم قد فسدت بعد مرور أسبوع واحد. أما العينات التي وضعت داخل الهرم فقد تجعدت وفقدت بعض وزنها. ويبين الجدول التالي نتائج هذه التجربة:

نوع العينة	*الوزن قبل بدء التجربة بالغرام*	*الوزن بعد انتهاء التجربة بالغرام*	*فترة البقاء داخل الهرم مقدرة باليوم*
بيضة سليمة	٥١	١٥	٦٠
بيضة مكسورة	٣٤	١٨	١٩
كبد عجل طازج	٤٥	١٦	٢٠
سمكة طازجة	٤٥	١٤	١٥

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

تجارب على الماء المعالج داخل الهرم

كيف نصنع ماءً معالجاً بطاقة الهرم

إن كمية الماء التي يجب وضعها داخل الهرم تتوقف على حجم الفراغ داخل الهرم (حجم الهرم). لذلك نقترح أن يكون حجم الهرم كبيراً نسبياً. لمعالجة ليتر واحد من الماء داخل الهرم، إملأ زجاجة بالماء، ثم ضعها تحت الهرم بحيث تكون نقطة المنتصف للزجاجة في نفس مستوى حجرة الملك؛ أي: ٣/١ الارتفاع من القاعدة. بعد ذلك أترك الزجاجة في مكانها لمدة ٢٤ ساعة، فيكون الماء جاهزاً للاستخدام. ويفضل الاحتفاظ بهذا الماء في الثلاجة لكي يحافظ على ميزاته.

فوائد الماء المعالج بالهرم

يتفق العديد من الناس والعلماء على فوائد استخدام الماء المعالج بالهرم في مجالات مختلفة، مثل:

إن استخدام النساء له في الغسيل اليومي للوجه يجعل البشرة أكثر جمالاً وحيوية، وغسيل الشعر به يزيد من لمعانه ونعومته. وبالنسبة للذين يعانون من الشعر الخفيف، فهو يجعل الشعر ينمو بسرعة. كما يستخدم في الجروح، حيث يساعد على الالتئام السريع والمعقم. وقد ذكر شول Shoal أن ابنة أحد أصدقائه وعمرها أربعة أعوام، قد جرحت يدها بسبب إغلاق الباب عليها، فقام بوضع يدها في ماء معالج بالهرم، وبعد دقيقة توقفت الصغيرة عن البكاء قائلة: " هذا أفضل "، وقد أبقى يدها في الماء لمدة ثلاث دقائق. وعندما استيقظت في اليوم التالي، وجدت أن أثر الكدمة قد اختفى، وأن الورم قد زال، وبدأت الجروح بالالتئام. بعد مرور يومين، لم يكن هناك أي أثر للإصابة على يد الصغيرة.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

تجارب حول تأثير شكل الهرم على النوم

يقال أن النوم داخل شكل هرمي أو بجانبه أو وضعه تحت السرير، يساعد على النوم الهادئ، والاستيقاظ المبكر، مع الشعور بنشاط أكبر، وصفاء في الذهن. في هذا المجال، سنذكر تجربة السيدة ماثيا Mathia التي قالت: "لقد قرأت في مجلة التايمز Times Magazine أن ممثلة مشهورة اعتادت على وضع هرم تحت سريرها ليزودها بطاقة إضافية. ومنذ ذلك الوقت وأنا أضع هرماً، لونته باللون الأحمر، تحت سريري لتكون تحت الضفيرة الشمسية solar plait (وهي إحدى عقد الطاقة في الجسم والمسماة بالشاكرات). هذه الضفيرة هي مركز الجهاز العصبي وتقع خاف المعدة والشريان الأبهر.

وفي اليوم التالي، شعرت بطاقة إضافية. ونمت لمدة ٨ ساعات، وقد كنت قبل ذلك أنام ٥ ساعات فقط. وأخبرتني إحدى صديقاتي أنها عندما وضعت الهرم تحت رأسها مباشرة، شعرت في اليوم التالي أن ذهنها صاف، وأنها أكثر نشاطاً. وذكر أيضاً أن من يضع هرماً تحت مقعده، يشعر بصفاء ذهني وطاقة أكبر، ويمكنه أن يقوم بعمله، حتى لو كان يتطلب الكثير من التركيز، بسرعة أكبر.

أحد التأثيرات الأخرى للهرم، أنك إذا وضعت شفرة حلاقة مستعملة داخل شكل هرمي، فإنها تصقل وكأنها جديدة تماماً. وهذا ما سوف نتعرّف عليه من خلال القسم التالي الذي يشمل العديد من التجارب الملهمة.

.....

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ

التجـــارب العملـــية

حسبما ورد في كتاب "القوة الروحية للهرم"

للعالمان شول Shoal وبيتيت Betit

صنع نماذج الأهرام:

من طرق معرفة أبعاد الهرم، أن نضرب الارتفاع المطلوب للهـــرم الـــذي نريـــد صنعه × ١،٥٧ للحصول على طول قاعدة المثلث الذي يكون أحد أوجـــه الهـــرم الأربعة. ونضرب الارتفاع نفسه × ١،٤٩ للحصول على طول كل جانـــب مـــن جانبي المثلث المتساوي الساقين (أحد أوجه الهرم الأربعة). ونقطع أربعة مثلثـــات متشابهة بهذه الأبعاد... وعندما تميل الأوجه الأربعة المتشابهة معا يتكون الهـــرم الصحيح وبهذه الطريقة، لا يحتاج الإنسان إلى استخدام الزوايـــا. ولمزيـــد مـــن السهولة، يمكنك استعمال الأرقام التالية، ومضاعفاتها أو نضربها في ثلاثة أو فـــي أربعة، وهكذا:

الارتفاع	*القاعدة*	*الضلع الجانبي*
٦ بوصات	تسعة وثلاثة أثمان البوصة	ثمانية وسبعة أثمان البوصة
٨ بوصات	اثنا عشر وخمسة أثمان البوصة	اثنا عشر بوصة
١٠ بوصات	خمسة عشر وثلاثة أرباع البوصة	١٥ بوصة
١٢ بوصة	ثمانية عشر وثلاثة أرباع البوصة	سبعة عشر وثلاثة أرباع البوصة
٨ أقدام	١٢ قدماً و٦ بوصات	١٢ قدما
٦ أقدام	٩ أقدام و ٥ بوصات	٨ أقدام و١١بوصة

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ
Page 257

ويفضل بعض الناس عدم استعمال أية مقاسات على الإطلاق، ولذلك فنحن نقدم هنا شكلاً دقيقاً جداً، لمعظم الأغراض، ويمثل قمة هرم لتستخدمه نموذجا وما عليك إلا أن تمد الضلعين أ ب، أ جـ كما يحلو لك. بحيث يكونان متساويين، ثم صل بين طرفيهما ب، جـ، تحصل على أحد أوجه الهرم، اصنع أربعة أوجه منه، وثبتها معا تحصل على هرم لإجراء تجاربك.

.....

تساءل كثير من القراء عما إذا كانت قوة الهرم أكبر في الأهرام كبيرة الحجم منها في الصغيرة. بالطبع فحجم الهرم نسبي، ويتوقف على ما سيوضع به، وتتضمن النسبة عدة متغيرات. ولذا فمن الصعب التفرقة بالضبط بين حجوم الأهرام المختلفة. ولا شك في أن هذا الموضوع يتطلب مزيداً من الأبحاث وأفضل اقتراح يمكننا أن نقدمه الآن هو أنه يلزم أن يكون الهرم كبيراً. بحيث يتسع لوضع الشيء كله، أو لجلوس الشخص في وسط الهرم. وقد وجدنا من لقاءاتنا مع عدد من الأشخاص أنه يمكن تسكين الصداع وكذلك بعض الشفاءات الأخرى التي سبق أن ذكرناها، باستعمال أي هرم، مهما يكن حجمه، ولكن هذه مسالة شائكة لا يمكن البت فيها بقول قاطع، في الوقت الحاضر.

قررنا أن نحاول معرفة الآثار المختلفة لشتى حجوم الهرم، والمواد التي تصنع منها على اللبن (الحليب) المتجانس، لأنه من أكثر المواد التي أجرينا عليها تجاربنا في داخل الأهرام. والتجارب التالية أجريت في المدة ما بين شهري تموز و تشرين الأول سنة ١٩٧٥، والأرقام المذكورة في الجدول التالي، هي متوسط عدة تجارب، مدة كل منها ستة أيام.

حجم الهرم	*المادة المصنوع منها*	*الموقع في داخل الهرم*	*النتيجة*
١٠ بوصات	الزجاج	حجرة الملك	زبادي ناعم مع عدم وجود عفن

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

١٢ بوصة	المرايا المفضضة	حجرة الملك	تكوين طبقات حامض
١٦ بوصة	جوانب خشبية واجهة زجاجية	حجرة الملك	زبادي ناعم مع عدم وجود عفن
٧٢ بوصة	إطار خشبي مغطى بالبلاستيك	بوصتان فوق رأس الهرم	عدم وجود عفن عدم تكون طبقات
٧٢ بوصة	إطار خشبي مغطى بالبلاستيك	بوصتان فوق رأس الهرم	عدم وجود عفن عدم تكون طبقات
٧٢ بوصة	إطار خشبي مغطى بالبلاستيك	حجرة الملك	زبادي ناعم مع عدم وجود عفن
١٠،٥ بوصة	خشب حبيبي عوازل خشبية	٤ بوصات تحت رأس الهرم	حوالي نصف قوام الزبادي ولا عفن
١٠،٥ بوصة	خشب حبيبي عوازل خشبية	حجرة الملك	زبادي ناعم مع عدم وجود عفن
في برطمان فقط			تكون طبقات ووجود عفن
في برطمان مغطى برقائق معدنية معالجة داخل هرم لم يتغير،			رائحة طيبة عدم تكون طبقات ولا عفن

يتحول اللبن (الحليب) طبيعياً إلى لبن زبادي في داخل الهرم في مدة تتراوح بين أربعة أيام وستة أيام، ومع ذلك، فإن المدة تتغير تبعاً لأسباب غير معروفة. حتى ولو لوحظت درجتا الحرارة والرطوبة، وفي بعض الأحوال يكون اللبن على شكل طبقات فقط. وأحيانا أخرى يصير حامضاً في ظروف تبدو متشابهة... وفي

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

التجارب السابقة وضعت ثلاث أوقيات من اللبن (الحليب) في كل وعاء من الأوعية الزجاجية المتشابهة، والتي سعة كل منها أربع أوقيات وذلك بعد تعقيم جميع الأوعية، وكانت هناك حالات تحول اللبن الحليب فيها إلى زبادي بعد مدة تتراوح بين ٢٤ – ٤٨ ساعة، بينما في حالات أخرى ولأسباب غير معروفة – حيث تأثير نشاط البقع الشمسية، والمغناطيسية الأرضية، وغير ذلك من الظواهر الكونية – يتحول اللبن الحليب إلى زبادي في هرم، بينما يتحول إلى حامض في هرم آخر من نفس الحجم، ومن نفس المادة. ومن المحتمل جداً، ألا يعزى هذا إلى نشاط البقع الشمسية. ولكننا نعتقد أن هناك صلة بين نشاط البقع الشمسية والمغناطيسية الأرضية حيث تحدث تغييرات كثيرة، في عدة أماكن لفترة قصيرة من الوقت.. وقد وجدنا أمثال هذه الفروق والأهرام متقاربة بحوالي مائة قدم ومتباعدة بحوالي تسعة أميال.

ومن جميع التجارب التي أجريناها على اللبن، نقول أن أعظم مادة مثالية لصنع نموذج هرم، هي الخشب (الناعم) ويليها الورق المقوى. والمادة المثالية الثالثة هي البلاستيك (غير المسامي) والرابعة هي المرايا المفضضة، ونحن لا نوصي بها. والخامسة هي المعدن وهذا أيضاً لا نوصي به إطلاقاً.

بينما تدل تجاربنا على أن الأخطاء البسيطة في المقاسات لا تسبب أي تغيير محسوس في النتائج، فإن بعض الباحثين يصرون على مراعاة الدقة في المقاسات، وينزعجون إذا حدث خطأ بسيط مثل جزء من عشرة آلاف جزء من البوصة. ومع أننا نوقرهم من أجل تمسكهم بالدقة الحسابية، فإننا نجد من الصعوبة أن نعيش متمسكين بشريط القياس الدقيق، وأجهزة تقدير الكسور المتناهية في الصغر.

تجربة الماء

كان قياس الفروق في آثار المعادن الموجودة في الماء المعالج داخل الهرم، والماء الغير معالج فيه، إحدى التجارب ذات النتائج المحيرة، فقد تركتنا، مرة أخرى،

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

بمزيد من الأسئلة أكثر من الإجابات، فالنتائج هامة وما أعظم أهمية النتائج التي سنحصل عليها من الأبحاث المستقبلة.

قرب ساعة منتصف الليل لإكمال هذا الكتاب أجرينا تجارب على آثار المعادن في مياه أخذت من صنبور ماء بيتيت، وفي إحدى هذه التجارب، عولج الماء لمدة ثلاث عشرة ساعة، وقورن بعينة ماء للمقارنة، أخذت من نفس الصنبور، وفي نفس الوقت، ووضعت في أنبوبة معقمة مشابهة تماماً للأنبوبة التي بها الماء المعالج...

وفي التجربة الثانية استعملنا ماء حفظ في هرم لمدة أسبوعين، وقورن بعينة ماء للمقارنة، أخذت في نفس الوقت. وأجريت التجارب في معمل "مركز تحسين الأداء البشري" بمدينة ويتشيتا، بولاية كنساس، ويبين الجدول التالي نقص كميات النحاس والزنك في الماء المعالج، ولم تظهر أية آثار للنحاس في ماء تجربة الثلاث عشرة ساعة في كلتا العينتين:

تجربة ١٣ ساعة	نحاس أجزاء في المليون	زنك أجزاء في المليون
الماء المعالج	صفر	٠,٥٤
الماء غير المعالج	صفر	٠,٨٠
تجربة الأسبوعين		
الماء المعالج	٠،٠١	٠،٠١
الماء غير المعالج	٠،٠٩	٠،٠١٣

هذا وإننا لنعتزم إجراء عدد من تجارب آثار المعادن. وفي التجارب المستقبلية، سنجعل الماء مشابها بإضافة كميات محددة من النحاس والحديد والزنك إلى الماء، وبعدئذ يقسم إلى عينة للمقارنة وأخرى للتجربة.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 261

التجارب المنزلية

حسبما ورد في كتاب "سر قوة الهرم الأكبر"

للعالمان شول Shoal وبيتيت Betit

الباب الثاني عشر

خصصنا هذا الباب لمن يرغبون في إجراء بعض التجارب بأنفسهم بأهرامات مصغرة، وبعدة أدوات أخرى. وهناك قائمة بالمراجع التي يمكن العودة إليها لمن يرغبون التعمق في الأبحاث المطروح في كتابنا هذا. ومع ذلك فإن أعظم مغامرة ستكون في مجال التجارب. وإن أبحاث الأهرام أو أبحاث مجالات قوة الطاقة عموماً ما تزال في عهد الرضاع. وبوسع القائم بإجراء التجارب في بيته أن يشعر بلذة اكتشاف علوم جديد. وعندما يحدث تقدم، كما لا بد أن يحدث، يمكنه أن يشعر بجهد اكتشاف أمور جديدة لأول مرة ومن الممكن أن يسهم بدور حقيقي في نمو وتقدم المعلومات. وما يحتاج إليه في هذه المرحلة هو التجارب التي تكمن أعظم مواهبها في الصبر والاستمرار في التجارب والملاحظة التي لا تشبع، بل ترغب باستمرار في مزاولة حقها لإيجاد طرق جديدة للنظر في الملاحظة القديمة.

لاحاجة إلى المال في هذه التجارب. فمعظم المواد موجودة في أي منزل العادي، أو مما يمكن شراؤه بمبلغ قليل من المال من متاجر الخردوات، ومتاجر الأدوات الحديدية. والخطط والتصاميم التي يتضمنها هذا الباب هي نفس الخطط والتصاميم السابق استخدامها. بعضها صممناه بأنفسنا والآخر صممه من أجروا تجارب ليسهموا بما علموه مع غيرهم. وإنا لنمرر هذه المعلومات إلى القارئ بهذه الروح. ولا بد من الاستمرار في هذا الإسهام وفي التوسع فيه.

والاتصالالوثيق والمستمر بين القائمين بالتجارب، ستستمر في طريق طويل لزيادة المعلومات في هذا المضمار. وبهذه الطريقة يمكن أن يعلم كل منا من الآخر، ونتحاشى ازدواج المعلومات وتكرارها بدون مبرر. سيسرنا أن نعلم نتائج أية

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

تجارب في هذا المجال، وكما قال مختلف الباحثون المميّزون الذين ورد ذكـرهم في هذا الكتاب.

يجب على القائم بالتجارب أن يضع في ذهنه أننا نعمل في مضمار مجالات الطاقة الحساسة... وتبين الأدلة الحديثة أن مجالات الطاقة هذه مشتركة بين جميع نماذج الحياة (الأيثر). وبهذه الكيفية لا يمكن اعتبار الأشياء أو الأفراد معزولين كلا عن الآخر. وقد علمنا من: باكستر وفوجيل وتيلر وميتشيل وآل أنه حتى هـذه القـوى الرقيقة، كأفكار وعواطف، تتكون من طاقة تؤثر على كل شيء آخر. كما يـؤثر عليها كل شيء غيرها. ومن المستحيل معرفة مدى هذا "الكل شيء آخر" في هـذا الوقت من الزمان. ومن الجلي أن المقصود هو البيئة المجاورة مباشرة، إلا أننا لا نعرف إلى أي مدى تمتد هذه التأثيرات، ولا وفق أية ظروف. ومـا يهـم القـائم بالتجارب في مختبره المنزلي، أو في مختبر ضخم، هو أنه لا يستطيع أن يـردع نفسه عن التجربة والاختبار. إنه أحد المجهولين الذين نريد أن نعرفهم.

من الجلي أنه ليست هناك طريقة لسد طريق شتى المؤثرات أو حذفها. وما بوسعنا أن نفعله، هو أن نأخذ في الاعتبار تلك العوامل المجاورة مباشرة للتجارب، والتي يمكن أن تؤثر على النتائج –التيارات الكهربية، ووجـود النباتـات والحيوانـات والإنسان، وموجات الراديو، وموجات التلفزيون، والسقوف المعدنية، والجوانب أو العوازل المانعة للمجالات الكهرومغناطيسية، أو العاملة على إسراعها، وما إلـى ذلك من العوامل. وإذا عرضت موضوعات التجارب أو موضوعات المقارنة على نفس المؤثرات، فعلى الأقل، يكون لأي فرق بينهما معنى كبير. ونحن بحاجة إلى الاحتفاظ بالمتغيرات في ظروف متماثلة قدر المستطاع.

من الأمور الأكثر صعوبة أن نسيطر على أنفسنا عنـدما نـدخل فـي مكونـات التجربة. لن نتأكد إلى أي حد يصل تأثير مجالاتنا البايومغناطيسية، وردود أفعالنا العاطفية، وأفكارنا. وقد نعامل موضوع التجربة بنفس معاملتنا لموضوع المقارنة، ولكن عواطفنا ومشاعرنا تبقى كعوامل لا تخضع للسيطرة. فمثلاً، من المعقول أننا

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

ننتظر من نبات موجود في داخل هرم، أن يسلك مسلكاً يختلف عن مسلكه خارج الهرم. فهل تنقل هذه الرغبة إلى النبات، وتؤثر في انفعاله؟ وقد برهن على أن الناس يرسلون، بشكل لاواعي، إشارات تخاطب بين العقول. فإذا كان الأمر هكذا فهو عامل لا تمكن السيطرة عليه. غير أن هذا لن يثبط من عزيمة القائم بالتجربة. بيد أن الأمر على عكس هذا تماماً، إذ ربما نعلم شيئاً جديداًعن أنفسنا، ومع ذلك فما يعنيه هذا هو أننا نستعمل شقين مختلفين كلما أمكننا. سيكون هذا صعباً بالنسبة إلى النباتات الموضوعة داخل الأهرام، لكنه ينطبق على بعض التجارب الأخرى، مثل معالجة الماء الذي نستعمله بعد ذلك في ري النباتات.

بوسعنا وضع علامات على الأوعية المستعملة في التجارب، ونخلط بينها بحيث لا نعرف أية واحدة منها إلا بعد انتهاء التجربة. وفي مقدورنا أن نستعمل ألواحاً أو رقائق عولجت في داخل الهرم ثم استعملت كمولدات سيكترونية (أي مخزّنة لطاقة الهرم وقابلة للنقل إلى أي مكان)، بالطريقة السابقة وذلك بأن نضع عليها علامات نخفيها عن أنفسنا. ويمكننا وضع علامات على شفرات الحلاقة، ثم خلطها معاً بحيث لا نعرف أية واحدة منها، ثم نعطيها لشخص آخر لكي يجري التجربة وهو لا يعرف أية شفرة يستعمل.

ومما يساعد كثيراً هو أن نشرك معنا أصدقائنا في متعتنا هذه، فنجعلهم يجرون تجارب مماثلة لتجاربنا، ونقارن بين النتائج وبهذا تكون لدينا طريقة للتأكد من صحة التجارب وكلما كثر عدد من يجرون التجربة، كانت النتيجة أدق. وكذلك للتأكد من صحة الجهود، وأن نجند أعضاء الأسرة والجيران والأصدقاء لمشاهدة أكبر عدد من أطوار التجارب، قدر الإمكان.

من المفيد وضع علامات واضحة على مواضيع التجارب، ومواضيع المقارنة، حتى يمكن التعرف عليها دون خطأ. كما أنه من المفيد أيضاً أن نحتفظ بسجل دائم تدون فيه التواريخ والمقاسات والنتائج وما شابه ذلك، يومياً، أو كما نراه مناسباً. ولتكن مقاساتك دقيقة قدر الإمكان، وأن توزن المواد والموضوعات بعناية، مثل

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

مواد الطعام والسوائل. وينبغي أن تلاحظ بدقة أي اختلاف في الرطوبة، وفي التيارات الهوائية والضوء ونحو ذلك، مما يمكن أن يؤثر على موضوعات التجربة وموضوعات المقارنة. تنطبق هذه الاعتبارات على مشروعات الأبحاث عموماً. وبوسعنا الآن أن نوجه اهتمامنا إلى صنع واستعمال مختلف الأدوات.

يمكن صنع الأهرامات من أي نوع من المواد إذ تشير الأبحاث الحديثة إلى الفاعلية الناتجة عن الشكل أكثر من المادة المستعملة في صنع الهرم. ومع ذلك، يبدو أن المعادن تمنع مرور بعض القوى الكهرومغناطيسية (ولو أنه ليس كل القوى). أما الخشب والبلاستيك والخيش والألياف الزجاجية، فتعمل كلها جيداً وعلى قدم المساواة فيما بينها تقريباً، ولو أنه يحتمل أن يكون من الضروري، إذا أردت أن تكون دقيقاً بحق، أن تتحاشى استعمال أي معدن في هرمك باستعمال مسامير خشبية مع الغراء بدلاً من المسامير المعدنية.

من الممكن أن تكون الأهرام بأي حجم، ابتداءً من ارتفاع بوصة واحدة، إلى حجم الهرم الأصلي نفسه. ويتوقف حجم الهرم على الغرض المقصود استعماله فيه.. وقد شحذت شفرات الحلاقة جيداً في أهرام طول ضلع كل منها أربع بوصات. ومع ذلك فإن أريد وضع شيء في داخل الهرم، في مستوى ميعن، مثل مستوى حجرة الملك، فلا بد أن يكون الهرم كبيراً بما يكفي لوضعه على هذا المستوى، وإذا شغل الجسم حيزاً كبيراً في داخل الهرم، صارت التجربة أقل فاعلية. فمثلاً يجب أن يكون الهرم بارتفاع ١٨ بوصة لإجراء التجارب على براعم النباتات. والهرم المعد لوضع جالون من الماء يجب أن يكون بارتفاع ما بين ثلاث أقدام وأربع أقدام. والأهرام التي استعملناها للتفكير حيث يجلس الشخص أو يرقد كانت بارتفاع ستة أقدام.

لا حاجة إلى صنع قاعدة للهرم. ومع ذلك، فمن الصعب أحيانا وضع الهرم في حالة اتزان والاحتفاظ به مربعاً بغير قاعدة ولاسيما إذا كان مصنوعاً من مادة خفيفة الوزن. وإذا كان لا بد من القاعدة، فمن الأفضل تثبيتها في الهرم باستمرار.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ
Page 265

وهذا يحتاج إلى فتحة أو باب توضع من خلاله الأشياء. يمكن إتمام ذلك باستعمال أحد الجوانب بدلا من الفتح. فتلصق إحدى الحافات بشريط مستديم، ويلصق الجانب الآخر بشريط بسيط ليمسكه في مكانه فحسب... أما في الأهرام الكبيرة، فيمكنك عمل أحد الجوانب بحيث يفتح بمفصلات، أو تصنع به باباً. وإذا كان الهرم من مادة صلبة، كألواح الخشب أو الفايبرغلاس، أمكنك عمل فتحة للباب في أحد الجوانب، وتثبيت هذا الباب في فتحته بمفصلات.. وإذا صنع الهرم من إطارات خشبية تثبت فوقها ألواح البلاستيك، لزم وضع قطعة من نفس أخشاب الإطار بحيث تمتد من أحد الجوانب إلى الجانب الآخر عند قمة الباب، وقطعتين أخريين على جانبي الباب من مستوى ارتفاع الباب إلى القاعدة، ثم تصنع إطاراً بمقياس فتحة الباب وتكسوه بالبلاستيك.

صناعة هرم من خشب

هناك عدة طرق لمعرفة الأبعاد الصحيحة للهرم إحداها أن تعمل حساباً لك قدم واحدة من الارتفاع ١,٥٧٠٨ قدم عند القاعدة و١,٤٩٤٥ قدم لكل جانب أي من أي ركن إلى الرأس.

والجدول التالي يسهل عليك صنع نماذج الأهرام:

الارتفاع	القاعدة	الجانب
٣ بوصات	٤,٧١ بوصة	٤,٤٨ بوصة
٤ بوصات	٦,٢٨ بوصة	٥,٩٨ بوصة

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

٥ بوصات	٧,٨٥ بوصة	٧,٤٧ بوصة
٦ بوصات	٩,٤٣ بوصة	٨,٩٨ بوصة
٨ بوصات	١٢,٥٧ بوصة	١١,٩٦ بوصة
١٠ بوصات	١٥,٧٠ بوصة	١٤,٩٥ بوصة
١٢بوصة	١٨,٨٥ بوصة	١٧,٩٣ بوصة

وهاك طريقة أخرى لحساب أبعاد الهرم... أن تطرح من طول القاعدة ٥% للجوانب. غير أن هذه الطريقة ليست بدقة الطريقة السابقة... وهناك طريقة ثالثة هي أن تأخذ المنقلة وترسم الجوانب بحيث تميل فوق القاعدة بزاوية مقدارها ٦١ درجة. ويمكن استعمال هذه الطريقة لأي هرم من أي حجم، دون حاجة إلى حساب أية أبعاد. عند وضع جوانب الهرم في أماكنها، نجد أنها تصنع مع القاعدة زاوية مقدراها ٥١درجة و٥١ دقيقة من الدرجة، فتحصل على نموذج مصغر من الهرم الأكبر.

الأفضل وضع الهرم في حجرة ليس بها جهاز راديو، ولا جهاز تلفزيون، ولا أية أجهزة كهربائية أخرى.. ألواقع أنه من الأفضل وضع الهرم خارج البيت، أو في حجرة خالية من الرقائق المعدنية والأسلاك الكهربية، إلا أن تحقيق هذه الشروط صعب... يجب وضع الهرم على الأرض أو على قاعدة خشبية، أو فوق طاولة أو منضدة، لحفظه من التحرك عن خط محوره.

يجب وضع الهرم بحيث تتجه جوانبه نحو الجهات الأربع الأصلية ، شمال شرق جنوب غرب، وهذا يعني أن يواجه كل وجه من وجوهه الأربعة إحدى الجهات الأصلية الأربع. ويمكنك أن ترسم خطاً يمثل المحور ماراً بمركز الهرم، أو تكتفي باستخدام أحد الجوانب كمحور شمالي- جنوبي... ويمكن استعمال بوصلة لوضع الهرم على خط الشمال المغناطيسي، رغم أن الشمال الجغرافي هو أكثر دقة. ولكن تبعاً لجميع التقارير، يفي الشمال المغناطيسي بالغرض تماماً. يختلف الشمال الجغرافي عن الشمال المغناطيسي بعدة درجات انحراف تبعاً لخط العرض الذي

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

تعيش عنده ويمكنك معرفة زاوية الانحراف في محل اقامتك بالرجوع إلى أحد التقاويم أو بالاتصال بالمطار المحلي لمنطقتك.

يتركز كثير من الأبحاث اليوم على منطقة حجرة الملك. ولكي تضع الأشياء في هذه المنطقة أو تجري أبحاثك فيها، قس ثلث الارتفاع العمودي من قاعدة الهرم إلى رأسه، وتحت الرأس مباشرة. ويمكن وضع الأشياء فوق صناديق عازلة أو كتل أو قواعد موضوعة عند ذلك المستوى على ألا يكون ما يوضع فوقه أكبر من اللازم.

عند وضع شيء ما في داخل الهرم، اجعل جزأه الأطول في محور شمالي – جنوبي. وعند إجراء التجارب بأشياء للمقارنة أو للتجربة، قد ترغب في أن تضع عينة المقارنة تحت صندوق من نفس حجم الهرم. وفي حالة النباتات يجب تزويدها بالتهوية، إما من قاع الهرم أو من الجوانب.

وعند شحذ شفرات الحلاقة... بعد استعمال الشفرة عدة مرات ضعها في مستوى ثلث ارتفاع الهرم من القاعدة، بحيث يتجه إحداها نحو الشرق والغرب. واتركها في ذلك الوضع داخل الهرم لمدة أسبوع على الأقل. وبعد ذلك يمكن استعمال الشفرة للحلاقة ثم توضع بعد الحلاقة مباشرة داخل الهرم. ويمكن شحذ أي نصل أو سكّين، وكذلك المقصات المثلمة، داخل الهرم على شرط أن تترك فيه دون تحريك لمدة أربعة أشهر على الأقل.

التأمّل والتفكير داخل الهرم

وجدنا عند استعمال الهرم للتفكير والتأمّل، أن الجلوس فوق وسادة، وفي مواجهة الشمال، يبدو أفضل من مواجهة أية جهة أخرى. وعند الرقاد استعملنا سريراً صغيراً رقدنا فوقه ورأسنا متجه نحو الشمل.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

وفي الاختبارات الحديثة التي أجراها جاري فلاب الموظف بمصانع تومارتيك، وجورج كوبر، رئيس مؤسسة التفكير داخل الهرم وبيل كوكس، رئيس تحرير "دليل الهرم" تبين أن نشاط موجات أدمغة من تأملوا داخل الهرم أبدى زيادة ملحوظة في مدى الانتظام وفي إنتاج الموجات المخية ألفا وبيتا... وأجروا مقارنة مع نفس هؤلاء المفكرين، فتم احتبارهم أولا خارج الهرم قبل أن يدخلوا إليه ببضع دقائق.

سألنا عدد من الأشخاص عن إقامة بيوت هرمية الشكل، فحذرناهم من استعمال جوانب من الألمنيوم، أو العوازل ذات سطوح الألمنيوم لأن الألمنيوم يقف حائلاً أمام القوى الكهرومغناطيسية، أو يمتصها. وقد يكون كما ذكرنا في باب "آثار الهرم على الأجسام الصلبة" أنه إذا ما تشبع الألمنيوم بطاقة الهرم، فإنه لا يغدو مانعاً للقوة. ويمكن استعماله كمولد سيكوتروني (مُخزّن لطاقة الهرم)، ومع ذلك فيجب أن نتذكر أنه بينما تمتص رقائق الألمنيوم الطاقة فإنها كذلك تفقدها في خلال بضعة أيام، وكذلك أي قطعة ألمنيوم معالجة داخل هرم...

لاحظنا نقاء الهواء في متجرنا، كما علق عليه كثيرون غيرنا، إذ توجد به عدد من الإهرامات. كما يبدو عدم وجود روائح به. ومن الممكن وضع مجموعة من الأهرامات في حجرات السطح بالبيوت لتعمل على تنقية الهواء عند وضعها في محاور شمالية جنوبية. ستقلل هذه الإهرامات رائحة الهواء النتن، كما تمنع روائح التبغ والروائح المنبعثة أثناء الطبخ.

.....

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

تجارب على شكل الهرم

بقلم الدكتور سوريخا بهات
Surekha Bhat
بروفيسور مساعد في الكيمياء الحيوية في كلية ميلاكا مانيبال الطبية
Melaka Manipal Medical College

أبنية عملاقة ذات قاعدة مربعة الشكل ترتفع من الرمال باتجاه السماء اللامتناهية، وتمتلك قوى هائلة تمت ملاحظتها منذ أزمنة سحيقة، إنها أهرامات الجيزة في مصر، أكبر وأقدم بناء موجود من صنع الإنسان. إن الأهرامات، التي بنيت على نموذج الأهرام المصرية، تستخدم حول العالم كمراكز للتأمل والاسترخاء، وكمساعدة في التئام الجروح. وقد اكتسبت الفرضيات حول " طاقة الهرم " ودورها في الاسترخاء الكثير من الأهمية في عصر الحداثة والحضارة، حيث تبرز كلمة **الإجهاد**، على أنها الكلمة التي تسيطر على ألسنة وأفكار الناس من جميع الأعمار والطبقات في العالم المعاصر. حيث يصاب الطلاب بالإجهاد بسبب الامتحانات، والخريجون يعانون منه بسبب السباق المحموم على فرص العمل، والموظفون بسبب ظروف العمل المحبطة، والأهل بسبب طلبات الأبناء التي لا تنتهي، والمسنون بسبب الصعوبات التي يواجهونها في علاقاتهم مع الآخرين. وعلى الرغم من أن المستويات المثالية من الإجهاد والإجهاد المؤكسد ضرورية لعمل الجسم بشكل طبيعي، إلا أن الإجهاد الطويل يمكن أن يسبب اضطرابات في السيطرة وتغيرات مرضية في الجسم.

إن اهتمامي بالأهرامات تطور بشكل رئيسي بسبب الدراسات المستمرة حول شكل الهرم التي تجري في معهدنا، كلية ميلاكا مانيبال الطبية Melaka Manipal Medical College، في مانيبال في الهند. وزميلتي الدكتورة بهاراتي Bharathi في قسم الفيزيولوجيا، تحت إشراف الدكتور ديليب مورثي Dilip Murthy ، البروفيسور في الفيزيولوجيا في المعهد في تلك الفترة، كانت تحصل على نتائج مشجعة في تجاربها التي كانت تجريها على تربية الفئران داخل أهرام

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

خشبية، لدراسة التأثيرات في التعلم والسلوك. كذلك أبلغ زميلنا الدكتور سوريخا. ر. كاماث Surekha R Kamath عن اكتشافات مهمة في دراسة أجراها على جرذان تمت تربيتها داخل الهرم، لمعرفة تأثير الهرم على التئام الجروح، تحت إشراف البروفيسور س. غورومادفا راو S Gurumadhva Rao في قسم علم الأدوية في معهدنا، والمسؤول عن السجلات في جامعتنا، أكاديمية مانيبال للتعليم العالي Manipal Academy of Higher Education. وقبل ذلك، في عام ١٩٩٧، نشر الدكتور ب. ج. سوبا راو B G Subba Rao من قسم الفيزيولوجيا في كلية كاستوربا الطبية Kasturba Medical College، في مانيبال، تقريراً يثبت التحسن في التئام الجروح عند تربية الجرذان داخل أشكال هرمية. إن جميع الأشخاص الذين ذكرناهم سابقاً والمبادرات التي قاموا بها لدراسة الهرم، قد أعطتني دافعاً لدراسة تأثيرات التعرض لحقل طاقة الهرم على مقاييس الكيمياء الحيوية والتي كنت مختصاً بها. وبتشجيع من زملائي الدكتور ناديني Nandini والدكتور شاشيكالا Shashikala بدأت بأبحاثي حول شكل الهرم. وقد أجري البحث تحت إشراف الدكتور غوبالاكريشنا بهات Gopalakrishna Bhat البروفيسور في الكيمياء الحيوية في كلية كاستوربا الطبية Kasturba Medical College في مانيبال، ومساعد إشراف الدكتور ديليب مورثي Dilip Murthy. وقد ساعدني في هذا البحث حتى نهايته الدكتور غوروبراساد راو Guruprasad Rao زميلي في الكيمياء الحيوية.

وقد قمنا بمحاولة للتقدير بشكل علمي فيما إذا كانت تربية الجرذان داخل الأهرام تغير حالة الإجهاد والإجهاد المؤكسد عما هي عليه عند تربيتها داخل أقفاص عادية أو أقفاص من الأسلاك. وقد استخدمنا مصل الكورتيزول plasma cortisol كمؤشر على الإجهاد العصبي، وTBARS الكريات الحمراء كمؤشر على فوق أكسدة الشحوم، ومستويات الغلوتاثيون GSH في الكريات الحمراء إضافة إلى نشاط الـ SOD (وهو أنزيم يحفز تحول فوق الأكاسيد إلى فوق أكسيد الهيدروجين والأكسجين، ويتخلص الجسم من جذور الأكسجين الحرة بواسطة أنزيمات الديسموتاز dismutase) كمؤشر على دفاع مضادات التأكسد.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

كما استخدمنا صندوقاً مكعباً بنفس أبعاد الهرم في دراستنا، للمقارنة مع شكل الهرم ومعرفة ما إذا كان الشكل الهرمي هو المسؤول عن تأثيرته العلاجية.

نتائج الدراسة:

لقد توصلنا إلى النتائج التالية من خلال دراساتنا:

ـ إن فترة البقاء داخل الهرم عامل مهم يجب أخذه بعين الاعتبار في التجارب.

ـ إن توجيه الهرم باتجاه شمال- جنوب أمر ضروري للحصول على التأثيرات المرجوة، وأي انزياح عن هذا الاتجاه سيؤثر على النتائج، كما أفاد الباحثون في مجال الأهرام.

ـ تناقص النشاط العصبي والإفرازي للجرذان الموضوعة داخل أقفاص هرمية الشكل، إضافة إلى تناقص الإجهاد المؤكسد لدى الجرذان البالغة والفتية من كلا الجنسين. ومع ذلك، فقد لوحظ أن للجنس دوراً في التأثيرات العلاجية للهرم. وبينما انخفضت المستويات القاعدية لمصل الكورتيزول لدى الذكور أكثر بكثير من انخفاضها لدى الإناث، فقد انخفض الإجهاد المؤكسد إلى مستويات أدنى لدى الإناث.

ـ سبب التعرض للهرم زيادة ملحوظة في الوزن لدى الجرذان الإناث البالغة والمتقدمة في العمر، بينما لم يحدث ذلك عند الذكور.

إن البقاء داخل الهرم أثناء تعريض الجرذان لإجهاد مزمن يزيد من النشاط العصبي والإفرازي ومن الإجهاد المؤكسد لدى الجرذان البالغة. أي أن للهرم دوراً فعالاً في التخفيف من الإجهاد.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

ـ يكون الهرم أكثر فعالية في تقليل الإجهاد العصبي وفوق أكسدة الشحوم في الفصول الباردة منه في الفصول الحارة. ويزداد نشاط الأنزيمات المضادة للأكسدة في الفصول الحارة أكثر منه في الفصول الباردة. أما زيادة الوزن فتلاحظ في الفصلين البارد والحار، مع أنها تكون أكثر في الفصل البارد.

ـ إن الشكل الهرمي هو المسؤول عن التأثيرات التي أصابت الجرذان، طالما أن هذه التأثيرات لم تلاحظ أثناء وضع الجرذان داخل صندوق مكعب الشكل له نفس أبعاد الهرم المستخدم.

أهمية الدراسة:

إن الجلوس داخل الهرم يمكن أن يمثّل تقنية فعالة في علاج الإجهاد. ويمكن بناء غرف ذات شكل هرمي في المنازل أو مراكز الاستجمام والترفيه كمناطق للاسترخاء.

يمكن استخدام الأهرام في معالجة الأمراض بطرق غير جراحية عن طريق الجذور الحرة ومركبات الأكسجين الارتجاعية. وقد ذكر العديد من الباحثين في مجال الأهرام أنهم تمكنوا من معالجة العديد من الأمراض، وهذه الدراسة هي إثبات علمي لفرضياتهم.

تقترح الدراسات الأولية في هذا المجال أن فترة التعرض للهرم هي عامل مهم جداً، وأنه يجب الانتباه أثناء العلاج باستخدام الهرم إلى حالات " القلق " التي ذكرها الأشخاص الذين تعرضوا لطاقة الهرم لفترة طويلة.

ووفقاً لهانز سيلي Hans Selye ، فإن الإجهاد ينعكس في معدل القلق والحزن الذي تسببه الحياة، وعلى الرغم من أننا لا نستطيع تجنب الإجهاد ما دمنا على قيد الحياة، فبإمكاننا أن نتعلم كيف نبقي آثاره الجانبية الضارة في حدها الأدنى. أما أولئك الذين اختاروا الفوائد التي يقدمها التعرض للهرم، فيقدم لهم الهرم بعض

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

الأمل في التقليل من القلق والإجهاد. إن النماذج المصغرة، والتي بنيت على نموذج أهرامات الجيزة في مصر، تؤكد لنا قدرتها على التغلب على الإجهاد، تلك الكلمة التي تسيطر على ألسنة وعقول الناس من جميع الأعمار والمناطق في العالم، في عصر الحضارة والحداثة.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

استثمار طاقة الهرم

لازلنا ننتظر من المؤسسات العلمية الرسمية أن تصادق على حقيقة فعالية وجدوى ومنافع المجسمات الهرمية قبل أن نحترمها ونأخذ بها ثم ندخلها إلى حياتنا اليومية، وهذا طبعاً ما سوف لن يحصل أبداً. لازال العلم المنهجي الرسمي يرفض الاعتراف بوجود ما نسميه بـ"**الطاقة الحيوية**" أو غيرها من تسميات تشير إلى هذا الموضوع ومفاهيم تتمحور حوله. والسبب المباشر والصريح هو أن هذه المؤسسات العلمية الرسمية التي لها السلطة المطلقة في تحديد ما هو ممكن ومستحيل، وما هو صحيح أو مجرّد خزعبلات، هي تخضع لسيطرة الشركات والمؤسسات الصناعية والاقتصادية التي تفرض من خلالها المنطق العلمي الذي يناسب مصالحها الخاصة. وطبعاً، فإدخال المجسمات الهرمية (ووسائل أخرى تساهم في تنشيط الطاقة الحيوية) إلى حياتنا اليومية لا يناسب هذه المؤسسات الاقتصادية إطلاقاً. فمجرّد ما تم استخدام هذه المجسمات الهندسية على المستوى الشعبي وبشكل واسع، سوف ينخفض مستوى بيع الأدوية وكذلك المواد الكيماوية المختلفة، مباشرة وفي الحال، خاصة تلك التي تتعلّق بمجال الزراعة والصحّة بشكل عام.

يمكنك أن تبقى كما أنت، ملتزماً بالأفكار والمناهج التي يفرضها عليك المنطق العلمي الرسمي، أو من ناحية أخرى، يمكنك التصرّف وتتخذ الإجراءات اللازمة حيال هذا الأمر وتستفيد من الهبات التي يقدمها لك المنطق العلمي الآخر، المنطق البديل، هذا المنطق الأصيل الذي حُرمت منه طوال الوقت، والأمر لا يتعلّق بمصداقيته أو عدم مصداقيته، بل لأسباب شرحنا فكرة عنها في الفقرة السابقة.

لقد تجاوز مفهوم ***طاقة الهرم*** مرحلة التجربة والاختبار منذ زمن بعيد، وتم إثبات مفعوله بشكل جازم وقطعي، لكن التغطية الإعلامية لهذه الإنجازات العظيمة كانت معدومة وغائبة تماماً. لقد دخل هذا المفهوم إلى مرحلة التطبيق العملي والاستخدام اليومي في مجالات كثيرة، أهمها الصحّة والزراعة.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

وإذا قرّرت في يوم من الأيام أن تتحرّر من قيود المنطق المزوّر الـذي فرضـته عليك المؤسسات العلمية والتعليمية الرسمية، وتنطلق إلى رحاب معرفيـة أوسـع وأرحب، فإليك بعض التطبيقات التي يمكنك الاستفادة منها في حياتك اليومية:

.....

البرنامج الإلكتروني:

هذا الكتاب مرفق مع برنامج إلكتروني يمكنك الاستعانة به لتحديد مقاسات وأطوال الهرم الذي تريد بناؤه بدقة كبيرة. أو من ناحية أخرى، يمكنك الاستعانة بالجداول المذكورة في المقتبسات الواردة في هذا الكتاب، والتي جُلبت من مراجع أخرى.

ملاحظة: إذا كان البرنامج المرفق مع هذا الكتاب غير متوفّر، أدخـل إلـى قـسم الإصدارات في موقع سايكوجين sykogene.com وقم بتنزيله مجاناً.

هذا البرنامج يمنحك الخدمات التالية:

ـ يساعدك في التعرّف على الأطوال والمقاسات المناسبة للهرم الذي ترغب فـي بناؤه، وفق قياسات **هـرم خـوفـو** النموذجية والمعترف عليها عالمياً.

ـ يساعدك في التعرّف على الأطوال والمقاسات المناسبة للهرم الذي ترغب في بناؤه، وفق قياسات ***الهـرم الروسـي***، والذي أثبت كفاءته العالية بعد التجارب والدراسات العلمية التي أجريت عليه.

ـ يساعدك في التعرّف على الأطوال والمقاسات المناسبة للهرم الذي ترغب في بناؤه لغايات صحّية وعلاجية، وفق قياسات **هـرم خـوفـو** النموذجية، لكن بشرط أن يتوافق أيضاً مع مقاسات محددة في جسدك (وجب أن يتوافق موقع بؤرة الهرم مع مواقع مراكز الطاقة في جسد المريض).

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

ـ يساعدك في التعرّف على الأطوال والمقاسات المناسبة للهرم الذي ترغب في بناؤه لغاية التأمّل والتفكير، وفق قياسات **هرم خوفو** النموذجية، لكن بشرط أن يتوافق أيضاً مع مقاسات محددة في جسدك (وجب أن يتوافق موقع بؤرة الهرم مع موقع مركز الطاقة في جسد المتأمّل).

كما أن هذا البرنامج يستطيع حساب:

ـ حجم المادة التي تريد معالجتها في الهرم (وجب أن لا يتجاوز حجم المادة الموضوعة داخل الهرم نسبة ٥% من حجمه).

ـ الارتفاع المناسب للمادة التي تريد معالجتها بالنسبة لارتفاع الهرم (وجب أن يكون ارتفاع المادة ٣٠% من ارتفاع الهرم).

.....

أعتقد أن هذا البرنامج الإلكتروني سيوفّر عليك الكثير من العناء والمتاعب. أما التطبيقات التي يمكنك إجراءها خلال استخدامك للمجسّم الهرمي، فهي كثيرة جداً وغير محدودة، ويمكنك الاستفادة من التطبيقات المذكورة في هذا الكتاب.

.....

إنتاج ماء الهرم

سوف نهتم في هذا القسم بموضوع مادة الماء والطرق المختلفة التي يمكن من خلالها شحنها بطاقة الهرم. وبعدها يمكن استخدام هذا الماء المُعالج في مجالات كثيرة.

وجب أن نتذكّر حقيقة مهمة هي أن الماء المشحون بطاقة الهرم له نفس الخواص والتأثيرات التي تتمتع بها طاقة الهرم. أي أنك إذا قمت بنقع تُفاحة في ماء مشحون

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

بطاقة الهرم لمدة ١٠ دقائق، سوف تتأثّر هذه التفاحة (إيجابياً طبعاً) كما لو أنها وُضعت داخل الهرم وتعرّضت لطاقته مباشرةً. ولكي نتذكّر أهمية الماء المشحونة ومنافعها المتعددة، دعونا نلقي نظرة سريعة على بعضها الذي ورد في الكتاب:

ماء الهرم

ـ ماء الهرم يحفظ الأزهار المقطوعة لمدة أطول مما يحفظها ماء الصنبور العادي وأنه صحي لأسماك الزينة ويساعدها على النمو السريع..

ـ ماء الهرم يستعمل في تحسين طعم المشروبات. مثل القهوة والشاي، وأنه أحلى مذاقاً من الماء العادي ويهبط إلى المعدة بسهولة أكثر وأنه يشفي مدمني الخمور من علة الإدمان؟!!.

ـ لدى ماء الهرم القدرة على شدّ تجاعيد الوجه وإزالتها تماما إذا استُخدم كغسول للوجه.

ـ يساعد الماء المُعالج بطاقة الهرم على الهضم وإذا استعمل لغسل جرح جعله يشفى بسرعة أكبر.

ـ ماء الهرم يطيل حياة الجمبري ويجعله ينمو بقدر مرتين أو ثلاث مرات أطول من الجمبري الآخر؟!...

ـ سوف يفقد الماء مذاق الكلور الكامن فيه ويصبح ذو مذاق أفضل بشكل عام.

ـ كما أنّ المزروعات المروية بواسطة الماء المعالج داخل الهرم تنمو بشكل أسرع بمرتين، في بداية حياتها، من نمو المزروعات المروية بالماء العادي. كما تبدو المزروعات الصغيرة (البراعم) المروية بواسطة الماء المعالج داخل الهرم ذات نمو صحي أفضل ويصيبها أضرار أقل من قبل الحشرات.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

ــ عند شحن الماء بطاقة الهرم، يكون جزئي الأكسجين هو الذي تم شحنه فعلياً، لأن جزئي الأكسجين هو العنصر الذي يشكّل بلورات ثمانية الأسطح. فذرات vectors الأكسيجين تنظّم نفسها تلقائياً خلال وجودها في الهرم. وقد لاحظ العلماء تغيراً في التركيب الجزيئي للماء ولكنّهم لم يعرفوا لماذا وكيف يحصل ذلك.

ــ تم وضع ماء مقطر داخل الهرم لمدة ثلاثة أشهر خلال فصل الشتاء، إلا أن هذا الماء لم يتجمد مع أن درجة حرارته بلغت ٣٨ درجة مئوية تحت الصفر، وعندما كان يتم هز الوعاء أو تحريكه كانت البلورات تبدأ بالتشكل داخل الوعاء ويتحول الماء بسرعة إلى جليد.

ماء الهرم حسب نتائج الأبحاث

ــ لقد اكتشف باتريك فلاناغان بأن النباتات إذا أسقيتها بماء الهرم نمت بشكل أفضل وأسرع من النباتات التي سُقيت بماء عادي.

ــ لقد اكتشف العالمان "بيل شول" و"أد بتيت" فوائد كثيرة لماء الهرم، نذكر منها:

إن استخدام النساء للماء المشحون بطاقة الهرم في الغسيل اليومي للوجه يجعل البشرة أكثر جمالاً وحيوية، وغسيل الشعر به يزيد من لمعانه ونعومته. وبالنسبة للذين يعانون من الشعر الخفيف، فهو يجعل الشعر ينمو بسرعة. كما يستخدم في الجروح، حيث يساعد على الالتئام السريع والمعقم. وقد ذكر شول Shoal أن ابنة أحد أصدقائه وعمرها أربعة أعوام، قد جرحت يدها بسبب إغلاق الباب عليها، فقام بوضع يدها في ماء معالج بالهرم، وبعد دقيقة توقفت الصغيرة عن البكاء قائلة: "هذا أفضل"، وقد أبقى يدها في الماء لمدة ثلاث دقائق. وعندما استيقظت في اليوم التالي، وجدت أن أثر الكدمة قد اختفى، وأن الورم قد زال، وبدأت الجروح بالالتئام. بعد مرور يومين، لم يكن هناك أي أثر للإصابة على يد الصغيرة.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ

الأبحاث الروسية

ـ درست الدكتورة إيغوروفا Dr. Yegorova من معهد ميخنيكوف لأبحاث اللقاح التابع للأكاديمية الروسية للعلوم الطبية تأثير شكل الهرم على الحيوانات الحية.

فقد لاحظت نتيجة مشابهة لهذا مع فئران تعرضت لأنواع مختلفة من الخلايا المسرطنة، تم إعطاء بعض الفئران ماءً كان قد وضع داخل الهرم بينما أعطيت مجموعة المقارنة ماءً عادياً. وقد ظهرت الأورام على مجموعة المقارنة بشكل أكبر من ظهورها على الفئران التي أعطيت ماءً وضع داخل الهرم.

ـ أجريت دراسة طبية أخرى من قبل فريق البروفيسور أي. جي. أنتونوف A. G. Antonov من المعهد الروسي لطب الأطفال والتوليد والطب النسائي. حيث درسوا تأثير محاليل الغلوكوز الذي يُعطى وريدياً (عن طريق الحقن) والماء المقطر (الذي يؤخذ عن طريق الفم) على الأطفال حديثي الولادة بعد وضع الغلوكوز والماء داخل الهرم. كان المرضى عشرين طفلاً حديثي الولادة مصابين بضعف في الجهاز المناعي. أعطي بعض الأطفال الغلوكوز وريدياً وأعطي البعض الآخر الماء المقطر عن طريق الفم بعد وضع هذه المحاليل داخل الهرم. وقد تحسنت صحة جميع الأطفال الذين أعطيوا هذه المحاليل وارتفعت إلى المعدلات الطبيعية بعكس مجموعة المقارنة.

ـ أظهرت دراسات أخرى أجريت على أشخاص مدمنين على الكحول وأشخاص مدمنين على المخدرات، أنه عند إعطائهم جرعات من الغلوكوز وريدياً أو ماءً مقطراً عن طريق الفم (هذه المحاليل وضعت مسبقاً داخل الهرم) أن تحسناً ملحوظاً قد حدث في مكافحتهم للإدمان. هذه التجارب والدراسات تظهر الأثر الذي يمكن أن يحدثه الشكل الهرمي على المجريات الذهنية.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

بعد قراءة ما سبق نستنتج أمراً مهماً وهو أنه للاستفادة من التأثيرات الإيجابية لطاقة الهرم، ليس من الضروري أن يكون الشخص موجوداً داخل الهرم، بل يكفي أن يشرب الشخص ماءً وضع في الهرم لفترة زمنية حتى تحدث نفس التأثيرات. أما الوسائل التي يمكن من خلالها شحن الماء بطاقة الهرم فهي عديدة. وفيما يلي سوف نذكر بعضها:

طرق معالجة الماء بطاقة الهرم

الطريقة التقليدية هي وضع وعاء من الماء داخل الهرم وتركها هناك لفترة من الزمن قبل استعمالها. فيمكنك مثلاً صنع هرماً صغيراً مناسباً لوضع كوب من الماء داخله (قبل النوم) وتركه هناك عدة ساعات قبل أن تشربه (بعد أن تستيقظ في الصباح).

إذا أردت استعمال الهرم لأغراض شخصية، مثل تنظيف الأسنان أو غسيل الوجه أو غيرها من أمور تتطلّب كمية محدودة من الماء، فيمكن استخدام الوسيلة التي اقترحها باتريك فلاناغان، وتتمثّل بلفّ خرطوم مياه حول عمود غير معدني (خشب أو بلاستيك). والعامود مثبّت على قاعدة مربّعة تمثّل قاعدة الهرم، كما هو مبيّن في الشكل التالي:

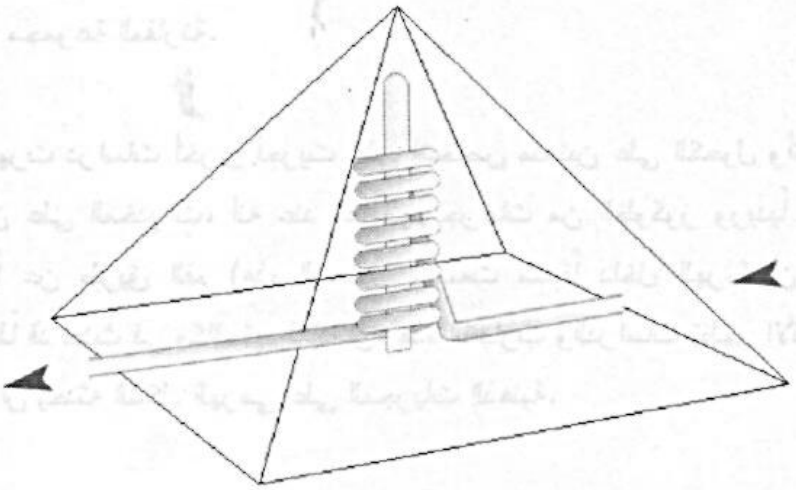

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

الصورة السابقة تمثّل المبدأ فقط حيث يمكن إجراء تعديلات كثيرة خلال التطبيق العملي. فمثلاً، تستطيع استخدام الهرم الروسي بدلاً من الهرم العادي، وهذا يسمح بلفّات إضافية من خرطوم الماء، كما تستطيع مضاعفة اللفّات، أي بعد أن تنتهي من الصفّ الأوّل من اللفات قم بلفّ الخرطوم مرّة أخرى فوق اللفّات الأولى، وكرّر العملية طالما رأيت أن مساحة حجم الهرم تسمح بذلك. بعد الانتهاء من العمل قم بوصل أحد أطراف الخرطوم بالصنبور (في المطبخ أو الحمام) فتصبح بعدها جاهزة للاستخدام.

.....

تبيّن من خلال الأبحاث العديدة التي جرت على الهرم أنه ليس من الضرورة وضع وعاء الماء داخل الهرم خلال معالجته. فمن أجل الحصول على نفس النتيجة، يمكنك وضع وعاء الماء فوق الهرم كما هو مبيّن في الصور التالية:

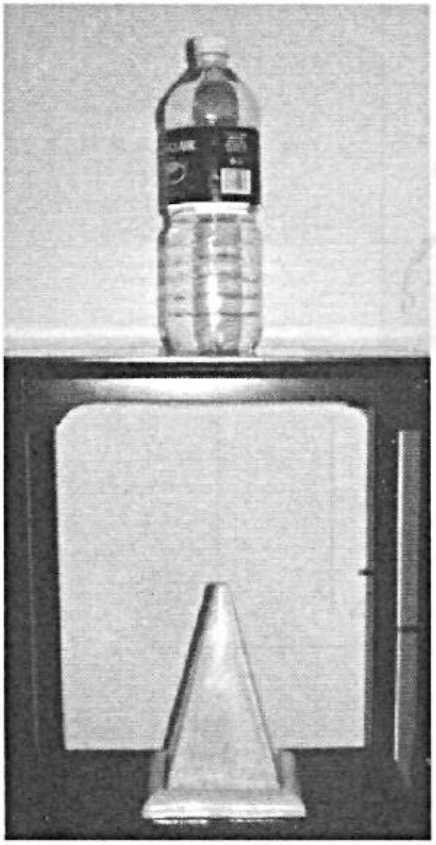

مجسّم صغير للهرم الروسي يشحن الماء الموضوع فوقه مباشرة.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

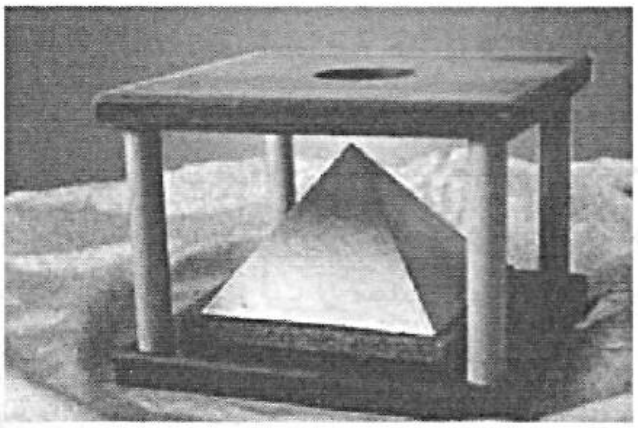

نموذج خاص سهل البناء، صُمّم بطريقة يمكن من خلالها الاستفادة من الطاقة المنبثقة من قمة الهرم لشحن الأشياء التي توضع على السطح المثقوب.

ومن خلال هذه الطريقة، يمكننا شحن وعاء (خزّان) كبير الحجم نسبياً بطاقة الهرم، والشكل التالي يبيّن المبدأ بوضوح:

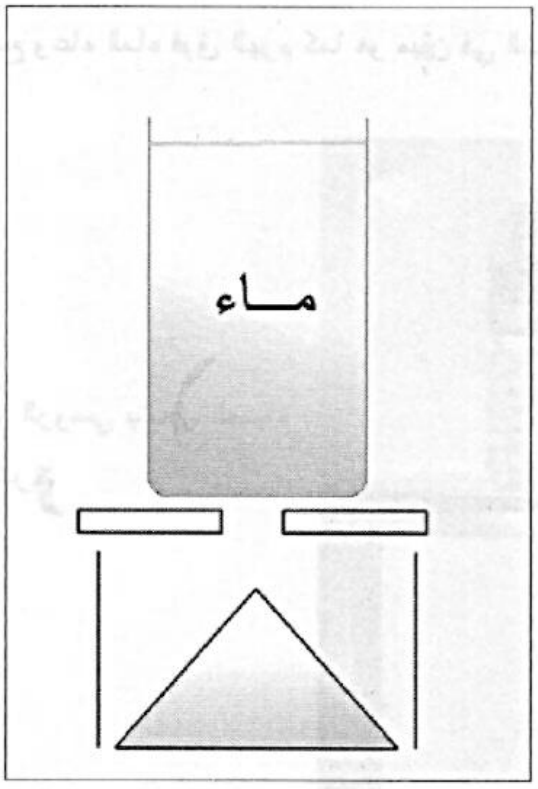

هناك طريقة أخرى تعتمد على مبدأ مشابه، ويمكن استعمالها في شحن كمية اكبر من المياه. يمكننا صنع مصفوفة أهرام مشابهة لتلك التي ابتكرها باتريك فلاناغان

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

في السبعينات من القرن الماضي. فقد اكتشف أن قمة الهرم ينطلق منها نوع من الطاقة التي لا تقلّ قوتها عن تلك التي تتشكّل في بؤرة الهرم من الداخل، (أنظر في الصورة التالية):

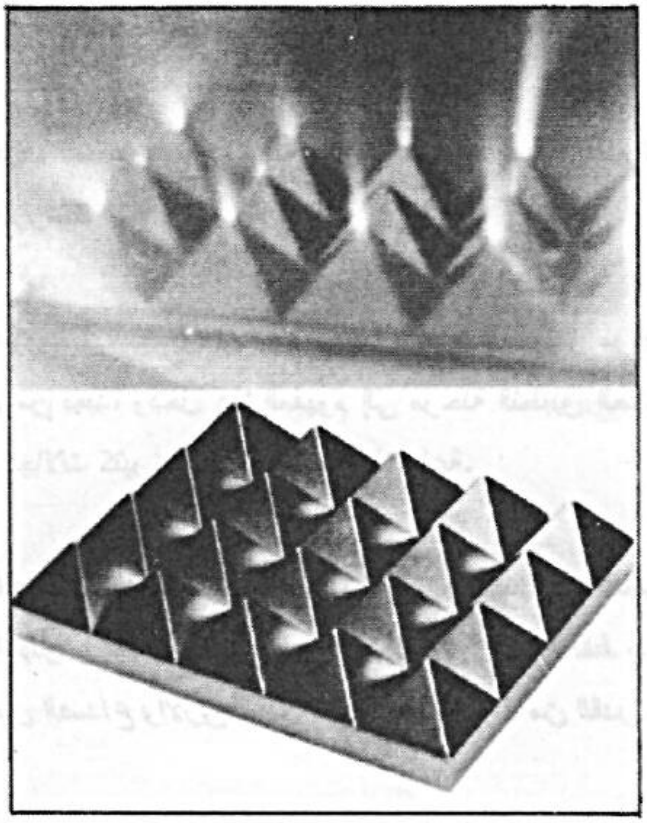

مصفوفة الهرم التي صنعها فلاناغان، لاحظوا في أعلى الصورة كيف تنطلق الطاقة من قمم الأهرام الصغيرة. (تم تصويرها على طريقة كيرليان)

بناءً على المبدأ السابق، يمكنك صنع مصفوفة هرمية تناسب خزّان ماء كبير (لكن وجب أن يكون من البلاستيك)، كما هو مبيّن في الشكل التالي:

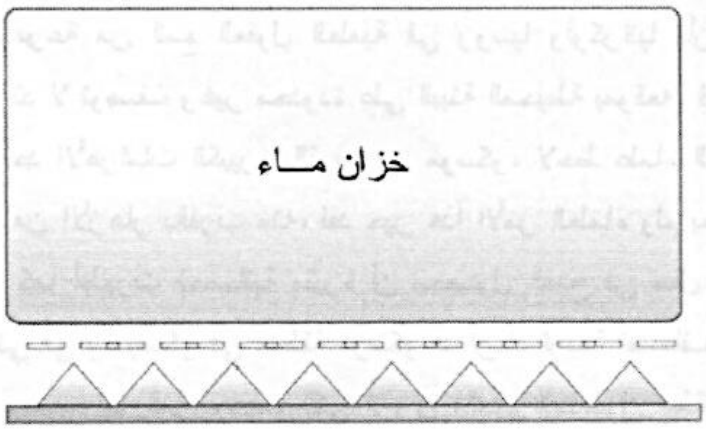

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

ملاحظة: وجب أن تكون هذه المصفوفة مصطفّة تماماً على خط شمال ــ جنــوب لكي تعمل. وهذه هي الحال مع كافة أنواع المجسمات الهرمية.

.....

كيف تصنع هرم في باحة منزلك أو كيف تصنع نظام تقطير لمــاء الهــرم فــي مزرعتك

ذكرت في السابق أن مفهوم ***طاقة الهرم*** قد تجاوز مرحلة التجربة والاختبار منــذ زمن بعيد، ودخل هذا المفهوم إلى مرحلة التطبيق العملي والاستخدام اليومي فــي مجالات كثيرة، أهمها الصحّة والزراعة.

فقد أثبت الأطباء، دون أدنى شكّ، وبعد اختبارات علمية صارمة ودقيقــة، بــأن الجلوس داخل المجسّم الهرمي لمدة ١٥ دقيقة فقط يومياً، يزيل الإرهاق، يشفي من الصداع والأرق، يعدّل ضغط الدم، ويزيد من القدرة الإبداعية عند الشخص.

وتذروا أن هذه الحقائق لم تعُد في حيّز التخمينات والافتراضات، بل تمثّــل واقــع ملموس. لكن التقصير هو في التغطية الإعلامية والتوجيه العلمي الرســمي الــذي حرمنا من هذا الواقع المُثبت علمياً.

لقد أثبتت مجموعة من ألمع العقول العلمية في روسيا وأوكرانيا بأن المجسّم الهرمي له فوائد لا توصف وغير محدودة على البيئة المحيطة بموقعه. فمثلاً، بعد أن تم تشييد أحد الأهرامات الكبيرة بالقرب من موسكو، لاحظ علماء النبات نمو نوع منقرض من الأزهار بالقرب منه، لقد حير هذا الأمر العلماء ولم يعرف أحد سبب حدوثه. كما أظهرت إحصائية مثيرة أن محصول القمح في حقل يبعد عن الهرم الذي بني في راميسكو في منطقة موسكو قد ازداد أربعة أضعاف بعد بناء الهرم بالقرب منه. أما المزروعات التي تُروى بالماء المشحون بطاقة الهرم،

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ

فلديها قدرة عالية على تحمّل عوامل بيئية قاسية كالجفاف مثلاً. أما نسبة إنتاجها، فحدّث بلا حرج.

إن للهرم تأثير إيجابي كبير على البيئة المحيطة به.. لكن رغم هذه الحقيقة الواضحة جداً، لازال المزارعون يتبعون الوسائل والطرق التي تمليها عليهم الإرشادات الزراعية الرسمية، والمتمثلة بالمواد الكيماوية (إن كان سماداً أو دواء) التي تصنعها الشركات التجارية الغير مهتمة أصلاً بالبيئة وصحة المزروعات.

هناك وسائل كثيرة يمكن من خلالها الاستفادة من الهرم في المجال الزراعي، لكن الطريقة المضمونة والناجحة بنسبة ١٠٠% هي الوسيلة التي سوف أشرحها الآن. تذكّر بأنك في صدد مشروع بناء هرم كبير الحجم، وهذا الأمر يتطلب مبلغ غير قليل من المال. لكن إذا نظرت في نتائج هذا المشروع على المدى البعيد، وتأثيره غير المحدود على بيئة الحقل أو البستان، سوف تتيقّن من أنه رابح جداً.

سوف نستفيد من هذا الهرم بأكثر من طريقة واحدة. إن مجرّد وجود هذا المجسّم الهندسي في مزرعتك له إيجابيات تفي بالغرض. لكننا سنحصل على إيجابيات إضافية من خلال استعمال نفس الهرم في نظام تقطير (أو مجرّد شاحن لماء الري، دون حاجة لتمديد شبكة تقطير).

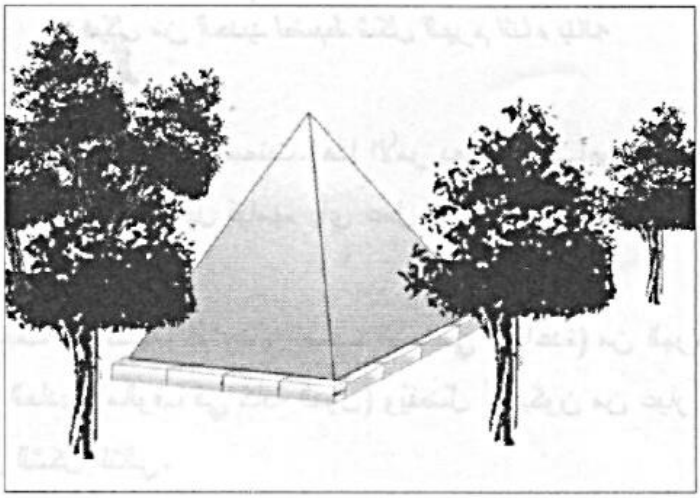

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

بناء الهرم

ـ أول ما وجب فعله هو اختيار مكاناً مناسباً لبناء هذا الهرم، آخذاً بعين الاعتبار أن تكون الأرضية مستوية بقدر الإمكان، وأن يكون موقع الهرم بعيداً عن أي مصدر لتيارات كهربائية قوية.

ـ من أجل أن يكون شكل الهرم دقيق جداً، اصنع هيكلاً هرمياً من الحديد لكي تضبط الشكل الهرمي المراد بناؤه بكل دقّة، وسوف نشرح الطريقة لاحقاً. أما نموذج الهرم فيعود لك أن تختار، إما روسي (طويل) أو الهرم العادي. ويمكنك تحديد المقاسات من خلال البرنامج الإلكتروني المرفق مع هذا الكتاب.

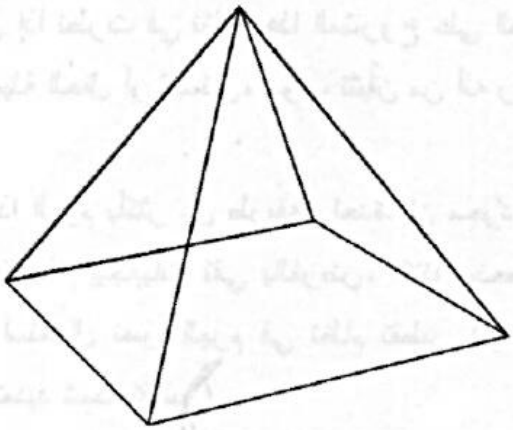

هيكل من الحديد لضبط شكل الهرم أثناء بنائه

ـ اصنع أرضية مربّعة من الإسمنت. هذا الأمر يعرفه البناءون جيداً، فيمثّل الخطوة الأولى بالنسبة لهم قبل قيامهم بأي عمل بناء.

ـ بعد أن تجفّ الأرضية، قم ببناء الصف الأساسي (القاعدة) من الهرم، مستخدماً طوب البناء العادي (مألوف في كافة الدول) ويُفضّل أن يكون من عيار ١٥، كما هو مبيّن في الشكل التالي.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

طوب بناء
عيار 15

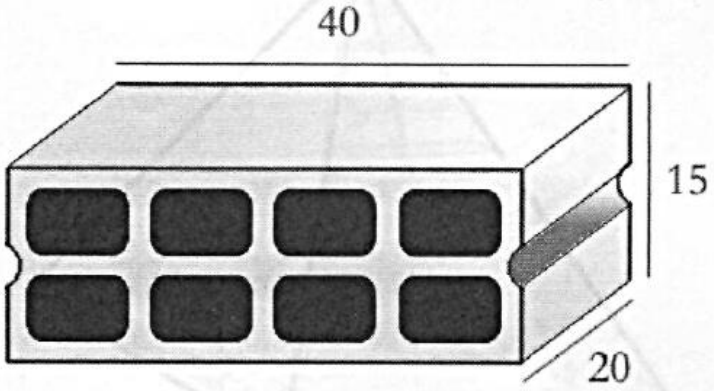

ـ احرص على أن تكون القاعدة موجّهة نحو الشمال بكل دقّة، ويمكنك فعل ذلك من خلال بناء أول صفّ من الطوب على خط مرسوم على الأرضية الإسمنتية ويكون هذا الخط متجهاً نحوى الشمال المغناطيسي (استخدم بوصلة خلال عملية رسم الخط).

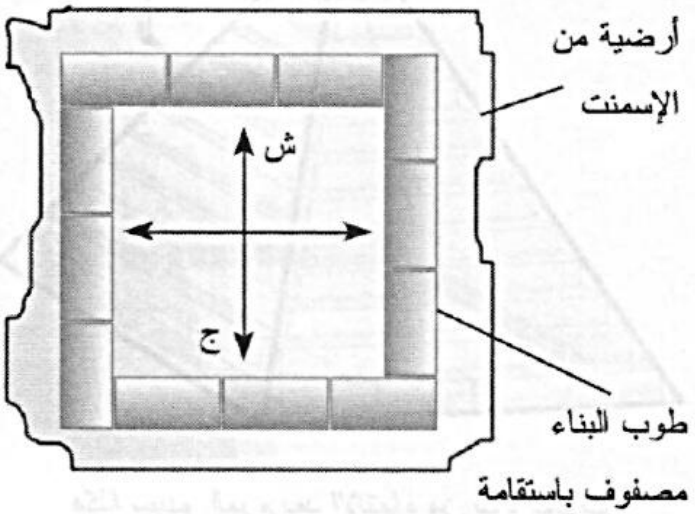

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

ـ لا تنسى الهيكل الهرمي الحديدي الذي سيضبط لك البناء. يمكنك وضعه قبل بناء أول صف، أو بعد ذلك. لكن المهم أن يبقى هذا الهيكل حتى انتهاء من بناء الهرم.

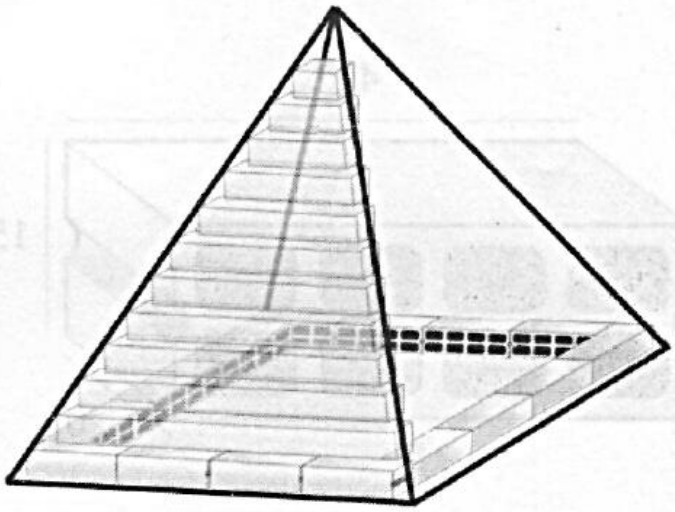

هذا الهيكل الهرمي الحديدي سيضبط لك الزوايا ونسبة الانحدار بدقة كبيرة (الصورة في الأعلى هي عبارة عن شرح تعبيري ولا تمثّل طريقة وضع الطوب خلال بناء الهرم، فالطريقة الحقيقية هي وضع الطوب جنباً إلى جنب على دائر القاعدة)

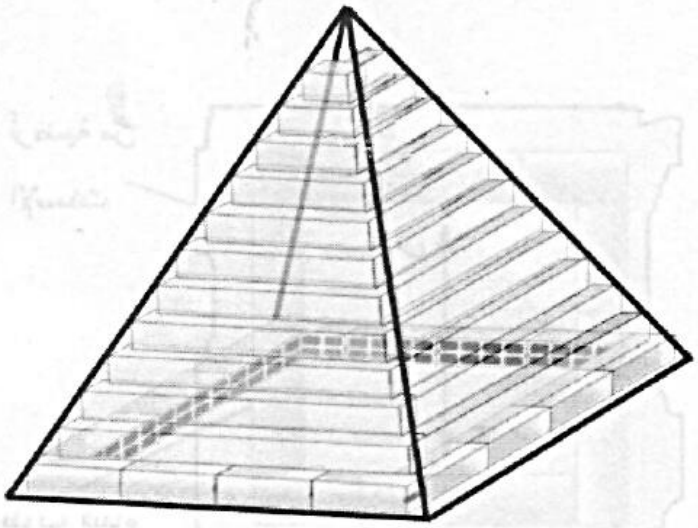

هكذا سيبدو الهرم بعد الانتهاء من بناء الطوب

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

ـ أنت بحاجة إلى خابية أو إناء كبير الحجم من الفخّار لاحتواء الماء بداخلـــه. أو يمكنك استخدام وعاء كبير من البلاستيك، لكن يُفضّل أن يكـــون دائـــري الزوايـــا (أفضل شكل هو الشكل البيضاوي). ولا تنسى أن تستخدم البرنـــامج الإلكترونـــي لحساب حجم الإناء بالنسبة لحجم الهرم.

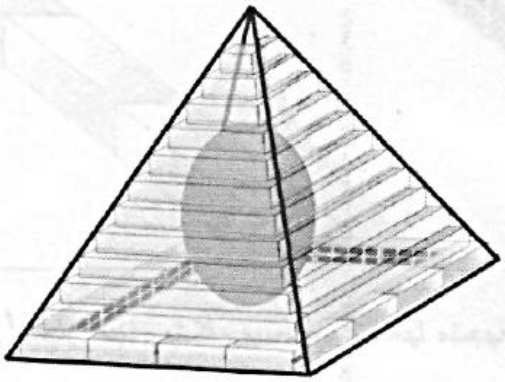

هكذا سيبدو الإناء داخل الهرم. وجب أن يكون في مركز القاعدة تماماً، أما الحجم والارتفاع، فيمكن حسابهما من خلال البرنامج.

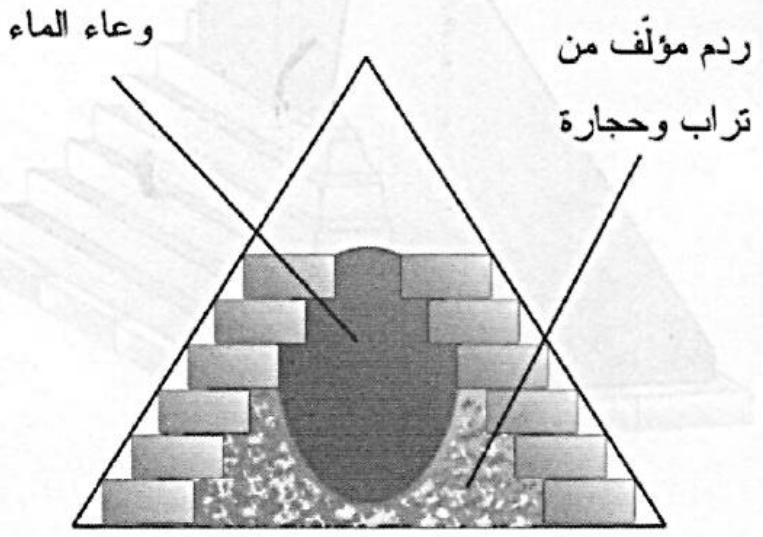

كلما انتهيت من بناء صفّ من الطوب، قم بردم الفراغ بين الجدار ووعاء الفخّار (الخزان) بالحجارة والتراب. استمرّ بهذه الطريقة حتى الانتهاء من بناء آخر حجر في القمة.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

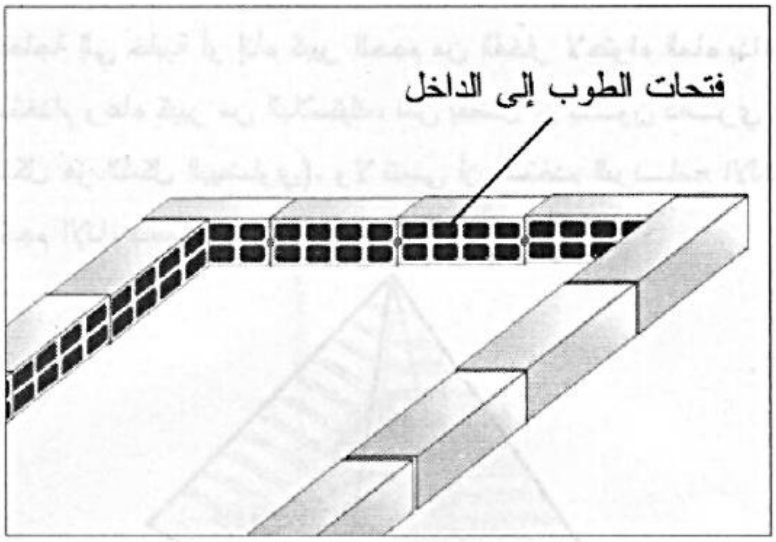

تذكّر أن تضع أحجار البناء بشكل مستطح وفتحاتها متجهة نحو الداخل.

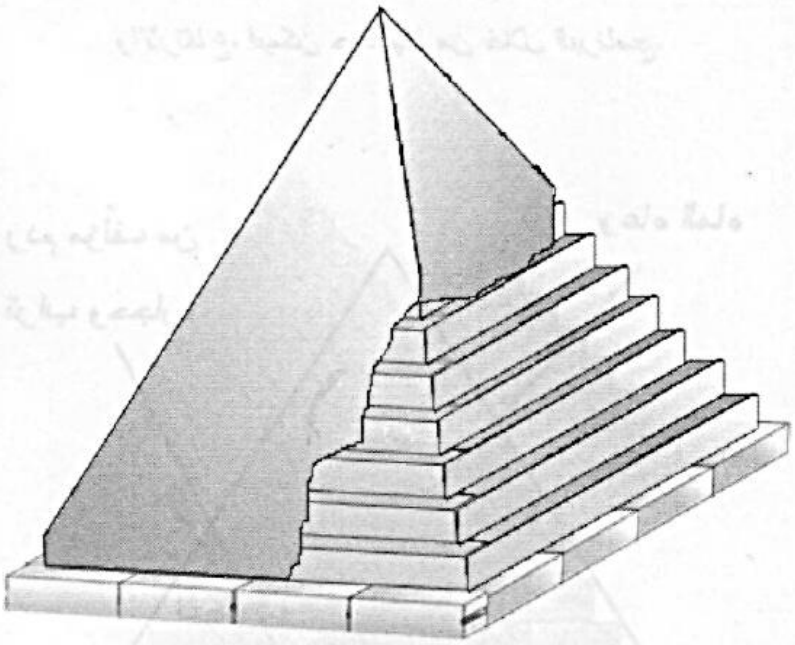

بعد الانتهاء من بناء الطوب، قم بإزالة الهيكل الحديدي، ثم اعمل على كساء هذا البناء الهرمي بالطين الإسمنتي (كما في الشكل) واحرص على أن تكون الزوايا دقيقة وحادة.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

ملاحظة: ليس من الضرورة أن تكون قمة الهرم حادّة أو مروّسة، حيث من الضرورة أن تكون مسطّحة بعض الشيء (أي خالية من الرأس الحادّ).

ـ أما التمديدات التي ستجريها لصنع نظام جريان الماء، فيمكن تلخيص مبدأه من خلال الصورة التالية:

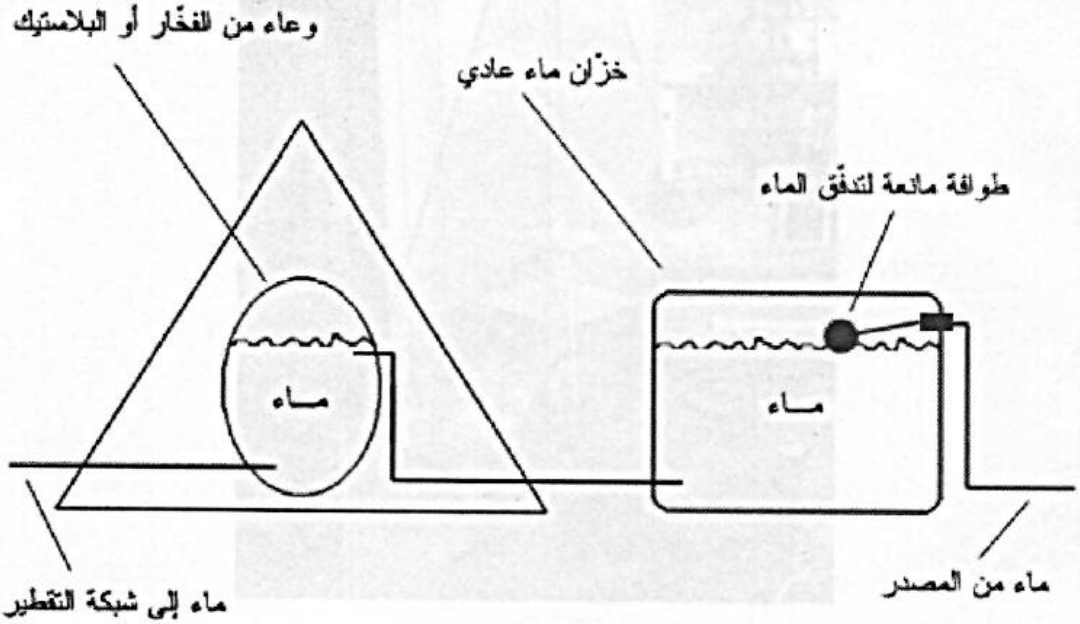

وجب أن تراعي في هذه العملية مبدأ توازن السوائل، لاحظ تطابق مستوى المياه في كل من الخزان الخارجي ووعاء الفخار في داخل الهرم.

ملاحظة: يمكنك تثبيت صنبور (حنفية) في نهاية الأنبوب الخارج من الهرم بدلاً من وصله بشبكة التقطير. ويُفضّل لو أن الأنابيب الداخلة والخارجة من الهرم أن تكون من البلاستيك (هذه ليست ضرورة، بل خيار أفضل).

هذا المشروع يستحقّ العناء، لا تتردد في إنجازه..

.....

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

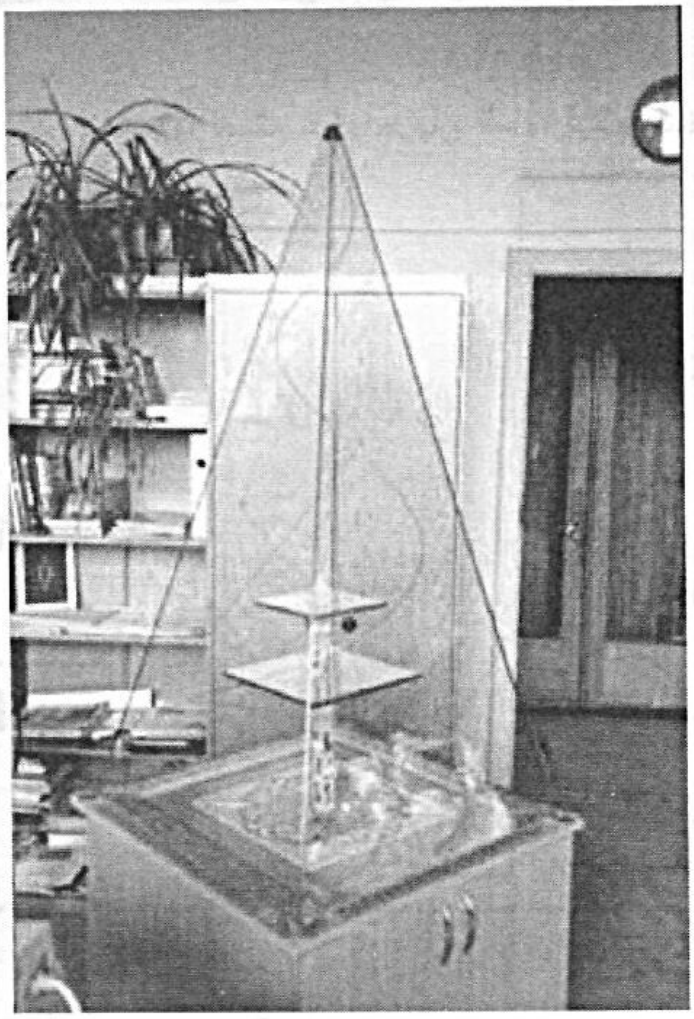

لقد أثبتت الاختبارات العلمية التي تناولت تأثيرات الأشكال الهرمية أن إدخالها إلى الحياة اليومية للإنسان هي عملية مجدية وحتى ضرورية.

مع أن بناء أهرامات كبيرة الحجم قد تكون مكلفة نسبياً، إلا أن بناء المجسمات الصغيرة هي عملية سهلة ورخيصة بالنسبة لكل من رغب بذلك. وطبعاً، فإن الأهرامات الصغيرة ليس لديها مجالات طاقة كتلك التي تحوزها الأهرامات الكبيرة، لكنها تستطيع القيام بالكثير من المهام العملية والمجدية.

يمكن بناء هرم صغير من أجل وضعه داخل المنزل بحيث لا يتجاوز طول ضلع قاعدته ٧٠سم. يمكنك صنع هرم على النمط الروسي لكي تستفيد من نسبة الحجم

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

الكبير مقابل المساحة التي يحتلّها بسبب شكله الطولي (زاوية انحدار شديدة) وليس كما هي الحال مع هرم خوفو (زاوية انحدار منفرجة) الذي يتطلّب مساحة أكبر مقابل حجم صغير.

أفضل الأهرامات الصغيرة هي تلك المصنوعة من الزجاج، حيث أن هذه المادة متوافقة مع خواص التردد الضرورية من أجل الحصول على نتائج مجدية.

استخدامات الهرم المنزلي

يمكن استخدام هذا الهرم لأغراض كثيرة لا يمكن حصرها. أهمها هي إمكانية تحويل هذا المجسّم الهرمي إلى صيدلية منزلية، أي يمكن وضع الأدوية الإسعافية أو حتى تلك المضادة للفيروسات، أو غيرها من الأدوية الأخرى (سائلة أو صلبة، كالحبوب أو الكبسولات). فقد أثبتت التجارب أن المضادات الحيوية مثلاً، تزداد فعاليتها بعدل ٥ إلى ١٠ % عندما تتعرّض لطاقة الهرم.

لقد أصبح معروف جيداً أن لطاقة الهرم تأثير تصحيحي على التركيبات الدوائية (أي على التركية الكريستالية للأدوية الصلبة والبنية الجزيئية للأدوية السائلة). وأصبح معروف أيضاً أن الأدوية التي تتعرّض لطاقة الهرم يصبح لديها تأثير إيجابي على ارتفاع مستوى المناعة في الجسم.

إلى جانب الأدوية، يمكن وضع جميع أنواع الكريمات في الهرم، وكذلك المراهم والمستخلصات والعصائر العشبية وغيرها. أما المراهم والكريمات، فإذا وُضعت في أرضية الهرم من الداخل، سوف تزداد فعاليتها في القضاء على أي نوع من التحسس بسبب قدرتها الفائقة على قمع نشاط البكتريا المؤذية.

يمكننا أيضاً شحن الأشياء مثل الخواتم والأساور والسلاسل وغيرها من الحلى الشخصية بطاقة الهرم والتي تبقى مخزّنة فيها طوال النهار، ذلك بعد وضعها لعدة ساعات داخل الهرم.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ

هذه الصورة تبيّن المواقع المناسبة للأشياء المذكورة في الفقرة السابقة:

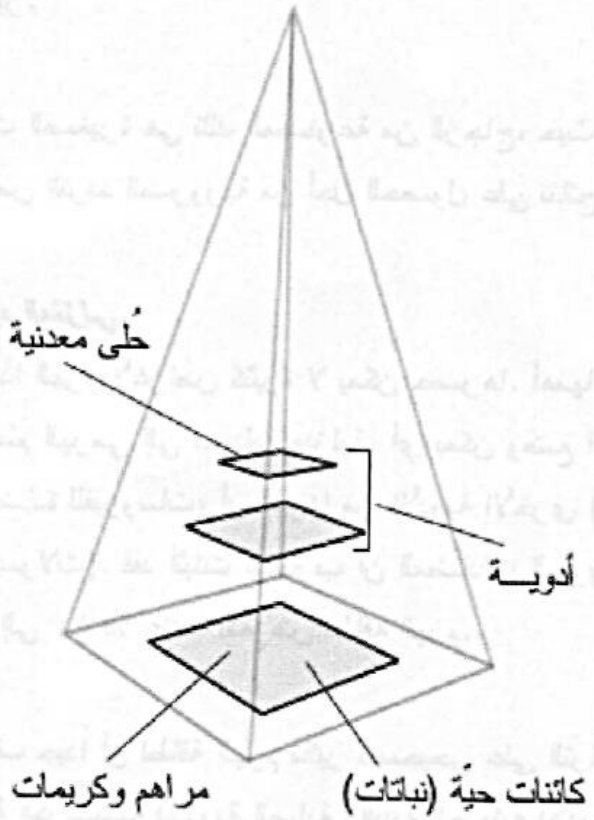

وجب صنع هذه التحفة المنزلية بطريقة خاصة بحيث لا تضطرّ إلى إزالة المجسّم الزجاجي عندما تريد وضع الأشياء داخله. لذلك كل ما عليك فعلـــه هـــو صـــنعه بطريقة تجعل قاعدة الهرم متحرّكة فقط، وتكون حركتها إلى الأعلـــى والأســـفل، بينما يبقى المجسّم الهرمي ثابتاً.

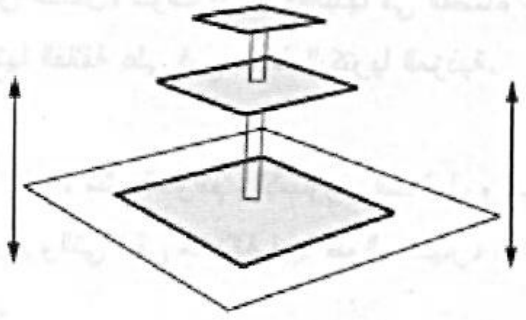

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

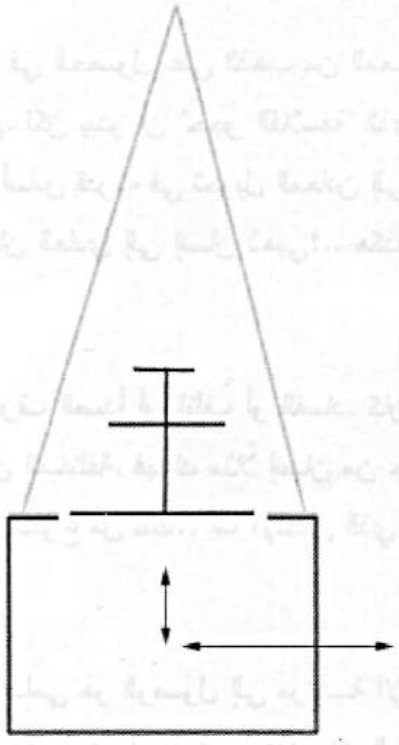

يُفضّل لو أن يبقى الهرم ثابتاً في مكانه لكي لا يتم تعكير جريان الطاقة داخله.
لذلك وجب جعل القاعدة تتحرك فقط.

.....

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

زيت الذهب

لطالما حلم العلماء القدامى في الحصول على الذهب من المعادن الرخيصة، أو الخسيسة على حد تعبيرهم. لكن يبدو أن "حجر الفلاسفة" الذي كان هدف أحلامهم لم تكن قيمته تقتصر على أساس قدرته في تحويل المعادن إلى ذهب، بل كان من المفروض أن يحوّل الإنسان العادي إلى إنسان ذهبي!.. هكذا كانوا يعبرون عن الأمر.

إنسان خالد كالذهب، لا يعرف الصدأ أو التلف أو الفساد. كان القدماء يقارنون أنواع البشر بأنواع المعادن المختلفة. فهناك مثلاً إنسان من حديد، وآخر من نحاس.. واليوم نقول هو مصنوع من تنك.. أما الإنسان الذي من ذهب، فهو أمر مختلف تماماً.

لطالما كان هدف العلماء القدامى هو الوصول إلى مرتبة الإنسان الذهبي، أي تحقيق أسمى الحالات البشرية وأرفعها منزلة.. وهذا يعني الوصول إلى معرفة وإدراك الغاية الحقيقية من الحياة. وكان رجال الطب في العصور القديمة يضعون حول أذرعهم أساور من الذهب لإيمانهم بالقدرات الخاصة لهذا المعدن العجيب. هل هذا الإيمان مبني على حكمة قديمة ضاعت عبر العصور؟ حتى أنه يُقال بأن الوظيفة الحقيقية للتيجان الذهبية التي يضعها الملوك والسلاطين على رؤوسهم تتجاوز مجرّد إظهار التفوّق والسيادة، حيث كان الاعتقاد راسخاً بأنها تزوّد أصحابها بالقوة العقلية والحكمة.

لعلّ انجذاب الإنسان اللاشعوري نحو الذهب يرجع إلى عوامل وأسباب دفينة في عقله الباطن، وهذه العلاقة الخاصة التي تربطه بالذهب قد نُسيت عبر القرون الطويلة. على أي حال، فإن حاجة الجسم البشري إلى قدر صغير من المعادن، أصبح حقيقة مألوفة في علم الكيمياء الحيوية الحديثة. فالجسم يحتاج إلى الحديد مثلاً وكذلك النحاس، والزنك الذي له علاقة بسلامة المخّ. أما الذهب، فهو مذكور في المخطوطات الطبية العربية القديمة ويولونه اهتماماً كبيراً، خاصة في الأمور

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

الذهنية. أما المعالج الروحي الشهير "إدغار كايسي" فقد وصف الذهب خلال علاجه لأكثر من ٤٠ حالة طبية. وجميع هذه الحالات تتصل بأمراض عدم توازن عمل الغدد.

رغم كل هذا الكم الهائل من الإشارات إلى معدن الذهب في الأدبيات القديمة والحديثة، إلا أنه لا بد من وجود سرّ غامض يخفى على البشرية بخصوص هذا المعدن. هذا السرّ الذي لازال عالقاً في الذاكرة الجماعية للشعوب بخصوص أهميته الجوهرية للكائن البشري، لكن لا أحد يعلم ما هو بالضبط. يمكننا أن نلمح جانب من هذا السرّ من خلال إحدى التجارب التي أقيمت على النبات والهرم. هذه التجارب التي تؤكّد بأن الانجذاب إلى معدن الذهب ينشأ على المستوى الخليوي في الطبيعة، وكذلك الكائنات الحيّة المجرّدة من الأجهزة العصبية أو التفكير المنطقي الذي يملكه الإنسان، كما هو الحال مع النباتات. فعندما وضعوا رقاق من الذهب إلى جوار النبات داخل الهرم، مال النبات نحوها حتى أصبح في وضعية شبه أفقية، ثم تقدّم ليلتفّ حول تلك الرقائق الذهبية. لكن الغريب في الأمر هو أن النبات لا يكترث إلى تلك الرقائق الذهبية إذا كان بجانبها خارج الهرم، و إذا كانت الرقائق موضوعة حديثاً داخل الهرم.. أي أن هناك تفاعلاً ما، لابد من أن حصل مع رقائق الذهب بفعل طاقة الهرم، قبل أن ينجذب النبات إليه. ماذا يحصل لتلك الرقائق الذهبية داخل الهرم حتى جعلت النباتات تنجذب إليها؟.. ماذا يتغيّر في تلك الرقائق داخل الهرم؟...

لقد تبيّن أن النبات انجذب نحو مادة لا يمكنها أن تتشكّل في أي حالة من الأحوال سوى على الذهب الموضوع داخل الهرم.. إنه مادة ***الأورموس*** ORMUS..! نعم يا سيدي.. إنه أحد الأسماء العصرية لما يُعرف بـ"إكسير الحياة"!

.....

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ

علم الخيمياء & إكسير الحياة

إذا سُئِل أحدهم ما هو علم الخيميا، ربما الجواب التلقائي سيكون: ***هو علم يبحث عن "حجر الفيلسوف"***. مع انه في الحقيقة ليس حجراً، بل مسحوق (بودرة) فيه قدرة عجيبة على تحويل المعادن إلى ذهب أو فضّة.

كان حجر الفيلسوف يُسمى أيضاً بـ"إكسير الحياة"، الذي من إحدى خواصه القدرة على العلاج العجيب، بحيث يستطيع شفاء الإنسان من أي مرض يُصاب به، ويحافظ على صحّة كاملة ونموذجية ويطيل العمر بحيث يتجاوز حدود المدة المألوفة لدى البشر.

والسؤال المهم هو لماذا إذاً، رغم كل هذا الكم من الأدبيات التي تناولت علم الخيمياء، لازال هناك جهل مطلق بهذا المجال العلمي العريق؟ الجواب البسيط هو انه من بين كل هذه الآلاف من الكتب والمراجع التي تناولت هذا الموضوع ليس هناك واحد قابل للفهم والاستيعاب. جميع الرجال الذين كتبوا هذه الكتب كانوا في حالة رعب وخوف دائم من الخطر المحتّم الذي سيتعرّض له أي شخص كان طائشاً ومتهوراً بما يكفي ليكشف هذه المعرفة بشكل واضح وصريح.

الطمع البشري كان يمثّل دائماً العائق أمام التصريحات العلنية عن النجاح في هذا الفنّ، وبالتالي وجد الفلاسفة بأنه من الأجدر لهم إما أن يبقوا صامتين، وهذا ما فعله معظمهم، أو يسجّلون هذه المعرفة بطريقة يشوبها الغموض والرمزية (وكل منهم كان يضع رموزه الخاصة) ولهذا السبب بدت تلك الكتب فوضوية ويشوبها الكثير من اللغط والغموض.

بسبب هذا الإبهام، نادراً ما فتحت الخيمياء أبوابها لمن عمل بها. فجميع المراجع مليئة بالعبارات المظلّلة، رموز غامضة يتعثر فوقها القارئ، مفاتيح مهمّة غائبة تماماً، أكاذيب وأوهام مدخلة إلى النصوص، الكثير من الأسماء تشير إلى شيء

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

واحد، الكثير من الأشياء يُشار إليها باسم واحد. وهناك أيضاً كتب كثيرة مـزوّرة، كتبها الدجالون الذين كانوا ينصبون حول الأغنياء لاستنزاف أموالهم...

رغم كل هذه الشوائب التي عددتها، فإن علم الخيمياء هو حقيقي وأصيل، هو فـن من الفنون التي كانت متداولة من قبل حكماء وفلاسفة العصور القديمـة، وكـانوا يستعينون بأدوات وتقنيات تُعتبر بسيطة بالمقارنة مع ما يحوز عليـه اليـوم كـل منزل. كل ما يتطلبه الأمر هو معرفة الطريقة الصحيحة.

رغم أنه يُعتبر علم معقّد وصعب التداول، إلا أن الكثير من المتمرّسين فـي علـم الخيمياء كتبوا بأن هذا الفنّ هو سهل جداً، وبعد أن يتعرّف عليه الشخص، سـيبدو وكأنه لعبة أطفال أو سيُعتبر مهمة سهلة كما مهمة الطبخ بالنسبة للمرأة. وهذا قـد يجعلنا نستنتج بأن هذه البساطة الكبيرة التي يتّصف بها هذا الفنّ قد تكون الـسبب الرئيسي الذي جعل الكثير من العباقرة اللامعين الذين عملوا به يواجهون الفـشل الذريع لأنهم تعاملوا معه على أساس أنه معقّد جداً ولم يتوقّعـوا هـذه البـساطة الكبيرة. إحدى الأسرار الناقصة من معظم الكتب هي تقنيات ***التوقيت*** الـصحيح ومدّة ***التسخين*** أو التعريض للنار (التي يشيرون إليها بالنار الخفيّة)، وكذلك سـوء تفسير الرموز الممثلة للمواد.

العلم الحديث لم يصل إلى درجة الكمال في المعرفة، وكل هـذه الأسـرار التـي كشفوها في الطبيعة هي بكل تأكيد قليلة جداً بالمقارنة مع ما زال خفياً. ففي عائلة المعادن مثلاً، لا زال هناك الكثير من الأسرار الكامنـة فيهـا، والتـي لا يمكـن للإنسان أن يحلم بها، وتنتظر من يستكشفها. وبالتالي، فإنه من غيـر الحكمـة أن تستبعد صحّة هذا الفنّ العريق والمفقود منذ زمن بعيد، فقط لأن الطريق إليـه لـم يفتح أمام العلوم المنهجية المعترف بها.

الكثير من الرجال البارزين، من الذين يخافون الله، والذين لا ينالهم شـيء مـن الكذب والخداع، اعترفوا وهم على فراش الموت بأن علـم الخيميـاء هـو علـم صحيح. واعترفوا أيضاً بأنهم نجحوا في إنجاز العمل بأكمل وجه، وكرّروه أكثـر

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

من مرّة، وأن أي شخص يستطيع إنجاز هذه العملية البسيطة جداً، في أي وقت، وأي مكان، وبتكلفة قليلة جداً. يبدو أن هناك أسباب جعلت الخيمياء علماً سرّياً، ولهذا السبب بالذات (بساطته) بقي كذلك، لكنه لم يندثر أو يضيع أبداً.

اكتشاف إكسير الحياة بالصدفة، بواسطة الهرم

لقد ذكرت في السابق بأن السبب الرئيسي الذي جعل ممارسي علم الخيمياء يفشلون في الحصول على حجر الفيلسوف هو سوء ترجمة وتفسير الرموز التي مثّلت المواد المُستخدمة، وكذلك معرفة التوقيت الصحيح للتسخين والتعامل مع الخلطات والسبائك. وجب أولاً العلم بأن هناك عدة طرق ووسائل للحصول على حجر الفيلسوف، حيث هذه العملية لا تقتصر على طريقة واحدة فقط. هذه معلومة مهمة وجب إدراكها جيداً.

إن أكبر الأسرار التي بقيت غامضة على الباحثين في علم الخيمياء هي ما يُشار إليها بـ" ***.. النار السرّية التي في الوسط..***". هذه العبارة التي طالما حيّرت الممارسين وجعلتهم يعجزون عن تفسيرها وكشف معناها الحقيقي، مثّلت عقبة كبيرة في طريقهم نحو الحصول على حجر الفيلسوف. تقول النصوص بأن هذه النار السرّية تستطيع أن تستخلص من كتلة ذهبية نوع من المسحوق الأبيض، وهذا المسحوق هو المرحلة الأولى للتوصل إلى حجر الفيلسوف. لكن من ناحية أخرى، كل من اكتشف هذا السرّ ونجح في صناعة حجر الفيلسوف أعلن بكل ثقة بأن هذه الطريقة في صنع الحجر هي فعلاً بسيطة جداً وليست معقّدة كما يتصوره الكثيرون. ***ما هي هذه النار السرّية وكيف يمكن إشعالها واستخدامها؟!!***

في السبعينات من القرن الماضي، وخلال قمّة الاهتمام بالشكل الهرمي ومظاهره العجيبة، حيث شهد هذه العقد بالذات صدور الآلاف من الكتب والإرشادات وأقيمت العشرات من المؤسسات ومراكز البحث التي تتناول هذه الطاقة العجيبة التي يظهرها، برز بين الأدبيات الكثيرة التي تتناوله طريقة عجيبة وسهلة لصناعة نوع من الزيت الذي يقطر من مادة الذهب إذا وُضعت داخل الهرم. ***هل هذا الزيت له علاقة بإكسير الحياة أو حجر الفيلسوف الذي تحدث عنه الخيميائيون عبر***

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

قرون من الـــزمن؟ قد يكون الأمر كذلك، لأنهم اكتشفوا بأن هذا الزيت، إذا تُـــرك لمزيد من الوقت في الهرم سوف يتحوّل إلى مسحوق أبـــيض! وإذا تُـــرك فتـــرة أطول، فسوف يتحوّل إلى مسحوق أحمر! ولهذا المسحوق الأخير قدرات وكظاهر عجيبة متشابهة تماماً للأوصاف التي تناولت حجر الفيلسوف فـــي المخطوطـــات القديمة.

بدأت قصة هذا الاكتشاف المثير عندما افترض الزوجان ماري ودين هاردي، من ألاغان، ميتشيغان، بأن الخيميائيون القدامى ربما كانوا يقصدون بـــ"النار الـــسرّية" تلك الطاقة التي تتشكّل وسط الهرم. لأنه، وكما استنتجوا، الاســـم "هـــرم" باللغـــة اليونانية القديمة يعني ***"النار في الوسط"***. ولكي يتأكدا من صحة هذه الافتراضـــية، وضعا قطعة ذهب داخل هرم (من نفس نسب ومقاسات هرم خوفو) وتركوها هناك لبعض الوقت (هناك إجراءات أخرى قامـــا بهـــا بالاعتمـــاد علـــى النـــصوص الخيميائية). وبعد مرور فترة زمنية معيّنة، كانت المفاجأة تنتظرهم حيث اكتـــشفوا بأن القطعة الذهبية يكسوها نوع من الزيت! لقد نتج هذا الزيت من القطعة الذهبية دون أن تتغيّر كتلتها أو شكلها أو حتى وزنها! ***كيف يمكن لقطة ذهبية أن تقطـــر زيتاً؟!*** وانطلاقاً من هذه الاكتشاف المثير راحا يطوّرا هذه الوسيلة إلى أن أصبحت في مرحلة الكمال وجاهزة لكل من أراد اتباعها للحصول على المسحوق الأبـــيض (أو الأحمر) الذي أثبت، بعد التجارب العديدة، بأنه فعلاً الحجر الـــسحري الـــذي تحدث عنه القدماء.

النار السرّية التي تحدّث عنها الخيميـــائيون القدماء موجودة داخل الهرم

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ

مختبرون آخرون

بعدما نشر الزوجان "هاردي" هذه الظاهرة بخصوص الهرم، راحت الاختبارات تتخذ هذا التوجّه، وكل من اختبر هذه الوسيلة العجيبة في "تقطير الذهب" نجح بسهولة ودون مواجهة أي مشكلة في الأمر. العائق الوحيد هو ***عامل الوقت***، والحل الشافي لهذه المسألة هو ***الصبر*** لا أكثر ولا أقل.

أحد هؤلاء المختبرون يُدعى "جوشوا غوليك"، الذي يؤكّد حقاً بأن الهرم هو ذاته مصدر النار ***السرّية*** التي تحدث عنها الخيميائيون. قال بأنه استخدم هذه النار السرّية لتقطير معدن الذهب مستخلصاً المادة السحرية التي يُشار إليها بـ***"زيت الذهب أحادي الذرة"***، وأن هذا الزيت قد جفّ ليتحوّل إلى مسحوق أبيض، ثم إلى مسحوق أحمر. هذه المستخلصات من معدن الذهب هي موصوفة جيداً في كتب الخيمياء القديمة بحيث تمثّل إحدى الخطوات نحو التوصّل إلى **حجر *الفيلسوف*** أو ***التبر***. دعونا نقرأ بعض مما ورد في مقالة "جوشوا غوليك" (عنوانها: ***إكسير الحياة***) التي وصف من خلالها تجربته الخاصة في هذا الموضوع:

حسب ما أفهم الأمر، فإن الخيمياء هو علم يتعلّق بعملية صنع أكسير الحياة أو حجر الفيلسوف، وكلاهما يمثلان الأمر ذاته (شكل من الأشكال النقيّة للذهب) يُقال بأن لديه قدرات علاجية عجيبة حيث يمكنه شفاء كافة الأمراض، يزيل الألم ويسرّع عملية التئام الجروح، يطيل العمر بشكل ملفت، وأخيراً، يحوّل المعادن الرخيصة، مثل الرصاص والزئبق، إلى ذهب.

إن أكبر أسرار علم الخيمياء هو ما يُعرف بـ"النار السرّية"، وهي، كما يعرّفونها في الكتب القديمة، شيئاً يستطيع استخلاص مسحوق أبيض من الذهب. يقولون أيضاً أن العملية بالكامل لا يمكن اكتمالها دون استخدام هذه "النار السرّية" التي تقوم بمهمتها دون أي تدخّل من قبل الإنسان. وكذلك قالوا بأن هذه العملية تُعتبر بمثابة ألعاب أطفال بالنسبة لمن يفهمها.. وفي الحقيقة هي كذلك. عن هذه النار السرّية التي تحدثوا عنها، والتي تستخلص مسحوق أبيض من الذهب، هي الطاقة

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

المتشكّلة داخل الشكل اهرمي. مع العلم أن كلمة "هرم" pyramid باللغة اليونانية تعني "..النار في الوسط.."

خلال كتابتي هذه المقالة، لدي عملة ذهبية وزنها [واحد أونصة] من عيار ٢٤ قراط، مُعلّقة في وسط هرم مصنوع من ٨ أنابيب من النحاس مشكّلة هيكل هرمي. وهذه العملة الذهبية المعلّقة في الوسط ترتشح (يقطر منها) نوع من السائل الزيتي الذي يتحوّل إلى مسحوق أبيض بعد جفافه. وهذه العملية هي ليست عملية تكثيف، لأن درجة الحرارة المحيطة بالعملة هي معتدلة وطبيعية، بالإضافة إلى أن الرطوبة منخفضة. قمت بمسح العملة أكثر من مرّة، لكن ما يلبث السائل الزيتي أن يكسوها من جديد ليتحوّل إلى مسحوق أبيض بعد جفافه. هذه الميزة غير مندرجة ضمن الخواص الرسمية للذهب، لكنها مذكورة بكثرة في الأدبيات الخيميائية العريقة جداً، وتُعتبر الخطوة الأولى خلال عملية صناعة إكسير الحياة (التبر).

ملاحظة: وجب على الهرم أن يكون مصفوفاً وفق خط شمال جنوب بدقّة (أي وجب على أحد جهاته أن تتجه نحو الشمال المغناطيسي). بالإضافة إلى أنه على الذهب أن يتعرّض للضوء (مهما كان المصدر) خلال العملية. والطريقة النموذجية هي استخدام برادة الذهب أو ورق الذهب. بالإضافة إلى أن الوعاء الذي يحوي الذهب، وجب أن يكون من زجاج وبيضوي الشكل (أو دائري، المهم أن يكون للوعاء زوايا منحنية). ووجب أن يكون الوعاء مختوماً بإحكام لكي يحافظ على التفاعلات الحاصلة فيه.

والآن بالنسبة للمسحوق الأبيض، فهو نتاج الخطوة الأولى من العملية. يقولون بأن هذه المادة لها خواص علاجية عجيبة، ولديها قدرة على تحويل المعادن الرخيصة إلى معدن الفضّة (أنا غير متأكّد من هذه الحقيقة، لكن من يعلم؟ لماذا نستبعد الأمر طالما أن الشكل الهرمي استطاع أن يقطر الزيت من الذهب؟). لكن إذا تُرك المسحوق الأبيض في الهرم لفترة أطول، سوف يتحوّل في النهاية إلى لون أحمر

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

قاتم (كما لون الدم)، ويُقال بأن هذا المسحوق الأحمر له خواص علاجية مضاعفة (سحرية بطبيعتها)، بالإضافة إلى قدرته على تحويل المعادن الرخيصة إلى ذهب.

هذه المساحيق، الحمراء والبيضاء، تتميّز بخواص أخرى هي أنها تمثّل ***نواقل فائقة السرعة*** superconductors في درجات حرارة عادية. وتتميّز أيضاً بقابلية على تغيير في وزنها بسهولة عند أي تغيير طفيف في درجة الحرارة. وعند تعريضها لدرجة حرارة معيّنة، وبطريقة معيّنة (مشروحة في كتب الخيمياء) تتحوّل إلى زجاج صافي (حجر الفيلسوف). بالإضافة إلى قدرتها على إحداث تأثيرات على المستوى المجهري والذرّي والكمومي.

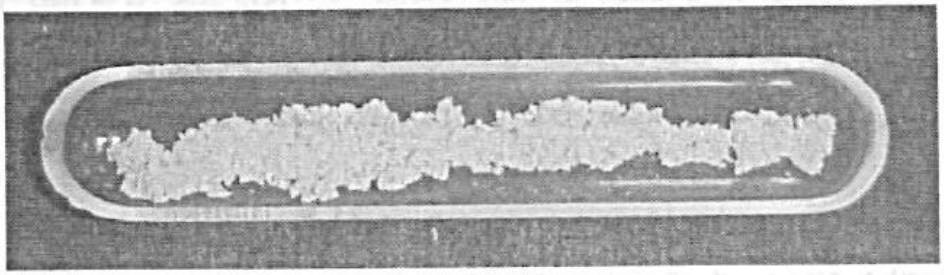

الأورموس في حالته الزجاجية

أعتقد بأن هذا يوضّح الكثير من غوامض الأهرامات، كما يزوّدنا بصورة واضحة عن الحضارات القديمة التي اهتمّت بهذا الشكل الهندسي المحدّد على مرّ التاريخ. وجب الأخذ بالحسبان أيضاً حقيقة أن هذه العملية (تحوّل الذهب) تحصل بشكل تلقائي في الطبيعة، خاصة في الجبال. يقول الخيميائيون بأنهم يستطيعون إنجاز أشياء خلال سنة واحدة، ما تستغرقه الطبيعة ١٠٠٠ سنة لإنجازه.

مختبر آخر:

دعونا الآن ننظر إلى تجربة مختبر آخر، يُدعى "جوستن سيزيمانيك"، وهو أحد الذين كرروا تجربة "جوشوا غوليك"، فكتب يقول:

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

".. لقد أردت التأكّد من ادعاءات "جوشوا غوليك" القائلة بأن الهرم يستطيع جعل الذهب ينتج مسحوق أبيض يشيرون إليه باسم "أورموس" أو "حجر الفيلسوف" أو غيرها.. كنت متشككاً في البداية.. ولكن.." ***وهذه هي تفاصيل مجريات تجربتي:***

الذهب الذي استخدمته في التجربة هو عبارة عن عملة ذهبية (طباعة كندية) Canadian Gold Maple Leaf من عيار ٢٤ قراط وتزن ١٠/١ أونصة. وهي من الذهب الخالص. وضعت هذه القطعة الذهبية في كوب زجاجي صغير الحجم، ثم وضعت الكوب داخل وعاء زجاجي (كأوعية المراهم) دائري الشكل واسع الفوهة (أدخلت فوهة القدح الزجاجي إلى فوهة وعاء المرهم) ثم قمت بتغليفها بواسطة لفّ شريط لاصق من الألمنيوم حولها بالكامل بحيث لم يعد هناك منفذاً للضوء أو أي من العوامل البيئية المحيطة. وضعت الكتلة في مركز قاعدة الهرم وفي نقطة ترتفع مسافة ٣/١ (ثلث) من ارتفاع الهرم، بحيث تُعتبر هذه النقطة هي مركز الطاقة التي يولّدها الهرم (وهو مطابق لموقع حجرة الملك في هرم خوفو). والهرم مصفوفاً على خطّ شمال ــ جنوب، أي أحد الجهات موجّهاً نجو الشمال المغناطيسي بدقّة (وهذه نقطة مهمة جداً).

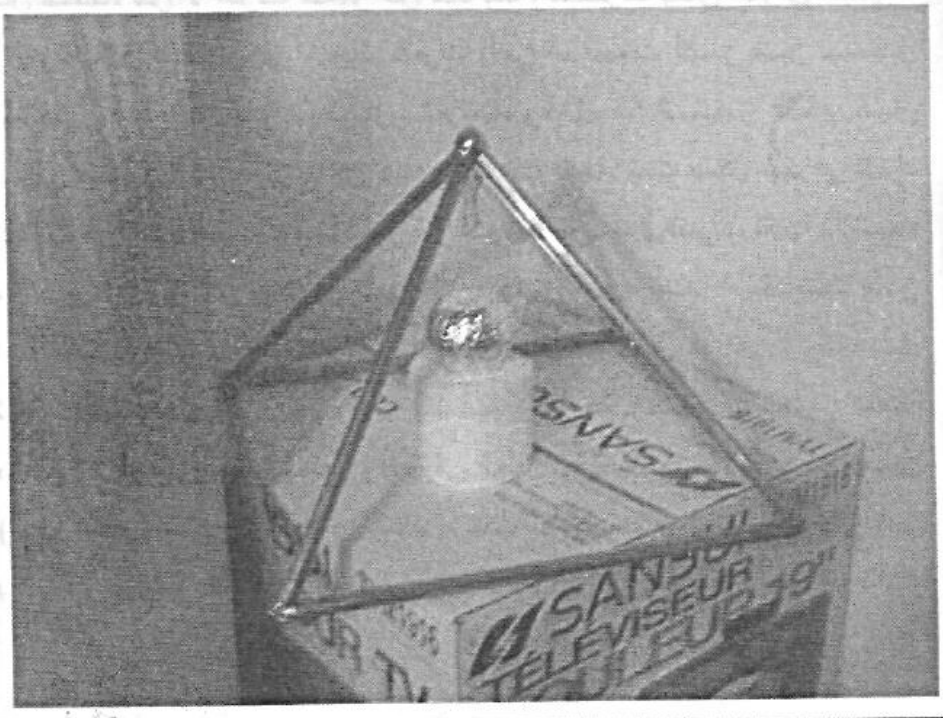

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ

بعد مرور ٢٤ ساعة، عدت إلى الهرم وقمت بتفحّص العملة الذهبية. بدا وكأنه لم يتغيّر شيئاً ظاهرياً. لكن عندما فركتُ العملة بأصبعي، شعرت بأنها لزجة بعض الشيء.. بدا واضحاً أن هناك مادة زيتية تتشكّل على سطح العملة الذهبية. بعد أن لعقت بقايا هذه المادة المعلّقة على أصبعي، شعرت بطعم غريب، وأمور غريبة تحصل في معدتي. وجدت أن هذه النتيجة مشجّعة، فأعدت العملة الذهبية إلى مكانها داخل الكتلة الزجاجية في مركز الهرم وتركتها تقبع هناك لمدة أسبوع كامل.

بعد مرور فترة أسبوع، عدت إلى العملة الذهبية وقمت بتفحّصها. لم يحصل أي تغيير ظاهري عليها، لكن المادة الزيتية ازدادت بشكل ملفت بحيث استطعت الشعور بها بوضوح. تذوّقت طعمها وكان مذاقها حلواً كالعسل! كنت جائعاً في حينها، لكن بعد تذوّق هذه المادة راح الجوع يتلاشى، ولم أتناول أي طعام سوى بعد ساعتين. كان يراودني شعور غريب في معدتي طوال ذلك اليوم. كان المذاق الحلو يتجسّد في فمي بين الحين والآخر، حتى بعد أن تناولت الطعام. زادت حيويتي ونشاطي بشكل ملفت، وعملت بشكل مضاعف في ذلك اليوم. كل شيء كان مختلفاً، لكن لا أعرف التعبير عن ذلك بدقّة. شعرت بأن قواي الذهنية والإدراكية قد توسّعت كثيراً، حيث شعرت بأنني أصبحت أكبر من جسدي الفيزيائي. ذهب للنوم مع هذا الشعور الغريب، وخلال هذا الشعور الذي كان ينتابني ضننت بأنني سأخرج عن جسدي في تلك الليلة. نمت بشكل جيّد في تلك الليلة، وفي اليوم التالي كانت الأمور لازالت مختلفة بعض الشيء، لكنها تلاشت مع مرور الوقت. كان يراودني شعور غريب في رأسي، عندما استيقضت من نومي ضننت بأنها حالة صداع، لكن أدركت بعدها بأن الأمر هو غير ذلك، بل شعور بضغط خفيف لا يمكن وصفه بكلمات. وكان هذا الضغط متشكلاً في منطقة صغيرة من رأسي، وهي تحديداً واقعة في الجهة الأمامية فوق حواجب العينين (موقع الغدّة الصنوبرية أو العين الثالثة). كنت ألاحظ تجسّد طعم الحلاوة في فمي بين الحين والأخر كما لو أنني تذوّقت تلك المادة للتو، لكن لم يكن المذاق بتلك

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ

القوة. هذه الحلاوة التي شعرت بها هي عاصية عن الوصف، ولا يمكن تشبيهها بالعسل أو السكّر تحديداً، إنه مذاق رائع لا يمكن وصفه.

لقد أصبحت واثقاً كل الثقة بأن الهرم يحفّز عملتي الذهبية على استخلاص ***مادة الأورموس***. أوّل مرحلة هي تشكّل زيت الذهب، ومن ثم يتحول الزيت إلى مادة بيضاء (قابلة للفتّ حتى تصبح مسحوق). هذه الخاصية هي موصوفة في مراجع تاريخية عديدة. المشكلة هي أن العملية بطيئة جداً.. لكن المهم أنها تعمل. أنا لم أنتج كمية كافية لإقامة التجارب عليها، لكن أنا متأكّد أن تأثيرها قوي جداً. أعتقد بأنني لو أستطيع إنتاج المزيد منها بحيث أتناولها يومياً فسوف تكون نتائج التأثيرات مذهلة.

للمزيد من المعلومات بخصوص هذه المادة العجيبة، والتي تبيّن بأنه يمكن استخلاصها كيماوياً بدلاً من الوسائل المذكورة في الأعلى، اقرأ كتاب ***ذهب أحادي الذرّة***، حصراً من مكتبة سايكوجين الإلكترونية.

.....

كيف تصنع الأورموس

إذا أردت القيام بهذه التجربة الاستثنائية، أنت بحاجة إلى عملة نقدية ذهبية صفية (٢٤ قراط)، ويمكنك إيجادها بسهولة عند الصائغ (الجوهرجي).

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ

ملاحظـــة: الطريقة المثالية تتمثّل باستخدام برادة الذهب، لكن دعونا لا نذهب بعيداً في مغامرتنا هذه قبل التأكّد من النتائج بنفسنا، أو قبـــل أن نـــتّقن هـــذه العمليـــة ونحترفها جيداً.

ـــ في الخطوة التالية، أنت بحاجة إلى وعاء زجاجي دائري الشكل (خـــالي مـــن الزوايا)، وإذا لم تتوفّر هذه القطعة المهمة في العملية، فيمكنك اســـتخدام مـــصباح كهربائي (لمبة) حيث تفي بالغرض.

ـــ اكسر اللمبة من منطقة العنق، كما في الشكل:

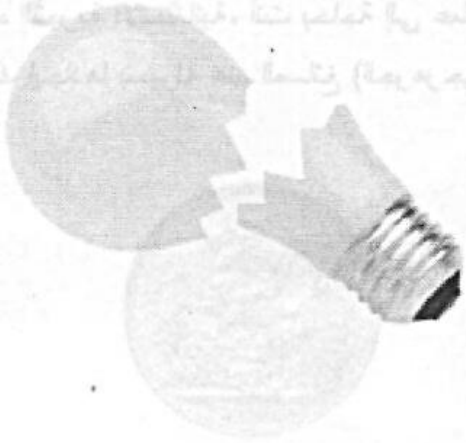

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـــ

ـ ثم ضع القطعة الذهبية داخلها (بعد ان تغسل اللمبة جيداً وتتركها لتجفّ تماماً)، كما في الشكل:

ـ ثم قم بلفّها جيداً بشريط لاصق أسود (غير شفاف)، بحيث لا يُسمح للنور أو أي عامل خارجي أن يدخل إلى قلب الزجاجة.

ـ بعد الانتهاء من عزل الزجاجة تماما! من العوامل الخارجية، ضعها في داخل الهرم الذي سنشرح عنه في الفقرات التالية. وجب أن يوضع الهرم في مكان معزول حيث الظروف التي لا تُزعج استقراره بأي حال من الأحوال. والأمر المهم جداً والذي وجب عدم نسيانه أو إهماله هو أن يكون مصفوفاً على محور شمال جنوب.

ـ اترك الهرم (مع الكتلة الذهبية في داخله) لمدة ٣ شهور، ثابتاً دون أي إزعاج أو تحريك أو تغيير في الظروف التي هو فيها.

ـ بعد انتهاء هذه المدة، انزع الكتلة الذهبية من داخل الزجاج، وستلاحظ أن مادة كلسية بيضاء قد تشكّلت حول الكتلة الذهبية. قد تكون هذه المادة لازالت في الحالة السائلة، أي على شكل سائل زيتي. إذا كانت لازالت في حالتها السائلة، فانتظر قليلاً وسوف تجفّ وتتحول إلى مادة كلسية بيضاء بفعل الهواء.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

ـ أقشر هذه المادة من سطح العملة النقدية، مستخدماً أداة من خشب (لكي لا تخدش سطح العملة الذهبية). تذكّر أن العملة الذهبية لا تتآكل ولا تُصاب بأي أذى من أي نوع، فوظيفتها كانت تجميع هذه المادة الزيتية وليس إنتاجها على حساب وزنها أو كتلتها. أي أن الكتلة الذهبية لم تُستهلك بأي حال من الأحوال.

ـ ضع المادة التي قشرتها عن سطح الكتلة الذهبية في وعاء زجاجي ليحفظها من العوامل الخارجية. يُفضّل استخدام أنبوب اختبار (يُستخدم في الكيمياء) في هذه العملية.

ـ لا تستهلك هذه المادة بكميات كبيرة. أنت بحاجة إلى عدة ميليغرامات في الأسبوع، كبداية أوّلية.

ملاحظة: إن طريقة تناول هذه المادة بحاجة إلى تثقيف وإرشاد من نوع خاص، وهذا يتطلّب كتاب كامل متكامل يتمحور حول هذا الموضوع. اقرأ كتاب ***ذهب أحادي الذرّة*** من مكتبة سايكوجين الإلكترونية.

بخصوص الهرم:

ذكر المختبرون الأوائل بأنهم، خلال إنجاز هذه العملية، استخدموا هيكلاً هرمياً مؤلّفاً من أنابيب نحاسية، وبعضهم استخدم قضباناً من الحديد. اعتقد بأن المجسّم الهرمي النموذجي يفي بالغرض، ويُفضّل لو كانت الجوانب زجاجية. المهم أن تكون الكتلة الذهبية في بؤرة الطاقة المتشكلة داخل الهرم. أي في الثلث الأوّل من ارتفاع الهرم (من ناحية القاعدة)، وتستطيع حساب نسبة الارتفاع من خلال البرنامج الإلكتروني المرفق مع هذا الكتاب. كما أنك تستطيع حساب نسبة حجم الكتل مقابل حجم الهرم بواسطة البرنامج ذاته. إذاً، كل ما عليك فعله هو بناء مجسّماً هرمياً ذو جوانب زجاجية لإتمام هذه العملية. أما القياسات والأطوال المناسبة، فيمكنك الحصول عليها من خلال البرنامج الإلكتروني المرفق مع هذا الكتاب.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

المراجع

Dan Davidson, *Shape Power*, 1997

Davidson, David, *The Great Pyramid, Its Divine Message*, 1928

Flanagan, Pat, *Pyramid Power*, 1973

Flanagan, Pat, *Beyond Pyramid Power*, 1976

Flanagan, Pat, *The Pyramid and Its Relationship to Biocosmic Energy*, 1971

Schul, Bill and Pettit, Ed, *The Secret Power of Pyramids*, 1975

Schul, Bill and Pettit, Ed, *Pyramids and the Second Reality*, 1979

Stark, Norman H., *First Practical Pyramid Book*, 1977

Stewart, Basil, *The Mystery of the Great Pyramid*, 1929

Weeks, John, *The Pyramids*, 1971

West, John Anthony, *Serpent in the Sky*, 1979

West, John Anthony, *The Traveler's Keys to Ancient Egypt*, 1995

Wilson, Colin, *From Atlantis to the Sphinx*, 1996

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ

طاقة الهرم

نظرة جديدة للأشكال الهندسية والمجسمات ثلاثية الأبعاد

الهرم الأكبر

خصائص موقع الهرم

الأسرار المحيطة بالهرم الأكبر

جولة داخل الهرم

طاقة الهرم

أسرار الماء

الموجات الدماغية

كهرباء من الهرم

الأبحاث الروسية

الطبيب الهندي كيرتي بيتاي

البروفيسور باتريك فلاناغان

العالمان بيل شول واد يتيت

الدكتور سوريخا بهات

استثمار طاقة الهرم

استخلاص زيت الذهب

دار دمشق للطباعة والنشر والتوزيع

هاتف: 2248599 - 2211048 فاكس: 2211022

ص.ب: 5372 - E-mail:dardimashq@mail.sy

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ـ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ـ